

ملفوظات

۷۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٧٦

رؤى الخبراء والمحللون

الجزء الأول

إعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت ٣٧٥٩٠٣٣

قائمة محتويات

- ١ المفاجأة العراقية : تحليل استراتيجي
١٠/٨/٦ الأهرام د *عبد المنعم سعيد ١
- ٢ غزو الكويت ومصير النظام العربي
١٠/٨/٦ الأهرام د * محمد السيد سعيد ٣
- ٣ خيار الحرب أكثر افراء وأقل تكلفة
١٠/٨/٨ الأهرام د * محمد السيد سعيد ٦
- ٤ خبرا * السياسة : حان الوقت لرسم خريطة جديدة للمنطقة
١٠/٨/٨ الأهالي أحمد جودة ٧
- ٥ عاصفة على الوفاق العربي ١
١٠/٨/٨ الأهرام السيد ياسين ١٠
- ٦ الحل العسكري العراقي لخلافاته مع الكويت
١٠/٨/٨ الأهرام ١٢
- ٧ صياغة جديدة لأوقوس غيو محسوبة
١٠/٨/٨ الأهرام د *أسامة الفزالي حرب ١٣
- ٨ حسابات أول أزمة كبرى في زمن التسويات العظمى
١٠/٨/٨ الأهرام د *عبد المنعم سعيد ١٤
- ٩ صدام رجل جامع طامع وما يقويه طبعا لأهوائه
١٠/٨/٩ صباح الخير ماجدة الجندى ١٥
- ١٠ وحسد العراق والكويت باطله
١٠/٨/١٠ الجمهورية سميرة فكري ١٦
- ١١ مطلوب من القمة العربية نورا
١٠/٨/١١ الوفد د *محمد الدين ابراهيم ٢١
- ١٢ قرارات الجامعة بالأقلية ملزمة لمن يقبلها
١٠/٨/١١ الأهرام ٢٣
- ١٣ نعالوا نتعلم كيف نختلف ٢٠٠
١٠/٨/١٢ الأهرام د *يحيى الجبل ٢٤
- ١٤ هذه هي توقعات الخبراء حول مستقبل الخليج والمنطقة العربية ؟
١٠/٨/١٢ السياسي عادل قنديل ٢٥
- ١٥ العدوان العراقي : القوة والدور الأقليمي المستحيل
١٠/٨/١٢ الأهرام نبيل عبد الفتاح ٢٧

٢١	فاروق أبو العلا	١٦ ولا حتى إسرائيل تعرضت لمثل هذه القرارات السياسية	١٠/٨/١٢
٣١	د. السيد عليوه	١٧ أين محكمة العدل العربية ؟	١٠/٨/١٣
٣٣	د. علي الدين هلال	١٨ وانفتحت أبواب جهنم !	١٠/٨/١٣
٣٥	د. حسن وجيه حسن	١٩ المفاوضات العربية وإدارة الأزمة الراهنة	١٠/٨/١٣
٣٦	عبد العاطي محمد	٢٠ مديد شهاب : الدؤل العربية ملتزمة بفرض العقوبات على العراق	١٠/٨/١٣
٣٧		٢١ المادة السادسة وقرار القمة بالأغلبية	١٠/٨/١٥
٣٨	ضياء عبد الحميد	٢٢ ضم العراق للكويته وة السلاح : غير شرعي	١٠/٨/١٥
٤٢		٢٣ هل للحل الوسط مستقبل ؟	١٠/٨/١٥
٤٣	حسن أبو طالب	٢٤ المدخل الأول المطلوب للحل الوسط	١٠/٨/١٥
٤٥	د. جهاد عودة	٢٥ باب المفاوضات يقدم تسوية مؤقتة	١٠/٨/١٥
٤٦	د. صلاح العقاد	٢٦ الكويت والعراق أمام محكمة التاريخ	١٠/٨/١٦
٤٨	السيد يسين	٢٧ هل هناك امكانية للحل السلمي ؟	١٠/٨/١٧
٥٠	مريم ريتين	٢٨ القانون الدولي وقرارات القمة	١٠/٨/١٩
٥٤	أمير خراسك	٢٩ الكتاب والمفكرون والحللون كيف يرون الأزمة والخروج منها ؟	١٠/٨/١٩

- ٣٠ صدام حسين كيف يرى علماء النفس شخصيته ؟ !
أحمد عثمان أكتوبر ٩٠/٨/١٩ ٥٨
- ٣١ رفض بغداد الاستجابة لجهود المصالحة العربية هو الذي فتح الباب أمام التدخل الخارجى
الحياة ٩٠/٨/١٩ ٦٣ طارق السيدوى.
- ٣٢ ماهى التصورات المستقبلية لازمة الخليج ؟
الأهرام ٩٠/٨/٢٠ ٦٦ د. السيد علموة
الاقتصادى
- ٣٣ البهادى لا تتجزأ... والمواقف لا تشتري
الأهرام ٩٠/٨/٢٠ ٦٩ د. ليلي ت كلا
- ٣٤ لماذا كانت الحرب أذن ؟
الأهرام ٩٠/٨/٢٠ ٧١ حسن أبو طالب
الاقتصادى
- ٣٥ حصار السفارات... هل يعمل الحرب فى الخليج ؟
سيد على ٩٠/٨/٢٠ ٧٥
- ٣٦ الملاحظات الفاصلة عن الحرب الوشيكه والنسوية البعيدة
الحياة ٩٠/٨/٢١ ٧٧ عبد المنعم سعيد
- ٣٧ مسح الحسرة
عكاظ ٩٠/٨/٢١ ٧٩ السيد ياسين
- ٣٨ الرئيس مبارك بذل جهدا كبيرا لاحتواء الأزمة
الأخبار ٩٠/٨/٢٢ ٨٣ أنور محمد
- ٣٩ خبراء القاتون يناقشون مشروعية حرب الرهائن
الأهالى ٩٠/٨/٢٢ ٨٤ حسين البطراوى
- ٤٠ د. الزيات : القوات المصرية لن تشترك فى حرب ضد العراق
الأهالى ٩٠/٨/٢٢ ٨٦ أحمد جودة
- ٤١ أزمة الخليج وسياسة مصر العربية !
الأهرام ٩٠/٨/٢٤ ٨٧ د. اسامة الغزالى حرب
- ٤٢ بيان صدام دعوة حق أريد بها باطل !
الأهرام ٩٠/٨/٢٥ ٨٩ عبد العظيم الباسل
- ٤٣ نزع فتيل الحرب ما زال ممكنا
الاذاعة ٩٠/٨/٢٥ ٩٠ محمد حسين
والتليفزيون

- ٤٤ العراق والشرعية الدولية
١٠/٨/٢٥ الأهرام د. نبيل أحمد حلمي ٩٢
- ٤٥ من حق دول الرعايا اعلان الحرب على العراق
١٠/٨/٢٦ أكتوبر مريم روسين ٩٤
- ٤٦ علماء السياسة يرسمون سيناريو مستقبل أحداث الخليج
١٠/٨/٢٧ الأحرار محمد الفقي ٩٩
- ٤٧ نى العراق : الأجانب ضيوف رغم أنفسهم
١٠/٨/٢٧ روز اليوسف ابراهيم خليل ١٠١
- ٤٨ تساؤلات بعد أربعة أسابيع من الفزو
١٠/٨/٢٧ الأهرام نعمات الزياتي ١٠٣
- ٤٩ البركان
١٠/٨/٢٧ الأهرام د. علي الدين هلال ١٠٥
- ٥٠ قرار مجلس الأمن : فرصة أخيرة لصدام حسين
١٠/٨/٢٨ الأخبار شريف رياضي ١٠٦
- ٥١ بروز نظام القطب الواحد
١٠/٨/٢٩ الأهرام وحيد عبد المجيد ١٠٧
- ٥٢ الحسابات الأميركية : حدود دور الدول الإقليمية الكبرى
١٠/٨/٣١ الحياة علي الدين هلال ١٠٨
- ٥٣ أزمة الخليج الى أين ؟
١٠/٨/٣١ المصور د. سلوى أبو سمدة ١١٠



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

المفاجأة العراقية : تحليل استراتيجي

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

نجحت العراق نجحاً تاماً في مفاجأة الوطن العربي والمعظم بفزوها للاراضي الكويتية . فعلى لحظة اندفاع الجحافل العراقية عبر الحدود لم يكن أحد لاق الطريق أو في الغرب يفسر ان التهديدات المتوالية للقذافي ليست أكثر من روتين معتد . جدير كلاً من بغداد طوال الشهور القليلة الماضية . وربما كانت المحلة الأمريكية ، العراق والشؤون الخارجية ، الأسبوعية هي الاستثناء الوحيد حين كشفت يوم ٣٠ يوليو أن توزيع القوات العراقية يتغير بما هو أكثر من الضفد السياسي . عدا ذلك فقد كان الجميع تحت الاعتقاد ان الآلة العراقية - الكويتية - على حمتها - سوف يتم التعامل معها بشكل أو بآخر بإسئس سياسية وببؤوسية والتضامية بتدخل أطراف عربية وغير عربية

د . عبد المنعم سعدي

يقترانه الشديد بخصص الإنتاج كما أن نواحي أخرى كانت مسبب الدعوة في المؤتمر . ولكننا الآن نستطيع ان نفهم انه كان الهدف وضع سبيله سياسية مؤداها انها حاولت بالعراق السميكية ولكن مساعدا لم ينجح وهو ما بدأ يتبدد صباح مساء بعد تشوب الأزمة .

وعلى الطريق نفسه نجحت العراق ل تضمن جبهة مع ايران عن طريق خلق تفهم لم تشجع كل ايماءه بعد . ويبدو ان ذلك كان الخطوة الأخيرة للثورة لتجديد الآلة الذي جاء عقب خطاب الرئيس العراقي في عيد الثورة الذي

ضد طهران . ولم يمش وقت طويل حتى ظهت آفة أخرى مع اسرائيل بعد اعلان العراق عن امتلاكه للأسلحة الكيميائية واستعداده لتدمير نصف اسرائيل اذا ما اعتدت على العراق أو أي بلد عربي .

هذا التتال والتسارع في الأزمات جعل مسألة وجود أزمة جديدة مسألة

روتينية تحدث كل يوم ومعها تتصاعد الاعلانات والتصريحات وتتعدد القوات والتهديدات . وبما التظلم العربي كله إلى اضواء المشروعية على العراق لجأهية التهديدات الخارجية بعد مؤتمر قمة بغداد ، الذي لم يكن في الحقيقة سوى شهادة برامة ومساندة من القادة العرب للتوايا العراقية . كان هناك تصور ان جبهة عربية وراء العراق يمكن ان تفرز الضمير الكا بالأن فلا تتناقل الفعل غير مأمونة من علقها . ولكن المؤتمر نفسه - بالنسبة للعراق - كان شيئاً آخر فقد طرح الرئيس العراقي خلاله مع الكويت حول حصص النفط وانتقلها . وهي مسألة بدت مساعها مستهدفة للعراق . لمس مصروفها

ولا جدال ان ذلك كان اعتقاداً خاطئاً وسوف تكون له نتائج مدمرة . لذا كانت المفاجأة والصدمة التي أصابت الساسة والمطلين والمراقبين - والآن - وللأسف بعد وقوع الواقعة - فانه من الممكن العودة إلى شريط الأحداث وتبين كيف نجحت القيادة العراقية في خداع العالم وقيادات في المنطقة العربية . فمعهم القوات التي استخدمتها العراق والطريقة التي تم بها التمر . كل على تخطيط طويل المدى واستعداد وتدريب يصعب تصديق انه تريد نتيجة تتسعد الأزمة التي نشبت منذ اسابيع وإذا - على الأرجح - فلان العراق اتخذ قرار الغزو منذ فترة ليست بالقصيرة مدفوعاً في ذلك بجائزته الاقتصادية وشعوره بقرته العسكرية بعد ترفل الحرب مع ايران والشخصيات من منطقة الخليج والشرق الأوسط بأكمله .

وبعد القرار جاءت التلصيل ، فقد كان مطلوباً تحييد مصر وعزل سوريا ولجأت إلى الامم فكان مجلس التامين العربي ، الذي مثل قمة ما كان مساعها انه تمول جوري في طبيعة النظام العراقي نحو استخدام الأساليب الراديكالية المنيقة في تطبيق الوحدة العربية والتحول نحو بناء نظام عربي يقوم على التنمية التدريجية للمصالح المشتركة . وبعدما تتالت الأزمات وكانت كلها مع أطراف خارجية هي في كثير من الأحيان خصم للعرب خلسة فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وفي البداية كانت الآلة مع بريتلانيا حول المجلس المصطفى ، وبعدما باليل نشبت أزمة أخرى أمريكية - عراقية بسبب المطالبة بالتسليم قلع الاسطول الأمريكي من الخليج والتي كانت حتى وقت قريب تمثل موسيقيا مساندة لبغداد في حربها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

وجاء فشل مفاوضات جدة قبل أن تبدأ ، وانتشار دول الوساطة بالتنازل مؤتمرونداء خارجية الدول الإسلامية في القاهرة لحذاء لكي تنطلق قوات الغزو العراقية ليستيطق العالم صباح الخميس والكوييت اسيرة ، وكان ذلك هو المطلوب فتحت ثائرة المجاعة والدمعة يجري خلق امر واقع على الجميع ان يتعاملوا معه ، فهناك شعب كويتي وابار النفط وعجلة مهجرة ، وخبراء امريكيون ووريثين بالآلاف ، واقتصاد دول لايد من التفكير داخل المنطقة وخارجها حول آثار الغزو ، ومقاومته ، عليهم .. وهكذا فإن التفكير العراقي صار انه يمكن كسب الوقت ، وامتصاص ردود الفعل ، واستغلال الضعف العربي من التمثل الاجنبي لحصول العراق على مكاسب لوفية واقتصادية .

وهكذا فتحت ابواب خفيصة ليس فقط على الكويت وحدها وإنما أيضا على العراق والشعب الفلسطيني والأردني والعالم العربي بأسره . ولا يستطيع احد ان يجهل ان اسرائيل وإيران هما أقرب الاطراف المستفيدة . ومن الصعب اوم العراق وحدها فقد انتهى الجميع الى هذا الموقف وهم معصومون الاعين حين تمت المساواة بين الطرفين . ونحننا قبل تمتع من السلوك يقدم على تغيير الازمات مع الغرب ولكن الحرب المحلية تجري مع اقرب الاقارب . الازمات العراقية كلها كانت مع بريطانيا وامريكا واسرائيل ولكن الجيش توجهت نحو الكويت وفي الوقت الذي التفتحت لهذه الحرب العراقية - الإيرانية توجّهت نحو الكويت وفي العراق - الإيرانية بضلي سنوات من وقت الأمة ، وعشرات المليارات من اموالها ، فإن الله يعلم وحده كم تكلف هذا الغزو الجديد . فكل يعلم انه من السهل بدء الحرب ولكن الصعوبة كل الصعوبة في انهائها □

التي فيه كل الاهتمامات على الكويت وبالأخذاء على العراق عسكريا واقتصاديا ، ومأزقه والذكية الشهيرة للجامعة العربية التي احدثت عزة كبرى في النظام العربي كله . وحتى تلك اللحظة ولم شدة للجهات والتهديدات ، وحشد القوات ، فإن الوضع بدأ وكأن العراق تريد تعطيل عدد من المكاسب الاقتصادية في الاساس على الغاء بعض الدين أو الحصول على معونات عاجلة . ورغم ان الطالب صاحبها آلة اعلامية ضخمة فإن النظام العربي تحرك بالطريقة المعتادة لرباب الصدوع والوساطة وكثفت جهوده الأمين العالم للجامعة العربية والرئيس حسني مبارك والمملك فهد والرئيس عرفات واتهموا .

ورغم ان الطالب العراقية تطفي حلقها للعراق لم يسبق ان طلب احد من العرب بها في ثروة البلدان الأخرى ، الا ان الفصل الدبلوماسي العربي تفضل مع

المساواة كلها بنوع من المساواة بين العراق والكويت التي أصبحت موضوعا للأنية وبعد مساعدات قدمت للعراق طوال سنوات حروبها مع ايران . هذه المساواة صويت الأتية كما أو كانت خلافا عرابيا - كويتيا ينهي تجزئته بالطق الدبلوماسي العربية .

وكان ذلك خطأ الدبلوماسية العربية ففتحت اجتماع جدة كوسيلة لوضع النزاع على طريق المفاوضات بينما لم تكن بغداد مستعدة هذا للتفاوض ، فبعد ذلك أرسلت وفدا لم يكن فيه خير واحد في التفاوض التنازل حولها .. في الوقت الذي أخذ الكويت الأسر بجدية وكان وفده يضم خبراء في النفط والشؤون المالية وكل الامور التي اخطتها العراق . فإن الوفد العراقي اظهر ولا مراعاة انه لم يأت الى جدة للتفاوض وإنما لعمل جدول زمني لتفانيه الطالب العراقية . وكان ذلك طابا لردود ليس من الكويت فقط ولكن من كل الدول التي ساهمت في الوساطة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠

غزو الكويت ومصير النظام العربي

يخوض النظام العربي الآن امتحاناً شديداً لكونيته لهذه هي أول مرة يواجه فيها هذا النظام موقفاً تقدم فيه دولة عضو بالجامعة العربية على غزو إقليم دولة أخرى وإحتلاله بقوة العسكرية وخلع حكومة هذه الدولة وفرض حكومة بديلة بإرادة المنفرة لسلطة الاحتلال.

د. محمد السيد سعيد

تعريب الأزمة

لقد حدث شبه إجماع تلقائي بين المثقفين والرؤساء العرب على ضرورة تعريب الأزمة أي حصرها في الإطار العربي ومقومة نزعات القوي الكبرى وخاصة الولايات المتحدة وأوروبا للتدخل فيها ، على الأقل قبل أن تستنكف الدول العربية بوسيلتها وفي إطارها الخاصة كافة سبل حل الأزمة على ضوء المبادئ والقواعد المعمول بها في النظام الدولي وفي النظام العربي . على السواء وقد كان هذا هو منطق تأكيدية الدول العربية التي عادت دورة طارئة لاجلاس الجامعة ، ونجحت في إصدار قرار حاسم في ٣ أغسطس بتصويت إيجابي من أربع عشرة دولة عربية . وقد يستكمل هذا المسار أو منجز حل الأزمة بمثل مؤتمر قمة عربي مصغر في السعودية لمحاولة وضع القرار الصائبي موضع التنفيذ ومنقشة تصاريكه والاسس السياسية التي سيقيم عليها هذا التنفيذ . ومن الواضح أن لهذا المسار مزايا عديدة وعلى رأس هذه المزايا الحيولة دون تدخل الدول الكبرى بالوسائل العسكرية وتجنب الوطن العربي كله وخاصة الكويت والعراق مغبة هذا التدخل ، خاصة أن الخوف من تدخل الدول الكبرى - وتحديداً الولايات المتحدة - في التدخل شوطاً واسعاً من مجرد إعادة الأمور إلى نصابها ، أي إلى ملكيت عليه قبل قول أشخاص إن منطق الحرص على مصالح كل من الكويت

والبحرين بوسيلة هنا سوى أن تستدعي حقبة أن المضروبة بالجامعة العربية مبررة بمضروبة بالالتزامات اللاتينية المتضمن عليها له ميثاق الجامعة بمعاهدة الدفاع المشترك ، وميثاق من قرارات مجلس الجامعة ومؤتمرات القمة العربية ، ويترتب على ذلك أن تجاهل هذه الالتزامات والضرب بها عرض الحائط لا ينطوي على مجرد إخلال بواجبات المضروبة وإنما يصل الأمر إلى إعدام المضروبة قانوناً ، وحتى بصفة تلقائية . ذلك أننا أمام انتهاك لا لأهداف معينة فقط ، وإنما لجوهر مصف فكرة النظام والجامعة ، وإلزام سلوك يجعل الغرض والمنف والقوة هي القاعدة لفكرة النظام العربي تقوم في جوهرها على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء ، وحل المنازعات بالطريق السلمية ، وعدم جواز إستعمال القوة أو حتى مجرته التهديد بإستخدامها بين الدول الأعضاء في الجامعة . وإذا لم ينجح النظام العربي في هذا الامتحان الشاق ، فإنه سوف يتدهور لامحالة ولكن ما هو مبرر التراجع هنا ؟ هل يكلي للتراجع أن تبعه الأمور إلى ماكانت عليه قبل الغزو العراقي لأراضي الكويت وتسلمية اثر وتبعات هذا الغزو ؟ لا تظن أن ذلك يكفي .

والواقع أن هناك ثلاثة مسارات محتملة للأجابه من السؤال السابق ، وهي تمثل أيضاً ثلاثة نتائج لإدارة الأزمة المناقشة عن موقف الغرب العربي للكويت وهذه المسارات هي : تعريب الأزمة بمقارعة التتويج ، وتنسيق عربي - دولي لحل الأزمة ، وأخيراً شوط الأزمة في غيبة موقف عربي فعال



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٩٩٠ سنة ٦٩

ومنه بالطبع أسباب خاصة بكل من الأطراف العربية والتي رافقت على السلوك العراقي ، غير أن العامل والسبب الرئيسي وراء ملامحت من تهاطل هو البيئة النفسية التي وصلت إليها هذه الأطراف وخلفية العراق ذاتها والأمر من منطقة التحرير الفلسطينية ، والصديق هنا يشير لا إلى الأزمات وليس فقط من نهاية النظام في تحقيق أهداف قومية وطنية ، وإنما أيضا إلى علم الانتماء إلى هذا النظام والسطوة على عدم عدائه في ميته الراحة ، وهذه الشاعر يشترك فيها لا أدل للشأن المتعلق ، عن الأزمات فقط ، وإنما أيضا عدد آخر من الدول العربية الهامة في هذا السياق . وتظهر هذه الصيغ بغير أكبر من البهجة عندما تستعرض منوع التطوير ، والمضي بالتطوير هنا جعل الأزمة في التطبيق قضية دولية يقوم على معالجتها وإدارتها وحلها النظام الدولي ، والقوى الكبرى الحركة لهذا النظام ، وخاصة الولايات المتحدة وأوروبا ، والأزمة الرئيسية لهذا السيناريو هي البهجة والواقعية الخاملة ، فلهذا إن نتذكر أن مجلس الأمن كان قد أوجع وأصدر قراره الحاسم في ذات يوم الغزو ، وقبل أن يقتل الاحتلال العراقي لأراضي الكويت ، في الوقت الذي كان فيه رد الدول العربية بأكثر قليلا من يومين منذ ساعة الغزو العراقي ، وفي نفس الوقت ، فإن القوى الكبرى تشكك من وسائل اللوم ما يمكنها من إقدام الحكومة العراقية على التصاميم ، وخاصة إذا توالتت هذه القوى ، ولم يحدث بأكثر أن توالتت على القيام بإجراءات محددة اقتصادية وديبلوماسية وسياسية ، وربما عسكرية . على أن الصيغ الرئيسية لهذا السار لم تمنح حل الأزمة التي يتم في غيبة العرب وبكامل في غيبة مصالحهم في إحداث مشكلة متكاملة وحاسمة ولكن متوازنة للأزمة ، والقوة الدبلوماسية الرئيسية التي تقود هذا المنهج وهي الولايات المتحدة قد استتوت عن تصعيد الموقف إلى حد الصدام العسكري ولا بد أنه لو حدث مثل هذا الصدام ، لكاننا لن نكون بمسجد لجهل العراق على الانسحاب ، بل قد تلعب إلى إحداث تغييرات سياسية وجيوسياسية جوهريه في منطقة الخليج سوف تشعشع لا الأمن العراقي والخليجي فقط وإنما الأمن العربي بكل جوانبه أيضا خاصة وأن هناك سيناريوهات ثمانية خطيرة يتم تدويرها الآن في جنتيات مراكز البحث الغربية والأمريكية حول مصير العراق والأمر والشعب الفلسطيني ومنطقة الشرق العربي كلها . ويختصر فإن منوع التطوير الصوف قد يفتح ضد المصالح العربية عموما وخاصة الصلحة العربية في التكتل الاتحادي والأمن العراقي والخليجي عموما . أما السار الثالث فهو يشتمل عناصر من منوع التطوير ومنوع التطوير ، ويمكن لهذا السار أن يتخذ إحدى صيغتين . الصورة الأولى حاليا هي أن يضع النظام الدولي لئس حل الأزمة ، وأن يوفر الوسائل اللازمة لضمان تنفيذ القرارات الدبلوماسية ويقوم النظام العربي في المنقلب بتقديم إطار للتصالح العراقي بحيث لا يبدو وكأنه وشيخ للضمير الدولي والصلح الإسلامي والعربي وميزة هذه الصورة أنها تحللي التكتل

والعراق وتكامل كل منهما إقليميا والمصلحة على أمن كل منهما وراء هذا المنهج لحل الأزمة . ومع ذلك ، فإن علينا أن نتعرف بوجهه عيين جوهريين لهذا المنهج لحل الأزمة العربية . الصيغ الأولى هو أن النظام العربي - أي الجامعة العربية - لا يمكن وسيلة لفرض هذا الحل وفصل الانسحاب الكامل للقوات العراقية الغازية وإيقاف معاولاتها لتغيير نظام الحكم بالقوة في الكويت وتصفيته كمثل آثار الغزو ، إلا إذا وافقت العراق طوعا على ذلك . ومن الواضح أن الحكومة العراقية أن توافق إلا إذا ضمن لها الحل العربي مكسب هامة اقتصادية وسياسية أي الانسحاب في مقابل تبعات وأثر إيجابية للعراق تشمل على الأقل الفوائد الكبيرة المعنوية والاقتصادية والمعنوية المتصاحبة للغزو العسكري وإذا حدث ذلك ويمكن النظام العربي الحكومة العراقية في تحقيق مكاسب من صلبه الغزو فإن هذه الحكومة سوف تشعشع بأنها خلقت انحصارا سياسيا ، بما قد يسأل إلى غلق إظهارها بأنها قد أصبحت سيئة الموقف في منطقة الخليج وأنها تستلحق أن تلعب دور القوة الإقليمية الكبرى . يضعف التطبيق تحت هيمنتها ولتوتراته عندما تشاء . والنظام العربي لا يمكنه غير يشكك القوة المطلوبة والديبلوماسية ومن الواضح أن العراق لم يقد هذه القوة بما فيه الكفاية ، إذ أن الحكومة العراقية قد قامت بالغزو في وقت كانت هناك لم إجراءات وذا خارجية المؤتمر الإسلامي ويظهره هذا ، على عربة الدول الأعضاء في الجامعة العربية ، الأمر الذي لا يشكل فقط لاجرا لكل من المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية . وفي مقابل القوة المعنوية والديبلوماسية ، فإن للنظام العربي بملك لسلما قانونيا للقوة العسكرية أي إقليمية الدفاع للتحرك ، ولكن لا يمكنه هذه القوة بالفعل نتيجة لثغرات تجعل هذه الاتفاقية والعجز عن تحقيقها وتحويلها إلى أداة تطبيقية أو منظمة أمنية أو قادرة على فرض الأمن وبإدارة النظام العربي الجوهري . أما الصيغ الثانية لهذا المنهج ، فهو أنه يتجاهل تماما والأمر الفكر في الأسباب التي دعت الحكومة العراقية للإقدام على هذا الغزو بلا شك أن الحكومة العراقية كتبت شرك إن رد الفعل العربي السام سوف يكون سلبيا وأن هناك خسائر كبيرة معنوية وديبلوماسية ، لن أن تكون عسكرية وأمنية في نهاية المطاف لعملية الغزو ، وأن أي حساب إستراتيجي لهذا القرار - على ضوء الظروف العربية والدولية الراضة - يجعله قرارا مظلما ومع ذلك فقد أقمعت على اتخاذ وأن الموقف العراقي قد لا يلقى قدرا من المرافقة من قبل سيطرة أطراف عربية أخرى أعضاء في الجامعة العربية ولا شك أن هذا الحجم من المرافقة سواء كانت إختيارية أو إجبارية قد يسبب إشفاقا غير حين سوف تكون له تبعات وتنتج خطيرة في نظام العربي حتى لو وجدت الأغلبية في تنفيذ ما أصدرته من قرارات في خلال أطراف عربية ، حتى ذلك أن شائبة أطراف عربية عسكيا علم للعلية في النظام العربي قد وجد مبررا



الأمم المتحدة

المصدر :

١٩٩٠ لسنة ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين المتظاهرين الدول والعربي وتقسيم العمل بينهما بما يشتمل تحقيق النتيجة النهائية المطلوبة وهي تصفية تبعات الفرض العراقي الكويت غير أن العيب الرئيسي لهذا السيناريو هو أنه يجعل للقوى الدولية اليد الطولى في تقرير مصير الأزمة ولا يعطي للعرب وسيلة للرقابة المباشرة على سلوك الأطراف الدولية القوية أثناء وفي أعقاب مرحلة الضغط. خاصة لو تحول إلى ضغط عسكري. وهناك في المقابل صورة بعيدة لتطوير التنسيق العربي - الدول وهي تقوم على مشاركة عربية مباشرة وقوية في صياغة الموقف الدولي. ومما يجب أن يصبح مجلس الأمن هو الآداة وأن يتم من خلال قرارات واضحة ومتوازنة لاتخاذ في تدابير الأطراف الدولية القوية بالعمل وأن تخضع قيودا على تصرفاتها منذ البداية في حدود التفويض الممنوح. ولا شك أن مثل هذه الصورة تتعارض عن سبيلتها بانعقاد العرب فرصة الرقابة على العمل الدولي منذ البداية وفي كل مراحله. غير أن العيب الرئيسي لها هي أن مثل هذا العمل سيكون في مواجهة العراق، الأمر الذي يخلق سبيلته خطيرة لعمل دول يشترك فيه بعض العرب في مواجهة دولة عربية.

وفي ضوء هذه الاعتبارات كلها، فإن الفصل لمسارات المعركة هو سيناريو التهريب أو تم ضمن السويدة والفعالية له. السرعة ضرورية بحيث تسبق تطور العمل الدولي إلى إشراك الآداة العسكرية. والفعالية ضرورية. وإذا استثمرت الحكومة العراقية حالة الأبطاء في تعزيز الأزمة والضغوط مشروعية الأمر الواقع عليها أو إجبار العرب على الاختيار بين الأمر الواقع الجديد أو المشاركة في عمل دول ضد العراق. وهو اختيار صعب لجميع الأطراف. ولكن كيف يمكن أن تضمن السرعة والفعالية. السرعة يمكن ضمانها من خلال مؤتمر القمة أما الفعالية فلا يمكن ضمانها بتبديد المطالبات بالعودة إلى الواقع السليم على أول أغسطس. بل لابد من إظهار الفرصة لتطوير التظام العربي بما يرفع حالة البأس التي قامت للعراق إلى لحظة ولادة الحزب العربي لآخرى إلى التوافق معه. والتطوير يجب أن يتم في مجالين جوهريين. المجال الأول هو سلفة أو صيغة مناسبة للأمن العربي الجماعي في مواجهة التهديدات الخارجية إلى جانب ما قد يحدث من تهديد بين الدول العربية ذاتها.

لما المجال الثاني فهو تحقيق عدالة أكبر أو عدم عدالة أقل في توزيع الثروة بين الاطراف العربية. فانفراد الاغنياء بالثروة العربية وخاصة الثروة النفطية وبطريقتهم في التعامل مع هذه الثروة مع بقية العرب سوف تفسر أجلا أو عاجلا عن شعور حامد بالحريمان والاحباط وسوف تخلق حتما إلى إزدياد الأزمات الفردية أو إرهاب الدولة في العلاقات بين العرب. ولا شك أن توزيع جزء من هذه الثروة لتحقيق المصالح العربية الجماعية يمكن أن يشكل مدخلا مثيرا من العراق دون أن يكون تنازلا مبالغيا لها يحقق ثمتا مكسبا تقنيا من العدوان.



أحداث

خيار الحرب أكثر اغراء واقل تكلفة

مع الغزو العراقي للكويت يكون النظام العربي بهيئته التي توارثناها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية قد فوّضت من الناحية العملية .. وتكون الأيوان قد فحّشت أمام احتمالات شقي . ومن الميكرو الآن أن يقتنيا أحد بهيئة النظام القليل في الوطن العربي . لأنها سوف تتطور عبر أكثر من مرحلة من مراحل التفاعلات في العلاقات العربية والدولية . وأن يكون ممكناً أن نحصر البديل الممكنة والتحاللات المختلفة والمتغيرة . وما قد تسفر عنه في كل مرحلة من تلكا بعضها قد يكون احرى من الخيال واشد وقعا على النفس العربية .

وإذا أخذت بعض الملاحج الجبرية للمرحلة الأولى بعد الغزو العراقي للكويت في الانتصاح . وإمعن هذه الملاحج في رأيي الشخصي هو ما يمكن تسميته برأيي الهامشيين في النظام العربي الراهن . فالغزو العراقي للكويت قد فرض بعد ذلك أهم مركزات النظام العربي . الزايف أي مجموعة الانسج والبيدعة التي قامت عليها الهجمة العربية وعلى رأسها عدم جواز استخدام القوة أو التهديد باستخدامها لتسوية الخلافات العربية . ثانياً على عدم جواز احتلال أراضي دولة عربية عضو وتغيير حكمها بالقوة . وربما لا يكون هذا هو التحدى الأول للشعرية العربية والدولية من قبل دولة عضو بالجامعة . فقد واجهت الجامعة موقفاً به بعض الشيء بالواقف الحالي . وهو إعلان الأردن ضم الضفة الغربية عام ١٩٥٠ . غير أن الغزو العراقي يختلف نوعياً . إذ أنه تم من قبل دولة كبيرة ورئيسية في النظام العربي . أدى إلى مس جواهر فكرة الشعرية العربية . هل أن الموقف الراهن يختلف أيضاً من زاوية أنه لم يعد موقفاً منفرداً . ذلك أن العراق قد نجحت في استقطاب العديد الضعفين لست أطراف عربية عضو بالجامعة وهي في مجموعها إما دول تتمتع بالحرمان أو اليأس من تأييد ودعم النظام العربي وتواجه برامها الهامشي في النظام العربي مخاطر جمة كبروتها دون أن تشعر بدعم قوى من النظام ويبدو أن رفض الهامشيين هذا موجه أساساً إلى دول الخليج الغنية . وقد اتبعت تلك الدول الأخيرة . بالتوافق مع السياسة والمصالح العربية - سياسة تمييز نفسها في شخصية مستقلة ولكنها في إطار نظام الجامعة العربية . غير أنه إذا لم تشعر هذه الدول الخليجية بأن النظام العربي قد تمكن من تصفية كامل آثار العدوان العراقي للأجرام أنها سوف تنجى إلى

والعربي أن تكون في موقع يسمح لها بالانتصار . وقد يؤدي ذلك إلى نتائج سلبية تتفقد بالوطن العربي إلى عصر فوضى حولي نسبي . وسع الشرائح صفة هذه الاستنتاجات لأن بعض الوجدان العربي لها أن يكفى . ولا أمل في تجنب نتائجها المصرة سوى عند صفة جديدة تضمن مصراع جميع الأطراف العربية وتبلغ الحياة في نظام عربي جديد . وجوه هذه الصفة هو إقرار الأمن والتكامل الاقليمي والسيدة الكاملة لكل الدول العربية بما فيها الكويت (وبالتالي) تصفية كامل آثار العدوان العراقي في مقابل إقرار قدر أكبر من المشاركة في الشرة العربية لأعضاء النظام العربي . وتأسيس تضمنات حالية يعطي الهامشيين والتقليين والناشئين من الأوامع العربية قرائنة بعض على أول درجات التقدم والعربية

د . محمد السيد سعيد
خبير

ومن المتوقع في هذه الحالة أن يصبح لإسرائيل دور هام في المواجهة العسكرية . الأمر الذي قد يصيب مصر بالقلوب ويصيب ليمتد للعرب من السلطة العربية . ويقتال تتصلم الأوامر بين المشرق والمغرب . وليس من المستبعد في هذه الحالة أن تتشابه أطراف الحرب العربية مع الحرب الدولية . كما أنه ليس من المستبعد أن تبدأ مرحلة تصفية حسابات بين أنزاج أو أكثر من دول العربية وقد تشهد هذه المرحلة فوضى كبيرة وعظا وتكالا للمعنويات العربية ولكافة العرب في النظام الدولي . كما قد تشهد هذه المرحلة إعادة صياغة كاملة للسملة الفلسطينية يصحب تتنقل بداهها ونتائج وصاراتها .

وحسبما تنبئ إليه الفوضى والميليات الصراعية والعربية المتعيلة في المرحلة الثانية سوف يدخل العالم العربي إلى مرحلة ثالث . والأرجح أن الأطراف العربية الراضة للنظام الدولي



خبراء السياسة : حان الوقت لرسم خريطة جديدة للمنطقة

- جميل مطر : الغزو بداية صعود أنظمة وانتهاء أخرى
- حسن ناعمة : واشنطن تغزو العراق اذا فشل الحصار الاقتصادي
- اللواء احمد عبد الحليم : التدخل العسكري يتوقف على طلب السعودية
- منى مكرم مبيد : الأزمة تطرح عن العرب في مناقشة التكنولوجيا
- محمد سيد سعيد : العراق معرض لضربة جوية بحرية قبل التدخل البري

كتب : احمد جوده

يؤكد معظم المراقبين أن التغييرات السياسية في المنطقة ستكون أبعد من كل التصورات السابقة ، ومنعقد ترتيب الأوضاع والعلاقات بين الدول ، وحتى داخل هذه الدول ذاتها ، بل ذهب المراقبون إلى أن الوقت قد حان لرسم خريطة سياسية جديدة في الشرق الأوسط .

يقول جميل مطر الخبير بمركز دراسات الوحدة العربية :

الحدث سيرفض أن يسبقه أي تغيير جديد في الوطن العربي ، ويمكن أن تذهب خيالاتك إلى أبعد مما تستطع ، وهذا أمر محتمل جدي في الأريمن عاما الماضية في بنية النظام العربي ، ولك أن تفحص كل الأساليب التي يتقنها هذا التحول ، بدءا من المفاهيم الاقتصادية والعسكرية إلى تغيير عدد من نظم المنطقة وكذلك العمليات العسكرية المتفرقة .

وهذا كله سيؤثر على سياسة مصر الخارجية ، في ظل التغييرات الدرسية في المنطقة ... ترى ماهي الأنظمة التي ستمسيطر ؟ ومن هي التي ستتدهار ، وهل هناك تمسك لشكل النظام في المنطقة في خلف الاطلسي تلك أسئلة لم يجب عنها أحد بعد .

وهذه الموضوعات كانت تناقش في خلف الاطلسي ولوريا الغربية وأمريكا ... وهل وصل الغرب إلى شكل محدد للنظام في المنطقة ، وإعادة تنظيم وحدات سياسية جديدة سواء بالتحكم أم بالتمسك ؟ لا أحد في العالم العربي يعرف .

ويقول د . حسن ناعمة :

حمة واردة .

كان عملاء المخابرات با ، للاستيلاء الأخيرة ، لثامن مؤسسين أن التغيير ما إلى العراق ، وأنه يمكن في الغرب عنه في العراق على . لكنه كان ذا مزاج أن توجيه ندا عام ١٩٧٨ بالر عدد من الرصاص ، ليعيد قوة مؤثرة المتفرقات مع السعودية . في مشترك مدققتين إن تلجا

تدخل ماسمحاولا الضغط في إنشاء التفرس عبر مجلس يوف إلى أن تكون هناك أمريكيتين بهذا المعنى من ، يصلحون الدول الغربية بدأت تصادف ضد العراق مؤثرة في حالة أن

في أمريكا من وقف شيخ النفط ، وبناء أفضل لبيب التي تترك فيمة السلطة القوى الغربية على أمريكية سرراء النفط العراقي .

المنطقة .

والمعروف أن ٩٥٪ من موارد العراق من بيع النفط ، فسوف يستحيل على العراق أن يصمد طويلا أمام الضغوط الاقتصادية .

ولو أن السعودية والقطر على إغلاق أنابيب النفط العراقي الذي يمر عبر أراضيها على الأرجح سيمنع العراق ذلك . علا من أعمال الحرب شدة والمنطقي أن العراق لن يجد أية وسيلة أمامه إلا أن يواجه السعودية ، وفي هذه الحالة سيكون توجهها ضربة قاصمة للعراق ، وذلك هدف للوعى الأمريكية من قبل الأزمة وسيكون الرأي العام العالمي معها تماما للقبول هذا الوضع ...

ومن الاحتمالات المفتوحة في ظل العقوبات الاقتصادية سوف تتوزع إسرائيل الفرصة لكي تشارك في عمل عسكري على جبهتين . الجبهة العراقية) ضربة فائتة لضع العراق من توسيع نطاق الحرب [وضرب الأردن واحتلاله وإسقاط الحكومة الأردنية والتزحيل الجماعي للفلسطينيين واليهوديين في الضفة الغربية وخلق أمر واقع جديد ينعى في المفهوم الإسرائيلي الانتفاضة . ويصل مشكلة الهجرة اليهودية .



يستعد اللواء احمد عبدالحليم لاجتماعات تدخل عسكري للقوى الإقليمية في المنطقة فاسر انيل بهما ان تنفذ العراق الى جبهة أخرى وان يتدخل المعلم العربي بملدات حرب الخليج . والتدخل بمنهجها حرية الحركة في المنطقة .. سواء ضد الانتفاضة او في لبنان او في موضوع هجرة اليهود السوديت . ولعل اللواء عبدالحليم انه في إطار الحدث الحالي فمن المستبعد توقع احتمال ان تنضج اسرائيل للولايات المتحدة الأمريكية تسهيلات عسكرية .. اما بالنسبة ليران فليس في وضع عسكري يسمح لها بحرية الحركة بسهولة ، فضلا عن تقدير ايران بأن الموقف قد ينطوي على احتمالات تصعيد العراق وهو هدف طامعا سمع اليه ، كما ان ارتفاع أسعار النفط نتيجة للحرب هو نقطة لصالح ايران .. أما الموقف المصري فلا يمكن أن يأخذ بهدا عسكريا ، فالسياسة الخارجية المصرية والمفيدة العسكرية استغل لديها بوضوح مبدأ عدم إرسال قوات خارج مصر ، تصرف النخل عن موالفها من اطراف النزاع . ويرى اللواء احمد عبدالحليم ان اجتماعات التدخل العسكري لتدخلت اسلما بإسراخا و أوروبا الغربية وخصوصا من المنطقة هامة جدا للولايات المتحدة الأمريكية وكل الدول الصناعية الكبرى التي تعتمد بشكل مباشر على نفط المنطقة . ولكن اجتماعات التدخل في صورة مواجهة شاملة تعتمد على طلب السعودية ، لأن أمريكا يعينها البحث عن طء عربي لاجتماعات تدخلها . ولتظهر في موقف القوة العدواني التي تلمس عدوانا من خلال قوة غير عربية ، ومن هنا فإن مفتاح الموقف يتحدد في السعودية .. ويرجع اللواء احمد عبدالحليم لانتماء السعودية على هذه الخطوة منسي التزم العراق بالخط الأحمر الأمريكي بغير السعودية .. وحتى على فرض تقدم السعودية بمثل هذا الطلب فإنه ينطوي على مخاطر كبيرة لأنه يتطلب وجود قوة عسكرية ضخمة على مسرح عمليات غير ملائم . ويستبعد اللواء احمد عبدالحليم اجراءات عقابية أخرى ذات طابع عسكري مثل توجيه ضربات جوية مختارة لاهداف استراتيجية في الأراضي العراقية ويرى ان انتشار الاسلحة الأمريكية في المنطقة يعني أن يساعدنا في توجيه مثل هذه الضربات بدون الحاجة الى تسهيلات من دول

المنطقة . غير ان اللواء احمد عبدالحليم يؤكد ان مثل هذا الاحتمال هو مجرد جزء من سيناريو يعتمد على تفكيك الخلق من خلال تهمة المسرح وعزل العراق سياسيا وحصره اقتصاديا ومنع صادرات السلاح اليه . وان فكرة الضربة قد تدخل في هذا السيناريو بهدف نهائي هو اسقاط النظام العراقي .

أزمة الخليج تفرض

أيجاد مضخة عدل عربية
● وتقول مكي مكرم عبيد مقرة لجنة الشؤون الخارجية والعربية وغنى الهيئة العليا لكون :
■ اجلحة العربية حصيله الاوضاع الراعنة والياتها لم تكفي حتى تراكب الظروف الراعنة كما ان المشاورات بين الرؤساء وبلدان ودية وليست سياسية وليست غنية .
نفس الشيء يقال عن مجلس التعاون

الإقليمية وخصوصا مجلس التعاون الخليجي ، فقد فشلت لعمليتها في اول اختبار حيث تجد التسلقات عسكرية بغلاف الانكشافات السياسية والاقتصادية لذلك فلن مامحت الآن سيكين دائما لاعادة التفكير في فعالية الجامعة العربية ولوضع أسس حقيقية للعلاقات العربية / العربية .

في هذا الاطار لابد من البدء بالبحث الجدي لانشاء مؤسسة دائمة تتولى بحث الأمن القومي وتضع نتائج أبحاثها أمام الزعماء العرب لكي تنتقل الى مرحلة رسم سياسة استراتيجية عربية تتسم بنوع من التنسيق او تجاوز العلاقات الثنائية وعلاقات حسن الجوار الى مفاوضات اعمق وراسخ ورسي الأسس والإبعاد والاستراتيجية التي تهيئ من أي قرار عربي يصدر عن أي نظام عربي يجب ان خدمة الاستراتيجية العربية بحيث لا يضر أي بلد عربي بأن قرار هذا البلد او ذلك يتناقض مع مصالحه ويتكسر منطق اتخاذ القرارات انطلاقا من مفهوم الأمن القومي العربي الراسخ وبنوع وسؤالية أي طرف عربي فيه .

ان أزمة الخليج طرحت موضوعات عامة للمنطقة العربية :
١ - النفط وسعره والتحكم في انتاجه وتوزيع موارده .

فلتقطعوا لخطر السلاح العربي واكثر المواضيع الهامة غوبا من نقاشنا مع ان اسلحة المواد الأولية والتحكم في انتاجها يقع في حلب العلاقات الدولية الجديدة ويتناول لابد ان يراعى فيه من التوازن في مصالح هذه القوة ، فإزمة الخليج طرحت علاقة النفط والتنمية والتحكم العربي فيون تكامل الاقتصادي حقيقي لا يمكن الوصول لآي فيه .

ويمكن ترجمة ذلك الى وزن سياسي دول للحرب ، كما تخرج أزمة الخليج ضرورة الوعي بالعمق هذه السلة الاستراتيجية لانها خطرة مستوالة الى نوع من السلبية الخصبة على التصرف بموارد الامة وبالتالي تكون منخلة بتأسيس ديمقراطية اممية ولم يسبق لوفندا العربي ان عرفها من قبل .

٢ - حل الحرب في امتلاكه التكنولوجيا المتقدمة مع ذلك يعني ذلك من قدره على التسليح الذاتي والضغط عن الأمن العربي .

٣ - الوجود العسكري الأمريكي المباشر في المنطقة ، ذلك تخرج أزمة الخليج خطرة بمرحلتها حرب العراق - الكويت في اطار التحويلات الدولية لانها ستضع الامة العربية على بداية الطريق الصحيح وهنا تجد الاشارة الى ضرورة اقامة محكمة عدل عربية تكون احكامها ملازمة للمعجم .

سيناريو المستقبل :

ومن سيناريو المستقبل تقول مكي :
- اننا نستبعد تماما حدوث أي تدخل أجنبي في الخليج واتوقع ايجاد نوع من التآلف بين الكويت والعراق وضمن ان الآزما ستحل سلميا بشكل يرضي للكويتيين منهم ويريهم ان تقرير مصير بالدم .

● وعن سيناريو المستقبل يقول د . محمد السيد مسعود الخضير بمركز الدراسات الاستراتيجية بالأمم :

- في تقديري ان التدخل العسكري الغربي - او السوفياتي - هو خيار سيئ . والى الذي سيذهب اليه - فالسيناريو الغربي هو مسود قرار من مجلس الأمن والتدخل الجماعي تطبيقا لنصوص الباب السابع من ميثاق الأمم المتحدة . وستكون أمريكا هي المحرك لهذا القرار . وسيظهر الوضع في الخليج شيئا ما حدث في كوريا ١٩٥٠ ، والبروج قيام أمريكا وأوروبا الغربية بالتحرك المشترك دون المرور على مجلس الأمن ..



٢٠١٢

المصدر :

١٩٩٠ غشت

التاريخ :

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

والشكل الغالب للعمليات العسكرية سيكون شرية جوية بحرية ويستبعد إمكانية مواجهة برية في المرحلة الأولى على الأقل اعتمادا على أن الضغط الاقتصادي والقصف الجوي والصاروخي مستحضر العراق على الانسحاب من الكويت أو حدوث تغييرات داخلية في النظام السياسي العراقي .

وقد تتطور الأوضاع بناء على رد الفعل العراقي ، فالعراق يعتقد بحقول البترول كرهينة ، وقد يحدث أحد أمرين :
● أما أن يرفض العراق حقول البترول السعودية ويكتفي بذلك ..
● وإما أن يمثل حقوق البترول السعودية أو حينئذ سيكون محتما حدوث مواجهة برية .

والأداة الرئيسية للمواجهة البرية ستكون إسرائيل ، الأمر الذي سيضمن بالضرورة احتلال الأردن والسيطرة على غرب العراق لاجبارها على تشتيت قوتها وتمكين البحرية الأمريكية لتأمين عملية إنزال كبيرة في الكويت وربما السطح إلى بغداد .

وإذا لم يرضخ العراق من الكويت لسكون التدخل العسكري الأمريكي الأوروبي أمرا محتما .

الموقف المصري !

● ومما عن موقف القاهرة ؟
- اعتقد أن الرئيس مبارك سيبتعد عن المشاركة في العمليات العسكرية ، وسيكتفي بالتصريحات أما الضربة الأمريكية فستأتي عبر عمليات الطائرات في الخليج والقواعد الأمريكية في غرب أوروبا ، وإن توجد حاجة ملحة إلى تدخل مصري مباشر ...

● وفرة العراق على الحطب هل هي واردة ؟

- طبعاً .. فلعراق لديه أسلحة كيميائية وصاروخية قادرة على ضرب إسرائيل ، وحقول النفط في السعودية .. غير أن اللعبة مستلغني استخدام أرفي ما أنتجه التكنولوجيا العسكرية الأمريكية لتأمين ضربة للعراق بالقوة مستترة ، وهذا سيناريو غير مستبعد .



عاصفة على الوفاق العربي !

بقلم :
 السيد يسسين

للمأساة ، ولدت من التأكيد على أن أي تحسين في الإداء لم يكن يتاح له أن يكون فعالاً ، بل هو انجاز حقيقي في الميدان ، حيث تصطرع المبادرات ، وتظهر الفترات ، ولعل أهم انجاز ميداني عطف عن القدرة العربية هو حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، والتي كانت بكل المعايير تمييزاً عن الروح العربية الجديدة ، والتي تمثلت في انكشاف الصلح بشفة

العصر : التخطيط السياسي للثقل ، والإداء العسكري الفعّال ، وأهم من ذلك التنسيق العربي بين مصر وسوريا ، ثم استخدام السعودية لسلطان البترول لأول مرة ، وبطريقة فعّالة .
أما الانجاز الميداني الثاني فهو الانقسام السياسي العربي في الأراضي المحتلة ، هنا أيضاً كان لابد للاداء السياسي المنطق الخلفه التحريم الفلسطيني ، أن يؤكد وتدعمه انجازات ميدانية ، نشأت أن الشعب الفلسطيني مصمم على تحقيق هويته السياسية ، وإقامة دولته المستقلة . وهذا هو الدرس الذي يمكن أن نتخلصه من تقييم الإداء العربي : عن الصراع ، وحتى عن الصراع الصلح حين ندعو للحلقة ، لاعلم لا يستمر في النهاية إلا لغة القوة .

سلك الوفاق العربي إذن ، نتيجة عوامل متعددة ، فما الذي حدث وادى إلى جوب العاصفة الأخيرة ، والتي أطلقها العراق ضد الكويت والامارات ؟ هناك أولاً قضية الحدود التقليدية بين الكويت والعراق ، وهذا الظل مفرح منذ سنوات ، فما الذي حركه بهذه الصيغة الحادة الآن ؟ وهناك أيضاً مسألة انخراط السوق بالبترول ما أدى - كما تصاحب العراق - إلى الاضرار بالصالح الاقتصادي العراقي . وهناك ما تلاقى عنه العراق من استنزاج غير مشروع للبترول قللت به الكويت من أرباح منتزعة عليها .

المتحج لتطور النظام العربي في السنوات الأخيرة لابد له أن يصل لنتيجة أساسية ملخصاً أن جو الوفاق بين الدول العربية أصبح سائداً ، وأن الخلافات العربية العديدة وخصوصاً أخيراً سخونة ، وهي المتعلقة بتفانيات كاسب ديفيد وخط السلام الذي انتهجته مصر ، قد انتهت .

● للصعيد الأول : في علاقات الدول العربية ببعضها البعض ، فقد ارتفعت نيرة البراءاتية ، ولم يعد الحديث عن الصلح التي ينبغي تحقيقها من أي

انقلاب سياسي ، فنية شائنا نتجنب الحديث فيه ، كما أن لغة الاحكام تغيرت ، وأصبحت أكثر تحضراً ، وتمت حركة بشرية نشطة ، تمثلت في انتقال الصلح من الدول العربية القليلة إلى الدول العربية الغنية ، وزادت التفاعلات الصلحية بين المتكلمين العرب في الشرق والغرب .

سلك ذلك كله أن أن وقعت مصر على اتفاقية كاسب ديفيد ، فمادت الدول العربية إلى الأسلوب القديم ، والذي تشل في الحملات الاعلامية ، والمغالطة ، وبخبرها من الاجراءات التي اتبعت لحمل مصر عن الوطن العربي .

ولكن بعد سنوات ، تغير الموقف ، وظهرت أهمية تيش اللغة الواقعية في السياسة العربية ، وهكذا تآلقت المواقف ، وظهرت العقلانية العربية الجديدة مرة أخرى ، لتصبح لها

● وعلى الصعيد الثاني : ظهرت العقلانية العربية الجديدة في إطار تعامل الدول العربية مع النظام الدولي ، ونحن نركز هنا على منطقة مصدرة ، هي الصراع العربي الاسرائيلي ، في هذا المجال تعلم العرب أن يحتلوا مع العلم بملفاته السائدة ، وهي لغة تقوم على الواقعية ، والتسوية ، والحلول الوسطية ، واستخدام كل وسائل الاتصال المعاصرة بطريقة ذكية ، لتحول أن تكسب الاتصال كل يوم ، وتحدد الخصوم .

هذا هو التوجه العام ، غير أن للمفارقة لم تعد ثغرات تفسر ، نتيجة غلبة المواقف الانتهازية لبعض الفصائل العربية في بعض الفترات ، وخصوصاً في حوارات الأراضي ، والتي كانت تهم فليمنه الثوار العقلاني . غير أنه يمكن القول أنه حدث تحسن شديد في الإداء العربي في هذا المجال ، غير أنه

رأساً في مجال تغلب الأحداث وتكرارها الخطف ، ولكن لعل أبرز المؤشرات في سيادة جو الوفاق العربي هو عودة مصر للسلام العربي وانتقال مصر لجامعة الدول العربية إلى القاهرة بدل القاهرة كما ينص دستورها ، ولكن لابد أيضاً أن نشير إلى الصلحة المصرية الثانية ، وكذلك إلى الصلحة السورية المصرية .

وإذا ألقينا البصر إلى الخلف العربي ، لارتكنا أن انتهاء الاتحاد المغربي كان عاملاً أساسياً في سيادة جو الوفاق العربي بين قذرة صافيتها الخلافات بين بعض دوله .
وأم يبق من خلاطات أساسية في الوطن العربي ، سوى الخلاف السوري العراقي ، الذي تمثل أطراف عربية شتى على حله ، ولأنه مدمر مصر ، وإذا أضفنا إلى ذلك كله وحدة الوطن بعد شقاي طويل بين اليمنين ، لارتكنا أن هذا الحدث الفذ ، إنما يسير في تيار الوفاق العربي .

ولعل السؤال الذي ينبغي إثارة هنا : ما هي العوامل التي أدت إلى هذا الوفاق العربي ؟

هناك عوامل متعددة ولكن أبرزها في نظرننا ظهور مسلك أن الملتك عليها ، والعقلانية الجديدة ، في الوطن العربي . وهذه العقلانية الجديدة لم تهبط عليها من السماء ، ولكنها في الواقع كانت رد فعل لمعدي من الممارسات التي سادت الوطن العربي قبل هزيمة يونيو ١٩٦٧ .

مزينة ١٩٦٧ كانت هي الصيغة القاعدية لهذا الأسلوب في ممارسة السياسة العربية . فقد أدت هزيمة مصر أساساً إلى تخلفها عن الثقافة التي تضمنت لها من قبل ، بين الدول التقليدية والدول الرجعية ، وهي أيضاً التي جعلتها تتخلف من شعارها الأخير « وحدة الودف » ، وتتبنى شعاراً آخر هو « وحدة الصف » ، وهي التي جعلتها تقلل الدعم المالي والسياسي من الدول العربية ، لأن حجم المددوان الاسرائيلي كان أكبر من أن يخضع في مراجعته إلى الطرق القديمة .

سرعان ما بدأت ، العقلانية العربية الجديدة ، تنمو على صعيدين :



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل هذه الأسباب - أيا كانت
صحتها - كانت تستدعي استخدام
أسلوب مختلف عما تم استخدامه .
ولذلك لأن الدول الكبرى المترتبة
على وطن العربي لفترة على أن تصعد
في الماء العكر ، من خلال تصعيد
الخلافت العربية ، والتهديد بالقدح
لعملية امدادها من البترول .
والحقيقة أن دول الخليج كانت بدور
أساسي في دعم دول المواجهة عقب حرب
يونيو ١٩٦٧ ، كما أنها دعمت العراق
بمساعداة ضخمة في حربته ضد إيران .
ومن هنا ، علينا أن مواجهة هذا
الموقف الصراعي ، أن نستدعي هذا
التاريخ القريب ، والذي يثبت قدرة

الدول العربية الشابة على الارتفاع
لستوى الموقف حين ندعو الحليمة .
إلا أن عبارة وريت في تصريح

الرئيس صدام حسين ، تدعو للتأمل ،
وهي دعوة أي ما أطلق عليه
- ضرورة تحقيق عدالة اجتماعية
عربية ، فهل هو يتحدث هنا عن خطة
قومية عربية لبحث انشعب وسائل
الذئمة العربية ، في ضوء تخطيط
عقائري للأموال العربية ؟
- وإذا كان هذا هو المقصد ، فهل
يمكن أن يتم ذلك عن طريق الشزو
والاحتلال ؟



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ ع ٦٨ ط ١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العمل العسكري العراقي لخلافاته مع الكويت

فوجيء الرأي العام العربي بالعملية العسكرية العراقية ضد الكويت وشدد من حجم صدمة الشعب العربي ، تلك المفارقة الجسيمة بين مكان يأمله أن تلقى المفاوضات التي بدأت وقتها بين الدولتين اتي معالجتها خلافتهما وبين أن يكون العمل العسكري هو أسلوب حل هذه الخلافات . وهو العمل الذي يخالف كل موانئ الجملة العربية ومؤسسات التعاون العربي مجمعة والأمم المتحدة من جهة ثالثة .

وأيا ملكات مبررات العملية العسكرية العراقية ، فإن احدا لا يستطيع الموافقة عليها . والأهم الآن ، أن التطورات تتسارع على نحو لم يعد الخطر فيه يهدد مستقبل الكويت وحده ، بل ترجح التقديرات أن العراق نلسه بات مهدد بأخطار تدخل امريكي يستفيد من قرار دول عام يناسبه ومن عدم قدرة

النظام العربي الاقليمي على احتواء الموقف ومعالجته بفعالية ، كما يستفيد هذا الخطر الامريكي المحتمل ، من واقع ان العلاقات الدولية الجديدة التي لا تزال قيد التشكيل لا تقبل مثل هذه العملية العسكرية ضد الكويت . وترجح نفس التقديرات ان يحول العدو الاسرائيلي الاستفلة من هذه التطورات ، سواء بتوجيه ضربات قمع وحشية ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة ، او بتوجيه ضربة انتقامية ضد العراق وقدراته العسكرية التي تشكل أحد العناصر الرئيسية لحماية الأمن القومي العربي .

ذلك كله ، يطرح قضايا عديدة باللغة الاممية . منها ضرورات البقطة القصوى والعمل على حماية النظام العربي ، وجزء منه حماية الكويت

وسياسته وايضا حماية العراق ضد الخطر الخارجي . والمخرج الحقيقي الآن لتحقيق ذلك كله ، هو أن ينسحب العراق من الكويت وأن يحترم الشرعية الكويتية ونظامها ايا كان رأى العراق أو موقفه من هذا النظام اوداك . وغير ذلك ، يفتح الباب أمام احتمالات قوية لأن يتحول الوطن العربي الى امريكا اللاتينية الاخرى في الأربعينات . كما يفتح الباب امام تمزق وتفكك كل شيء . وفي هذه الحالة ، سيكون اعداء الأمة العربية هم المستفيد الأول . في ضوء ذلك ، يفتح الحوار القومي ، صفحته امام آراء الخبراء السياسيين والمفكرين العرب للادلاء بوجهة نظرهم الخاصة من منظور قومي . ونبدأ اليوم بنشر آراء عدد من الخبراء والباحثين بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في «الأهرام» ، من وجهة نظرهم الخاصة ■



الخطر العربي

صياغة جديدة أو فوضى غير محسوبة

منذ أسابيع قليلة ، انشغل الاعلام الدولي بالتصريحات التي ادلى بها الرئيس صدام حسين ، والتي هدّد فيها بضرب اسرائيل بالأسلحة الكيميائية ، اذا لم اقدمت على غزو العراق . ومع ان بعض الأوساط العربية رأت في ذلك التحين ان تلك التصريحات لم تكن موفقة لما تطوّرت عليه من تلويع باستخدام أسلحة مصرية يربطها الرأي العام في العلم في العلم ، الا ان التوجه الشعبي العربي بل وحتى الرسمي العربي العلم كان في اتجاه الدفاع عن تصريحات الرئيس العراقي كتمهيد عن الحق الطبيعي للعراق في الدفاع عن النفس في مواجهة التهديد العسكري الاسرائيلي ، بما فيه التهديد النووي . وكانت المهمة العربية شاقة في مواجهة هجوم الاعلام الدولي المكثف على العراق .

غير ان الغزو العراقي للكويت ، لم يبد ان غير الامر برمتة لتدوير الصورة التي طالما اجتهد الاعلام الدولي في رسمها . بل لقد شرس العراق في ساعات قليلة ، مصداقاً ليداليا له كدولة قاومت بفسادها محاللات جارية له - ايران - لاعتداء على اراضيها وهو مرسيد دفع فيه العراق شتا باعلا من ارباح ابنائه وموارده الاقتصادية . واذا ان اسرائيل ، ملكات تلمع على الانطلاق بتكوين هذه الصورة الاعلالية لبد عربي بايز ، ربح دائما شعارات المواجهة ضدها ، اما الصورة السلبية لقد اجتذبت الادانة الدولية .

غير ان الاثر الذي سوف يربطها الغزو العراقي للكويت على الصراع العربي الاسرائيلي ، وعلى القضية الفلسطينية ، الخطر من ذلك الاثر الاعلى وكثير ، لقد اعطى هذا القتل - بعد الحرب العراقية الايرانية - الفرصة امام دولار غربية واسرائيلية بامت تزعم ان المصدر الرئيسي للخطر على موارد النفط في الخليج ، لا ياتي من خارج الخليج ، وانما ياتي من داخله . واذا كانت المخاوف التكتيكية السليقة حول ذلك الخطر الخارجي تفضن الحديث عن «الاتحاد السوفيتي» ، و «الصراع العربي الاسرائيلي» ، كاهم مصدر للخطر ، فان هذه المخاوف تتعرض بسرعة الاثر للمراجعة . بل ان اسرائيل تستطيع الآن - أكثر من أي وقت مضى - ان تقدم نفسها بزعيم انهاء القوة الاممية الاكثر قدرة على العمل بفاعلية في الخليج ، والقادرة على حصفه مصاصي النفط ، وحملته المصالح الحيوية للقوى المتوسطة لنقط الخليج ، وعلى رأسها الولايات المتحدة ، في اطار التصفين الاستراتيجي بين البلدين .

من منتهى تنحية ، وفي وقت تمثل فيه الحرب ، احد الخيارات المفلوحة امام اسرائيل ، لاجراء الفلسطينيين في الضفة الغربية على تركه يلاهم ، واتلحة الفرصة للاعداد المتزايدة من المهاجرين السوفيت للاستيطان فيها ، فإن الجوده العراقي للقوة المسلحة في ظل الخشطل مع الكويت «الشقيق» يجعل هذا الشيار أكثر الغراء ، والى تكلفة لاسرائيل .

لقد اسهم غزو العراق للكويت (بالاضافة الى ذلك) في تحويل لتنظر العالم عن الانتفاضة الفلسطينية الى حركات الخلق . واخذوا في الاعتراف لسحقية ان البعد الاعلامي كان ذا اثر كبير في المعالجة الدولية للانتفاضة ، فانه يكشف بسرعة حجم الضرر الذي اصاب بها ، وقيل من قدرتها على جذب لتنظر المجتمع الدولي .

وأخيرا ، اسهم الغزو العراقي للكويت في التناقل من الفرض الأخرى البديلة للتقدم نحو حل المشكلة الفلسطينية . غير ان ماشر اخطر من ذلك ، ان بعض الاطراف العربية المعنية بالدرجة الأولى والتي اجبرتها توازناتها الصعبة على عدم معارضة غزو دولة لأرض دولة . أخرى وانتلاق نظمها السياسي ، وبعد نفسه في مواقع الاقلية امام غالبية من دول العالم ومن الرأي العام فيه . وهو موقف لشك ان القضية الفلسطينية هي في اشد الحاجة للبعد عنه وليس الاقتراب منه .

وهكذا ، فإن القضية الفلسطينية ، والصراع العربي الاسرائيلي ، بعد أزمة الغزو العراقي للكويت (وهي أزمة لم تصل الى ذروتها بعد) قد يتبدلان الى :

- اصطام اسرائيل لفرصة أكبر لزيادة مصداقيتها الدولية ، ومزيد من حريتها على الحركة العدوانية ، سواء فوق ارض فلسطين المحتلة ، او في المنطقة كلها .
- ومزيد من الضعف والتفكك على الجانب العربي ، بما يعصف بأمان الحشد العربي ضد اسرائيل .
- واحتمال أكبر لتجميد القضية الفلسطينية .
- وأخيرا ، احتمال تضيق مجالات التحرك امام أهم مشجرات الحركة الوطنية الفلسطينية أي الانتفاضة الشعبية ، والدخول بها الى دوامة الموارنات والمزايدات العربية . وهو امر ان يحن منه أبناء الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة ، أي نتائج ايجابية ■

د . أسامة الغزالي حرب

خبير



المصدر : الاحد ٢١ مارس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

النظام الدولي

حسابات أول أزمة كبرى في زمن التسويات العظمى

يعتقد بعض المراقبين ان القيادة العراقية استندت في غزوها للأراضي الكويتية على تقديرات غير دقيقة بغضبة للنفطيين الدول والاقليمي . فغالظ الخلق يراهم انها لم تكن تقدم على هذه الخطوة ما لم تقدر ان الدول المجاورة خاصة ايران وتركيا ، ومن ورائها يابانية العالم سوف تغطي بالاستنكار والامانة ويعدوا تدفق الأزمة برمتها في مجلس الأمن والأمم المتحدة ومحاولات الوساطة والسماحي الحميدة . وربما أيضا من اللحن بأن المناخ الدول الحالي يجعل القوى الكبرى مشغولة بما هو أهم من الكويت في افريقيا وأوروبا وتصفية الحرب الباردة وانها ليست على استعداد للاهتمام الكبير بمصير دولة صغيرة على قمة الخليج .

وبكذا يرى هذه الدوائر العنيفة ان الفرض العراقي قد مرس حسبا حساسا من اصلي النظام الدولي الذي لم يعد على استعداد للتصالح مع مثل هذه التطورات . وبخاصة اذا حدثت بين أي مدير مفهوم . فالحديث العراقي عن المشاركة في اموال الكويت باعتبارها ميراثا عربيا مشتركا هو في حقيقة الامر حجة لا يفهمها النظام الدولي .

وبكذا لونه لا يبي في نظر النظام الدولي ان غزو الكويت ليس الا مخالفة لمطوق الإنسان والشمع . وهذه الخطوة العراقية هي للمير الاخلاقي المعلن لهذا النظام . وذلك ليس تداع في وجهة نظره تعد بالغ للملاحظات الدولية . ولهذا اول أزمة كبرى في زمن التسويات العظمى ، وذلك لانها على الأرجح ان ترم دون رد من القوى العظمى التي قد تجد في ابرنة الشرق والغرب والدول الاسلامية ودول عدم الانحياز للزور العراقي خفاء كافيا للقيام بهذا الرد ■

د . عبد المنعم سعيد

خميني

باللذ لك يلزم رد الفعل السريع والعنيف لكل الدول الكبرى في مجلس الأمن وخبره من المحافل . وامريكا التي تعتبر نفسها قلعة النظام الجديد ليست على استعداد للتفاهن . والاتحاد السوفياتي في ترجمه يربح في التماق والوقوف صفا واحدا مع خصمه السابقين . والاهم ، فلك في أزمة الاقتصادية الرامدة قد يجد مساعده مع هؤلاء الذين يمتلكون النفط والمال ويستتركون في الاعتماد العالي المتبادل .

ومع اللقنين العظمين تطف بالي القوي الدواية الأخرى على تنوع مصالحها . فلي الرغم من انشغالها بحروب التجارة والخلافات حول اسرار الصلات وتنسيق الجهود حول جولة الجات ، القبية في أوروبا . واعداد آخر التصول في قضية الوحدة الألمانية ، فانها وجدت نفسها في مواجهة أزمة تنس كل هذه الجهود مجتمعة . فالنظام العالمي الجديد في بعده الاقتصادي يحتاج بشدة الى الاستقرار ويعرض للتقلبات الضخمة التي تؤثر على الاسعار والاستثمار وتفقفت القوتل وحركة اسواق المال . ولذ كان هذا فان النفط يلعب دورا جوهريا . ولتأكل الكويت لا يعني فقط بنظر هذه القوى تحكم العراق في تصدير كبير من الانتاج العالمي . وإنما يعني هجمة عالية من التوتير لا تقتصر فقط على زيادة الاسطر ومن ثم زيادة العجز لدى أمريكا وإرسا وبخبرها من الدول ، وإنما قد تشكل أيضا ركيزة اقتصاديا . وتضمنت ذلك الدول الغربية انه أصبح من اخبار مفضي السبعينات .

والأرجح لدى قطاع من هؤلاء المراقبين ان ايران - القسم الصيني للعراق - سيحاول بكل الطرق الاستفادة من الأزمة لرامنة لحساب صراع الخيل مع بغداد على ضوء ان التدخل العراقي سيؤدي الى انهك العراق . وقد يرفع دول الخليج الى اعادة تنظيم مساهمتها الى العراق يوما ما ، وسيوقع اسرار النفط بما يكفي لتنشيط الاقتصاد الإيراني وشراء السلاح ، الذي سيوف تكون الدول الغربية أكثر استعدادا لارساله . أما تركيا التي كانت تعاني من تراجع أهميتها الاستراتيجية بعد انهيار حلف وارسو فسوف تجد فرصتها التاريخية لكي تستعيد هذه المكانة في الشرق الأوسط بدلا من حشد المواجهة مع الاتحاد السوفياتي . وتركيا تلك دولة انابيب النفط العراقية لكي تستعيد مكانتها المفقودة داخل حلف الانطلي .

وبكذا يعتقد بعض المراقبين ان الغزو العراقي عزز مواقع جيران العراق في الشمال والشرق . تمسلا عن البلد الملتزم مع سوريا في الغرب . بالإضافة الى العداء الذي اثاره مع جيوات في الجنوب . وبالطبع غان إسرائيل تطف غير بعيدة عن ذلك كله ترافق المكاسب .

ولا ان المشكلة الأكبر للعراق سوف تكون مع النظام الدولي الذي سس الغزو اصعبه المسألة فعل مكس ما قد تنطه القيادة العراقية فلان نهاية الحرب الباردة لا تعني حلافا بد القوى الانجليزية لتسوية حساباتها بالمثل العسكرية فمع تراجع رواج التوتير في العلاقات الدولية وتتنامى التفاهن . وتنفذ التسليح فلان العالم ليس على استعداد للقول ما يعتبره تمكيرا لمحاولات صفلة السيلي والاقتصادي .



المصدر: مبعث الحرس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ غس٢٩

— وهووار مع مقرر —

ماجدة الجندي تسال

د. سعد الدين إبراهيم :

صدام رجل

بجاء مع طامع

وما يقوم

به طبقاً لأهوائه

صدام حسين نجح في تصوير القضية برمتها عل انها مواجهة بينه وبين امريكا وليست قضية « التهامه » لبلد عربي بدون مسوغ شرعي . فهو رجل « طامع جامع » لم يستشر احداً في دخوله الحرب مع ايران ولا في ادارته لهذه الحرب ولا في اجتياعه الكويت وكل مايتطوع به ليقوم به منفرداً طبقاً لأهوائه كما لو كانت الامة العربية أصبحت تنتمي لصدام حسين وليس العكس .

و ... يستمر الحوار بيني وبين واحد من مثقليتنا هو الدكتور « سعد الدين إبراهيم » لقد سمعت لاسمع صوته ، فقط اريد ان اشد كلمة تنير لنا القام من اليلم ؟



199. und nicht 19

التاريخ :

جـ . . الأجنى سيطلب الثمن . . وسيأخذه إن لم يكن من العراق فمن غيره والأجنى لن يترك هذه المنطقة إلا لو أعاد ترتيبها ، من هنا الإصرار على البديل العربى حتى لو كان هذا البديل يكلف مصر القفزة الغليظة أن ترسل القوات .

● س : قلت أن هناك سببا واحداً جمع بين
 رمود الفعل الشعبية في بعض الأقطار العربية
 ودفعها لتأنييد ما حدث . لو توقفتنا عند كل بلد
 على حدة ترى ما هي ظروف هذا التأنييد ؟

جاء... كما قلت اقرب عموما حقائق على أمريكا والفرنس العرائلى نجح في تصوير القضية على أنها مواجهة بينه وبين أمريكا وقد يكون في هذا جزء من حقيقة علاوة على أن الظروف الخاصة بكل بلد في علاقته يمكنه أن يفسر ردود الفعل المؤيدة للفرنلن بات يعتقد بتركيته الأونية الفلسطينية أنه مهدد باجتياح إسرائيل خاصة بعد انتفاخ الجبهة الصهيونية وهو لا يرى ذرية عربية قامت وزن يمكن أن تحس الأودن غير العراق. نفس الفعاحة لتجسعا في الأراضي المحتلة لئلا كان هناك هرين يمكن أن تواجه أمريكا وإسرائيل لإبارة العراق.

أما اليمن فهناك حتى تاريخي ومعاصر على السوية وعلى الدول الضيقة هذه الدول استعصت اليمن من دول مجلس التعاون الخليجي وتركزت اليمن في فقرها وتكثفها تواجه مشكلاتها دون حوز حقيقي ، أما الجزائر فالظرة لا يحدث تقوم على أنها مواجهة بين الغرب والشرق .

ويمكن القول أن بقية البلاد العربية يحكم دودها مسوخ أن هناك اغتصابا تم لبلد عربي وهي جريمة سابقة على جريمة التدخل الأجنبي وأن هذا التدخل الأجنبي لن يوقف إلا لو تعاملنا مع الجريمة صلبة وهذه هي خلفية الشعور الشائع وصاتع دار المصري.

● س : لماذا لم ترتفع حدة المشاعر الرافضة
لعبدا الغزو مثلا في سبيلة اخرى كالتمثيل
السوري في لبنان :

جـ : التدخل السوري كان بناء على قرار عربي . يعني قمة عربية أعطت التدخل السوري شرعية وكونت قوة سلام هناك سوريا لكن

بمشاركة أطراف عربية أخرى بعد ستين تركت هذه الأطراف الساحة وعلقت سوريا ، لكن السوريين ادخلوا لبنان بناء على قمة عربية فالتصوا شرعية كون هذه الشرعية أسمى . استخلفها بعد ذلك فهذه مسألة أخرى ومع ذلك لزم تضم سوريا لبنان ولا ظهرت مشكلة كما حدث بالسنه للعراق والكويت .

● س : ماذا نقول عن قضية الثروة العربية المجددة في البنوك الأجنبية وهذا التفلوت الهائل اجتماعيا بين العربي والعربي .

حرمتك اختلافات لا يتكرها أحد ولا يتطاع
 عنها أحد وقد كتب عنها عديد من المتقين وحلروا
 فيها .. فلا يمكن أن يستمر وضع العالم العربي
 بحيث يضم أهل مستوى دخل في المال وأهل
 مستوى أيضا لا يمكن لأمة واحدة أن تجمع مما أهل
 الأشياء والفرق الفراق بحيث يكون أهل الأثنياء
 أثنياء والفرق الفراق أثنياء لابد من إعادة ترتيب
 الأوضاع والفرق فبقيد الله العزة

س : مادام هذا التفاتوا واضحا وجليا بهذا
القدر لماذا لم يطرح جديا ؟

ج: انصوب انه لو استمرت مصر في زيادتها
تستطيع بعد الأزمة أن تطرح هذا الأمر بجدلية
وليس بشكل صوري لأننا شفا إزاي يمكن تطور

الأمر وبالتالي يمكن أن تكون لنا يد لفاعلة في جعل العالم العربي أكثر ديمقراطية حتى لا يخرج تكرار ما حدث وحتى نضع ظاهراً الاستبداد لابد أن يكون العالم العربي أكثر تكافلاً، فليس من المقبول أن تتحكم «صلة جيولوجية» بحقه في توزيع الثروات العربية بهذا الشكل.

س : ملأنا جمال لنا الأيام القادمة برأيك ؟

ج : لنرى أن يستمر اضطلاح مصر بمسؤولياتها
فالمشاور مصر في هذا بحسب ومعارضة واستقلال
يستطيع : ١ - أن يظل من احتمالات التدخل
الأجنبي : ٢ - يستطيع استواء الأزمة وإمالة التدخل
النظام الاجامبي العربي وما تستطيع قوة البسلام
العربية أن تزيل من احتمالات التدخل الأجنبي
لم تكن كافية لجعل العراق ينسحب فإن القوة
الأجنبية تستطيع لتصلب العراق ومنا
أمر بكا للضرورة على ذلك .

س : لماذا تصور أمريكا بأنها البحيرة على كل



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٩ عشرين ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

شراء ٢

ح : لست من الذين يعتقدون بأن أمريكا قادرة على كل شيء ، لأننا نعرف أمريكا جيدا ، أمريكا لها حدودية وسقف تقف عنده لكنها في هذا الموقف ويبدو أن حشفت أوروبا والعالم قادرة لأسباب .

أولها : أنها حيات الرأى العام العالي .

ثانيها : حيات الرأى العام الأمريكى .

ثالثها : عندما من الوسائل للدية مايمكنها من التدخل العسكرى أيضا هي في هذا الموقف قادرة لأنه في مواقف مشابهة لا نجحت في تصوير نظام معين على أنه خطر على السلم العالمى - كما في بنيا - تدخلت .

س : ألا ترى أن أمريكا نفسها هي التى

سقطت مبدأ القوة في هدم الشرعية الدولية بتدخلاتها في بنما وغيرها .

ج : نعم لمثل ذلك لكن بمدان صوبت للعالم أن النظام في بنيا خطر على العالم وسلامه وأقنعت العالم بأن رئيس بنيا مهروب عذرات فتيات البحر لا لمثل .

ماحدث في الكويت !

س : يعنى أن ترى أنها قامت بما قامت به بحرقته ، أكثر ولهذا سكنت العالم ولم يتكلم ؟

ج : ماحدث في الكويت أكثر من حيث الشكل والمضمون عما فعلته أمريكا في بنيا فهي لم تضم بنيا ولم تصدر قرارها بالمكس قالت إن مهمتها محذرة . وجندت الرأى العام العالمى قبل أن تفعل .. أنا هنا أتكلم عن أسلوب وثقة خطاب على أن أمريكا متالفة نعم .. تزدن الأوبى بمبارين نعم مفيش عذالة اجنبية حرية نعم !! لكن ومافنا تقولين أنت ؟



يرصد د. عبد العزيز سرخان رئيس قسم القانون الدولي بمقرات عين شمس مراحل لتطورات الأزمة .. الفراق العسكري ثم نشأة الحكومة العراقية المؤقتة .. وضع الكويت للعراق أو كما يقال عودة الكويت للوطن الأم ومن وجهة نظر مصادر القانون الدولي الثلاث التابعة للواء والقضاء والفقه فإن هذه الأوضاع الثلاثة يظلها بطلاناً محققاً وبالطالان المطلق لما يتعلق بالمعنى الدولي كله فالقوة كما يقول د. - حرجان عمل من أعمال الحرب والحرب جريمة في نظر القانون الدولي كما أن في ميثاق عصبة الأمم لا ميثاق باريس عام ١٩٢٨ وأخيراً ما استقر على في ميثاق الأمم المتحدة واستمال القوة في هذه الحالة غير مشروع .. وتتباين وجهة نظر القانون الداخلي والقانون الدولي من هذه الناحية من وجوب استخدام القوة للدفاع الشرعي عن النفس وهو شرط لم يتوفر لدى العراق الذي أصبح لا يختلف من وضع إسرائيليين أو الفلسطينيين ..

المغامرة الخطرة

ولما يتعلق بماتية تنفيذ القرار العسكري يعتقد د. عبد العزيز أن سلوك العراقيين بعدم المغامرة ولا يتوقع أن تعود أساطيل أمريكا لوبن المياه العراقية خاصة وأنها تترجم هذا من الدول الأوروبية وتستند إلى قرار مجلس الأمن ويحذر سلوك الولايات المتحدة في رأيها معها لأنها تعلق العتوية على العراق ولا تظن ذلك مع إسرائيل .. عبد العزيز سرخان إلى دور طوط الجهاد الصهيونية الأمريكية في الحث على استخدام الحل العسكري رغبة منها في التخلص من جميع الدول التي سبغت على الصلح العراقيين ألامر الذي يسبب حسرة للدول العربية مستغلين توجه إرهابها البروتوكية للتسلح

القوة العربية هي الحل

ويرى د. عبد العزيز أن تكوين قوة عربية مفرقة حل يتلاق مع القانون الدولي ولكن تنفيذ الحل يعني أن يخبر العرب بعضهم البعض كما أنها ستواجه مشاكل عديدة أين المركز ومن أين تبدأ ويضاف بأن تعامل العرب مطالب كله الآن بمساعدة الكويت .. ويرجع علم فإن سبب التعريب في مشكلة العربية كما يقول هو اتحاد حق الشعوب العربية في تقرير مصيرها وإتقاء معظم الدول العربية للديمقراطية ..

ويرى د. إبراهيم الحلي أن القانون الدولي بمقرات عين شمس أن العراق في الكويت غير مشروع لأنه يني

على استخدام القوة ومختلفة صراحة للنصوص القانون الدولي والوقائع الدولية وإبانتها كافة المنظمات الدولية ويحذر صراحة خاصة إلى قرارات مجلس الأمن وبالتالي فإن إجراء بني على هذا التدخل فهو غير مشروع أيضاً سواء فيما يتعلق بالمشكلة المؤقتة أو ضمن لانه يبعد في فرض امر واقع بواسطة القوة لأن يمكن لدولة أن تتشا أو تتكون إلا بموافقة كافة الدول وقد جرى الفصل على عدم الاعتراف بالدول التي تتشا على أسس غير مشروع .. ويعتقد د.

إبراهيم أن المعلومات الاقتصادية على العراق لا يمكن أن تتحقق فاعطيتها إلا بتعاون جميع الدول مع الأمم المتحدة وإذا تخطج لمجلس الأمن من هذه المعلومات أن تتج في حق العراق كله الحق في التدخل لمراعات صهيونية واستخدام قوة تابعة للأمم المتحدة تقوم بهذه المهمة .. ويرى إبراهيم أن أمن العراق وغروها يعتبر

إسرائيل على حق القانون الدولي ومن حل المجتمع الدولي أن يطلع في عتويات لقد كثرها من الأمم المتحدة .. ويقول د. الحلي أنه من الطبيعي أن تسعى الدول العربية لتكوين قوة عسكرية مفرقة كما يفسر ميثاق الدفاع المشترك والمجاوله ومن استمر حالة التهديد في الموقف وحسب لا تكون هناك تعطلات غير عربية ولكن بشرط لها أن تتعاون العراق ونهذ رغبة في حل المشكلة وإن كان اعطائها لضم الكويت تحت مسمى الوحدة الانصاحية يعني إصرارها المضي لهما في خطتها مما يؤدي حتما إلى تسلل أجني في حدث أن تصارع الدول العربية بعد ذلك أن تدل مشكلة لها ويضرب أن تلك المشكلة الفلسطينية تماما ولتحتاج لقول آخر حتى تسدح الأرضية التي مهندما لحل القضية .. لأن التسلل الأجنبي سيأتي من قبل دول تصليد بقرول العرب وسكون خطتها بصادية مساهرة والانتصبة العربية التي تحكم الدول البروتوكية سترحب به لضمان أمنها وحمايتها من الظلم العراقي ..

باطل .. باطل

ويؤكد د. علي إبراهيم يوسف المغربي باسم القانون الدولي بالنسب الكلية على أن السائق بأن الضم يعني بطلان لأنه قام على خرق القانون الدولي وأن الحكومة المؤقتة لا تمثل رغبة الشعب الكويتي واكتفا ولدت ونشأت على يد العراق ثم ظف منها أن تضم له ولم يحدث استقلال على ذلك وهذا الفصل بإياه الإسلامي وترفض كافة القوانين والمواثيق وأولها ميثاق جامعة الدول العربية الذي جعل حل الخلافات موكول إلى

الوسائل السلمية ويختلف أيضاً ميثاق الأمم المتحدة الذي تعرض لهذه المسألة في حين الأول ورد في نص ٤قرة ٤ والذي يجرم استخدام القوة في العلاقات الدولية عند سلامة الدول واستقلالها ويضى التجريم بطريقة موضوعية عدم استخدامها أيا كانت الأساليب أو الغايات .. الفصل الثاني حل المشاكل بالطرق السلمية وتلتزم من المفاوضات .. المساعي الحميدة .. الوساطة .. التوفيق لمساعدة الحل أو لتسهيل محكم للتصالح ..

نتيجة بطولية

ويرى د. علي يوسف أن الضغوط الاقتصادية ستأتي بنتيجة ولكن على المدى الطويل لأن العراق يمتلك الموارد الوفيرة بما لديه من مخزون ويعتقد د. علي أن القيادة العراقية أخضعت في الحسابات باعتداله أنه في ظل وجود علاقات دولية تدعو للتقارب بين الشرق والغرب ويستطيع أن يتفصل على دولة مجاورة ويفرض الأمر الواقع ولكنه تتشأن من هذا الأمر بسبب مصالح أخرى من الناحية الاقتصادية الخطأ الثاني أنها لم تعمل حساباً لهذه القوى التي أصبحت العراق بالهينة على منطقة وهناك بعض القوى تترصد لبرا بالعراق منذ فترة والقيادة العراقية أعطتهم الفرصة لغيرها بهذا القدر ولإقرار مع الولايات المتحدة قوة عسكرية مستقلة كقوة عربية كاصفة للعراق تمت ستر قرار مجلس الأمن والارعية الدبلوماسية ويهدد العراق باطلين سوريه على منطقة الخليج أما خبرته أمريكا مستعداً أن امريكا لا يمكنها ولقدنا تستطيع القيام بره لنل عسكري ولديها الامكانيات التي تقدم بها وسائل اكتشاف العراقية ومحاولة أن العراق بالعلم لا يملك قوة عسكرية عبري ولا استعان بصم خلافه من إيران ولكن نتيجة به دول مشيئة .. ويضيف د. علي يوسف بأن القوة العربية المشتركة يمكنها منع التدخل الأمريكي بشرطين أن تتلاق الدول العربية على تشكيلها وأن يصناع صدام حسين لمطخ العطل وهو الحل الأمير لأن التدخل الأجنبي من الصعب المراهجة إلا بعد اتفاقها وتلازمت وشبهات قد تلتك العرب تقتصر ..



المصدر: الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ أغسطس ١٩٩٠

مطلوب من القمة العربية فوراً

بكم : د. سعد الدين إبراهيم

لا يريد العرب من ملوكهم ورؤسائهم المجتمعين في القاهرة مجرد اعلانات مبدئية . لو شجب أو أدانة للفرق الصدامي للكويت .. فقد فعل العلم كله ذلك وأكثر من ذلك . إن المطلوب من القمة هو أن تتخذ قرارات بإجراءات عمل حاسمة . لا لفظ لانقلاب الكويت من الفرع الصدامي . ولكن بنفاس الإلحاح والعجلة لانقلاب العراق نفسه من الجئون الصدامي . وبنفس الإلحاح والعجلة لانقلاب الخليج كله . بل والوطن العربي بأسره من عواقب الجوع الصدامي .

للقضية لم تعد فقط غزو بلد عربي شقيق وسليم . ولم تعد فقط اغتصاب حريات وثروات شعب عربي آمن وأصيل وكريم . إن القضية أصبحت أيضاً قضية العراق البلد العربي الشقيق . وشعبه وجيشه وثرواته وأنجزاته . فهذا البلد وشعبه أصبحا الآن . وسبب الجنون والجوع . مهندسين يدملي وهلاك . إن القضية أصبحت أيضاً هي كل منطقة الخليج . بلهاته وشعوبه وثرواته التي توشك كلها أن تصبح رهينة بتنازها الاستبداد الصدامي من ناحية وقوى الهيمنة الأجنبية من ناحية أخرى . والقضية أصبحت الوطن العربي بأسره الذي أصبح مهدداً في حاضره ومستقبله بسبب القارة الصدامية .

إن حرصنا على انقلاب العراق من عواقب الجوع والجنون والاستبداد لا يقل عن حرصنا على انقلاب الكويت والخليج . ولأن انقلاب الكويت . انقلاب للعراق والخليج . وحيث بدأت الجريمة بكل أركانها القوية فجر يوم خميس مشنوم على أرض الكويت . فلأبد نبدأ خلاص العراق والخليج وحماية المستقبل العربي من أرض الكويت .

ولكن الخلاص يبدأ لايبعد عمر

لا بد أن يدرك الملوك والرؤساء العرب هذه الإبعاد المتشابكة . لما حدث فجر الخميس ٢ / ٨ / ١٩٩٠ . وأن يتصرفوا على هذا الأسس والنصرف على هذا الأسس بقنص:

● تكوين قوة سلام عربية على الفور . تفصل بين القوات العراقية والقوات السعودية . وتتمركز على الحدود بين السعودية والكويت . وأن تكون هذه القوة قوة محاربة وليست قوة رمزية . وأن تشترك فيها مصر والمغرب والجزائر معا على الأقل .

● أن تطالب القمة العربية من صدام حسين أن يجلو عن الكويت . وأن نصر على إعادة نظامي الشرقي إلى حكم البلاد . وأن يترك للشعب الكويتي أن يقرر مصيره ونظام الحكم الذي يريثه في استفتاء شعبي . تحت إشراف عربي أو دولي فيما بعد . ولقطب يد أن تجلو القوات العراقية عن أراضيها . إذا لم يذعن صدام حسين لهذا المطالب العربي والفوق المشروع .

● لتتشكل قوة السلام العربية هذه إلى الأراضي الكويتية للبدء في تحريرها . ولتستلمها في تلك قوات دول مجلس التعاون الخليجي . إذا لم تستطع قوة السلام العربية وقوات مجلس التعاون الخليجي أن تكون ندا للقوات العراقية . فليترك القمة العربية البف مفتوحا للاستعانة بقوات دولية مساندة تحت علم الأمم المتحدة . أعمالاً لمدة ٩٢ من الباب السابع لميثاق الأمم المتحدة . لاستكمال مهمة تحرير أراضي الكويت . ولتفوض القمة الدول العربية المشاركة في قوة السلام ومجلس التعاون الخليجي في اتخاذ القرار بهذا الصدد .

● أن الخطوات الأربع المذكورة أعلاه هي بمثابة مشلرير بقرارات لا بد أن تصدرها القمة العربية المجتمعمة في القاهرة - انقلابا للكويت والعراق والخليج والوطن العربي -

ويقع هذا الحد الأدنى من العمل العربي الحاسم . فإن مصر الكويت والعراق والوطن العربي سيتقرر في الأسابيع والشهور القادمة بيد غيرنا



المصدر: أ. وفد

التاريخ: ١١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن اللحظة التاريخية الحرجة والهولة التي نمر بها في هذه الأيام ، لا يمكن ولا ينبغي التغافل معها بقواعد الإجماع أو الأغلبية المعتادة في المحافل العربية الرسمية . إن المحطات الاستثنائية الحرجة في التاريخ تحتاج إلى شجاعة استثنائية وإلى قواعد استثنائية . ولينذكر الملوك والرؤساء العرب أن صدام حسين لم يتصرف بناء على إجماع عربي أو أغلبية عربية ، أو حتى مشورة أي طرف عربي . ولا يمكن رفض حرية ومصر مليون كويتي ، وحرية ومصر سبعة عشر مليون عراقي ، ولاحرية ومصر ثلاثين مليون عربي خليجي ، ولاحرية ومصر ملايين مليون عربي من المحيط إلى الخليج لارادة رجل واحد . فلماذا كل هذا الرجل يصر على الانتحار ، ليفعل ذلك وحده ، دون أن ينخر معه شعب الكويت وشعب العراق وشعوب الخليج والإمة العربية .

إن الخطوات الأربع التي اقترحناها كحد أدنى لعمل عربي حاسم ، هي : وسيلتنا الجماعية لاتخاذ الكويت والعراق والخليج والوطن العربي ، بل وربما صدام حسين نفسه ، من هلاك عجل أو ذل أجل . اللهم قد بلغت ، اللهم فاشهد .



المصدر : الصحف

التاريخ : 11 أغسطس 1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مفيد شهاب :

قرارات الجامعة بالأغلبية ملزمة لمن يقبلها

عليها . وغير صحيح ما يقال عادة من أن قرارات مجلس الجامعة لا تصدر إلا بالإجماع . لأن صيغة بالإجماع تعني الإجماع . . . لأن صيغة بالأغلبية تعني الأغلبية فقط .

يقال الدكتور شهاب إن هذه هي القاعدة القانونية العامة وبناء على ذلك فإن قرار مجلس الجامعة الذي صدر في 2 أغسطس بالأغلبية مدعياً لوزير العراق للكوييت ومطالبة القراء بالتصليب يكون صحيحاً وملزماً للأغلبية التي وافقت على هذا القرار .

ويوضح أنه إذا كانت هناك مادة أخرى وهي المادة السادسة من ميثاق الجامعة تنص أن القرارات التي تصدر عن المجلس بتشاورات عابرة لأربعة أقاليم تكون ملزمة إلا بالإجماع باستثناء رأي الدولة المستبعدة نفسها فإن هذا النص لا يتعلق إلا بالإجراءات التنظيمية التي قد يتخذها المجلس - كارسال قوات مسلحة مثلاً ضد الدولة المستبعدة - ليس هذه الحالة ونحوها من الحالات الشاذة والمتعلقة بتدابير أمنية .
ويكون الإجماع مطلباً لصدر القرار .

أوضح الدكتور مفيد شهاب رئيس قسم القانون الدولي بكلية الحقوق جامعة القاهرة ما يتروك عن الإجماع ، و ، الأغلبية ، في قرارات مجلس الدول العربية أن ميثاق الجامعة يقرر في المادة السابعة ، أن ما يقرره المجلس بالإجماع يكون ملزماً لجميع الدول . وما يقرره المجلس بالأغلبية يكون ملزماً لمن يقبله .
ولمختلف أن التفسير القانوني لهذا النص معناه أن القرارات تصدر بالأغلبية ولكنها لا تكون ملزمة في مواجهة الأغلبية التي لا توافق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

١٩٩٠ غسطس ١٩

تعالوا نتعلم كيف نخلف .. ؟

كتب مرة مقالاً بهذا العنوان في مجلة "العربي" المأثرة العربية التي تصدر من الكويت وتوزع في سائر أرجاء الوطن العربي كما لا توزع مجلة عربية لها. ذكرت عنوان هذا المقال وأنا أشعر بحرارة عجيبة وحزن مقيم لا يمس بهما إلا - من تربيت في أعاليه معاني العروبة ومثلها وضعف على حين يفتنه أن كل المعاني والمثل والإحلام قد ضريت وأصبها أعصار دمدم - أعصار غلقت قوة انتفاعه هي السند الإنساني لهذه الأمة فلا يلاصقها بنية وبغير ملامت نحو ملامت هذه الأمة وأهم "مركزاتها".

وهيأت لأهل أن أهدى الأتصال وإسأل العجل. فلما هذا التصرف وماهي أهدافه وغاياته؟ وهل هناك خير جدي يتكافأ مع قول ماحدث؟

د. يحيى الجمل

لقد كان يربح

العراق أن يخلص

ال وسائل أخرى

استاذ الفنون العام بصفاق العامة

كثيرة

للمطالبة بما قد يكون له من حقوق قبل الكويت وكان الحوار بين البلدين قد بدأ بالفعل ولكن عقب الخطوة الأولى منه إذا بسوت المدافع والدليات وبدورها يفتي على كلمات الحوار. وهكذا البتة للعالم أننا لا نعرف هذه كيف تتلفي وإنما أيضاً لا نعرف كيف تختلف. ولقد للعالم كله أن بين وسلفاً. ووسائل التضخيم دون شامها.

أنا أعلم أن الحكم العرب لا يكرمون شيئاً قدر كرامتهم لكلمة "لا" تثنى من مواطن عربي ومع ذلك فأننى أقول بكل حق وإيمان ولا لهذا التصرف الذي صدر عن العراق والذي يوشك أن يضيع بكل ملاحق من تقارب عربي ويوشك أن يبعد الأمة كلها إلى القلبية وضريبة الدلب.

أن كل القوميين وكل المتكلمين والمكثرين ينتظرون من العراق - الكبير - أن يتصرف تصرف الكبار. وأن الرجوع إلى الحق خير من التنادي في الباطل. ولابد وأن يتسحب العراق انضماماً كاملاً من كل الأراضي العربية الكويتية وأن يترك للشعب العربي في الكويت حق الكامل في اختيار حكومته ذلك أن أحداً لا يستطيع أن يدعى وصاية على أحد.

أنا لأستلزم الأمر نضلي: المير الذي لأعداء. هذه الأمة أن يضربوها في مثل وأن يجهزوا على كل أهل لها في يوم يلتقي فيه العرب جميعاً على وقار.

وهل يجعلنا هذا الحدث الملم الحزين تفكر تفكيراً جدياً فيما فكر فيه قبلنا ونفد - فعلا جماعة المنحصرين:

انظمة محكمة عمل عربية لإحلالها قوة الأوامر.

لعلنا نعرف كيف تختلف اختلاف المنحصرين إذا كان الاتفاق بيننا - لأخلف المر - أمراً غير ميسور ولا مقدور.

سأحاول الملاحظة أن التي منطق الكففي الذي لا يحكم إلا بعد أن يدرس أوضاعه كلها وبعد أن يستمع لأطراف النزاع جميعاً - وسأفترض أن كل مقالته العراق - صحيح حول كميات البترول التي تزدها الكويت من أبار عراقية وحول قدر البترول التي يملكها العراق من الكويت - فهل يكفي ذلك مبرراً لما حدث من غزو واحتياج وإزالة للدم العربي وأهدار لكل مقومات النظام الاتفيضي وزرع فصص زالام يعلم الله بعده متى يمكن انتزاع جنوبها مرة من الأراضي العربية مرة ثانية هل يكفي ذلك لكي يجعل العرب جميعاً من أعدى ومن أعدى عليه ومن أحاط بهم سفيرة العالم أو على حد التعبير الدبلوماسي المذهب مصدر حيرة للعالم كله - كيف يفكر هؤلاء الناس وكيف يتصرفون والعالم الآن يتشكل تشكيلاً جديداً ويظهر على مرحلة مختلفة نابعاً.

في هذا الوقت الذي يتغير فيه العالم تغيراً جذرياً والذي تبدأ فيه فكرة التنظيم الدولي تأخذ أبعاداً جديدة - في هذا الوقت يأتي هذا التصرف الذي قد يهدم كل بدايات التنظيم الاتفيضي في الوطن العربي وحتى إذا لم يهدمها فإنه سيتركها من كل مشيرون ومعدنية.

لقد كنا نضع ونحن نسمع العراق يهدم من يهددون أمه وإن الأمة العربية ممن يفتكون أسلحة الدمار الشامل - كنا نضع ونحس بأن النفس العربي والعز العربي مازال يجد له في العراق تعبيراً قويا وأصيلاً. ولكن ما كنا نحس به من اعتزاز وسعادة إذ كنا نسمع ذلك الحديث الإبي بغر ما أصلياً تصرف العراق الأخير من ألم وحزن وحيرة ورفض عقيق.



السبأ

المصدر :

١٩٩٠ لسنة ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه هي توقعات الخبراء حول

مستقبل الخليج والمنتطقة العربية

وفي النهاية يشير الدكتور محمد السيد الى ان جميع الاحتمالات مفتوحة وانها صممة للمنطقة العربية .. وان الوطن العربي سوف يدفع لضوء مقبلة على ان الامر الذي لا يمكن استناده هو ان العراق لن يفلت من ملته القضاء تلك ...

يقول د . ط عبد العظيم رئيس الوحدة الاقتصادية بمركز الدراسات السياسية والاقتصادية ان الوضع قبل الغزو العراقي الكويت كان يشير باحتمالات .. مهما كانت مصودة - لاعادة سياقة الخريطة الاقتصادية العربية بما يواجه احتمالات التغيرات في المجتمع الدولي الذي نعاشره .. وان تداعيات هذه الحرب لن تترك ليس فقط بواب هذه الاحتمالات وانما تهدد باعادة سياقة الخريطة الاقتصادية العربية بما يستجيب لمصالح القوى الفاعلة في النظام الاقتصادي العالمي الجديد .. ويمكن ايجاز الآثار المحتملة والمتغيرة علمية عملية الغزو العراقي للكويت في عدد من النقاط :

• اولاً : ان ما شهتته نهاية الثمانينات من محاولات لبناء وفاق عربي وتجمعات القومية عربية وعودة مصر للحد العربي .. ان هذا كله قد أصبح معرضاً للانهايار في اعقاب الغزو العراقي

• ثانياً : ان التطور الهام في اتجاه استعادة السيطرة العربية على اسعار وحجم النفط في اعقاب الانحسار الاخير لخطة الاوبك عنية . الغزو العراقي للكويت قد أصبح بدوره معرضاً في المدى البعيد للانهايار نتيجة التفكك في جبهة النفط العربية والاخطر نتيجة الفكرة التي تتبناها الغزو لاقاطع النظام العراقي على رأس البلدان المشددة نفطياً

الى انصاف العراق وروسيا ينتهي الامر بالانهايار النظام العراقي

تحالفات جديدة

ويقول الدكتور محمد السيد حيد وليس الوحدة العربية بمركز الدراسات السياسية ان خريطة التحالفات السياسية في المنطقة العربية قد تغيرت بصورة جذرية وعميقة .. ويحتل حذر كطيفة - كامة - حيد مصر

والعراق بما يؤدي الى نهاية مجلس التعاون العربي وتوجه مصر لبناء تحالف جديد مع السعودية ودول الخليج الاخرى وفي المقابل تفتين التحالف بين العراق واليمن والاردن وفيما يتعلق باحتمالات تغيير الخريطة الجيوبوليتيكية للمنطقة فان ذلك التغيير سوف يتوقف على تداعيات الموقف وانما هذه المنطقة وخاصة اذا دخل فيها اليد المصرية الحظي والوطني ويضيف بان الموقف الحالي ينطوي على تغيير هائل وهو نهاية دولة الكويت من الناحية القطبية وجعل سيادتها شكلية

ويضيف الدكتور محمد السيد حيد وروما لتحس تغيرات سياسية داخل العراق نفسه ، اما اذا استعصم الغرب الضغوط العسكرية فامانا تصورين الاول اكتفاء الغرب بتوجيه ضربات عسكرية للمواقع الاقتصادية والاستراتيجية الهامة في العراق دون التورط في مصارك ارضية وفي هذه الحالة قد يستمر الموقف على ما هو عليه مع بقاء الامل في حوث تغييرات سياسية داخل العراق ، اتراجع العراق عن لعتلال الكويت والثاني اذا ما حاول الغرب ان يشكل عمليات العسكرية بالسيطرة الاقليمية المباشرة فلن يكون ذلك ممكناً بدون استعاضة لدخل اسرائيل الامر الذي لن يتم دوم القرار مقابل لها تمسكيتها من احتلال الاردن وهناك احتمالات اخرى تشمل اكتفاء الغرب بانزال بحري للكويت الامر الذي ينطوي على هزيمة عسكرية للعراق مع ترك التفاعلات داخل العراق تاخذ مجراها بالانهايار النظام السياسي

كتب عادل قنديل واحمد عبد الحكم

ما يجري الآن في الخليج يتجاوز نطاق النزاع الاقليمي ليشغل صورة الازمة الدولية بكل ابعادها ومخاطرها .. والازمة ليست مجرد اجتياح عسكري لارض الكويت وانما عملية اعادة ترتيب سياسي وعسكري والاقتصادي في المنطقة كلها الامر الذي يهدد قواعد الوفاق الدولي الجديد القوى الاقليمية في الخليج تتنازل لفرض هيمنتها على المنطقة ولكن القوى الكبرى لن تقبل بتغيير يسمح ببروز دولة واحدة مهيمنة تحكم قبضتها على مقاليد الخليج . وتقرش اسمار النفط على العالم وفق اردتها ومصلحتها وفي هذا الاطار تبرز احتمالات وتوقعات سياسية واقتصادية وعسكرية تنذر بتغيير شامل في خريطة منطقة الخليج لاما هي توقعات الخبراء حول التغييرات المحتملة في الخليج ؟

وهل ستكون هذه التغييرات في صالح المنطقة العربية اعطى حايها ؟

وما هي الشوايات الملقاة على عاتق العالم العربي لمواجهة التحديات الجديدة التي يفرضها الغزو العراقي للكويت ؟

انصاف القوة العراقية

ويوضح اللواء طلعت مسلم رئيس الوحدة العسكرية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ان احتمالات التغيير الداخلي على خريطة دول الخليج مصودة لياها بالقوى البشرية المتاحة لديها حيث ان هذه الدول تشكل اسلحة ومعدات عسكرية كبيرة لتفوق لدناتها على اخصالها وبالذات لااحتمالات التغيير في خريطة المنطقة بوجه عام فهو ليس وارد ولكن في حالة واحدة وهي اذا ما قامت دول الخليج باستعداد قوات اجنبية تتواجه بها بصورة ثابتة وهو ما يؤدي الى عودة عقارب الساعة الى الوداء والاخلاق بموازين القوى تغير مصالح العرب وعلى سبيل المثال لو تسخت القوات الاجنبية ودخلت في صدام عكري مع القوات العراقية فمن المحتمل ان يؤدي ذلك



السياسي

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠ سنة مارس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تغيير خريطة الخليج

ويقول د. حسن ناعلة استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ان الفزو العراقي لدولة الكويت سيغير كثيراً من مجريات الاحداث السياسية في منطقة دول الخليج على الوجه الاخص .. وعلى المنطقة العربية على الوجه الاخر ويتمثل هذا التغيير في النقاط الآتية :

● لبالنسبة لمنطقة الخليج اصبح في حكم المؤكد وبعد الانتهاء من أزمة الفزو العراقي لدولة الكويت ان يعاد النظر فيما يسمى بمجلس التعاون الخليجي .. ذلك ان هذا المجلس لم يعد له وجود عملي بعدما أثبت فشله في مواجهة الفزو العراقي للكويت وهي السؤل المؤسسة لمجلس التعاون الخليجي

● ان هذا الفزو سيمنح بالتاكيد حارباً به تغيير الخريطة السياسية في منطقة الخليج الامر الذي قد يؤدي بالدرجة الاولى الى عقد محادثات عسكرية جديدة من شأنها مواجهة الاحداث بطريقة اكثر فاعلية .. وتمثل كالة الانظمة الخليجية على تحديث وتقوية امكانياتها العسكرية بما يتوافق مع احتمالات المستقبل

● اما على المستوى العربي فان احداث الفزو العراقي اظهرت ضعف العالم العربي في مواجهة الازمات المطارة التي تتعرض لها البلدان العربية .. ذلك ان معالجة الاحداث المطارة تتطلب فاعليات اكثر ايجابية وليونة في المواقف السياسية وهذا ما عجز عن تحقيقه العالم العربي في مواجهة احداث العراق .. الكويت

● ثالثاً ، ان التطور الصناعي والتكنولوجي العراقي حتى الان قد اصبح بدوره ممرحاً لطورة عسكرية اقتصادية باهظة التكلفة وبعبء امدى الامر الذي يبدد ااحلام العرب في بناء قوة تكنولوجية اقتصادية قادرة على التصدي للتهديد الاسرائيلي

● رابعاً ، ان تقصر الاوضاع في المنطقة مع احتمالات الصراع جبهة الاشتباك العسكري كثر وكوارث اقتصادية وغير الاقتصادية يتفاجم بالضرورة مع الانهيار اللاحق بأسعار النفط ازاء احتمالات فرض الاسعار الرخيصة للنفط مع استعادة القوة

الامريكية هيمنتها على القوة العربية ويرى الدكتور عبد المنعم سعيد رئيس وحدة العلاقات الدولية بمرکز الدراسات الاستراتيجية ان الفزو العراقي للكويت قد يؤدي الى نتائج مدمرة في الخريطة السياسية والاقتصادية و العسكرية العربية ويشفي بان العراق نجح في محاولاته لتأمين جبهته مع ايران عن طريق خلق تفهم لم تتضح كل ابعاده حتى الان وذلك لخلق ازمة جديدة على الساحة العربية والدولية ويؤكد ان الفزو العراقي فتح ابواباً خطيرة

ليس على الكويت فقط بل على الشعب العراقي والفلسطيني والاردني والشعوب العربية جميعها بالاضافة الى اخلاق ميزان الكرى ومصار العلاقات الدولية لصالح اعداء الامة العربية .. وعلى ظل تلك المتغيرات فان احتمالات حدوث اي تغيير في الاتجاه الذي يشهده التضامن العربي وقوة العرب .. من الامور غير المستبعدة



المصدر : **الاصحاح**

التاريخ : **١٤٠٢٠١٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المذون العراقي :

القوة والدور الاقليمي المستحيل

كعادة نائي متأخرين عن العلم وتحولاته وأولوياته .
تصارع بقوة المسلحة في وقت تستبدل الدول بالحميد . والد ، والثر بالحوار ، والمخوضات والتسويات السلمية
النزاعات الإقليمية والدولية .
وحيثما تقهر سيقات التسويات الترخيفية ، تقبل بها في غير أوانها ، وشروطها ، وعشائنها .
هل هو معاداة بعض القدرات العربية للزمن ، وقوانين العصر . وقواعد النظام الدولي وأسسها وشروطه .

نبيل عبد الفتاح

التحولات الإقليمية كافة ، ولعلها بعض
الطموحات الإقليمية ومحاولة السيطرة على
العمليات السياسية في المنطقة . وكان أبرز
هذه الطموحات لأهمية ما طرحه العراقي في
الخليج والمنطقة . وهذه النزاعات التي أصبحت ،
تختلف عن الدور التاريخي العراقي ، الذي
كانت تقوم به مصر في لقاء فيدينا التاريخية
لمستقلة ، لتساعده في صيانة نظم عربي
مستقل إزاء المصالح والمفوعات العربية في
السيطرة السياسية على المنطقة والتدخل
والقنوات العربية ، واستخدام المنطقة كمنفذ
إستراتيجي في الشؤون العربي العالمي ضد
الاتحاد السوفياتي أيام الحرب الباردة وكانت
أبرز نتائج هذا الدور في الستينيات هو
التوازن بين أمن واستقرار الكويت على دعم
الدور المصري البارز سياسياً وإستراتيجياً
وهو ما تحقق أثناء الأزمة التي أثارها عبد
الكريم قاسم حول الكويت ، وتهدياته
بها .

٢ - كشف المذون العراقي عن أزمة
عسكرية - في نظام مجلس التعاون الخليجي -
الذي اعتد على نظام تحالف عسكري
- وإستراتيجي - ، بين دول الخليج
والسعودية التي تتشابه في نهجها الإقتصادية
والسياسية ، والإستراتيجية .

٣ - أن العراق يضل متخوفة الزج بالمنطقة
ونزاعها العربية - العربي في اثنين
الصراعات الدولية ، ول أن طاقه تعزول
لأزمتها ، وثلاثة الفرص والبر للتحل
الذي الكرى والعربية تعديها ، وأبرز
الامثلة على هذا السلوك العراقي المتكبر هو
شبه الحرب مع إيران ، ثم احتلاله للكويت
٤ - قدم العراقي نموذجاً لامتلاكه التدخل
الامراتي في الصراعات العربية - العربية .

وأرض النظام لسيطرة على كافة مناطق
الأمن من خلال تهيئة سياسية وإقتصادية
صاعدة .

٢ - صلباً غير الكويت ، تمثل إدارة التكيف
مع التحولات الديموقراطية في العالم ، والحد
من أثارها من خلال احتلال أزمة دولية تثير
صعوبات التهيئة ، والمحدد ، والقرار التي تتم
على الساحة السياسية في العراق ، وخاصة في
قل تطلعاته ، الطفرة الوسطى ، الداعية
لإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية .

٣ - تتألم أزمة الدين الخليجية العربية .
والعربية على العراقي ، وويله في اسقط
بعض مكونات الدين الفخري ، وهي
الفرس التي مضت له الدول العربية
التيروية ، ثم ضغطه المصالح على معونات
كبيرة لوجية كعصر أوضاع الاقتصاد
العراقي ، الذي يعاني من اختلالات هيكلية
صعبة ، بكل انعطافات ذلك على الاستقرار .

٤ - استغلال الخلاف القديم على رسم
الحدود بين البلدين ، والضغط لسيطرة على
جنتيهم يدع ويرويه الكويتيين بالأهالة
إلى محاولة الهيمنة على الخليج والمنطقة
كها . وعلى منطقة العرب .

٥ - مواجهة تنامي التطور الإيجابي في
العلاقات المصرية - السورية ، وتزايدها داخل
مصر في العمليات السياسية الجارية في العالم
العربي ، ول صناعة أسس جديدة للعلاقات
العربية .

**خاتمة : إنعطافات العدوان على
النظام العربي وأزماته -**

١ - نبذ مصر من النظام العربي في
البنوات الخسيسة حدث اختلالاً هيكلية في

أن العدوان العراقي المسلح على دولة
الكويت ، يمثل تمويهاً فريداً للمعنى ضد
قواعد القانون الدولي العام ، والشرعية
السياسية الجديدة ، وضد التحولات المعاصرة
في النظام الدولي القديم القائم على العطفية
في أوروبا وخارجها . ويعد صعود الخطب جديدة
في أوروبا والتأثير ، ول أن تلك كوارث دامية ،
وغير مألوفة حيث ونجس في أوروبا
الشرعية ، حيث تتم تطورات هيكلية عميقة في
السلطات والأيديولوجيات ، والنظم
والامسكات والرموز والأشخاص وثمة
قواعد وأسس واليات وأساليب ، ومبادئ
التكيف البشري في النظم السياسية
والاقتصادية ، والدولية . هذه التطورات التي
تؤثر في الشمال المتقدم تصعب بالجنوب
يوحدان - الهامشية في الحياة الدولية .

أولاً : دوافع العدوان : الأزمة الداخلية ، والتطلعات الإقليمية

١ - أن أبرز دوافع العراقي التوسعية في
الكويت ، والخليج كافة ، في الإغصاع
الداخلي ، وذلك لتسوية مشاكله السياسية
والاقتصادية ، فثابت أن عودة الجنود
والجنرالات من ساحة القتال إلى المن
رمة خيال جماعي يسهل على التسوية
، التوسعية ، بين التجاوزات في مجال الحرب
أيد وأن تتكسر على النظام الداخلي ومن ثم
فإن طاقات القاديين من مبرزين القتل لن
تستوعب إلا من خلال خيار رئيسي مفاده
إجراء تحولات بنيانية في النظام السياسي
في السياسات الاقتصادية ، وذلك لإشباع
هذه التطلعات ، والرياحات .

ولا يمكن في شأنها - في ظل التطورات
الإقليمية والدولية واندفاع حقوق الإنسان -
مجرد التوسيع والميل للأهالة للتعاد
والاستبعاد ، ومن ثم تمثل عملية غير
الكويت أداة لإشباع الجشع والالتهم .



المصدر: الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. السيد عليوة

تساؤل قومية

أين محكمة العدل العربية

جاء غزو العراق للكويت ليؤكد للمرة الألف أن النظام الإقليمي العربي مازال يفتقر إلى أهم الأسس الرشيدة لحل وتسوية النزاعات الإقليمية والذي يتمثل في فعالية جامعة الدول العربية وبالذات في مشروع محكمة العدل العربية.



المصدر : الأمل والحرية الاقتصادية

التاريخ : ١٣٩٠ هـ / ١٩٦٩ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لقد جاءت الأحداث التي تغيرت في الخليج بين العراق والكويت على غير انتظار لتجهض انفراج العلاقات العربية -

العربية ، وبصورة مفاجئة لسروح العصر وعصر السوفاق الدول ، ولتشير الى أن انشراح فجوة الدخل بين دول الخليج ودول العصر العربية يمكن أن تتسبب في منازعات حادة مستقبلا

ويبدو أن العالم العربي - للأسف - مازال في مستوى تطوره السياسي والاجتماعي الحالي لم يحقق ذات الدرجة من الرشد والعقلانية التي حققها الدول الأخرى التي أخذت تدرك عداواتها القديمة وتعمل على تسوية منازعاتها بالحوار والتفاوض والوساطة والمسامحة الحميدة والتحكيم للتوصل الى الحلول الوسط والتسويات التي تمتد الى الوفاق والتراخي بدلاً من المواجهة والتصادم .

إن ما يجري حولنا في العلاقات الدولية المعاصرة - من وفان بين الدولتين العظيمين ومن وحدة أوروبا واتجاه نحو تسوية الصراعات الإقليمية - كل هذا قد يعبر - جزئياً - عن التوافق النسيب للرأسمالية واقتصاد السوق على الاقتصاد المخطط المدار بواسطة أجهزة الدولة وذلك بفضل أحرار الغرب الذين الثورة العلمية التكنولوجية تسوق أن محدث يعبر عن وصول المجتمع الدولي الى درجة أعلى من الرقي السياسي في تحليل التفاهم والتدليس المشترك محل العنف والتدمير .

فالملاحظ أن التطور السياسي للمحصرة الانسانية انما يتمثل في التوصل الى آلية عقلانية منتظمة في تسوية النزاعات العامة وليس مجرد حل هذه النزاعات

والصراعات والتي بطبيعتها تتحدد والتواء ذلك عرفت الحضارات القديمة المعاهدات وفترات الهدنة بل أن العرب في الجاهلية قبل الإسلام عرفوا نظام الأشهر الحرم لمنع القتال وحسن الدماء

ثم عرفنا حديثاً عصبة الأمم والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية التي تشكل في حد ذاتها مؤسسات مشتركة لتسوية النزاعات وحل الصراعات .

وكانت التحولات الدولية في العام الأخير لتؤكد جدوى مؤسسات تسوية المنازعات العالمية . هذه المنازعات التي اعتبرتها ثانوية بالنسبة للأخطار العامة التي تواجه البشرية والتي تتمثل في التهديدات البيئية (التلوث والجفاف والتصحر) والانتشار النووي والتلوث الإشعاعي وسباق التسلح وأزمات الدين وتفتت التعليم وتدهور الانتاجية وغيرها .

وما أفرأنا نحن في العالم العربي بلتجاه هذا الأسلوب لتحدي هذه الأخطار العامة فضلاً عن مواجهة التهديدات المشتركة المتعلقة في التسوية الإسرائيلية الصهيونية

والهجرة اليهودية والأزمات الاقتصادية والتكتلات المحلية المملقة والزراعات الإقليمية المتفرقة لكل هذا تدبير أن العالم العربي قد تأخر كثيراً كثيراً في تأسيس آلية قانونية إقليمية تستلهم الفكر الإسلامي والثقافة العربية لتسوية ما ينشأ من مشاكل وخلافات داخله ويمكن أن تقول إن هناك ثلاث قوى هي المسئولة عن تعجيل أو تعطيل قيام محكمة العدل العربية - وهي

■ الزعماء العرب من الملوك والرؤساء الذين يميل معظمهم لأن تنقل سلطة الحل والعقد في أيديهم فلا تشرب الى هيئات أو مؤسسات قانونية أو شعبية

■ الكوادر الجديدة من طبقة الإداريين والفنيين الذين يشغلون الوزراء والخبراء والمستشارين والعلماء في الجامعات العربية وغيرها من التجمعات الإقليمية العربية والذين يستفيد معظمهم من الوضع الراهن في اللجوء الى الإجراءات الشكلية لتسوية المنازعات والتي تتمثل في السلف والرحلات واجتماعات الجلسان واجراء المشاورات والندوات لا في محض الأحداث

■ القوى الأجنبية التي تغفل استعمار وضع التكتل والتفرق العربي الذي يفتح للقوى الخارجية الفرصة للتدخل حيث أن تحويل المنازعات العربية - العربية بفتح الباب أمامهم لكي يلعبوا دوراً مؤثراً في شئون منطقتنا

الذين الآن الأوان ، أن لم يكن قد فسدت ، في أن يخرج من الأدراج مشروع محكمة العدل العربية ويوضع موضع التنفيذ ، هذه المحكمة التي سيكون لها دور مستقبلي كذلك في حماية حقوق الإنسان ، فضلاً عن حماية الأمن القومي العربي من انفجار الأزمات السياسية المحتملة .



النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمل والافتقار

التاريخ : ١٣٠٦٠١٠١٩٩٠

..وانفتحت أبواب جهنم!

ليس من سبيل المبالغة القول بأن الأزمة العراقية بين العراق والسعودية تعد من أخطر الأحداث التي مرت بالنظام العربي في تاريخه الحديث .
وأنها تمثل نقلة فاصلة في تطور العلاقات العربية بين مرحلتين وبين صيغتين للعمل العربي .



الصيغة الأولى التي تبلورت في حقبة الثمانينات وقامت على أساس مبدأ التضييق بين العربي بين الدول العربية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها البعض ، والتعاون المشترك في إطار التعايش والقبول بوجود أشكال مختلفة لنظم الحكم والسياسة الداخلية . وجدير بالذكر أن الرئيس صدام حسين لعب دوراً رئيسياً في بلورة هذه الصيغة ، وبلورتها نظرياً باعتبارها الصيغة المناسبة لاقامة علاقات عربية سوية وقوية . وكان من نتائج هذه الصيغة قيام مجلس التعاون العربي الذي يضم دولاً اختلفت نظمها السياسية بين ملكية وجمهورية ، وبين حزب واحد وتعدد أحزاب . كما اختلفت سياساتها الاقتصادية الداخلية ولكن جمعها الاتفاق على عدد من المواقف السياسية الإقليمية والدولية .

والصيغة الثانية تقوم على المواجهة السياسية والعسكرية ومخاطبة الجماهير العربية مباشرة من فوق رؤس نظمها وحكوماتها ، ودعوتها لتغيير أشكال نظم الحكم في بلادها باعتبار أن هذه النظم تمثل عقبة أمام تحقيق آمال العربية . وهي الصيغة التي لجأت إليها القيادة العراقية وبالأخص عندما دعت إلى الجهاد ، واستخدمت رموزاً قومية ودينية في هذا الصدد .

والأرجح أن القيادة العراقية وصلت إلى استنتاج مؤداه أن الصيغة الأولى استنفدت اغراضها وبالأخص بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية ، واستكمال العراق لقوته العسكرية التي أصبحت محل اعتراف العالم ، وازدياد وطأة الأزمة الاقتصادية بداخله وحاجته للدعم لتطوير خطط التنمية .

ولكن ، وكما حدث في الحرب العراقية - الإيرانية ، فوجيء العرب بما حدث ، ولم يخاطب العراق الرأي العام العربي لشرح تصورات العلاقات العربية - العربية والصيغة التي يقترحها لتنظيم هذه العلاقات ، ومدى القبول العربي العام لهذه الصيغة وتلك التصورات .

ولعل ذلك يفسر المعارفة الصارخة والتباين الواضح بين ردود الفعل الدولية والعربية . فعلى المستوى الدولي ، واحتكاماً لميثاق الأمم المتحدة سارعت المجموعات الدولية المختلفة من مجلس أمن ، ودول إسلامية ، ودول عدم انحياز ، ودول أفريقية إلى تأييد موقف الكويت ومطالبته العراق بسحب قواته . بينما من الناحية الأخرى تملكتم المفاجأة العقل والمشاعر العربية وأصابته بنوع من الصدمة وعدم القدرة على اتخاذ مثل هذا الموقف الواضح . وإذا كان الإنسان العربي يرفض استخدام القوة من قطر عربي تجاه آخر ، ويرفض فرض التفسير السياسي عن غير طريق الإرادة الشعبية ، فإن من دواعي الحزن والألم أن تعود القوات الأجنبية على الأرض العربية .

وحق الآن لقد عجزت مؤسسات النظام العربي عن إثبات قدرتها على حماية الأمن في المنطقة العربية .

وما بين التلذذ والتعاسف ، والخلط بين الآمال والرغبات من ناحية ، ومقتضيات السياسة العملية من ناحية أخرى ، ارتكب عدد من القيادات العربية أخطاء جسيمة وخطأوا بين الاعتبارات التكتيكية والمقصية الأجل ، والتصورات الاستراتيجية المتعلقة بمستقبل المنطقة ، وكما كان مؤلماً وحزينا أن يصل عدد من رؤساء العرب الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة بعد أن بدأت أعمالها ولا أعرف لذلك تفسيراً موضوعياً ولا سابقة .



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتتميز حلقاته الأسبوعية والجمعية التي وقعت خلف العراق لسنوات طويلة تختلف مواقعها اليوم . بل أن أعضاء مجلس التعاون العربي أخذوا مواقف متباينة وبعض المنظم العربي يسعى إلى التهرب من اتخاذ موقف لسبب أو لآخر . وكل ذلك يشير فعلا إلى نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة ، ويشير إلى اهتراء صيغة العلاقات العربية السابقة ، وإن التضامن العربي الذي تصورنا وجوده لم يكن له أساس حقيقي أو أن الظروف التي استدعت قيامه قد تغيرت . وهذا التغير ، والانتقال من مرحلة أخرى لا يحدث بشكل هادي أو تدرجي ولكن بالقوة وبسرعة بالغة .. وانفتحت أبواب جهنم .

د . علي الدين هلال



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٣٠٩ ربيع الثانی ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفاوضات العربية وإدارة الأزمة الراهنة

إذا كانت عملية التفاوض من إحدى العمليات الذهنية خاصة أثناء إدارة الأزمات الدولية، فإن لهذه الأزمة الرأبنة جانبين تعقيدتين فريدتين من نوعها - إذا كانت عملية - المفاوضات العربي - في سياق الأزمة الدولية السليقة السليقة السليقة تتضمن مواجهتين مع موضوعين من غير العرب، فإن المفاوضات العربي، أثناء هذه الأزمة يمثل المفاوضات العربي في مواجهة - موضوع عربي آخر - من ناحية وكلاماً في مواجهة الموضوعين من غير العرب من الناحية الأخرى.

د. حسن وجیه حسن

أدركها أولاً بفهمنا لتقلبات
 عمليات التقلبات بين العرب والأخر له خصائص وتقلبات
 المفاهيم العربية العربية فلذا أراد تسليط الضوء على كيفية الاستماع بحري
 الخروج من هذه الأزمة إلى سبيل آخر فاستمر بحثنا لثلاثة أشهر ونحن على أحرار
 الأزمات لأننا نرى على أن النجاح أو الفشل في عملية الأزمات يعتمد على مستوى العلم
 لجميع كما يحدث ذلك رغم وعاء علم الملائك التقلبات في أوقات الأزمات
 التناقص
 يتضح من ذلك أن القرار الذي يتخذه جميع باساليب التقلبات الأزمات
 وتقلباتها والاستجابة إليها لها تأثيرات إيجابية لجميع ليد الأزمات وعند
 بدايتها وما يحدث عند ذلك من تحركات التقلبات المفاهيم الخطأ في الأزمات
 التقلبات

[illegible]

أن درجة ضبط النفس العالية التي يتبناها القنصلون على إدارة الأزمة في مصر يتضح الطريق مرة أخرى للعراق للخروج من هذه الأزمة المتصورة وبطريقة تحفظ ماء وجهه ويتجنب النقطة نتائج لا يلزم إدارتها إلا أنه سمح له وتعالى -



المصدر: أحرار ساعة

التاريخ: ١١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المادة السادسة وقرار القمة بالأغلبية



د. عبد شهاب
قرارات الجامعة بالأغلبية

لازمة أصبح عنوان ما لا تصدر إلا بالاجماع
بمستثناء رأي الدولة المصنفة نفسها لأن هذا النص
لا يتعلق إلا بالإجراءات التنفيذية التي قد يتخذها
المجلس كرسائل قوات مسلحة مثلا ضد الدولة
المتعدي فها في هذه الحالة وغيرها من الحالات
المشبهة والمتعلقة بشاير عملية يكون الاجماع
مطلوبا لصعود القرار ..

قال مفيد شهاب المستشير القانوني لوزارة
الخارجية توضيحا لما يتردد حول الاجماع
والاغلبية في قرارات مجلس جامعة الدول العربية :
ان ميثاق الجامعة يقرر في المادة السابعة ان
ما يقرره المجلس بالاجماع يكون ملزما لجميع
الدول وما يقرره المجلس بالأغلبية يكون ملزما بان
يقبله .

واضاف ان التفسير القانوني لهذا النص معناه
ان القرارات تصدر بالأغلبية ولكنها لا تكون ملزمة
في مواجهة الاقلية التي لا توافق عليها وغير
صحیح ما يقل عادة من ان قرارات مجلس الجامعة
لا تصدر الا بالاجماع .. فمن صدرت بالاجماع تلزم
الجميع .. وان صدرت بالأغلبية تلزم الاغلبية
فقط ..

وقال الدكتور مفيد شهاب ان هذه هي القاعدة
القانونية العامة وبناء عليه فان قرار مجلس
الجامعة الذي صدر في ٢ أغسطس بالأغلبية مبدئيا
لفرض العراق للكويت ومطالبة القوات بالانسحاب
يكون صحيحا وملزما للأغلبية التي وافقت على هذا
القرار ..

واضاف موضحا انه اذا كانت هناك عادة لشرى
في المادة السابعة من ميثاق الجامعة تقري ان
القرارات التي تصدر عن المجلس بالتفعل تدابير



المصدر: ج. حرساءة

التاريخ: ١٥٠٦١٥٠٠ ط١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضم العراق للكويت بقوة السلاح : غير شرعى • الاعتماد على التاريخ فى رسم الحدود يؤدى لحروب مستمرة • ماذا يقول رجال التاريخ والقانون الدولى ؟

كتب : طه عبد الحميد :

السبب السوداء اللبدة بالفيوم تم سريعة ومتلاحقة على منطقة الخليج بصفة عامة والكويت بصفة خاصة بعد الغزو العراقى للشقيقة الكويت وبعد زرع ما يسمى بالحكومة المؤقتة وضم الكويت الى العراق .. هناك تسلاطات متعددة واستفسارات عديدة يليرها رجل الشارح فى تفكيره اليومي ويطلب حولها الاجابات تاريخية وقانونية وسياسية على سبيل المثال :

هل الاحتكام الى التاريخ من الممكن ان يغير من الاوضاع المكتنية والحدودية لدولة مثل الكويت معترف بها دوليا وتمارس وجودها عن طريق حكمها منذ مئات السنين ؟ وهل الغزو العسكرى اسلوب حضارى يناسب العصر من اجل الحصول على حق - مثلا - ضلع ؟ وهل الاعلان عن وحدة بين دولتين متجاورتين يؤيده القانون الدولى والاعراف الدولية من جانب واحد ؟ .. ادارت اخر ساعة حوارا مع عدد من رجال التاريخ والسياسة والقانون الدولى ..

ويضيف الدكتور يوتان كيب رين :
• وفى اواخر القرن ١٩ اى فى عام ١٨٩٩ على وجه التحديد .. ابرمت الكويت مع بريطانيا بمعاملة كلفت العرب ما تكون لمعاملة حمية .. وقد استمرت هذه المعاملة الخاصة بين الدولتين حتى عام ١٩٦١ حينما حصل الكويت على استقلاله ..

يقول الدكتور يوتان :
• وفى نفس الوقت كان تقلم عبدالكريم قسما قسما فى العراق .. لقد ادعى مثل تلك الازعاعات التاريخية بعد يوليو عام ١٩٥٨ .. وقال ان الكويت هى جزء من العراق وحشد عشرات الآلاف من جنوده وملك الديارات والمناخ على حدوده مع الكويت .. وهدد باحتلال الكويت !!

هذه العملية لم تدخل فى حيز التنفيذ .. فشلت تماما خاصة بعد وفوف العلم كله ضدها وادانتها من قبل مصر .. لقد ابرمت مصر بعض قواتها :

كلفت بداية اللقائات مع الدكتور يوتان لبيب رين استق التاريخ والحضارة :
هناك دلالة ما يمكن ان نسميه بالاعامات التاريخية فى العلاقات بين الدول المتجاورة .. للكويت فى وقت من الاوقات فى القرن السادس عشر أيام العثمانيين كانت جزءا من ولاية البصرة الواقعة جنوب العراق .. وفى نفس الوقت كان العراق عبارة عن ثلاث ولايات وهى ولاية البصرة فى الجنوب - وولاية بغداد فى الوسط - والموصل فى الشمال .

ولكن عندما فرضت الدولة العثمانية سيطرتها على المشرق العربى فى القرن الثامن عشر اصبح للكويت مكانة ووضعها وكيانه وجوده .. خاصة حينما هاجرت اليها قبيلة - عتب - التى تلتصق اليها أسرة الصباح وتعتبر جزءا من ثلاثة اجزاء يتكون هذه القبيلة الكبيرة .



ما يتصور انه حق له . فو اننا نعود الى شريعة القوة ونهزم النظام القانوني الدولي بالكامل . ويقول الدكتور يحيى الجمل : ان الكويت دولة لها مكانتها وسيعتها على اراضيها .. وهي عضو في جامعة الدول العربية وفي الامم المتحدة وكذلك العراق . وكل الدعاوى لا يمكن ان تنهض ضد هذه الحقيقة ومن ثم فلنرى ان الموانع العراقية على الكويت هو عنوان يقل معنى الكلمة في القانون الدولي . ومختلف لكل القواعد القانونية المستقرة .

● هل الوحدة قضي عن طريق الضم بالقوة .. القوة المسلحة ؟
يقول الدكتور يحيى الجمل : ان الاحتجاج بالقوة القومية .. والاعتماد على الاسباب التاريخية هذا كله يكون احتجاليا مغفولا من الفكر "سياسية" ولكنه غير مقبول قانونيا . ولم تعد فكرة الوحدة يمكن تحقيقها بالقوة المسلحة .. بالقوة وان يتصرف كل طرف على نحو ما يريد معتمدا في ذلك على قوته .. ولكنها تحقق بالاتفاق والاتفاق وبرغبة الشعوب وارادتها وانراة الشعوب بان مصحتها في هذه الوحدة .. ولاشك ان مصلحة الاطراف العربية جميعا ان تتكلم

وتتضامن وتواجه المصالح على انها كيان عربي واحد كبح .

ويقول الدكتور يحيى الجمل :
وانا شخصيا كنت ومثلت انظر للعراق على انها قوة عربية اصيلة .. وانها في الفترة الاخيرة كانت السبب العربي الحقيقي في مواجهة اعداء الامة العربية . ولكن بفرض الكويت البلد العربي الجلي للعراق .. البلد العربي الذي يلف مع الاطراف في مستهم .. وبخلاف ذلك فهو انه شرب الامة العربية والثقافة العربية واصاب الحركة القومية بنكسة كبيرة .. وبكافي انه اشاع الحق العربي الفلسطيني .. اشاع القضية .. كن من الغرض ان يساعد الانتفاضة لا ان يقضي عليها ..

التصديق بالقول العربي

● وحول نداء الرئيس مبارك وانسحاب القوة العربية لاحتواء هذا الموقف عربيا ودوليا قل الدكتور يحيى الجمل : ان نداء الرئيس مبارك تأكيد لروح مصر الزكية .. وتأكيد ليدوية التعريف والاتصال التي تتحد بها . ان الحق العربي هو العدل الذي يجب ان تتشبه به جميعا . لانه يقع ذلك يعتبر كرامة لم يبق ولم تزل لكل الاطراف .. اما في نطاق الحل العربي فيمكن احتواء تلك الازمة او التكرار والذي نشتم ان يكون بالتمسك بالقوات العراقية من كل اراضي الكويت . وتكره شعب الكويت يخشى حكومتهم بنفسه كما تم قبل الفرض وعلى نحو ما يريد وما يقدر وقد وضع ذلك في

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المسلحة .. كما ولقت انجلترا مؤيدة للوجود الكويتي ضد عبدالكريم قاسم الذي وجد ان النصارى المصري ضده .. والوجود الانجليزي يهدده ولذلك اثر الانسحاب تماما .. وطوى النسيان هذه المشكلة المفتحة من جانب العراق والتي كانت تأمل بسببها في الحصول على مزيد من التمسك بالاحتلال الكويتي .

الحل النسي للمحدود مطلوب

ويقول الدكتور يونان ابيي رنق : ان مسألة احياء الاعادة التاريخية مسألة غير واقعية وايضا خطيرة جدا بين الدول . لان العالم كله الآن في خلاف مستمر على عملية الحدود .. والمعرفة ان مثل هذه المشاكل تحل عادة بالوسائل السلمية والمفاوضات والاتجاه للتكليم الدولي .. ولكن ليس منها الاحتكام للصلح . لان قضايا الحدود اذا تم الاحتكام فيها للصلح .. لفتت حروب بدون استثناء بين دول العالم .. والمشغول بشكل عام ان الخلاف على الحدود يكون دائما على مساحة من الارض .. مسلة من ارض الدولة وليست مسلة دولة بأكملها .

ان عملية الاعادة التاريخية اذا تم الاحتكام او الاعادة عليها لفتت كل دولة في مهجمة الدول المجاورة لها . فعلا يمكن مصر ان تحتل السودان

على اساس ان السودان كانت جزءا من مصر في وقت ما . او ان سوريا تضم لبتان على نفس الاساس السابق .. اذن اذا تم الاخذ بهذا المنطق فسوف نلتصم بطنان بأكملها .. ونقول دول لها مكانتها السياسية والدوق والواقعي والامام على ذلك جنون مطبق !!

● وبما القضية الاقتصادية وهي القضية الاكثر حساسا حيث ان الحروب الاقتصادية يمكنها ان تلحق حروبا . ولكنها لا يمكن ان تؤدي الى اخفاء اوطان بأكملها من على خريطة العالم . لانه بالتصديق شديد العراق بهذه الطريقة يريد ان يصحح الكويت من على خريطة العالم وهذا هو منطق القلب . الذي ربما كان مقبولا من قبل في عصور سابقة مثلما قامت للقيا في عام ١٩٦٨ بقتلاد تشيكوسلوفاكيا والاستيلاء على اقليم السويد . الذي كان يسكن به اقلية المانية . اما في عصرنا الحال ومع قوة المجتمع الدولي وثورة الاتصالات ووجود الراي العام العالي اتقن ان قول مثل هذه السياسات امر عسيف .

مختلفة القوانين الدولية والعربية

ويقول الدكتور يحيى الجمل : ان راي الاعراف والمواثيق الدولية وسيلق الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية جميع تلك المواثيق تحرم وتجزم اعداء اي دولة على دولة اخرى بالقوة العسكرية وان معنى الانهاء لكل هذه القوة العسكرية وان طرف من الاطراف لاقتضاء



التاريخ: ١٥ أيلول عند طبع ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلسه الوطني .. ثم ان قضية المدفلة الاجتماعية العربية التي اثارت مؤخرًا هي قضية تستحق الاهتمام والدفاع عنها .. حيث انه لا شك في ان توزيع الثروات في إطار الدول العربية اثار فيه ظلم خاصة وان بعض الأنظمة العربية تحمل اعباء مالية كثيرة مثل مصر .. مصر التي تحملت اكثر من طاقاتها مدفيا في حين ان ثرواتها البترولية اقل من بترول بعض الدول العربية والتي بها اعداد سكانية اقل بكثير من مصر .. وهذا الوضع لا يمكن الاستقرار والامان والسلام .. ويكون ان الرئيس صدام حسين قد اتخذ وسائل لا توافيق عليها وفي توقيع حارس .. لهذا ليس وقتا للمحاسبة العربية .. ان في التدخل السريع الذي يجمع فيه دول العالم وتحت مجلس الامن الذي اصدر بيانا لاثبات العراق على ضمة الكويت .. وانقل ما تم من قبل حينما ضمو القدس الشرقية للقدس الغربية واعتبارها عاصمة اسرائيل وكذلك ضم الجولان .. وحينما غزت امريكا بنما لدول رئيسها .. الخدما المقصود هنا ايضا .. ويجب الا يغيب عنا هو حرب العراق وهي قوة عسكرية ودولة كبيرة في المجتمع العربي .. وبالتالي ستكون بقية الدول العربية قد ضربت في شخص العراق ..

انظمة القس اوة

● اما الدكتور حلمي مراد امين عام حرب العمل الاشتراكي في راي خاص تجاه هذه الازمة حيث يقول :

نحن الآن لصتا بصدد تطبيق الوائين او موالتيق دولية او اخرى للمبداية .. نحن الآن امام حل مشكلة داخل الوطن العربي بما يؤدي الى تحقيق الاستقرار والامان والسلام .. ويكون ان الرئيس صدام حسين قد اتخذ وسائل لا توافيق عليها وفي توقيع حارس .. لهذا ليس وقتا للمحاسبة العربية .. ان في التدخل السريع الذي يجمع فيه دول العالم وتحت مجلس الامن الذي اصدر بيانا لاثبات العراق على ضمة الكويت .. وانقل ما تم من قبل حينما ضمو القدس الشرقية للقدس الغربية واعتبارها عاصمة اسرائيل وكذلك ضم الجولان .. وحينما غزت امريكا بنما لدول رئيسها .. الخدما المقصود هنا ايضا .. ويجب الا يغيب عنا هو حرب العراق وهي قوة عسكرية ودولة كبيرة في المجتمع العربي .. وبالتالي ستكون بقية الدول العربية قد ضربت في شخص العراق ..

ويقول الدكتور حلمي مراد :

نحن انظمة ليست كاتمة صدام في ضرب العراق او البحث عن التسويل والظلم .. ولكنها صلبة مصر ومستقبل الوطن العربي .. واذا ضربنا الآن من قوة اجنبية مستغلين بمفلة موالفة عربية لئن نستطيع مواجهة اسرائيل وان نستطيع ان نكف في مواجهة الديمقراطية .. ونكف كله لا ينبغي ان الفرق ناضح يفل .. والفحل السلمي كل ضروريا لانها اي مفلة ..

ويذكر الدكتور حلمي مراد ان الذي اوجد هذا الوضع والصراع هو غياب الديمقراطية السليمة التي لفتت معها للشعب العربية للشفقة معاوية

١ - بعضها في محتتها .. وهذا ما حدث بالقضية مصر بعد حرب ٧٣ حينما خرجت من الحرب منهكة .. دون ان يقيموا لها اي نوع من الصلعة الامر الذي اضطر معه الرئيس انور السادات الى ان يقرر بالعربية ويعد اتفاقية سحب ديفيد مع اسرائيل .. وهذا الامر ينكر الآن مع العراق ولكن بملحة اخرى .. لذا يجب الا نخضع للعدلية بخلق جو لضرب العراق ونكف تصالح .. ولكن علينا ان نسلح بملحظة الازمة عربيا ونرفض التدخل الاجنبي الذي لم يخلق خيرا للمنطقة وان تكون هناك بعض من الفترات من كلا الطرفين المختارين ولو مؤللا ..

● ما هو الاستجاب الامثل لحل اي مشكلة عربية ؟

وقال الدكتور حلمي مراد :

انه لكي تخرج من هذه لكمة وغيرها دون ان تشتغل يجب بحث المشاكل في ضوء في اطار الجامعة العربية عن طريق تشكيل اجنل فدية لدراسة الحدود بين البلدين .. ملقا حدث في قضية ملقا .. واجنل الاقتصادية بترولية لدراسة القضايا الملقاة ويحث السياسة البترولية وتحدد اسعارها وكيفية التصرف في حوائك البترول .. ثم يجري استفتاء شعبي حر اليك في الوضع السياسي في الكويت مما يؤكد شرعية النظام الحاكم .. ونكلا عن طريق التفتيات حرة لتولاهما جامعة العربية العربية تحت مظلة لجنة مكونة من ثلاث دول عربية يرشي عنها الطرفين .. وهنا مستغل العراق الانسحاب وصوف لا يترك احد من البلدين تريخ الملح ..

النظم بالقوة لغير شرعي

● ويقول الدكتور ابراهيم محمد العنتاني يستلا ورئيس قسم القانون الدولي ووكيل كلية الحقوق بجامعة عين شمس :

بالنسبة لمسألة الفرض العراقي للكويت فهو عمل غير مشروع من الناحية القانونية باعتباره مغفلة صريحة كيدا لاسمي من مبادئ القانون الدولي الذي نص عليه ميثاق الامم المتحدة في المادة رقم ٢ والتي تقضي بعدم جواز استخدام القوة او التهديد بها في العلاقات الدولية .. بالإضافة الى انه يمال صلا من اصل القانون الذي يجرمه القانون الدولي وفقا لقرار الجمعية لشفة الذي صدر في عام ١٩٧١ .. والذي يدخل في اعمل الدول غير المشروعة .. اي انتهاك لمبدأة الدول واستقلالها والشخص يكفل لقيها ومصالحها الجوية .. كما ان هذا الفرض يمثل شرفا اجنلي جامعة الدول العربية الذي يقضي باحترام السيادة الاقليمية للدول الاعضاء .. وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وتحمية للثغرات بالحقوق السليمة ..

وقال الدكتور ابراهيم محمد العنتاني :

ان عمليات الاحتجاج على الحدود تقع الفترات دوليا .. ويتعين تسويةها بالحقوق السليمة ويحظر استخدام القوة في خصوصها .. ومبادئ العراق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أخبر ساءة

التاريخ:

١٩٩٠

الأجنبية. أعضاء سفارتها من الكويت كجزء
وقلت لمحايلهم من أي لخطر من قبل سفلات
الاحتلال ، ولكن تكال معزلة بأن تمثيلها السياسي
والديبلوماسي يكون لدى دولة الكويت المحترف بها .

عقوبات مجلس الأمن

● وملا يمكن أن يطبق على العراق من عقوبات
إذا لم تستجب للالتصاحب وأمرت على موافقها ؟

● قل الدكتور إبراهيم العنتي : انه لم
استمرار الاحتلال العراقي للكويت .. وأمام إصعقتها
في مخلفة قواعد القانون الدولي وعدم احترامها
للقرارات الدولية ، فمن الطبيعي أن يجمع مجلس
الأمن ليعزل منطقة وفقا للفصل السابع لميثاق
الأمم المتحدة والمتعلقة في إحتلال الضع والمخضع ضد
العراق . وقد جاء ذلك في صورة القرار رقم ٦٦١
الذي فرض تطبيق المقاطعة الاقتصادية ضد
العراق .. وهذا القرار يترجم تحركا إيجابيا سريعا
لم يسبق له مثيل .. ولذا لم تحترم العراق وتنفيذ
قرارات المجتمع الدولي لإنه بحق مجلس الأمن
ممارسة سلطة أخرى أنه لتعمل في انتهاك إجراءات
عسكرية ضد العراق إلى جانب إجراءات المقاطعة
الاقتصادية والمالية والمصارف البحرية ..
كما أنه تنفيذ القرارات مؤثر القوة الطارية
إنه على الدول العربية التي وافقت على البيان أن
تتعاون مع الدول الخليجية في تكوين قوات عربية
مشتركة للدفاع عن سيادتها وضد أي حوان يقع
عليها من جانب العراق . وقد يتطور هذا الوضع
إلى حد لجوء الدول العربية هي الأخرى لاستخدام
القوة العسكرية لإجبار العراق على الانسحاب من
الكويت .

قد التفت على استخدام القوة فكان طبيعيا أن تكلف
بد فعل من المجتمع الدولي الذي تمثل في قرار صدر
عن مجلس الأمن الدولي يطلبها بالانسحاب وإعادة
الوضع الشرعي في الكويت . وكذلك صدور قرار من
مجلس جامعة الدول العربية بنفس المعنى ، لم
قرار من مجلس وزراء منظمة المؤتمر الإسلامي
الذي يطلب بالتمسحاب العراقي ..

● ماحدي شرعية الإجراءات التي قامت بها
العراق بضم الكويت بالقوة وتكاسل سلطاتها إليها ؟
قل الدكتور إبراهيم محمد العنتي :
من وجهة النظر القانونية يعتبر العدوان
والاحتلال العراقي في ظلون الكويت عملا غير
مفروق ومخلفا لبادئ القانون الدولي الأمرة
والمصوم عليها في الوثائق الدولية التي تلتزم
بها العراق بحكم عضويتها في المنظمات . وإثر
على ذلك أن أي إجراء يبنى في يجمع عن استخدام
القوة يعتبر عملا غير شرعي ويصل . وبصفة
خاصة القرار الذي أصدرته للعراق بضم الكويت
إليها كليا وإلغاء الشخصية القانونية الدولية
المستقلة للكويت بغض النظر عن الرداء الذي
حاولت العراق أن تلبسه لهذا القرار . وهو إنه جاء
بإتاء على اتفاق وحدة انتدابية بين العراق
والحكومة المؤقتة التي نصبها العراق بعد الفزق
وسيطرة لحكم الكويت .. ونظرا لأن هذا الإجراء
غير مقبول لأنه يني على استخدام القوة ، ولأن
لنشوء الدول الاتحادية أو اتحاد الآ مع
بعضها أصول وقواعد في القانون الدولي ، ولأن
ذلكي يربطه شرعية من شوب الدول التي
الوحدة إصلا بحق للشعوب في تقرير مصيرها ..
ويستلزم ذلك :

وينبغي أيضا أن تتم الوحدة عن طريق اتفاق
دولي لثمة الحكومات الشرعية الممثلة لشعوب
هذه الدول . وهذا لم يتم باقتضية للكويت ولم
تطرق الحكومة الشرعية المحترف بها في هذا
المعل ، بل الذي شاركه هي الحكومة التي زرعها
العراق بالقوة والتي كتبت وسائل الإعلام المختلفة
أنها ليست كويتية الأصل ..

● وأخاف أنه قد تكاد الآن عدم شرعية هذه
الإجراءات بقرار صدر عن مجلس الأمن رقم ٦٦٢
الذي أقر على عدم شرعية ضم الكويت للعراق
وعدم شرعية أي إجراء أو تصرف أو أية لفر
تتربط عليه ..

● ولما يتطرق بنظر السلطات :
لأنه ميوما تؤكد على عدم شرعية الفزق العراقي
أنه بالقتال لإيصال السلطات العنتية أن تتخذ أي
إجراء في مواجهة السلطات الأجنبية الموجودة
بالكويت . وفي هذه الحالة يجب أن تستحب الدول



المصدر : الأرقام

التاريخ : ١٥ أيلول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل للحل الوسط
مستقبل؟

يضعه، الخ وتطورات الحل العسكري العراقي لخلافاته مع الكويت
تحتوي القضية ان أزمة القيمة ودولية كبرى . وفي ظل هذا التطور الهام
يقول راين صدهم يرى ان التطور المتسارع للأحداث يؤدي الى غلب
شبه تام لمصالحات الوسط ويخلق باب للتفاوض، ومن ثم فإن المدافع
هي التي تستصنع الحل .
في الراي العراقي فإن ان الامور - بالرغم من تصارعها - لم تصل بعد
الى نهاية المطاف ، وأنه مازال هناك فرص للحل وفق شروط معينة .
وبلحاح للحوار القومي ، صفحته اليوم الرؤية الخاصة لعدد من

الخبراء في المجالين السياسى - لعسكري حول مدى امكانات وابعاد
وشروط تحقيق الحل الوسط واحتمالاته الحقيقية من عدما ، والشروط
التي تحيط بهذا الحل الوسط عينا ودوليا . ويستند ترتيب النشر وفق
المعالجات التي تكس وجهة نظر كتابها - من الزوايا الاتية -
اولا : العوامل الموضوعية والذاتية في الازمة وتاثير حجم كل منهما

ثانياً : الشروط والقواعد والمحتملة التي يمكن ان يتم فيها
الحل الوسط . وتلخص الوقت في صياغة وتحديد هذا الحل .
ثالثاً : ابعاد ومسئولية الوفاق الدول بقسمة لانجاز أزمة الخليج ،
ومن ثم ان قال اي شروط دولية يصبح الحل الوسط محتملاً ؟
رابعاً : يفترض تناقض احتمالات الحل الوسط ، فانه تزايد يفتقر
احتمالات الحل العسكري . ففي اي اتجاه يطرح هذا الحل العسكري ؟ هل
ضمن اجبات الامم المتحدة وقواعدها المستقرة ، ام يتم بالاسلوب

الأمريكي تحت غطاء دولي ؟
وسوف ننشر ما يصلنا من معالجات ذات منظور قومي للأبعاد المختلفة
2:41 هـ تطه، انها □



التاريخ: ١٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الداخل الدولي المطلوب للحل الوسيط

يكره من غياب وتهميش شخص العلم الثالث أو الفصل منها من منظور المصالح الاستراتيجية الغربية. ومما نلاحظ أن قضايا حياضنا في أخرى تتطلب مواجهة خصما في حالة النظم الدول، غلبة خصما في عملية الوفاق الدولي الجديد، ويتناولون في عدة سلوكيات منها الاستمالة التي تبنيها الدول الغربية إزاء قضية الصين التي تعانى منها الصغيرة والمختصة، وعدم الانضمام بمعدل القضايا الاجتماعية - لتطرح وتضعه قوائم القوة البلدان المتنامية واسماء الشخصيات المتميزين في دول ذات قضايا فرعية مثل الإزهاق الدولي، أو قضايا تطرح الكثير من المشكلات في الدول اتخضع من ريف المحطات التي

تحتجها الدول الكبرى لدول الفقرة
بمطالبة تحقيق تطورات سياسية
والتي هي أساسيات اقتصادية في نفس
الوقت العربي دون تأجيل كل ذلك
والتي هي أساسيات تطورات لدرجتي
الاحتياجات. ومن ثم تطرح تلك
الاحتياجات لتطورات داخلية قد
تطرح بدورها.

والطرح والوقوف الدوق على
هذا الوضع لابد وأن يثير قسرا
والفرق وعدم التأجيل في مرحلة
الوقوف عليه من هؤلاء الذين يجرونه
الوقوف على الحد الأدنى من مصالحهم
ومطالباتهم. أو لتصبح لهم بعض
الأسس المعلقة في صياغة وتشكيل
النظام الدولي الذي بدأ سواء
المنتهى أو في قاعدته، أو الذين يشعرون
من هذا الوقوف هو ضد مصالحهم
بأنه مغاير ما هم في مبادئه والمثل
التي هي رغبة سياسية، أو في الأصل
يجدون صعوبة في التكيف مع
التي هي سياسة الجيدة.

والوقوف هؤلاء أو بعضهم قد يجدون
أن تغير الموقف هو الوسيلة
الوحيد أمامهم. والواقع أن خبرة
الدول التي قد تم من قبل في
السياسات بين القوانين المتضمنين
وإن اختلفت في الكثير من المزايا
من الوقوف الدوق الجيدة. إلا أنها
تحتج بتغييرات جذرية - كان من
إبرازها عام ١٩٦٧ في الكويت - حيث
تحتج رفض لتطرح الوقوف بين
المتنازعين في الصراع العربي
الإسرائيلي في ذلك الوقت ولها

بعد انجاز الفخيلع لى الدور
الى تى به يخلط اول اخير
حقايقه لعمليه الوفاق الدور
القرنين العشرين. ولقد اظهر
القرارين الوفاق الدور تى تاسيس
فى غضون الاعوام الخلاله
الخاصه. بعضا من المبررات
الايجابيه لى يتلخص بوقوف
القرنين العشرين اراء العراقى
العراقى. وهو يميلن لمختلف
فى عدة طوارى. مثل تقاعص
الديين عن اطلاق لى جميع
بعضا فى مواجهه الفرض العراقى
وللتراجع. فى تاييد الديين ما
والمراتب الثلاثه لى اصدرها
مجلس الامن الدول حتى سجنه.
ويترجم من الدور لى سجنه.
مهمه تترجم طرحا فى هذا الصدد.
وتصور فى جعلها فى العلاقه بين
انجاز الفخيلع والوفاق الدول
الجيد. ولعل هذا مستحيله لهذا
انجاز الدور واول ١٢ الامتياز ١



المصدر : ٢٠١٠

التاريخ : ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استلمت جميع حلة الصراع والسلام . حتى أن البعض يتحدث عن علاقة شبه حقيقية أو على الأقل ظاهرة تجمع بين الموقف في قمة النظام الدولي وصوت الانفجارات في مواضعه .

وهنا يكون التساؤل هام ، هل يدخل انفجار الخليج تحت عملية رفض الموقف الدولي الجديد ، وإذا كان الأمر كذلك فهل سيؤدي نتائجته إلى تعديل في مسار الموقف الدولي . ومن الممكن بالطبع - من الناحية الشكلية - تحديد - التراجع بعض الدوافع العراقية في إطار رفض الموقف الدولي أو بالأحرى رفض بعض امتصاصاته السطحية على عدد من القضايا العربية وعلى الطموح العراقي الشاقص ، إلا أنه يصعب في ذات الوقت القول أن غزو بلد عربي لبلد عربي آخر هو أحد السبل لتخفيف درجة انقسامات العربية أو العراقية في عملية الموقف الدولي الأخذه في التباور والتكسر يوماً بعد آخر . لأن الغزو - رفض النظر عن الموقف الدولي من دونه - ينتقل من الناحية المبدئية مع أسس وجوده الأمة العربية ذاتها . ويبلغ بها إلى الانقسام الذاتي . ويهدد أرمصة اجتماعها ويقتل قديتها على فرض قيمة أو مبدأ أو مصلحة عربية مشروعة في الإطار الدولي .

حسن أبو طالب



المصدر : المجلد ١٤٠ - رقم ١٤٠

التاريخ : ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باب المفاوضات يقدم تسوية مؤقتة

العربية ، هو تعبير موضوعي من تعبيرات الصراع القاتل الحضاري الجديد في العالم ، وهذا التعبير بدوره يوجد في تناقض موضوعي مع رؤية الكثير من الدول في العالم أصلها القومي لتتضمن ضرورة الإفراج عن السعودية باعتبارها مصلحة حيوية للعراق على الاستقرار الاقتصادي العالمي . في هذا السياق يصيح الصراع في طبيعته ، صراعاً موضوعياً بين الاتجاهات المختلفة للظهور في النظام الدولي ، ويقتال تحتل في هذا الصراع العوامل الذاتية كمعامل مولدة له . فمن أن القول بذلك ليعني نفي البعد الذاتي في استمرار التناقضات الموضوعية في الواقع ، فالرئيس العراقي صدام حسين لم يخلق هذا الصراع ، فهو صراع موجود بمقتضاه الرأسمالية في الواقع . فضلاً عن ذلك عوامل تكوين الدولة العربية من حيث كونها لاتعبر عن هويات حضارية متكاملة ولاتعكس تطوراً مجتمعياً معيناً في المنطقة . إن الدولة العربية تم تكوينها في إطار دولي استعماري قائم على تجزئة الكيان الواحد وعمل تقنيات العلاقات الاجتماعية المتناسقة .

إن كل ماقلعه الرئيس صدام حسين هو استمراره لعمال التناقض الموضوعية بشكل معين يرى فيه مصلحته . فكل أسلم الرئيس العراقي يتنازل في أسلوبه في إدارة الصراع . حيث تميز هذا الأسلوب بالضعف اللغوي واستخدام أقصى الوسائل العسكرية لتطبيق الأهداف . فمن الجانب إن احتلال دولة مثل الكويت لم يكن يتطلب بالضرورة كل هذه القوة العسكرية ، كما إن احتلال الكويت لم يكن يتطلب أن يلحق بالضرورة بالتقدم نحو السعودية العربية . ولو افترضنا أن الرئيس صدام سيعبر من تكتيكاته السياسية ويطلق الباب للمفاوضات ، فإن يعني ذلك منطقياً استمرار الأزمات الموضوعية للصراع في الواقع . كما إن فتح باب المفاوضات إن يقدم حلاً ، بل ربما يقدم تسوية متفصل لبعض الوقت للتأخر مرة أخرى .

إن احتلال الكويت ويمكن فهمه فهماً صحيحاً في إطار الرغبات العراقية القديمة ، ولكن في إطار تكميل التناقض الموضوعي في الاتجاهات التفسير الدولي على المنطقة العربية . لهذا التناقض طرح مرة أخرى على المنطقة إشكالية إعادة تكوين الدولة العربية . وهذا الإطار يمثلها هو موضوعي في الصراع ، أما فهو ذاتي فيتمثل في أسلوب الرئيس العراقي في استخدام التكتيكات واساليب إدارة الصراع .

١ . جهاد عودة

يثير فشل الوساطة العربية من جهة ، والتدخل العسكري الأجنبي من جهة ثانية ، والتصميم العراقي على الخس بالصراف إلى حدوده القصوى من ناحية ثالثة ، إشكالية طبيعة هذا الصراع . فكلير من التحليلات تذهب إلى القول بأنه يمكن إرجاع طبيعة هذا الصراع إلى تصلب الطموحات العراقية التي استقرت تحتها إلى حد التجايل لحدود القوة وظروف النشاط والإدارة السلبية للمصالح المتناقضة بالمنطقة . ويعبرة محددة ، ذهب هذه التحليلات إلى القول بأن الصراع مكان له أن يتطور بهذا الشكل ومكثت للحول أن تصل إلى هذا الطريق المصود مالم يكن العراق نزي الانسبا في مرارة الآلات المتضخمة . فخطب هذا الخير في التحليل للصراع يركز على القول بطبيعة الذاتية

لهذا الصراع اعتماداً على أن النظام الدولي الجديد يضع قواعد مستجدة لتعاقل العلاقات الدولية ، من حيث التأكيد على فكرة الاعتماد المتبادل بين الدول بدلاً من بناء الذات في مواجهة الآخرين ، وفكرة الحلول الواسد بين المصالح المتناقضة بدلاً من فكرة فرض مصالح طرف على آخر بشكل ذاك المصالح هذا الطرف الآخر .

فول هذا الخطاب صحيح ؟

إن هذا الخطاب له جانب يجال الحقيقة ويتصل بإفراز بين العلم يتطور بشكل أحادي نحو الاعتماد المتبادل من ناحية ، ويتجسد في القول بأن الصراع في الخليج وعدم القدرة على الوصول إلى حل يرجعان إلى الذاتية الطغرية العراقية ، من ناحية أخرى . من حيث النظام الدولي فهو - في رأيي - يتطور في اتجاهات موضوعية عدة ، أهمها ثلاثة اتجاهات : أولاً التأثير في مفهوم المصلحة القومية لتتسع لاعتبارات ومصالح فوق القومية وعالمية ، وثانياً بروز التناقض القاتل - الحضاري ليصبح تناقضاً عالمياً ولانحل إلى حد ماحل التناقض الطبقي العالمي ، وثالثاً بروز نمط جديد من الإمبريالية يقوم على سيطرة فئة الارتباط الإئتلافي بين الدول الغنية والدول الفقيرة في مجالات معينة كمعوض مجالات قطاعات الاقتصاد والتجارة والاندماج مع تدعيم الارتباط وشده وثقله بين هذه الدول في ذات الوقت في مجالات أخرى من هذه القطاعات ، أي هي إمبريالية تقوم لأول مرة في التاريخ الإنساني على الإيمان بضرورة وجود فراغات للقوة في العالم الثالث ، وهذه الارتباطات الموضوعية ليست متسقة مع بعضها البعض في بعض الأحيان - لظهور كل اتجاه يمكن أن يعمل ضد تطور الاتجاه الآخر عند توافر الظروف الملائمة لذلك .

والصراع في الخليج هو صراع موضوعي ناتج من تجليات متناقضة لهذه الاتجاهات للتطور في النظام الدولي ، بل ويمكن تفسير عدم القدرة على الوصول إلى حل وسد اعتماداً على عبق موضوعية التناقض بين هذه الاتجاهات . فضلاً قيام العراق بتأكيد مكان متضاربة ولكن أصلية للهوية



التاريخ: ١٦٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والفعلوات

الإلحاح والوصول تحمل شدة التوبيخ ..
وترفع السن التوبيخية العلم العثماني ..
ولكنها تشفيب إليه شدة خاصة كل على
اختلاف جنسيتها .. في حين ان السن
القائمة لاهل البصرة كانت ترفع العلم
العثماني ..

ويكون أن يذكر هذه الفترة العظيمة في
الجود الذي يصحاحون تحت أمرة شيخ
الكويت في كل يوم يتسبحوا لله في
الحيثى العظمى. ويتسبحون في كل
الحيثى التي لها بها في بغداد ١٨٧١
لشباب الأوصياء. وتكون مع حكم
الملك يكونه الخليفة. والامام في كل
في الدولة العظمى اعزبت كبرى الامارة
التي تسمى. والتقت مع بريطانيا في
تخليد حروبها في ١٩١٢. ووصيحي
لك الامارة لم تكن لتصله عليها في
حيث. بيد ان الحكومة العراقية عند
استكمال استقلالها وانضمها لحدود
التي ١٩٣٢ التي يده الامارة تأسس
لتخليد حدودها المشتركة مع الكويت.
في الاماراتية جرة حيث
اعلمتية اليك الناس في القطرين
البحرين. وكان ذلك غرضي

طبقا لمعاهدة سايكس بيكو ١٩١٦ .. ولولا ان مركز الفرنسيين كان ضعيفا بعد الحرب العالمية الاولى ما تخلوا عن الموصل لبريطانيا التي يتنسى ضحاياها العراقيون .. فهل يجوز لسوريا الان ان تطالب باسترداد الموصل .. بناء على هذه المعطيات التاريخية والجغرافية ؟!

اما ولاية بغداد فكان امتدادها نحو الجنوب يتوقف على قطاعات الوال والوكالات الدولية في القامشلي زعماء القبائل التي تسكن جنوب العراق .. ولكي

سيطر على هذه المنطقة الجنوبية انشلت دولة العثمانية في بعض الفترات وحدة اريية جديدة مقرها البصرة .. ومع ان البصرة قريبة من الكويت إلا انها منذ نشأة الإمارة في هذا المضاء التجارى الهام لم تحاول التعامل مع شيوخ الكويت على نفس التبعة ، بل في اطار ان الجميع يفسحون لسيفه الخلافة الإسلامية في استئصال

وبالفعل كان حكم الكويت يعتبرون
السيادة الاسمية العثمانية على اساس ان
السلطان العثماني هو خليفة المسلمين ،
وهم لا يختلفون في ذلك عن كثير من
السلطان الاسلامي في ذلك الوقت .

حقوق الكويت في الاستقلال

وكما ان العراقي يهدف وريثا للدولة
العثمانية في الولايتي بغداد والموصل ، فإن
أغرة الكويتي تنطسج من باب ان
تتبع لها في الاستقلال ، ولذا كان علاقه
التيمنه بنسبه الى كلات اصف وكلا
من علاقه الى بغداد ، ولذا في ذلك
كثيره ، فحينما صدرت الامارات
الامارة العثمانية بسلم التنازلات ١٨٦٦
لم يبق احد في اصفها في الكويت ، كما
ان العراق العالي لم يكن يتدخل في نظام
ولا في الامارة الكويتية ، ومن حين الامارة
عراق الى الكويت كان تحتل كلات اصف
فلمسا كلات اصف السلف التسمية لاهل
الكويت حينما صدرت الامارات
الامارات

العراق في ذلك الوقت معروفًا بملوحته
الطبيعية وسماءه ذات اللون الأزرق
الزاهي، والبرق الذي يضيء في سماءه
البيضاء. السراة لم يكن جدارًا في سماءه
البيضاء، بل كان العراق والكويكب، وعل
نظر على الإمبراطور التي وجدت في هذا المجال
تأثيرات في إنشاء اسم برضا
الطيرين... ولم يكن هذا اسم الطيور
بالقوة إلا مع وجود هذا النمط من الحكم
المستعربين المظلمين... ومن أصل
ميدان القوس وسمام حسن... ومن ثم
تخلص إلى القول بأن استخدام هذا
الحقوق التاريخية ينبغي على
بكرى ومرة مجردة لتحقيق مصادات
شخصية ويبدو بالقرآن عن وتاريخه
الاصلي، وفي ممره عبره الخبي بدلالة
وتفسير الظواهر تفسيراً موضوعياً.

وحتى لو افترضنا وجود علاقات تاريخية بين طرفين متجاورين، وهذا امر طبيعي فإن هذا لا يفسد إطلاقاً فرضي الحد بقوة السلاح. خالصاً من رغبة الامتثال لفرضي مبدأ القسم بالإجماع. وقد أصبحت هذه الخطوة أكثر مجازاة للوائح. بعد إعلان قيام دولة الكويت في ١٩٦١، وانضمامها إلى عضوية الجامعة العربية والأمم المتحدة وأعراف العراق نفسها بالموتى الكويتي إثر سقوط حكم قسم ١٩٦٢

وإذا كان استخدام مبدأ الصالح
للتاريخية باطلا بصفة عامة ، وبخاصة
لحالة الكوييت بصفة خاصة ، فإن نسوية
نفسية الصدور بين البلدين يمكن طرحها
للتفويض . وهنا يجوز استخدام الوثائق
التاريخية لتأكيد وجهات النظر المختلفة

ولكن بشرط ان نتبع في ذلك الطريق المتعارف عليها حثريا. وهي النقوض المتأخر ورفع الخلاف الى هيئة تحكيم خاصة. يتفق عليها الطرفان، او الى محكمة العدل الدولية.. ومن الطبيعي في هذه الحالة ان يرجع الى الانفصاليات السليقة، والتي كانت تحتل القليل، لهذا ان انها صفت في وقت لم تكن

اعتشاقك النطق قد انتشرت بالصورة
الواقعة .



المصدر : (الأمم المتحدة)

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوراق ثقافية



السيد ياسين

هل هناك إمكانية للحل السلمي؟

ومعهم مصر يمكن أن تبلور مبادرة عربية .
تعرضها على العراق كأساس لحل سلمي
للمشكلة .

وأهمية التحرك العربي في هذا الاتجاه انه
يمكن ان يسحب البساط من تحت اقدام الدول
الاجنبية التي تريد مواجهة الازمة بطريقة
وتحقيقا لمصالحها في المقام الاول . واذا كان
الحفاظ على هذه المصالح مسألة مشتركة بين
وجهة نظرها فان الحل العربي يتسدد منفذاً ليس
من الحفاظ على مصالح دولة عربية بذاتها . بل من
مافى الحفاظ على النظام العربي كله . بدلا من ان
يتعرض للانهار .

لقد استطاع النظام العربي في السنوات
الماضية . ان يتجاوز مشكلاته المزمنة . وان
يبتذل في عقلانية جديدة . تركز على الحوار
والتعاون وليس على الخلاف والصراع .

وتتمت مصالحت تاريخية كبرى . بين مصر

تفاجئت نذر الحرب في الوقت الراهن في
منطقة الخليج . كرد فعل للغزو العراقي
للكويت من شاحيته والتهديد العسكري
للسعودية من ناحية اخرى اصبح المناخ
الدول بها للحرب . ليس ذلك فقط . بل ان
العالم العربي نفسه . اصبح يتغير للتدخل
العسكري الاجنبي باعتباره مسألة حتمية .
ومن الغريب ان امكانية الوصول الى حل
سلمي لازمة لم يتم التفكير فيها بالقدر الكافي .
كما ان المحاولات التي بذلت في هذا السبيل لم
تكن جديدة بالقدر الكافي .

ونريد في هذا المقام ان نغرق بين يدينا
للأزمة . الاول يتعلق بالغزو العراقي للكويت
والذي أدانته المجتمع الدولي بالاجماع .
مطالبا العراق بالتسحب . وعودة الحكومة
الشرعية .

والثاني خاص بالتهديد العسكري العراقي
للسعودية . والذي كان هو المبرر الذي
استندت اليه السعودية في طلبها للولايات
المتحدة ان تتدخل

وقد حاولت الدول العربية ان تحل
المسألة في اطار عربي وذلك بعد خطاب
الرئيس حسني مبارك . والذي دعا فيه الى

عقد مؤتمر عاجل لمصنعة المشكلة . وتمت
الاستجابة الفورية للدعوة . وانعقد المؤتمر
وصدرت عنه القرارات التي نعرفها . غير ان عدم
استجابة العراق . ادى الى استمرار الازمة بل الى
تفاقمها . ومن ناحية اخرى زاد تكسب الأسلحة بكل
بل الى تفاقمها . ومن ناحية اخرى زاد تكسب بكل

انواعها في السعودية بعد تزايد الوجود العسكري
والذي شريك فيه دول عربية شتى
والسؤال الذي يطرحه هنا . هل حقيقة
استنفدت كل امكانيات الحل السلمي . ام ان هناك
مزالمت فرصة له ؟ في تقديرنا ان هناك امكانية
مزالمت موجودة للحل السلمي . على الصعيدين
العربي والدولي في نفس الوقت .

على الصعيد العربي نذكر ان مجموعة من الدول
العربية مثل الجزائر واليمن والمغرب وفلسطين



المصدر : **سفر نوب**

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

القانون الدولي وقرارات القمة

• ميشاق الجامعة ليست به مواد عن مؤتمرات القمة

• كل الدول ملزمة بمساعدة السعودية تنفيذاً لاتفاقية الدفاع المشترك

• قبولنا بادعاءات ضم الكويت للعراق يلزمنا بقبول ادعاءات إسرائيل

نظر القانون الدولي ، كما أقر في ميشاق عصبة الأمم ، ثم ميشاق باريس عام ١٩٢٨ .. وأخيراً ما استقر عليه في ميشاق الأمم المتحدة .. واستعمال القوة في هذه الحالة غير مشروع وتتطلب وجهة نظر القانون الداخلي والقانون الدولي من هذه الناحية من وجوب استخدام القوة للدفاع الشرعي عن النفس ، وهو شرط لم يتوافر لدى العراق الذي أصبح لا يختلف عن وضع الإسرائيليين أو الفلبينيين .. لذلك فإن قرار القمة العربية الطارئة بإدانة الغزو ومطالبة العراق بالانسحاب الفوري عن الأراضي الكويتية دون أية شروط

عارض العراق قرار
القمة العربية
الطارئة الذي ينص
على إدانة الغزو
العراقي للكويت



والانسحاب الفوري للقوات العراقية من
الأراضي الكويتية .. وإرسال قوات
عربية لحماية المملكة السعودية .. ووصف
القرار بأنه باطل .

لما هو موقف القانون الدولي من هذه
الادعاءات ؟
يقول د . عبد العزيز سرحان رئيس قسم
القانون الدولي بمطوق عين شمس الذي
بعد حالها ملقاً كاملاً عن الأزمة العراقية
الكويتية قهراً لإصدار مؤلف عنها ..
« إن الغزو العراقي المسمى - واحتلاله
للكويت وقرار إتهام دولة مستقلة ذات
سيادة وعضو في الأمم المتحدة وعضو في
الجامعة العربية - وإنشاء حكومة حرة
مؤقتة .. وضم الكويت للعراق على أساس
إدعاء تاريخي ... كل هذا لا يهز القانون
الدولي .. ويحير - خارجاً عن الشرعية
الدولية وعلا بالنظام الدولي والقرصنة
والترزبات - بل بعد ساهية خطيرة في
المنطقة . وأن مصادر القانون الدولي
التلاثة ، التشريع والقضاء والله تؤكد
أنها باطلة بطلاناً مطلقاً ، وبطلان المطلق
هنا يتصلق بالجميع الدولي كله .. فالغزو
عمل من أعمال الحرب .. والحرب جريمة في

مريم روبين

قرار سليم حانة في اللقطة من الناحية
القانونية وعلى جميع المستويات ويتماشى
مع الأعراف والقوانين والمواثيق الدولية
والعربية ..

■ وصف ياسر عرفات قرار القمة
بأنه باطل لأنه لم يحصل على
الإجماع .. كما جاء في المادة
السادة من ميشاق الجامعة
العربية .. فما رأيكم ؟

■ تقر المادة السابعة من ميشاق
الجامعة العربية أن ما يقرره المجلس
بالأغلبية يكون ملزماً لمن يقبله وأن
التفسير القانوني لهذا النص معناه أن



المصدر: ٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ عشرين

■ قرار القمة العربية الطارئة على أسس أنه مؤتمر دولي قرار شرعي من الناحية القانونية يتفق مع المبادئ والأعراف الدولية .. ومعاهدة الدفاع العربي المشترك أكدت التزام مساعدة الدولة المهددة عليها .. لأن الالتزام الناشئ عن الاتفاقية أقوى من قرار القمة العربية ولا يملك أى عضو أن يخالف إتفاقية الدفاع العربي المشترك .. لذلك نجد أنه تزامناً على جميع الأعضاء أن يسارعوا لتجديد الكويت .. وجماعة السعودية .. حتى في حالة عدم موافقتها على قرار الدول العربية بتكوين القوة العربية المشتركة .. لأن الالتزام ينجم من إتفاقية سبق التوقيع عليها من قبل .. وهناك جهود وسوابق في تشكيل قوات عربية مشتركة لبعض

أما الدولة التي تحتفظ بفتنة أنها تقبل القرار جزئياً وتتخفظ على أجزاء معينة من القرار لم توافق عليها ، ولكنها لا ترفض القرار بالكامل .. فهي إذن تحتفظ على

جزء منه وهذا معناه في القانون الدولي الإعلان عن إرادة الدولة في عدم الالتزام بهذا الجزء الذي تحتفظ عليه من القرار .. ونظام التخطط هذا موجود في القانون الدولي منذ نشأته الأولى في القرن السادس عشر ، وارتبط في الأصل بالمعاهدات الدولية ويعتني هذا القانون الدولي في نشأته الأولى أن الدولة أثناء المفاوضات لمعد معاهدة دولية أو أثناء التوقيع عليها أو عند التصديق عليها تدرج تخطط على نص معين في المعاهدة أو أكثر من نص فيه .. أما الاستثناء فهو نظم موجود في الخطبات والمؤتمرات الدولية ، ومعناه أن الدولة المستمنة تتنصع عن إبداء رأياً صراحة في أنها تقبل أو ترفض القرار .. وهذا الموقف له أهمية عند التصويت على القرارات لأنه عند احتساب الأغلبية للدول المستمنة لا تدخل في تحديد النصاب القانوني وأن الدول الثلاث التي اعترفت عند إبداء رأياً فإن موقفها يساعد على صدور القرار لأنها لا تحسب عند التصويت في النصاب القانوني الواجب توافره ليكون القرار صحيحاً .

■ يتقدم أن الدول التي تحتفظ على قرار القمة سواء بالامتناع عن التصويت أو التخطط قد خالفت معاهدة الدفاع العربي المشترك التي تعتبر أقوى من القرار الصادر عن القمة .. فما رأيكم ؟

القرارات تصدر بالأغلبية ، ولكنها لا تكون ملزمة في مواجهة الأقلية التي لا توافق عليه . وغير صحيح ما يقال عادة من أن قرارات مجلس الجامعة لا تصدر إلا بالإجماع فإن صدرت بالإجماع تلزم الجميع . وإن صدرت بالأغلبية تلزم الأغلبية فقط . وعلى هذه القاعدة القانونية السامية وبناء على ذلك فإن قرار مجلس الجامعة الذي صدر بالأغلبية والذي أدان غزو العراق للكويت وطالب القوات العراقية بالانسحاب يكون صحيحاً وملزماً للأغلبية التي وافقت على هذا القرار . وأنا أعتبر أن إجماع القمة العربية الذي عقد يوم الجمعة الماضي لا يعتبر إجماعاً لمجلس الجامعة بالمعنى المتعارف عليه في ميثاق الجامعة العربية ، وأيضاً مساهرات عليه الدول الأعضاء في هذه المنظمة لأن المادة أن يكون أعلى تقييد في مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية وفي حالات نادرة جداً كان على مستوى رؤساء الوزارات . وإذا قرأنا ميثاق الجامعة العربية لا نجد « مادة » تتكلم عن مؤتمرات القمة مطلقاً لا صراحة ولا ضمناً ولا بطريق مباشر أو غير مباشر . إذن لمؤتمرات القمة العربية تعتبر شيئاً جديداً على ميثاق الجامعة وعلى المبادئ الأساسية للجامعة العربية . ولذلك فأننا اعتدناه من وجهة نظري .. مؤتمراً دولياً يضم الدول العربية بدعوة من مصر .. والقاعدة السامية للمؤتمرات الدولية في القانون الدولي أن القرارات فيها تصدر بالأغلبية البسيطة ويلزم القرار من يوافق عليه . لقد وافقت ١٢ دولة على قرار القمة الطارئة .. بينما تحتفظ بعض الأعضاء .. ورفضه البعض وامتنع بعضهم عن التصويت .. فما معنى ذلك ؟؟

■ الرافض يعني أن الدولة العضو ترفض مشروع القرار بجملة وتفصيلاً وتعلن رأياً هذا بصراحة بدون لب أو دوران .



المصدر: ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٠

■ ما تتلقاه السلطات العراقية إزاء هؤلاء .. عمل مخالف للقانون الدولي .. وحسب إنفاذية الأمم المتحدة لحماية أرواح الدبلوماسيين بعدما نشأت مشكلة الإغراب الدولي .. تؤكد أن تعرض أرواح طاقم السفارة الكويتية للخطر يعتبر جريمة دولية طبقاً للقانون الدولي .. ويؤكد هذا إجماع جميع الدول التي لها سفارات في الكويت بعدم الاتصاف بأوامر حكومة بغداد بإغلاق سفاراتها في الكويت ونقلها إلى بغداد لأن قبولها يعتبر إقراراً بضم الكويت إلى العراق ، وهذا إجراء لا تملكه أي دولة من الدول لأن الغزو يعتبر جريمة وسوفا يحاكم القانون الدولي .
وحتى لو أصبح السفير الكويتي وأعضائه السفارة الكويتية « مواطنين عراقيين »

إلى الرطب بين جميع حالات الإحتلال الموجودة في الشرق الأوسط لأن هذا القول لا يمكن أن تنقله من إنسان عربي على .. فضلاً عن رئيس دولة .. لأن العلاقات العربية تحكمها مبادئ الأخلاق وقواعد الأدب قبل القانون .. والتي قام به في الكويت .. من غزو وسلب . وضم يتناقض تماماً مع مبادئ الأدب والأعراف والأخلاق والقانون .

■ يستند الرئيس صدام حسين على ضم الكويت إلى وثائق تاريخية .. فما رأيكم ؟.

■ القانون والمبادئ الدولية ترفض تماماً تلك الإدعاءات .. وإذا وقفنا عليها .. فلنينا أيضاً أن نوافق على الحقوق التاريخية لإسرائيل . وأدعائنا الباطلة واستمرارها في ضم الأراضي الفلسطينية المحتلة بحجة قيام إسرائيل الكبير .. أن

فكرة الحقوق التاريخية أصبحت الآن مهجورة كلية في القانون الدولي ولا نجد لها أي صدق في التطبيق ، وجميع ما يترتب عليها باستعمال القوة يعتبر باطلاً في القانون الدولي .. فإذا كانت هناك خلافات حدودية أو مادية .. أو بقولية فلا بد من اللجوء للمفاوضات المباشرة .. أو عن طريق التحكيم الدولي .

■ اعتقلت السلطات العراقية السفير الكويتي لدى بغداد .. وعشرة دبلوماسيين من أعضائه السفارة والتصل الكويتي جبهة الموصل وأودعهم جميعاً السجن .. فما رأيكم ؟.

الدول .. كما حدث عامي ١٩٦٧ .. و ١٩٧٣ .. وأن قرار مصر بإرسال قوات مصرية لحماية المملكة السعودية .. قرار سليم مائة في المائة .. وكان من الواجب العربي .. أن تشكل قوة عربية لحماية الدولة العربية الشقيقة بناء على قرار عربي يحظى بالإجماع حتى يكون أكثر فاعلية .. تقود العراق حملة محسومة ضد المملكة العربية السعودية لأنها سمحت بدخول القوات العسكرية الأجنبية إلى المنطقة .. فما هو رأيكم ؟.

■ من حق أي دولة عضو في الأمم المتحدة سواء أكانت المملكة العربية السعودية .. وكذلك دولة الكويت .. أن تطالب بالتدخل الأمريكي بحجب حاجتها من أي عنوان قد يقع عليها خاصة أن جميع التقارير تؤكد أن هناك حشوداً عسكرية عراقية على حدودها .. إلا أن تدخل الولايات المتحدة جاء بقرار من مجلس الأمن رقم ٦٦٣ بتشكيل قوة دولية مشتركة ترسل للأراضي السعودية وأن قرار مجلس الأمن ملزم لجميع الدول حتى الدول غير الأعضاء .. والمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة جعلت من حق أي دولة في حالة الدفاع الشرعي الفردي أو الجماعي أن تطالب ما تحتاج إليه من مساعدات للدول الصديقة ، وأن تستضيف ما تحتاج إليه من قوات بناء على إغاثيات ثنائية خاصة بعد قرار المنظمة الدولية لا تراه من حقوق اقتصادية ملزمة لجميع الدول .. فلماذا أرى أن تشكل قوة عربية كان أفضل لحماية الدول الشقيقة من أية قوة دولية .. وإذا كنا نوافق على هذه الإجراءات الدولية .. إلا أننا نصيب على الولايات المتحدة عدم اتخاذ نفس الموقف في مواجهة إسرائيل بأن هناك قرارات من مجلس الأمن صادرة ضدها منذ عام ١٩٦٧ .. وإسرائيل تضرب بها عرض الحائط !! وليس معنى هذا أننا تنبئ وجهة نظر صدام حسين التي يدعو



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحكم الضم من وجهة النظر العراقية .. فهو عمل مخالف للقانون الدولي .. فالقانون الدولي يجب القانون المستورى العراقي .. أى أن أى إجراء يبنى على القانون الداخل لدولة من الدول حتى ولو كان قانونيا المستورى مخالفا للقانون الدولي لا ينتج أثره في القانون الدولي .. وبمكة العمل الدولية مستفزة على هذا في أحكام لا حصر لها .

قامت العراق بالتصطط على أفراد الجياليات الأمريكية والبريطانية والفرنسية والألمانية .. وذلك في مواجهة أى عمل عراقي .. من جانب دولهم .. فما رأيكم ؟.

هذا الإجراء أيضا مخالف لأحكام القانون الدولي لأن القاعدة العامة مستقرة على أن دخول الأجانب لدولة من الدول متوقف على إبادة هذه الدولة ، أما خروجهم منها فمتوقف على إرادتهم هم .. ولكن واعتقد أن الخلف من التصطط عليهم .. هو وضعهم كرهائن في بعض الأماكن التي يمكن أن تضرب .. وهذا مخالف تماما للأعراف الدولية .

نتيجة للتوقف المصري من الفزرد العراقي للكويت .. أعلن طارق عزيز وزير الخارجية العراقي أن بلاده ستثير في اجتماع مجلس الجامعة العربية خلال دورته القادمة بتونس في سبتمبر القادم موضوع إعادة النظر في قرار عودة الجامعة العربية إلى مقرها في القاهرة .. وأن العراق سيدعو إلى بقاء الجامعة في تونس .. فما رأيكم ؟.

المصدر :

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

لقد دخلنا في الشاعات العربية السخيلة .. فالحكام العرب لا يحترمون القانون ولأنفس يوجده حوكم من المستشارين الذين يجرون لهم كل شئ غير قانوني .. وأكبر دليل على ذلك ما حدث في مؤتمر بغداد عام ١٩٧٩ عندما فرضت العراق قرار نقل مقر الجامعة العربية إلى تونس بصفة مؤقتة .. وهذا القرار غير قانوني .. لماذا .. لأن ميثاق الجامعة العربية نص على أن مقر الجامعة

العامة في « القاهرة » وعندما تقرر نقل المقر لتونس كان إجراء غير صحيح .. لأنه عندما يتقرر تغيير المقر فلا بد من تعديل المادة العشرة التي نصت على أن القاهرة المقر الدائم للأمانة العامة .. وإجراءات التعديل مخصوص عليها في ميثاق الجامعة .. إلا أن هذه الإجراءات لم تحترم في مؤتمر بغداد عام ١٩٧٩ .. ومن جهة أخرى .. عندما تقرر عودة الجامعة العربية إلى مقرها الدائم « القاهرة » كان على مصر ألا تتعامل مع الأمانة العامة في مقرها للوقت في تونس .. لأنه مقر غير شرعي .. وأن وجود مصر في مقر غير شرعي .. يتعبر « صرافقة صريحة » لإجراءات بغداد ..

وإذا كان مجلس الجامعة قد أصدر قراراً في دورته ٩٢ بالعودة إلى المقر الدائم القاهرة .. فهذا مجرد تصحيح للأوضاع وفقاً لميثاق الجامعة العربية .. الذي ينص على أن مقر الأمانة العامة هو القاهرة .. أما إذا أصر العراق .. وطلب إعادة النظر في قرار عودة الجامعة العربية إلى مقرها في القاهرة .. ودعا إلى بقاء مقر الجامعة العربية في تونس .. في الدورة القادمة .. ستمتدح القادم .. فإن الأمر سوف يتوقف على الأصوات المؤيدة له والأصوات المعارضة .. فالقرار هنا لا يحتاج إلى إجماع لأنه يتعلق بسير الحياة الداخلية للمنظمة ولا يحتاج إلا لأغلبية البسيطة .. وأستطيع أن أذكر أن مصر سوف تحصل على أغلبية الأصوات .. كما حصلت على تأييد قرار القمة الطارئة بالأغلبية .



المصدر: ٤٦ - ٢٠١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ - ١٩٩١

الكتاب والمفكرون والمحفلون كيف يرون الأزمة والخروج منها؟

عندما بدأت الأزمة بين العراق والكويت لم يتوقع أحد أن تصل الأمور إلى ما وصلت إليه ، وعندما ترائت الأحداث بكل السرعة التي وقعت بها لم تعط الفرصة للتأمل أو الاستيعاب ، ولكن بعد مرور أيام عديدة على الغزو العراقي للكويت ، بدأت تتضح أمور كثيرة ، ومواقف واتجاهات أكثر ، ولكن كيف يمكن أن ينتهي هذا المأزق الذي نعيشه أمنا العربية ؟ ومتى ؟ عدد من المفكرين والكتاب يجيبون عن السؤال ..



الموضوع وعكسه في موضوعات فلسطين ولبنان ، رغم وجود قرارات مجلس أمن ، وهناك إجماع عام بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت لأنه الحل الوحيد لنزع فتيل الأزمة .

أميرة خواص

ستجري محاولات

خفيفة

□ أما الكاتب عبد الستار الطويلة فيقول : من الواضح أن صدام حسين يحافظ الشارع العربي ، ويحاول أن يكسبه إلى صفه ، وهذا يميز جانباً من الإدارة الأمريكية إلى التعجيل بغيره حتى لا يكتسب ثقة الجماهير العربية مما يشكل معوقاً ضد محاولات الولايات المتحدة

□ يقول خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع :

مع تواجد قوات عسكرية ضخمة بهذه الصورة .. من قوات أمريكية وحلف أطلنطي ، فالمتوقع حدوث عدوان على العراق ، أما التوقيت فلا يمكن توقعه فقد ينتظرون تشديد الحصار ، إلا إذا حدث مفاجأة بانسحاب العراق أو تدخل أطراف عربية أخرى لحل سلمي واحتواء الأزمة سلمياً ، ولكن تركز قوات بهذا الشكل لن يستمر لمدة طويلة .

أما بالنسبة للعراق فلا أستطيع الحكم بالحسابات معها ، وقد أعلن صدام مبادرة يبدأ بها عروض الحل السلمي ، ويصرف النظر عن قبولها من أطراف أو دعمه ، فإنه بدأ يلجأ للحل السلمي ، وكل اهتمام العراق حالياً يبدو أنه مركز على تواجده القوات الأجنبية في الخليج ، وأنا أرى أن تواجد هذه القوى الأجنبية يثير بالفعل شعور العداء للتواجد الأمريكي ، ونجدت هنا المقارنة بين التحرك السريع في هذا



المساهمة فيه ، وأن تقيم نظاما يقوم على الاعتراف الذاتي في عالم مترابط يقوم على الاعتراف المتبادل .

المكسب الإسرائيلي والغرب

□ يقول المستشار سعيد العشماوى :
أعتقد أن ما حدث في الشرق الأوسط من أحداث في الفترة الماضية مما يدخل في باب الألاعقور ، لها حسابات العقلية السليمة لا يستطيع الانسان أن يفهم ما حدث فيها . سلبها ، وأيا كان الأمر فقد فُتحت على الشرق الأوسط طائفة من جهنم ، وسوف تحدث هزات كثيرة جدا يتغير فيها بعض نظم الحكم كما تتغير الحدود . ولعلنا يا حدث قد أعطينا فرصة لفورتا لكي يتدخل في شؤنا وتتحكم في مصارتنا ويبرس خريطة الشرق الأوسط القرن قادم ، هذا بالإضافة إلى أن ما يحدث قد أدى لتحالفات غير مفهومة مثل تحالف الفلسطينيين وتيار الاسلام السياسي مع العراق ضد السعودية ومصر وبالي دول الخليج ، وهذا في ذاته مما يؤذن بخلخلة في جميع بلاد الشرق الأوسط من حيث الهياكل الحكومية والتشطبات غير الحكومية ، كما أنه سيفر عن أوجه جديدة يمكن التنبؤ بعضها ولا يمكن التنبؤ بأكملها ، وكما كنت أوه ، بل دعوت مرارا إلى أن نعمل على المثل ونمكس التشطبات في كل ما نعمل حتى لايجد أننا سفلنا فيها نسلط فيه عادة من العنوة والارتعاج وعدم الحسابات ، وإذا صح تقديري فقد

الاحتلال العراقي للكويت بطرق سياسية وسلمية بحيث تلعب الدبلوماسية في اللطحات الحاسمة دورا بناء حتى لا تتغير للشككة عن طريق الحرب حيث إن قيام العراق باعتداء ، أو قيام الولايات المتحدة وحسم الموضوع عن طريق القتال يتعارض مع قرارات مجلس الأمن ومع الشرعية الدولية ، كما أن قيام الحرب سيضر بمصالح الكويت والعراق والدول العربية جميعا وستتحول الحركة من معركة إنهاء احتلال العراق للكويت إلى معركة سيطرة أمريكية على سياسة أسعار البترول لسنوات طويلة قادمة ، والصالح العربي يقتضى من الرئيس صدام حسين أن كان وطنيا حقيقيا ألا يركب رأسه وأن ينفذ الأمة والمصالح العربية من الورطة التي فيهاها ، وفي نفس الوقت على الدول العربية المعتدلة أن تعلم أنه لا يمكن الاحتفاظ بالشرعية والسياسة المعتدلة في غيبة مشاركة شعبية في ثروات العرب بما فيها البترول ، وأن تبادر الدول المعتدلة بكسب الشعوب العربية عن طريق تخصيص نسبة لا تقل عن ١٠٪ من إجمالي دخل البترول بمخصص جزء منها لمصاريف الدفاع العربي والجزء الأكبر بمخصص لمستوفى عربى لدعم وتطوير الاقتصاد العربي ، أما عن النظرة القصيرة للأمر التي تحدث فيها أن نتعامل معها بحزم وأيضا بمرونة والاستفادة من الدبلوماسية لأحر درجة وإيجاد مخرج حتى لا نصف بالبلاد العربية في كارثة حقيقية ، كما أن الأزمة أظهرت أن النظام العربي ونظام الشرق الأوسط في حاجة لإعادة البناء من الداخل وأصالح الشعوب

للقضاء عليه وعلى نظامه ، وفي نفس الوقت هناك اتجاه آخر للإدارة الأمريكية ينظر لمخدراته الأخوية ورغم شروطها شبه المستحيلة على أنها بداية تغيير . عن استعداده للتفاوض والحوار ، وأعتقد أنه ستجرى محاولات وراء الكواليس للتوسط بين صدام حسين والولايات المتحدة مباشرة وأيضا محاولات من القادة العرب سواء الذين عارضوا قرارات مؤتمر القمة أو أبدوها لمحاولة التوصل إلى التسوية السلمية ، وأتوقع ازدياد تحرك الجماهير العربية ضد الوجود الغربي في المنطقة ، وذبول قضية الكويت واختفاءها ليل محلها قضية الوجود الأمريكي والغربي في المنطقة ، لذا يجب تعريب القضية وإيجاد حلول عربية بأسرع ما يمكن لئلا تنفجر الأمور ، وينقسم العرب إلى فريقين أحدهما يدعو مواليا وحليفا للأجنبي ، وفريق آخر معاد لهذا الأجنبي ، مع أن الشككة بدأت باعتداء دولة عربية على استقلال دولة عربية أخرى ، فنظهر أخطاء مؤتمر القمة عندما اتخذ قراراته الأخيرة يوما بعد يوم ، فكان الأول به أن يتخذ قرارا بالتسحاب القوات العراقية فوراً من الكويت ، وأيضا انسحاب القوات الأمريكية والغربية من السعودية ، هذا كان ينبغي أنه حجة لصدام حسين للظمن في وطنية بعض القادة العرب واعتبارهم موالين للغزو الأمريكي والأميريكى عموماً .

أبدي من الدبلوماسية

□ السفير حسين بشر يقول : أرجو أن تستطيع الشرعية الدولية من إنهاء



والمشكلة أن العالم الثالث تسع الحرة بينه وبين العالم المتقدم باستمرار، وأن الاستقلال الذي حصلت عليه معظم دول العالم الثالث في الخمسينات لم تثبت أقدامه الاجتماعية والاقتصادية حتى الآن . ونظرية الفراغ التي كنا نتجع عليها سنة ٥٧ أثبتت أنها قائمة بالفعل من حيث أن الدولات الصغيرة في الخليج لا تستطيع الدفاع عن نفسها : حتى السعودية اعتصمت على معونة خارجية ، ومادام حدث هذا فإن هيبتنا ستتأخر خارجيا ، إذا فاجأنا التدخل العسكري ستكون له آثار سلبية على المنطقة العربية والاقتصاد العالمي حتى الدول الصغيرة سلبا بالأزمة التي أوربا والأردن ستتأثر سلبا بالأزمة التي أثارها صدام حسين والتي خلقت بدعوى قومية وتاريخية ، فهي في الحقيقة تبعه عن طموحات ديكتاتور لا يستطيع بعد انتهاء الحرب مع إيران أن يعيش حياة سلمية بدليل أنه تبيل تغيير أزمة الكويت أعلن أنه سيسمع بتمدد الأحزاب بما يشير إلى أنه أخذ يشعر بالقلق في النظام الداخلي وكان عليه أن يحول أنظار العراقيين عن أزمته الداخلية بهذه المغامرة التوسعية . في تفكيره أن هناك عاملين يميلان التأثير العربي العسكري محدود ، الأول : نفسى فلا تستطيع الجيوش العربية أن تتحارب فيما بينها ، والثاني : إن الدول العربية تحتاج للاحتفاظ بقواتها لأن الخطر الاسرائيلي لم يزل بعد .

دكتور نبيل حلمي أسأله القانون الدولي ووكيل كلية حقوق الزناتري يقول : في تصوري أن ما وقع بين الكويت والعراق هو تكرار لما حدث من قبل في ١٩٦١ ولكن

تتميزها ثم الأجانب في العراق وعدم تصريحه لهم بالسفر والتهديد بالحرب الكيميائية ، ولكن كل هذه الأوراق في حالة الحرب المخاطفة ما تبلي أن تنفذ قيمتها ، وما أتصوره أن التنبؤ سهل إذا لم تحدث مفاجأة من الرئيس صدام ويقدم التنازلات لمنع حرب غير متكافئة ، فإذا كانت الحرب فتنتجها سهلة وإذا قدم تنازلا فهذا صعب لأنه سيهدد مصيده بين الشعوب العربية المؤيدة له وفي تقديرى أن فقدان هذه الصورة أفضل كثيرا مما يصيب الخليج من الحرب المحملة ، وهي قادمة مادامت أمريكا عبات قوات

قوة الانتشار السريع أعدت خصيصا للشرق الأوسط

□ ويقول دكتور صلاح الفهد أسأله التاريخ بجامعة عين شمس : تقييبي لهذا الصراع أنه بين نظامين أحدهما فاشسي والآخر أنظمة أسرة أو عائلات ، كان من الأفضل أن تطور نفسها حتى تلتهم المتغيرات في العصر . ولكن إذا كان علينا أن نختار فانا أفضل النظام الأسرى في الخليج ولكن لا أتوقع أي تغيير من حاكم ديكتاتور مثل صدام حسين لذا لا أعتقد أن الوسائل السلمية لا تأتي بنتيجة إلا إذا أتى الحصار البحري بنتيجة ملموسة على المواطن العراقي حيث ستجمل نظام الحكم مستورلة المعاناة ومع ذلك قد يخلص فترة طويلة للأرهاب وإن يتحرك الرئيس العراقي مهما كلف ذلك الشعب نحو الحل السلمي ومن هنا أعتقد أنه إذا استمر الحصار فسيلازم وقت طويل قد يمتد لسنة أشهر . وفي هذه الفترة قد يقع تحريض من أي طرف من الأطراف إلى الطرف الآخر فبنشأ الصراع العسكري . يختلف إلى ذلك أن القوة الأمريكية التي أرسلت هي الانتشار السريع التي أعدت لمنطقة الشرق الأوسط منذ الثورة الإيرانية وهي بلمبعتها قوات مجرمية وليست دفاعية . يبقى سؤال وهو أثر هذه الأزمة على المنطقة العربية من أتبنا تمتع الباب لتغيير الخريطة السياسية .

كسب الغرب واسرائيل معركة الشرق الأوسط الثلاثين سنة قادمة على الأقل ، أما فيما يتعلق بإرسال جيوش عربية من مصر وسوريا ، وإسلامية من باكستان فهو عمل سياسي أكثر منه عسكريا لأن القوات المرسله شبه رمزية ، وهي تلبية للترارات الجامعة العربية ، ومقاهيم التضامن الاسلامي ، لكي أتصور أن التواعد الغربية قد وجدت مكانا في الشرق الأوسط لم تخرج منه بسهولة ولا في الأمد القريب .

أوراق صدام لا قيمة لها في الحرب

□ دكتور يونان لبيب رزق أسأله التاريخ الحديث بجامعة عين شمس يقول : على ضوء السوابق التاريخية في تقديرى أنه لم تحدث سابقة على هذا النحو يعني أن دولة من دول العالم الثالث مهما كانت قوتها العسكرية تصعب في هذا الموقف الصير ، فليس في سوابق التاريخ مثل لذلك الا ضرب كوريا سنة ٥٠ حين تصدت الولايات المتحدة تحت اعلام الأمم المتحدة ، وكان على الجانب الآخر الاتحاد السوفييتي والصين ، وكانت جزا من الحرب الباردة فما يحدث ليس له سابق تاريخي ، وقد كتب أحد المطلعين أن العراق لا يواجه الولايات المتحدة وإنما يواجه العالم بزعامة متكافئة لها يسهل التنبؤ وهو أن النصر مقدر للجانب المخوف تقوفا ساقا ، وهو ما يحدث للفرق الآخر من إدانة العراق ومن الناحية السياسية من إدانة دول العالم ومجلس الأمن وروسيا وأيضا التفوق الاعلامي وأنة الغرب الاعلامية ووجهها صدام حسين في صورة جنر وجانكيس خان ، فيها بلغت قدرة العراق الاعلامية فتن تقال هذه القوة ، فالعركة من جانب واحد هي معركة الرئيس العراقي ، هو مجرمية رهاقته بغض عليها وعلى الأرض الكوفة والآلة الدولية والقدرة على



المصدر: ¹ كُنُون

التاريخ: ١٩٤٦ سنة ١٢٩٠ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ يقول الدكتور فرج لودة : إن تصور أن ما يحدث الآن في جوهو صراع بين منهجين متجذرين العقائدية ومنهج الديبلوماسية ، كما يحدث بين العراق والولايات المتحدة في سبيل تصليحات الوضع الأجنبي المتعدد للقرارات الفلسطينية واتصال المساهمات وقامل روح الصراع ، ولما أفرغ وعاصمت على واقع مختلف ، فإننا نرى حيا طائفة وسيمة خلال فترة قصيرة ، وضحايا هذا الصراع بالترتيب نظام صدام حسين ثم جامعة الدول العربية والشعب الفلسطيني في دول الخليج وإلى حد ما النظام الأردني ، كما اعتقد أن التدخل الأجنبي الأمريكي والتدخل العربي نقاطا لا تستحق التفتيش بل بالنسبة للوطن الجوهري الأول وهو احتلال الكويت وتطاول الشرعي ، وأنا شخصيا لا أعترض سواء على التدخل الأجنبي أو العربي لأنني أرى مبررا ، لا اعتقد أن موقف صدام أعظم تأنيلا له قاما ، وهو يملك إمكانية مصر ودورها .

التطورات الحديثة في الغزو والعدوان اللذان يشكلان جريمة دولية نتيجة خروج العراق من حيزه من إيران لمدة ٨ سنوات مما جعل استمرار الحرب في الشرق الأوسط استخفايا سهلا ولم يقف مدى فاعلية الموقف بالنسبة لخطوة اللجوء واللجوء العربية والمجتمع العربي حيث أتت إلى انتعاش المجتمعات في العلاقات الدولية واستقرار بين الشرق والغرب وتطور دولة جيرة العدواني والتدخل في شؤون دولته أخرى، واحتلالا وضعا إليه، وهذا نجد أنه خلال قرارات مجلس الأمن وعدم استخدام أي من الدول حق النقض وصعود القرارات الخشنة لإدانة هذا العدوان، بالإضافة لتحرر السفن الحربية العظمى لأول تدخل في معارضتها هذه القضية فلأبد أن تقوم الدول العربية بالتركيز على انتساب القوات العراقية من الكويت، وهو السند القانوني لوجود القوات الأجنبية في منطقة الخليج، ولكن إذا استمر الاحتلال العراقي للكويت فلا بد من تدخل عسكري ضد العراق بمساعدة دول المجتمع الدولي شرقها وغربها ولا يعرف أحد نهاية مثل هذه المعركة ولا تنتهي.

وأرى أيضا أن القوات العربية هي
مساهمة إيجابية وموضوعية من الدول
العربية القائمة بجرعة دولية من ناحية ،
ومن ناحية أخرى هي تأكيد لما نادى به في
مواجهة إسرائيل من أن الفئران لا يكون
سندا لضم الأراضي بالقوة ، أي أنها قاعدة
موضوعية تبين ضد إسرائيل أو أية دولة
عربية تستعمل هذا الأسلوب فتصلي
نكيل بكيل.



المصدر : أسبوع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

صدام حسين .. كيف يرى علماء النفس شخصيته ؟!

أحمد عثمان

بعيداً عن كل
التحليلات السياسية
والاقتصادية لهذا
الوضع المتفجر في



الخليج هناك بعد نفس هام يبدو أننا
نسياه جميعاً ..
إنه البعد الخائن بطبيعة شخصية
المفجر الأول لكل ما حدث وسوف
يحدث !

أي نوع من الشخصيات هي ...؟ هل
من الطبيعي أن يرى حاكم كل الكوارث
والأخطار التي تهدد شعبه ويصر على
الاستمرار في طريق التحدي ..
والانتحار .. ؟



التاريخ : ١٩٩٠ عنب سدس

أؤكد لك أن صدام حين يتم بسهولة شديدة جدا .. وكما أشتد عليه العالم له كلما كان أكثر سعادة .. بل إنه إذا استيقظ من النوم ذات صباح ووجد العالم يبارك خطوته سوف يصاب بالارتباك وقد يقدم على الاعتذار .. قالده العالم يفتنى مركز الأمة عنه .. ولذلك هو بلا شك أسعد رجل في العالم الآن .. أنه غير سوى نغليا ١٠٠ ٪ وأنا أقول ذلك بصفتي طبيب نفسي ..

حالة فريدة من نوعها !

□ ولا يقتصر الأمر على الهلثوتيا بل يضيف
د. عادل صادق مريضين آخرين هما :
« الحوس » و« السيكوباتية » .

والأول يظهر في إرساله الولد العراقي
اللسة العربية بالقاهرة في طائرة تحمل اسم
« صلاح الدين » والثاني يرتبط عامة
بالزواتي .. والشخصية السيكونية هي
شخصية إجرامية عنادية و ضد اجتماعية ..
إنسان دموي .. معتدل الاساسي .. أتقى ..
مسعد لان يفلح الف رجل لكي يعمل على
اجسادهم .. يفلح أي شيء ولا يتقلم .. يقتل
ويلا ويذهب لنام مع المرأة ..

وتتغلب عليه فيما يبدو طبيعته كطبيب
 فيتناول « علال » الزوشة « ويشخص
 عليها الحالة قاتلاً ، « هوس الباروتوما
 السيكونية .. مزيج من الحوس والباروتوما
 والسيكونية .. حالة فريدة من نوعها يستمتع
 شعب العراق إذا لم يتخلص منه .. » ويؤكد
 ابن الطب النفسي حتى الآن « يصل إلى علاج
 هذه الحالة وهذه التبرع من الزعماء الذين
 يمدون أنفسهم ويمدون شعوبهم ..

● وحول تفسيره لوجود مساحة من الشعب لصدام سواء داخل العراق أو خارجها يقول :
مثل هذه الشخصية نجد في العادة من يؤيدها ،
ولكن لا يمشي وراء هؤلاء إلا من لديهم نفس
الصفات لذلك يتحركون معهم .. إن أي عاقل
يستحيل أن يؤيدهم وبالتالي فقتلهم دائما
من المألوس واتصال المرضي .

□ وإسأل د. جمال ماضي أبا العزائم
مستشار الطب النفسي - هل العوامل التي
تتحكم في نفسية الرؤساء والزعماء والقادة هي
نفسها التي تتحكم في نفسية المواطن
العادي. □

ويجب بان القواعد التي تحكم السلوك
الانسانى واحدة ولكن الفكرة ان « الشعوب
تعرض الأفراد » وبالتالي يحدث كثيرا ان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسئلة مخيرة كثيرة تعال نبحثها معا مع عدد من علماء النفس لعلنا نصل إلى الحقيقة .

□ في لوحة لاطعة مضيء . عادل صادق
استاذ الطب النفسي والأعصاب يطلب عين
شمس يرسم ملامح شخصية صدام وهو يضغط
على كل كلمة برفقته :

إنه في رابع نموذج لشخصيات عديدة مرت بتاريخ العالم الحديث والمعاصر.. نموذج يكاد يقترب إلى حد بعيد من نيلسون وحتلر وموسوليني.. وغيرها من الشخصيات التي توصف في علم النفس بأنها مصابة « بالبارانويا » أي اللابسة (العظمة والاضطهاد والعدوان) .

● فهي من ناحية شخصية لديها إحساس متضخم جداً بالذات .. ويؤمن المريض بما يمتثلها راسخة تتعلق بدوره « التاريخي » ويصل الأمر إلى حد الاعتقاد الخاطيء بأنه جاء برسالة للبشرية أو ملهم أو صاحب دور خطير في التاريخ الإنساني .

● وهي من ناحية أخرى شخصية تشعر بمحور داخل شديد .. قد يكون عجزا جنسيا .. ضلعا في الاحساس بالرجولة .. احتقار شديد من الزوجة .. ارتباط شديد بالألم - قسوة شديدة

من الأب .. مؤلف مثل
تعرض له في مرحلة مبكرة
من العمر .. حرمان في

الطفولة من مباح ومعت
الحياة .. ومن أبرز الأمثلة
على ذلك أن التاريخ عندما
نحوه ، هنك وجد أن عدا

الشديد للعالم كان تعويضاً
عن عجزه الجنسي، أما

ناہلیوں نے عرض کیا کہ تمہارا قصہ
قائم ہے۔

● أما المدون فيظهر لي
إن هذه الشخصية في

ولا تستطيع ان تعيش في
حليمة ان يكون في حالة
، ولأنه عدواني فهو يبدأ
شاكل اختلافا .. فلو أراد
وأعطته له بلا عنه فإن
يشقيه بشدة .. وإذا كان
كان بسبب هذه الأزمة لانه.



المصدر : فكرات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

يتكس مرض الزعيم على شعبه ، فطبعه
بنفس طابعه كما حدث في حالة هتلر وفكره
الجنس الآري المميز عن العالم التي آمن بها
وراء الشعب الألماني كله .. أليها حلف
شخصية (الحبيب) التي أثرت في الشعب
الآرياني من على بعد آلاف الكيلو مترات عن
طريق « شرط كاسيت » عليه كلماته ، وبالع
من قوة تكويه أن دخل جنده الجيش الآرياني
على حقل الأنعام بلا تردد من فرط إيمانهم
بهادته وشخصه .

وهذا هو ما حدث للشعب العراقي الذي
أخذت البارائويا تتعاطف عنده يوماً بعد يوم
بفعل تأثر بقيادته ، فالتفت نظرتة للآخرين
تتغير سواء كان هؤلاء الآخرون هم العاملين
بالعراق - وما حدث من استبعاد للصيرين
لا يعني على أحد - أو شعوب الدول
المجاورة .

وهنا يجب د . أبو الزوام على شعب الكويت
أنه لم يستشعر هذا الاحساس للتصاعد بالمسبة
عند العراقيين برغم أن الأمور كانت واضحة
تماماً منذ حرب الخليج لذلك لم يستمد الاستعداد
العسكري اللازم وتم إجهاج الدولة بالكامل
في ساعات قليلة مع الأسف الشديد .

ومن الملامح الأخرى التي يذكرها - د . أبو
الزوام عن شخصية صدام التخطيط لكل
تحرك واستغلال كل الفرص ، والسب على كل
الأوتار ، كما حدث في بيانه الذي استغل فيه
عامل الشعور الديني القوي لدى الأمة العربية



ماهي البارانويا ؟ وما هي السيكيوباتية ؟.

■ في كتابه «المجلد في علم النفس والشخصية والأمراض النفسية» يتحدث د. فرج عبد القادر طه استاذ علم النفس بأداب عين شمس عن البارانويا مطلقا عليها «جنون الهذاء» ويقول انه - أي هذا الجنون - يتميز بوجوه الأفكار ومعتقدات غير واقعية بصفة منتظمة وثابتة مع احفاظ الشخصية عادة بأسكائياتها العقلية دون تدهور - حيث يظل ذكاء الفرد ومعلوماته وذاكرته دون أن يصبها الضعف الا ليا تدر ويكون محور تصرفات المريض حول هذا الهذاء الذي يعتنقه ولا يشك لحظة في واقعيته وصحته، ويصنف من اسكائياته العقلية التي لم تتدهور منذ لتغير صدق معتقداته الخائفة ودعوة الآخرين لتصديقها - ومن الأمثلة التي يذكرها د. فرج طه الأفكار الخائفة طلاء العظمة وطمس الاخطبوط وطمس الفضة.

أما السيكيوباتية فيعرفها بأنها تقل السلوك الذي يعد مضادا للمجتمع وتخرجها عن قيده ومعاييره وتراعهده وقيادته، ولهذا فأنها تشمل تصرفات السود والمخلق وتطلق عليها في كثير من الأحيان «الانحراف السيكيوباتي».

ومن أبرز النسيات التي يذكرها عن السيكيوباتيين هي أن زعماتهم تظهر منذ سن مبكرة في صورة أعمال مضادة للمجتمع أو عند لحظة الكبار - وهم غير قابلين للشفاة ويقومون بأعمالهم بالمخاطب ودون خجل ولا يفتش الأحياء علانية، بل قد يفتخرون بها.

● يخطط لكل حركة ويستغل كل الفرص ويلعب على كل الأوتار!

د. جمال ماضي ابو العزائم

● سيسلي ميكافيليلي يبرد الأعصاب ترك اللقلق لنا نحن!

د. عبيد المصم علفور

□ أما د. عبيد المصم علفور استاذ الأمراض النفسية والنفسية بطب عين شمس فيبدو إلى الطريق بين الإهمال النفسي والعصبية عند الحديث عن صدام حسين - فهو يرى أن الرئيس العراقي يمثل نوعية السياسي والميكافيليني - الباردة الأعصاب، الذي يستخدم كل الوسائل لتحقيق أهدافه بغض النظر عن الاعتبارات الاخلاقية ..

إنه يلجأ إلى الكذب مثلاً، عندما يؤكد للرئيس مبارك انه لا يفكر في غزو الكويت ثم يفزوا بعد أيام معدودة، وهي يعتنى على دولة جاره ببقائه متحديا كل الاعراب.

إنه باختصار «يسبها بالورقة والقلم» ويقتل ما يفتق مصالحه .. خرج من حرب الخليج في حالة اقتصادية صعبة فكان قراره

لرغم انه هو نفسه لم يعرف عنه أي تغيير للاعتبارات الدينية.

لجأ هذه الفترة المخترعة على الثائرة والمفلة القرارات المفاجئة .. فهو يفتق العلم كله بالفكر وينتج العالم يصنع عن عجز يعلن الانسحاب ثم يتضح انه انسحاب وهمي، ثم يفتق فكرة الانسحاب من الأساس باعلان ما أسماه بالوحدة الاتماعية مع الكويت .. ومع الاعتراف بهذه القرارات العقلية فيها يتحقق المفاجئة القرار لأن نتائج وتبعات هذه القرارات الإهم وحدها هي التي مستحدها ..

وأشيرا يشير إلى القسوة الشديدة والبالغ فيها في التعامل مع المرحومين والشعب بصفة عامة، وهي مرفوضة شكلا وموضوعا وتالشعوب ترى بالمشاورة الحية وبذلك تطفئ وتبلغ ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

ليس ديكتاتورا بل طاغية !

□ وأخيرا يؤكد ان صدام ليس ديكتاتورا بل تجاوز هذه المرحلة إلى مرحلة أبشع تحول فيها إلى « طاغية » .. فالديكتاتور أقل خطرا بأنه مستبد ، بل أنه ما يريد ، ويرفض الرأي الآخر . أما الطاغية « فيقتل » هذا الرأي الآخر ، كما حدث فيها أعلن عن اغتياله لـ ١٧٠ ضابطا ولفرضا الاشتراك في غزو الكويت .

● وهل هناك أمل في عودة هذه الحالة إلى رشدا ؟

□ وعلى القوم يهيب : لا .. لم يحدث في التاريخ ان تنازل طاغية عن موقعه أو تراجع عن موقفه .. انهم يهرون ببلادهم إلى كوارث مدمرة ومع الأسف في معظم الأحوال من يأتي بعدهم يبدأ بداية مباشرة ثم يتحول إلى طاغية افطع .. وهذا يستتبع مرة أخرى حماية الاطراف الديمقراطية لكبح جماح النزعة البشرية الطبيعية للتسلط ..

بمباحة الكوث والاسيلاء على أموالنا .. في حين ان مصر وقد خاضت ، حروب عاتية عانت فيها الكثير لم تفكر أبدا في تعويض ذلك باجتياح دولة عربية مجاورة والاسيلاء على بنكها المركزي ورغم انها قلادة على ذلك . بل ان حرب الخليج نفسها اتق انسان العالم العربي كله ورواه خلالها ثبت الآن انها لم تكن لها أية اسباب موضوعية ، وانما لم تكن الا لتسكسا لرغبته المارمة في الزعامة .. وهكذا انهم

ببرودة السياسي على استنزاف جانيها كوما من طائفة العراقي والأمة العربية ، في صراع غير مبرر مع جيران لم يبدوا بالمعدون ، ثم جاء غزو الكويت كنتيجة للمناذلة الاقتصادية الناتجة عن الحرب وهو قرار يدل على غطرسة لكنها محسوبة - على الأقل هناك الرعاية الايجاب في العراق والكويت والاختياد عليهم كورقة تعمل لأي ره فعل عسكري خاطيء - الأمر الذي نتيج فيه تماما حتى الآن .

أما المعاناة النفسية فلا يشعر بها صدام على الإطلاق وإنما تركها لنا نحن العرب المذللين بين شعورنا بأنه رئيس دولة عربية شقيقة ، وفي الوقت نفسه يرتكب هذا العمل مع شقيقة أخرى .. إنه باختصار ، يتمتع بعلوم انصاب شديد اما اللق فتركه لنا »

● عدم اكترات صدام بكل هذه المظاهر البحرية المحيطة به - هل يعني انه تجاوز مرحلة الحرف البشري المادي من الموت ؟ □ هذه الاساطيل لا تسبب له أي احساس بل من أي نوع ، لأنه إلى جانب جمود اعصابه يترسى لما على هذه الوانف كفاتة عسكرية على امتداد شواطئ حرب الخليج .. « إنها لعبة شطرنج يلعبها بدمه وقله » ..

● وحول الظروف التي تصنع الديكتاتور وهل هي ذاتية خاصة به أم موضوعية تتعلق بالمجتمع الذي يوجد فيه يقول انها يطلب عليها الطابع الموضوعي - ويضيف ان الانسان بطبعه ميل إلى السلطة والتحكم والسيطرة ، وما لم يوجد الاطار الديمقراطي الذي يردع هذا الميل فإنه يطفئ ويستبد ، ففي حالة صدام نستطيع ان نقول ان المسرح كان معا تماما لا ستمتاله ، بل اننا نسمع من تأيد شخص له ، في حين ان هذه الشخصية لو ظهرت في المجتمعات الديمقراطية الغربية لكان مكانها الطبيعي مستشفى الأمراض العقلية ..



المصر : الحامية

١٩٩٠ ١١٩ غنيس لس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والعلاقات

الحياة تلتقي عددا من اساتذة العلوم السياسية

والعسكرية في حوار عن اوضاع الخليج العربي :

رفض بغداد الاستجابة لجهود المصالحة العربية هو الذي فتح الباب امام التدخل الخارجي

□ القاهرة -

من طارق الهوي:

■ تسارع الأحداث بين يدي صناعي القرار في العواصم العربية لتدفع مظلة الخليج إلى شفا حرب ضروس ليس فيها منصرف أو منهزم بل الخسارة ستكون من نصيب جميع الأطراف.

وقد استخففت «الحياة» بعض السياسيين والمهتمين بالشؤون الاستراتيجية للتعرف على تغيراتهم للموقف الأراهن وتوقعاتهم في المستقبل القريب. وهم حسب الترتيب الإيجدي للأسماء: بهي الدين شبيب رئيس الشؤون السياسية في الاتحاد المصري للاتحاد، وصالح اسماعيل مستشار رئيس الجمهورية السابق لأمين القومي، والكادر سفير طوار رئيس اللجنة الاقتصادية في الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر، وثاني رئيس جماعة الزنانيق، وثالث طلعت مسلم الخبير العسكري في جريدة «الأهرام» والتكثير عبد العظيم رمضان رئيس مركز التوثيق للعاصم وعضو مجلس الشورى المصري، والتكثير فاروق يوسف رئيس شعبة العلوم السياسية في نقابة المحامين المصريين، واستاذ العلوم السياسية في الأكاديمية العسكرية المصرية، والتكثير مفيد شهاب استاذ القانون الدولي في

جامعة عين شمس وعطو الوليد المصري الذي ختم أعماله منذ يومين في القاهرة. كما التقت اللواء لركان حرب احمد عبدالحليم الشخير الاستراتيجي في المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط.

● دل هناك إمكانية لاستخدام بديل غير العسكري للخروج من مأزق الخليج -

للمستشار حافظ اسماعيل يرى أن الديبلوماسية العربية كانت تستطيع أن تحقق الكثير في هذا الصدد لو توأمت لديها في الوقت المناسب معلومات كاملة وحقيقية حول تطورات النزاع قبل أن يصل إلى المرحلة الحرجة.

أما الآن فالامر يختلف كثيرا حسب قول بهي الدين شبيب الذي يرى أن دول الخليج أصيبت بالضرر من جراء الحركة العراقية الشاذلة للسفوف الفلاني على الكويت فلم تجد أمامها سوى البيت عن حليف جافز

للبلع عن وجوها بصرف النظر عن الاعتبارات الديموقراطية حيث يكون الحفاظ على الوجود هو الاعتبار الأول. وهكذا بدلت القوات الموالية تتنقل على الخليج. ومع ابرار القادة العرب ضرورة الإعلان عن موقف مبني ضد العدوان بصرف النظر عن هو القام به ومع ابرارهم استجابه من السلطة برفعهم إلى

هاشم الخاريج حتى في ما يتعلق بالوضع. كان من الطبيعي أن يثروا إرسال قوات عربية إلى الخليج ولعلها المرة الأولى التي يتخذون فيها موقفا قويا وحاسما وقابلا للتفويض.

التكثير فاروق يوسف يجادل أن رفض قادة بغداد الاستجابة لجهود المصالحة العربية هو الذي فتح الباب أمام التدخل الخارجي مما يعد قصورا

في إدارة الأزمة. فالعراق الذي انقلع أزمة الكويت بنجاح ماد كان يمكنه في حال إنبوه الوساطة العربية أن يحصل على ضمانات لتحقيق بعض طلبه مقابل انسحابه الكثير من الكويت ولكنه عجز عن الخروج من

الأزمة في الوقت المناسب مستعمدا تجرته القاصرة مع إيران التي انقلع بنجاح أيضا حربه معها. ولكن خروجه استفاد عشرة أعوام كاملة والوف الضحايا ومليارات الدولارات مع فرق مهم بين الأيمن حيث كان الصف العربي كله إلى جانب العراق في أزمة مع إيران وهو اليوم ضد العراق في أزمة مع الكويت.

ويشدد التكثير عبد العظيم رمضان على أن أوجه الشبه بين أزمة العراق مع إيران والعقوبات تترك شخصيا بغداد في أارة عوامل الفرقة فبعد أن تبحر في تقسيم العالم الإسلامي بوجوهها العسكري



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحامية

التاريخ :

١٩٩٠ عند مارس

ميشاق الامم المتحدة وهي مواد تعطي الدولة التي تتعرض للعدوان أو لخطر العدوان الحق في أن تلجأ إلى تشاء وتطلب الصون ممن تشاء بالإضافة إلى أن مثل هذا الأمر يدخل في صميم سيادة الدول وشؤونها الداخلية.

تطورات الأزمة

● ولكن كيف يمكن أن تتغير الأحداث في الخليج بما هي أبرز تداعياتها؟
- فالدكتور سمير طوير يرى أن الأمر لابد أن يتطلب ضرباً بمخاضها المعروف لأن إجراءات المكافحة والحصار الاقتصادي بحق العراق تبدو على قدر كبير مسبق من الفعالية. فهناك إجماع عالمي والقاضي على محاصرة العراق. وهذا الإجماع مصحوب بالامتناع والقوات المسلحة على خلاف ما كان يحدث مع جنوب أفريقيا أو إسرائيل أو إيران التي كانت كل منها تحظى بدعم من قبل بعض الدول الكبرى. ولعل أصرار الجميع على محاصرة العراق لا يرجع فقط إلى الإجماع الاستراتيجي للكويت ولكن أيضاً إلى الرغبة في عدم تكرار مثل هذا الاجتياح أو العدوان من قبل أية دولة قوية بحق أية دولة ضعيفة في عالم يتجه بجمية نحو الوفاق والسلام. ولعل هذا الأصرار هو الذي يجعلني ألتصق بالاعتقاد العراقي سيعجز عن سواطة الحياة في عزلة عن العالم مما يشهده إلى إعادة الحق لأصحابه من دون أن يتعرض هو نفسه للدمار وهذا السيناريو أن كان يتطلب وقتاً طويلاً فهو الأقل ضرراً بالانتمية لجميع الأطراف.

ويرى بهي الدين شمس الدين

أينائها فهم وحدهم القاريون على تحرير أراضيهم وليس على الآخرين سوى مساعدتهم الأمر الذي يؤكدته أفرار المستأجرين والخبراء العسكريين الأجانب فور وقوع الغزو دون إطلاق رصاصة واحدة. إنما المرجح الضيق لهدد الأحمد وأخوته من أهل الكويت هم الذين سمعوا وهم مطالبون اليوم بتنظيم صفوفهم من أجل المقاومة الشعبية المسلحة للاحتلال ولهم من القوات العربية والدولية كل الدعم والمساندة.

ويتناول الدكتور مفيد شهاب الاجتياح من الناحية القانونية فهو يرى أن كل ما صدر عن القادة العرب بما في ذلك الاستجابة لطلب إرسال قوات عربية مسلحة إلى الخليج تم في إطار ميشاق الامم المتحدة. كما أن لجهود بعض دول الخليج إلى طلب المساعدة من دول صديقة سواء كانت عربية أم اجنبية تم وفقاً لحق الدفاع الشرعي الذي تكفله المادة (٢٦) من مصادرة الدفاع العربي المشترك والمادة (٥١) من

على إيران عام ١٩٨٠ عاوت النجاح والكفاءة نفسها في تقسيم العالم العربي بهجومها العسكري على الكويت عام ١٩٩٠. وفي الحالتين لم يتركه العراق أمام الآخرين سوى اللجوء لإجراءات قاسية اندفع نحو التراجع. فلو يرجع الأمر دائماً إلى الخصائص الخاطئة لقادة العراق، وبواصل الدكتور رمضان حيدرة قائلاً: «وهكذا استمرت تطورات الأحداث عن وجود قوات عربية لا تستطيع سوى أن تكون دافعية في الأساس لحماية المنشآت السعودية من العدوان العراقي ولوات اجنبية تستعد لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي في ظل غطاء من الشرعية الدولية والعربية فمصادراً ينبغي لنا من وحدة أو من تضامن».

وعلى الرغم من الوجود العسكري الدولي المكثف في الخليج فإن اللواء طلعت مسلم يرى أن لياً من القوات العربية أو الدواية لن يعزب لأخراج العراقيين من الكويت تلك أن اسر الكويت رهن بسلوك

هل تتجح بغداد في تقسيم العالم العربي

بعد وانها على الكويت عام ١٩٩٠

كما نجحت في تقسيم العالم الاسلامي

بعد وانها على ايران عام ١٩٨٠



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الحياة

التاريخ:

١٩٩٠ عند ١١٩

العراق يحرص على تصعيد الموقف يوما بعد يوم مشجعا نحو اتهام القوات العربية والدولية كذبا بالبدء بالعدوان. وعلى الجهة المقابلة فانهم حريصون على منح للعراق من ان يهضم الغنمة المنيعة التي ابتلعها في غفلة من الزمن مع تلبية دساسة قاسية حتى لا يسعي بدوره لاستغلال حالة اللوالب الدولي في ملامسة البطشجة السياسية على حساب الانسدادات الدولية الثابتة.

وينظر الدكتور فاروق يوسف الى سيناريو الاحداث نظرة اقتصادية. وقال العراقي يراهن على تحريض الشعوب ضد رعاياها كجدي وسائل الضغط على خصومه الذين يسعون بدورهم لزعزعة الاستقرار داخل العراق. وكلاهما سوف يكتشف قريبا فشله في مسعاه اذ ان الرأي العام العربي والعالمي يستنكر موافقة العراق وبالتالي لا يمكن ان يستجيب لتحريض بغداد كما ان الرأي العام العراقي ينتفع بنخس المزيد من التماسك حول قيادته ازاء شعوره بالخاطر الخارجي. وهكذا سوف يجد الطرفان انه لا بديل عن الحرب التي التوقع ان يحرص العراق على اطلاق اسنارها لاطول وقت ممكن لاستدراج خصومه نحو حل وسط وهل يمكن ان يكون الحل الوسط في المجهوم العراقي سوى ان اتركه لكم السعودية وتركوا الي الكويت؟

اللواء طلعت مسلم بمختبر دان ادارة العمليات العسكرية هي التي سوف تحدد مدى قدرة جامعة الدول العربية على الاستمرار. لذلك نجاح القوات العسكرية العربية في مهمتها من خلال قدرتها على العمل الجماعي والتنسيق مع القوات المضيفة وغلبة نشاطها على نشاط القوات الدولية هو الذي يكفل انتفاذ النظام الاقليمي العربي المتمثل في الجامعة العربية من الانهيار بعد ان تراجع كثيرا خلال الازم القليلة الماضية وهو التراجع الذي يبدو جليا من المقارنة بين قرار مجلس الجامعة العربية يوم ٢ آب (اغسطس) والتملة العربية يوم ١٠ من الشهر نفسه فبينما صدر الاول بالقيمة ١٧ صوتا صغر الثاني بالقيمة ١٢ صوتا وبينما رفض الاول تدخل القوات الاجنبية قبل ثباتي ذلك التخل.

واخيرا فان المستحيل في نظر الاستثمار حائل اسماعيل، يوحى بقر

كبير من عدم الاضئان على كل المستويات الانسية والعسكرية والسياسية والاقتصادية بعد ان وصلنا الى نقطة اللاعودة ولم يعد في امكان احد ان يكيح مجاع الحرب التي تتجه نحوها كل الاطراف بسرعة فائقة.

ويؤكد انه ذلك الدكتور مفيد شهاب الذي يرى الصورة «معترة» بخير شديد فالعرب جميعا على شفا نكسة شديدة يصعب تجاوزها في المستقبل المنظور اذ سوف يعاد النكر في التكتلات الاقليمية القائمة حاليا ويتزلق العرب نحو سياسة المحاور لتصارع. واست مبالغا اذا خذيت على الاستقلال العربي حيث ان سجل خريطة السياسة في الشرق الاوسط سوف يعاد رسمها من جديد.

وقال اللواء اركان حرب احمد عبدالعليم ان تآخر التدخل العسكري ضد العراق لا يعني ان الفكرة يمكن ان تنفي وان ما يحدث الآن هو عملية وتمهيد في الخطط وان الموقف الدبلوماسي سيظل متحفظا طالما ظل العراقي والمضام المتلفة العربية. واضاف انه كمراتب يرى ان اهداف وجود القوات للمنظمة المصرية - السعودية والامم كما جندها اللواء اركان حرب مصمد علي بلال رئيس فريق العمل العسكري المصري الذي وصل الى السعودية وهو المرتب مع قادة القوات المسلحة السعودية والتنسيق معها طبقا لقرارات قمة القاهرة. وان هذه القوات ليست لخدمة السعودية لانجنيك مع اي قوات اخرى.



المصدر : الأسماء الاقتصادية

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تساؤلان قومية النصيرات المستقبلية لأزمة الخليج

د. السيد طه

الخليج؟

بحسب التحليل السياسي ، وذلك بفرض تصور السيناريوهات المتوقعة ،
لأزمة الخليج الملتزمة إلى أكثر قدر من الموضوعية لاستبعاد التحيزات
الشخصية والميول العنصرية والمواقف القومية . وهذا أمر ضروري حتى
تتفهم الاحتمالات الأرجح في تطور الحوادث على أرض الواقع بصرف النظر
عن تصنيفنا .

المواجهة مع إسرائيل تستخدم فيها الصواريخ والمزب
الكيميائية مما قد يقلب المائدة على رؤوس جميع الأطراف
المعنية .

(٢) السيناريو الأمريكي الدولي

وفيها تأخذ الولايات المتحدة زمام المبادرة وذلك بتعبئة
الرأي العام العالمي وتحريك المنظمات الدولية واستصدار
قرارات امانة للفرع العراقي وذلك بفرض تطبيق العقوبات
الاقتصادية واحكام الحصار البحري تمهيدا لتوجيه
ضربات استراتجية موجعة للجهود الحربية والمراقف
الاقتصادية في العراق لاجبار على التراجع عن قرارات
بضم الكويت او تقليد ضغوط اقليمية تؤدي الى سقوط نظام
الرئيس العراقي

(٢) السيناريو العربي

ويشمل تحرك اعضاء النظام الاممي معربى بعبادة
مصر وتحت مظلة الجامعة العربية للتوصل الى تسوية عربية
للأزمة تعمل على انقسام الخصامين كافة الأطراف مع
حفظ ماء وجههم (العراق والكويت) اساسا ثم
السعودية ونظام الخليج) مع استبعاد التدخل الدولي
وبالذات الأمريكي

وقد يقتضي هذا مؤتمرا عربيا لخصر للقصة لاصلاح
التصعيد الذي حدث عقب مؤتمر القمة الطائري ، الاخير ل
الفاخرة بسبب معارضة ثلاث دول وامتناع اثنتين وتدخل
ثلاث في وجه التأييد الغالب لاثنتي عشرة دولة

يتوقف شكل السيناريو على عاملين
الاول من يخذ زمام المبادرة والثاني ردود
فعل الأطراف المعنية



(١) السيناريو العراقي

فذا الاحتمال يغير عن الامر الواقع الحال
الذي ارتكز على غزو الكويت وضغطها وتدمير

البنية الاقتصادية والاجتماعية ، والاستمرار
في غزى مجموعة من التراكيب التي تشمل في ارباب امر
واقع جديد يحول دون تطبيق اي من القرارات العربية
والدولية بالانسحاب من الكويت واعادة اسرة المسباح الى
الحكم

من هذه الاجراءات الاستيلاء على الاموال والممتلكات
وطرد السكان او على الاقل الاجانب الموجودين في الكويت
والحلال عرايين مطهم واستئصال البنية الامارية
والسياسية للكويت ككيان سياسي مستقل

بل قد تتعدى السلطات العراقية تحت ضغط العزلة
والحصار في احتجاز زعما الدول الغربية كرهائن لديها بل
قد يمتد ذلك الى الرعايا المصريين وغيرهم من رعايا الدول
التي ساندت الموقف الكويتي وقد تربط العراق موضوع
الانسحاب من الكويت بانسحاب اسرائيل وسوريا من كل
الاراضي الفلسطينية ولبنان وقد يصل التصعيد لمرحلة في
التحريض بالقوات الامريكية والغربية الموجودة في
السعودية او رفع درجة التوتر مع تركيا (وهذا هو
الامر) الاحتشاد على الحدود الاردنية مما قد يفجر



المصدر : الأمم المتحدة - الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩٠ - ١٩٩٠

(٤) السيناريو الاسرائيلي

وفيما تأخذ اسرائيل المبادرة لتدفع بالاحداث لصالحها بحيث تحقق ما يسمى بالخيار الارضي كحل للمشكلة الفلسطينية والانتفاضة المتصاعدة هذا السيناريو الذي يتلخص في حشد قوات اسرائيل على الحدود الاردنية ثم التحرش العسكري والاندفاع لاجتياح الاردن والوصول الى الحدود العراقية مع الاطاحة بعرض الكك حصين ورفع السكان في الضفة الغربية وغزة الى الهرب الى الضفة الشرقية لتفريغ الضفة امام موجات الهجرة الفلسطينية القادمة .

وبذلك تحقق اسرائيل في ضربة واحدة عدة اهداف : التوصلية النهائية للمشكلة الفلسطينية بتسليم الهوية والدواية لهم في شرق الاردن وتمكين المخططات الصهيونية في التوسع وتهديد العراق ان لم يكن هزيمة .

(٥) السيناريو الداخلي في بغداد

ويحدث نتيجة تراكمات الموقف داخل العراق ثمت ضغط اهرامات المقاطعة والحصار والفرقة التي تفرض على التجارة الخارجية والمعاملات الدولية بحيث يؤدي نقص المواد الغذائية والاستراتيجية وقطع الغيار وتوقف المرافق وتنتفي مستويات الاستهلاك والحرمان من التسهيلات فضلا عن توقف تصدير النفط (اكثر من ٩٠ ٪ من مصادر العملة الاجنبية)

كل هذا من شأنه ان يولد مزيدا من الضغط الشعبي وحتى مختلف الطبقات وبالأخص في صفوف العسكريين على نظام صدام حسين مما قد يسفر في النهاية عن انقلاب عسكري او عمليات اغتيال تؤدي الى تغيير النظام بما يحقق نغرا من المصالحة مع القوى الاقليمية العربية والقوى الاجنبية الضاغطة

(٦) سيناريو الصلطة الملكية العراقية

نظرا لتوازن القوى بين الاطراف المعنية وتداخل المصالح وتزايد التناقضات الدولية وتضامن المخاطر من اي مواجهة فقد تلجأ الاطراف الرئيسية (العراق - الولايات المتحدة - السعودية - الخ) الى ابرام صفقة



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقية تساؤلات قومية

سياسية يروج بمقتضاها اقوى الاطراف لمحصل كبريكا على
 تأمين مصالحها ويلحق العراق للكويت به بشكل مباشر او
 غير مباشر وتستقر الاحوال على حدود السعودية والسكن
 يتحمل الفسادة هنا اضعف الاطراف فيلقد ان الصباح
 امرتهم الى الابد وتلحق بالقضية الفلسطينية بلوغ الاضرار

(٧) السيناريو المركب

وهو كما يبين من عنوانه - تصور خليط من عدة
 احتمالات وتفاعل وتداخل بين اكثر من واحد من
 الاحتمالات السابقة

وهذا التوقع هو اكثر التوقعات خصوصاً مع تسالم
 الموقف وتصلب كافة الاطراف واصرارها على مطالبتها
 وان حال هذا التصور قد ينشب قتال سريع والحصول ثم تبدأ
 المفاوضات للوصول الى تسوية وقد تنشب الحرب مصحوبة
 بغارات واضطرابات داخلية عنيفة وقد يجمد الموقف على
 ما هو عليه الآن حيث تهضم العراق ما ابتلعه وتتوكل
 القوات الاميركية في المنطقة وتسيطر قوات مصرية سورية
 مغربية في منطقة الخليج وتعود الحرب الباردة العربية الى
 الاشتعال بحيث يلعب المناوون على التناقضات
 هذه بعض التوقعات التي قد تساعد مديري الازمات .



الأمم

المصدر :

١٩٩٠ عند ٩٤٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«البادئ: انتجراً... والمواقف لا تشرى»

من غير المتصور انه بعد حركات الاستقلال العربية ولورتها من اجل الحرية ومفجع العرب في سبيل ذلك .. وبعد انشاء جامعة الدول العربية كمنظمة لها كينها وكرامتها واختصاصتها ... وبعد التفقيات الداف العرب المشترك ... ومجلس التعاون العربي ... من غير المتصور بعد كل ذلك ان ترتكب دولة عربية ما يستوجب حمية دولة اجنبية وتدخل قوة غير عربية .. ان ملحدث من العراق ليس إهداراً للدم العربي والكرامة العربية ، وضربة للقضية الفلسطينية ، ومحاولات انتقاد ليلتين ، ولكل حركات الاستقلال ولورتها الشعبية فقط إنما العراق فوق كل هذا وفيه في اضره والعربية ذاتها ... اهدرها ميذا وفكرة ومفعيا وأملا .

د . ليلي تكلا

ومن المعروف ان الجيوش التي ظلت تصارب اعدوا متتابة بلا جدوى لا يمكنها ان تقاوم طويلا بدون معار .. وهذه حقيقة يدركها العسكريون جيدا .

ومن المعروف ايضا ان الشعب التي تعيش في غياب الديمقراطية والحرية ، وتحاشي من مشاكل اقتصادية واجتماعية لا يمكن ان يتركها حكماها بغير امور تشغلها وتشغل بها .. وهذه حقيقة يدركها السياسيون جيدا .

لذلك فانه كان من التوقع والمربط ان تدعم العراق باهر ما او تترك ما تشغل به قواها وشعبها وتشغل العالم به . كان هذا امرا متوقعا .. لما ان تقوم العراق بالانضمام دولة عربية شقيقة لانها اقل منها حجما واكثر ثراء كالاقتصاد التي تملك بمضها بلا اعتبار لاحوة او حرية او سيادة .. فهو ما لم يكن متوقعا .. على الاقل من غالبية العرب الذين .. ولقوا مع العراق في مسته ، واعتقدوا عليه بلا حساب وهناك نظرية تقول ان امر هذا الاعتداء كان معروفا او متوقعا من غير العرب ، او انه كان مرتكبا من قوة كبرى مثل الولايات المتحدة الامريكية التي ترصد وترتاب كل حركة وكل فمسة في المنطقة . ولا يعني هذا ان الولايات المتحدة لمعت العراق الى هذا الاغتيال بغدا ولكن لا يستبعد انها علمت به .. وسكنت منه ، وتركت يحدث . وفي لها في ذلك اكثر من مصلحة :

لهم بذلك تشغل العرب بمشكلة اخرى غير مشكلة الاعتداء الصهيوني والاستيطان السويدي .

وهي من ناحية اخرى تثبت للعرب ، انهم مهما تقاتلوا وتصارلوا فانهم غير مسموح لهم ان يسيروا قوة كبرى .. لهم ان يتقاتلوا انما لدرجة معينة ، ان تجاوزوها كان عليهم التوقف والانتكاس فورا ... ولا يهم ما هي اداة الانتكاس ووسيلة

ومن ناحية ثالثة فان رسالة السبائير الامريكي دائما واضحة وهي تحاول ان تؤكد صراحة وبسببنا لحكام وملوك وشعوب المنطقة انهم لاغنى لهم عنها وان مصالحهم هي في ان يظلوا دائما يركبون مصالحها .

والولايات المتحدة لها ان تسمى لصالحها ، وان تشد الخيط حسبما ترى فيه منتهى ويخافها ... وهذه قواعد لعبة الامم .. ولكنها ما كان يمكنها ابدأ ان تنفذ ما تريد ان لم توجد بيتنا من ينفذه لها .

ومن الصعب ان اصدق ان قوى العرب التي تحذر اسرائيل دائما وبسرعة مذهلة من كل حركات العراق كانت عاجزة عن ان تحفر الكويت ان هي ارادت ذلك .. ولكنها جعلت من العراق ادائها . وهنا كان على اعداء الامبريالية ان يظلوا العراق من الهويذ الى هذه الهواية وتحلق مصالح ، الراسمالية ، الرجعية .

ومن السذاجة السياسية هنا ان تربط بين هذا الغزو ومشكلة لبنان او ان تظفر بين مأساة الخليج وازمة كشمير او مشكلة افغانستان للسياسة سياسة مصالح ودول العرب لها مصلحة مادية وتربوية استراتيجيية واضحة في منطقة الخليج . والعراق اعطاهم فرصة سائلة للتدخل سيئال مسئولا عنها امام التاريخ .

ولا يمكن ان تنصرون ان العراق لم يكن يدرك انه يغزو هذه انما يسفدق الولايات المتحدة الى المنطقة !

واذا تركنا التحليل والاحتشال جانباً ، وارادنا ان نوجد كشف الضمائر - وهو كشف لم يخل بعد - لوجدنا ان الفاسد في كل هذا ليس فقط شعب الكويت وحكومته ، وانما الضميمة هي ايضا شعب العراق وتاريخه الذي سول في هذا الاغتيال جزءا من مصلحته . ابد الدهر .. مما يجعل شعب العراق مسئولة انتقاد الموقف .



المصدر : الأهرام وأم

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والصحفية كذلك هي شعب فلسطين الذي جمد العراق قضيتهم ، وأدخلها غرقه الانتظار ، ولعل التنازع عن الانتفاضة التي أثارت بعض الطريق فمجب إغيارها وأرأيتها في مقتل السلطة الدولية ، وأعدى مماء شهداء فلسطين في الأرض المحتلة . وفقدت فلسطين كل المصير والمبادئ التي كانت تدعو بها الاحتلال الاسرائيلي . ولقدت فلسطين مع كل هذا سلاحا كان من الممكن أن يكون فعالا بل وفاتكا هو قوة العروبة التي تساند شعب فلسطين في معاناته وشبابه يعاقبه من مركز السيادة لذلك فاني وإن كنت أحاول أن ألهم مايدور من غرائب وأحداث وإن أردتها لاصولها السياسية المعقولة وبغير المعقولة فاني مازلت لا ألهم سر ذلك المعنى الفاسد المتكدر والتأييد الجارف الذي اغرق به قائد ثورة فلسطين الرئيس العراقي حتى كاد المرء يتصور أن العراق قد ضرب اسرائيل وجور فلسطين بدلا من الخليل من ساندوا العراق وفلسطين معا .

إن المبادئ لا تنجز ، والمواقف لا تشتري ، والعروبة التي كانت ثورة لنا وسدا ان تعيش ، وأعدارها هو الطعنة الكبرى التي ضرب بها العراق قلب العالم العربي وهي الطعنة التي لا تشفى حتى وإن شفى ماأهداها من جراح .

أما مصر فلها مزاولة الواجب دائما .

لاتغير من المبادئ حسبا تحتاج انما

تدعى باحتياجاتها من أجل المبادئ .

فكان منطقيا أن تشجب المصري أيا كان .

وتساند المصري عليه أيضا كان . وكان

طبيعا لذلك أن يزداد اعتزاز كل مصري

بمصريته ، بكرامته وتأييده .

المصدر: الأمم المتحدة الاقتصادية



التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الاقتراحات العراقية بقبول الشروط الإيرانية

لماذا كانت الحزب اذن ؟

في يوم واحد (٨ / ١٥) فوجيء العالم كله بتطورين متزامنين ، احدهما هو اقتراحات عراقية تقدم بها الرئيس صدام الى ايران بهدف انتهاء الصراع معها . والثاني وهو ذهب الملك الاردني حسين الى واشنطن حاملا معه قيما وصف بأنه اقتراحات عراقية لطرحها على الجانب الامريكي ... وهكذا في يوم واحد قدم العراق مبادرتين سياسيتين الاولى في اتجاه جاراته الاقليمية الكبرى ايران . والثانية في اتجاه الولايات المتحدة القوة العظمى الاولى في عالم اليوم والمهيمنة سواء اردنا أم لم نرد على السياسة الدولية . والمتزعة في الوقت الراهن ومنذ الغزو العراقي الحركية الدولية لمواجهة العراق لحملة على انتهاء احتلاله للكويت ذلك البلد الامن الوديع في قمة الخليج .

وبالطبع هناك أكثر من صلة بين الامرين . واكثر تلك الصلات وضوحا هو ان الحظر الاقتصادي الذي فرضه مجلس الامن على العراق والذي نال تأييدا دوليا غير مسبوق في التاريخ المعاصر قد بدأ يؤتي ثماره . وهو ما برزت اولى دلائله في الدعوة التي وجهها الرئيس العراقي لشعبه بالاعتصام بما لا يقل عن ٥٠ ٪ من قنعة ما اعتادوا استهلاكه في مآكلهم وملبسهم . إضافة الى ذلك فهناك حالة من الاحكام قبة العزلة السياسية التي باتت تحيط بالنظام العراقي دوليا واقليميا .

عن ابو ظالب



المصدر: الأهرام - ١٢ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس ١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ان القيام بمبادرتين سياسيتين في يوم واحد لهو دليل على الحاجة الشديدة التي بات يشعر بها صانع القرار العراقي للعمل على ايجاد ولو

ثغرة صغيرة في جدار العزلة السياسية والاقتصادية الاقليمية والدولية . ومع ذلك فان مسألة المبادرة التي وجهت في اتجاه ايران وبالصورة التي تمت بها تستحق بعض التامل .

نصت الاقتراحات العراقية على ثلاثة لشيايه جوهرية ، وهي قبول العراق انسحاب قواته الموجودة في الاراضي الايرانية ، وان الرئيس صدام اصدر اوامره بقبول اتفاقية ١٩٧٥ الخاصة برسم الحدود بين البلدين ، اضافة الى التبادل الفوري للاسرى والذين يقدر بنحو الى مائة الف اسير لدى الجانبين .

والى جانب هذه الامور الثلاثة الجوهرية هناك امور اخرى مكملة لها وهي سحب القوات العراقية من الحدود مع ايران ، وارسال وفد الى طهران واستقبال اخر في بغداد للعمل على تنظيم عملية التوصل الى اتفاقيات تنهى حالة الحرب ، ويتؤدى الى فتح الحدود بطريقة عادية بين البلدين .

وفي البداية نقول ان اهداف العراق من وراء تقديم هذا التنازل الشامل لايران هو تلك الازمة الاخذة في التصاعد يوما بعد يوم ، ويأتي هذا التنازل العراقي ليحقق عدة اهداف كالتالي :

✱ محاولة تحييد ايران تماما ودفعها الى عدم التجاور مع الجهود الامريكية والدولية الساعية الى احكام الحظر الاقتصادي الدولي على العراق ، وبالتالي فتح ثغرة في تلك الجهود . تقلل من فعاليتها .

✱ تقديم هدية لايران ، وربما ربط ذلك بعدم معارضة ايران نتائج غزو الكويت والاسيما ما يتعلق بمسألة الجزر الكويتية - ودية ويوبيان - التي تسيطر عليهما الان العراق .

✱ تغيير بنية التوازن الاقليمي في منطقة الخليج من خلال العمل على توحيد جهود ايران والعراق في مواجهة الدول الخليجية الاخرى والاسيما السعودية .

✱ محاولة اعطاء مصداقية للخطاب العراقي الجديد الذي يحاول ان يتدثر فيه بالثوب الاسلامي .

افتتاح الولايات المتحدة والقوة الغربية ان من الممكن العودة الى الاستراتيجية الامريكية السابقة والمعروفة باستراتيجية الدعامتين كحلوس لحفظ الاستقرار في الخليج وضمان المصالح الغربية عموما في النفط وبحرية الملاحة في الخليج . على ان تكون العراق وايران هما تلك الدعامتين .

وبالطبع رحبت ايران بالعرض العراقي والذي هو في حقيقة الامر قبول واذعان عراقي خالص لوجهة نظرها التي تمسكت بها طوال عامين كاملين منذ قبولها الرسمي للقرار الدولي ٥٩٨ في

يناير ١٩٨٨ وبعد سنة كامل من مسدوره من المنظمة الدولية في اغسطس ١٩٨٧ وخلال هاتين السنتين كانت هناك خلافات بين الطرفين العراقي والايراني ، وفي حين طالبت ايران بالعودة الى اتفاقية ١٩٧٥ والتي تنص على ان خط الحدود يمر على طول اعرق نقطة في شط العرب ، وان تنسحب القوات العراقية من الاراضي الايرانية والتي تغدر مساحتها بـ ٦٦٠٠ كم .

والتبادل الكامل لاسرى الحرب ، واخيرا تشكيل هيئة دولية لمعرفة من البادىء بالقتال من ثم تحميله تعويضات مناسبة للطرف الاخر ، ومن جهة ثانية تمسك العراق بمطالب مقابلة منها العودة الى اتفاقية ١٩٧٥ والتي بمقتضاها يمر خط الحدود في الضفة الشرقية لشط العرب بما يعني وقوع شط العرب بالكامل تحت السيادة العراقية مع فسخ اتفاقية ١٩٧٥ بزعم ان العراق وقعها تحت ضغط ايراني مدعوم من الغرب ، وعدم الموافقة على الانسحاب من الاراضي العراقية الا بعد التوصل الى اتفاق سلام شامل مع ايران ، مع المطالبة بتبادل الاسرى بعيدا عن مظلة القرار الدولي بزعم ان قضية الاسرى ذات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طابع انساني وهناك اتفاقيات دولية تنظمها ولا صلة لها بالقرار الدولي ٥٩٨ ونظرا لتباين

المطالب على النحو المشار اليه ظلت مسألة احراز تقدم ملموس في جهود الامم المتحدة التي بذلت طوال العامين الماضيين مسألة عسيرة للغاية .

قرارات فردية

ومنذ بداية العام طرح العراق عدة مبادرات بشأن الاسراع بتسوية سياسية الا ان ايران رفضتها جميعا لان الاقتراحات العراقية لم تكن تلبي الشروط الايرانية ومثلما كان قرار الحرب والبدء بقتال ايران واحتمال اراضيها قرارا فرديا صرعا للرئيس العراقي صدام . فلن قرار التسوية السياسية وقبول الشروط الايرانية هو ايضا قرار فردي صمد لنفس الشخص وقد يكون مقبولا ان تتم تسوية سياسية ما على ان تلبي قدرا من المطالب العراقية بحيث تتواءم مع التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب العراقي والشعوب العربية جميعها اثناء الحرب المدمرة التي استمرت ثمانين سنوات كاملة اما وان يقبل العراق بالشروط الايرانية كاملة وان تعود الاوضاع الى سابق عهدها قبل البدء بالحرب في سبتمبر ١٩٨٠

فهو امر يثير الكثير من الدهشة والسخطة معا ويكفي مثلا ان نعرف ان تلك الحرب البغيضة يستمر اثرها السلبي جدا على الوضع في العراق لمدة طويلة للغاية وان تكاليفها مثلا قد وصلت الى مبلغ مائتين وثمانين مليار دولار الى النواحي العلمية والتكنولوجية والتنمية لسكان الان امام عراق مختلف تماما ومتطور الى حد كبير ويعيش في بجموحة من العيش وفي احد التقديرات عن تكاليف الحرب والاوردة في دراسة صدرت عن المعهد الياباني لدراسات اقتصاديات الشرق الاوسط ان الجانب العراقي تكلف ٢٨٨ مليار دولار خسائر مباشرة الى جانب تدمير منشآت اقتصادية واستراتيجية بكلفة ٨٠٢ مليار دولار . اما الجانب الايراني فقد تحمل ما مجموعه ١٨٨٠٧ مليار دولار الى جانب تدمير منشآت اقتصادية بتكلفة ٢٥٠٩ مليار دولار وتشير نفس الدراسة ان كلفة اعادة تعمير البلدين لا تقل عن ١٥٠ مليار دولار ومعنى ذلك ان تلك الحرب

المصدر : المجلد ٢٢٢ اقتصادي

التاريخ : ١٩٩٠ سنة ١٩٩٠

البغيضة المجنونة وصلت كلفتها الى مايزيد عن ٥٠٠ مليار دولار وهو رقم يصعب تخيل عائدته الايجابي فيما لوجه طوال السنوات الماضية . الى مجالات التنمية الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية على كلا البلدين العراق وايران معا .

وليت الامر يقف عند حد الكلفة الاقتصادية فهناك بالطبع كلفة اخرى لا تقل تأثيرا وهي تلك الخاصة بموت ما يقرب من مليون نفس نصفها من العراقيين العرب ونصفها الاخر من الايرانيين المسلمين فضلا عن السبب النفسي الذي عناه كل فرد في البلدين وايضا كل فرد في الامة العربية ناهيك عن فقدان عقد كامل من الزمن دون ان يكون له اي مردود لا على حياة الوطن او على حياة المواطن ذاته . امنا من النواحي السياسية فكنا نعرف كيف ان العالم العربي تعرض لانقسامات عديدة كان قوامها مؤيد للعراق ومعارض له وكيف ان الحرب العراقية الايرانية قد جعلت القضية الفلسطينية تفقد مكانتها كقضية تحتل المكانة الاولى في سلم الاولويات العربية وان تتراجع كثيرا عن تلك المكانة تفسح المجال للحرب المجنونة والبغيضة ولتصبح هي - اي القضية الفلسطينية - في مكانة اقل ودرجة ادنى وكلنا يعرف ايضا ان الحرب قد دفعت بعلاقات قطاع كبير من الدول العربية الى حافة الهاوية وطريق التورط مع ايران لاشيء الا تضامنا مع الموقف العراقي وهنا نذكر الموقف المصري الذي رفض ان يحسن علاقاته مع ايران الا اذا ارتبط ذلك بتسوية شاملة مع العراق اولوا وان يقبل تبادل الاسرى المصريين الا اذا كان ذلك مرتبطا بتبادل شامل لاسرى الحرب جميعهم .

لقد رفض العراق من قبل اتفاقية ١٩٧٥ وما هو وزير خارجيته طارق عزيز بقبول في ١٩/٩/١٩٨٨ ان يحاكم ايران ليسوا احرازا في ان يفتقروا الاتفاقيات عندما يشاؤون وان يخروجها من القبر متى يريدون . والان ماذا يقول طارق عزيز بعد ان اصدر الرئيس صدام اوامره بقبول تلك الاتفاقية او بعقارة اخرى اخراجها من القبر ولو الى حين .



المصدر : الأمم المتحدة ادى

التاريخ : ٢٠٠٦ عشت ١٩٩٠ ليس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• وإذا كانت العروبة قد ألزمتنا من قبل
• بالتضامن مع العراق وبالدفع عنه والتمسك بدوره
• فيما سمي بحماية البوابة الشرقية للأمة العربية
• فإن نفس تلك العروبة تفرض علينا أن نتساءل
• لماذا إذا كانت تلك الحرب البغيضة والمدمرة ؟
• وهل بعد كل تلك التضحيات العربية يتنازل

العراق - في لحظة واحدة - مثلاً في شخص
رئيسه صدام عن كل ما دافع عنه وتمسك به
باعتباره حقاً مقدساً بذل في سبيله القتلى
والنفيس ؟ وهل كانت أذاء قادسية صدام
مجرد كابوس عابر ؟ وهل يجوز للرئيس صدام
أن يتغاضى عن انتصاراته أو ما سميت هكذا ثم
يعود إلى نقطة البداية أو بالأحرى نقطة الصفر
وكان ما كان من حرب ودمار وقتل وتعريض حياة
أمة بكاملها لمخاطر شتى لا وجود له ؟

• أي نمط من القادة هؤلاء الذين يزجون
• بشعورهم ومصائر أوطانهم في حرب ضروس لمدة
• ثمانية أعوام ثم يتنازلون عن كل شيء . وائ
• شعوب تلك التي ترضى بذلك المصير القاتم ...



حصار السفارات .. هل يشعل الحرب في الخليج؟



د. إبراهيم العناني د. نور فرحات د. نبيل حليمي

بفساد أعطت

لإسرائيل شرعية

ضم القدس والجولان

تحقيق: سيد علي

ويرى أن مشكلة القتلين الدول لا يقول اسألة القضية الفلسطينية أنه قانون بلا جزاء . لأنه لا توجد دولة التي تملك سلطاتها سلطة لجزيرة الدولة في القانون الدولي . إلا أن سلطة القتلين الدول تعتمد على رفض المجموعة الدولية بتطبيق قواعده طوعية . ومخالفة أحكامه تمنى أن الدولة المخالفة تحل للجمع لها غير عليه معلوم الإصرار الدولية ، الأمر الذي يشكل مشروعية معاملتها بالمثل ويقول أن السلطة السياسية لخاصة دولة عربية بإشكك القتلين الدول أنها تقدم النموذج لإسرائيل بشروطية ضم القدس والولان . والأطاحة بحقن الشعب الفلسطيني !

ويرى الدكتور إبراهيم العناني رئيس قسم القانون الدولي بوزارة حقوق بين قسم أن الموقف العربي من المبيعات الديبلوماسية والقضائية الأجنبية المخالفة إلى دولة الكويت غير مقبول قانوناً من حيث أن الوضع القانوني للمبيعات الديبلوماسية والقضائية

يقول اسألة القتلين الدول أن العراق أعلن الحرب على العلم وانتكس سيطرة الدول بحرب السفارات التي عنها ضد المبيعات الديبلوماسية والقضائية في الكويت ، مما يدفع مجلس الأمن إلى استخدام سلطته في التمسك إجراءات عسكرية ولما للمادة ٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة إعادة السلم والأمن الدوليين ، بعد إصرار العراق على تصعيد التوتر وانتكس القانون الدولي والشرعية وكل الاعراف والقيم

وقل مصدر مسئول بوزارة الخارجية أن سيد ، الأشاد الاتي ، الذي يعنى أن السلطة إصدار لطلب الدولة سامية السلطة ، أصبح مبدأ الاستيكا في القانون الدولي ، خاصة وأن مفهوم الحرب قد انتهى في نصيب القتلين الدول ، إلا أن حصار السفارات أو الاعتداء عليها يربط مسألة على الدولة المخالفة أمام المجتمع الدولي ، أما العصاة فهي المبالسين واليمه الديبلوماسية

ويرى الدكتور نور فرحات اسألة القتلين الدول الخمس أن مبدأ القتلين الدول لا يجوز التمسك به ، ويقال في الشخصية الدرية للكويت مازالت قائمة . لأن الاستيلاء على أراضي دولة أخرى بالقوة جريمة معاصرة يتمثل مرتكبها المسئولية الدولية ، ولا يترتب على الاستيلاء على الأراضي بالقوة أي أثر قانوني . اسألة أن السفارات الديبلوماسية فيها يتبعون بمصانة ديبلوماسية اتفاقية جنيف ، وذلك المصانة تشجعهم من كل هجوم أو اعتداء ، وفي ضوء ذلك الخطأ يتضح أن الشرع العربي للكويت جريمة دولية لا يترتب عليها أي أثر قانوني . وإن قرار العراق بضم الكويت باستخدام صير الوحدة كذا هو قرار باطل لاستناده إلى القوة العسكرية ، ويقال في قرار السفارات بكويت باطل ، وأي مساس بهذه السفارات سواء في شكل حصار أو اعتقال هو مخالفة صريحة للقانون الديبلوماسي ويجب المسامحة للدولة للعراق .

خصص اتفاقنا بيننا المصالحات الديبلوماسية والقضائية الصيرتان عام ١٩٦١ و ١٩٦٢ . إضافة إلى مجموعة من الطواع العربية الدولية السطرية والتي قولها أن تبذل المبيعات الديبلوماسية والقضائية يتم بالاتفاق بين الدولة لولادة المصانة والدول الموات إليها التي تحل عدة مزايا على رأسها المصانة وحماية مقر البعثة وعدم التعرض لها وحماية أعضاء البعثة وعدم التعرض لهم بالقبض أو الاحتجاز أو المحاكمة ، وهذه الميزات تفل محترمة حتى في حال نشوب حرب بين الدولة المخالفة والدولة الموات لديها البعثة ، وهذه الميزات أصبحت عرباً مستقراً في العمل الدولي منذ القديم . وكنت عليها المبادئ الإسلامية . وقد وجدت تبريرات متعددة مثل هذا الوضع المتميز لربل الدول الأجنبية . حيث وجد اتجاه يرى أن ذلك يرجع إلى كون مقر البعثة يمثل اعتماداً للاقليم الدولية الوادة . ويقال إن التعرض له يأخذ حكم الاعتداء على الأمم الدولية نفسها ، واتجه البعض الآخر إلى معونتي الدول الأجنبية يمكن رؤساء دولهم ويتوزون عنهم وبذلك فإن احترامهم من احترام هؤلاء الرؤساء ، عليه يتبين التعرض لهم عرضاً لرأس الدولة وميادنها . واتجه البعض الآخر إلى أن ما يتبعه البعض الآخر من مزايا ترجع إلى مخالفة ما يتبعه من مهام يمكن لها دولاً ذات سيادة ، عليه يستحق المساس بها . وأما كان المير فالمصانة التناهي أن أي تعرض للقوات الجيوش أو لأعضائها يتطرق على المساس بسيادة الدولة التي تروى لامتعة واعتداء عليها وإلا حدث وكما هو حال



المصدر : ٢٤٥٢ ر٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ع ١٠٤٤٠ ل ١٩٩٠

دولة الكويت : تضرعت الدولة لبراء لديها
لغيره ، لأن الاحتمال لا ينال السيادة على
الانتماء الخاص للامتناع ، بل تنال
السيادة القانونية على الانتماء للدولة
الاساسية ، ولا يجوز لسلطات الاحتمال
للتزام بأي نص من شأنه تضييق الحرية
القانونية للانتماء الحق أو لشعبه ، ولا
تلك سلطة الاحتمال بأكملها . فالحال
الاجتهاد القوي أو الجماعي لشعب
الانتماء الحق سواء كانوا مواطنين أم
أجانب ، ولا تنال إرثاق مثل هذه السلطات
الأجنبية رغما عن إرادة الدول ، وللدول
اللوادة حق سحب أعضائها بملأها نكاح
أو بعضهم كإجراء وقائي لحماية

ويزي الدكتور العربي أن سلوك
القادة العراقيين يترجم الانصراف على
الخروج على الشرعية الدولية وتجهيد
المسلم والامن في المجتمع الدولي ، وهو
ما قد يدفع من الظلمة القانونية مجلس
الامن الى التفتيش في تشكك إجراءات
عسكرية ضد العراق وفقا لمعيار المادة
٤٧ من ميثاق الأمم المتحدة ، التي
تعطي للمجلس سلطة اتخاذ إجراء
عسكري بمرور وبصورة وجوبية ضد
الدول المتهمة من أجل المحافظة على
المسلم والامن الدوليين أو لأحدهما إن
تصلحهما .

الدكتور جميل حلي استاذ القانون
الدول دول كية السابق يقول : إذا كان
لكاامن العربي الاجنبي للقيم أو
العابر في دولة غير دولته يشتمل ببعض
الحقوق ، حيث تنص إجراءات السفر
على ضرورة مساعدة وتسهيل حمل
الجواز

ويقول أن المادة ٢٢ من اتفاقية جنيف
للمتات الدبلوماسية تطلب الدولة الموقد
لها أن تتخذ كافة التوسل المتكافئة
بشمالية دار البعثة ضد أي اعتداء أو
هجوم أو تهريب ، وهذا الالتزام يقتضي
من الدولة أن تتخذ إجراءات خاصة
معلقة على إجراءاتها العادية



للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المسألة

التاريخ :

١٩٩٠ عشرين

اللحظات الفاصلة عن الحرب الوشيجة والتسوية البعيدة

عبد المنعم سعيد

بعد الغزو العراقي للكويت تلجرت أزمة دولية بكل المقاييس الكلاسيكية التي تنطبق على ذلك، والتي عرفت بها كتب العلاقات بين الأمم. لما حدث فجر الخلل من أب (الغضب) من أعصابها حساسة ومتمزجة عليها تتعقّب بالأمم والبلقاء للأنظمة الإقليمية والدولية، وإلى أي أفعال عسكرية في شكل حدود وحصار ومناورات واستغلال في فتح الباب أمام أحداثا حرب واسعة النطاق يشترك فيها مئات الألوف من الجنود، والآلاف من المخابرات والمخابرات الطائرات. وكل ذلك على درجات عليا من التكنولوجيا الحربية التقليدية والحقوق التقليدية.

ويلا جدال نحن نقسّر سريعا من اللحظات الحاسمة والفاصلة في ما أصبح يسمى دوليا أزمة الخليج. وكل الأزمات تمر تقليديا بمرحلة متدهورة، أولا تكون الأزمة في رحم العلاقات الحادية بين الدول في شكل تناقضات مزمنة حول قضايا جارية جديدا أو اقتصادية وفي العادة فإن مثل هذه التناقضات يتم التعامل معها من خلال أساليب سياسية وقانونية وديبلوماسية. وكل ذلك كان جارا في العلاقات العراقية - الكويتية، إذ كانت هناك

خلافات حول الحدود والديمون والنلط والمعنونات وغيرها من القضايا المتعلقة منذ وقت طويل، وكان يجري التعامل معها بوسائل سلمية، متوقعة، ومنذ مؤتمر قمة بغداد، خرجت المسألة برمتها من درجة الاعتقاد، إلى درجة من المصنوعة. هنا تأتي المرحلة الثانية من الأزمة، لما يبدأ في المصنوعة تحت رصاص العلاقات الحادية، يدخل مرحلة «التسوية» بالإعلان عن لفتائف خدمات في تحريك لآراء الأطراف يتضمن التهديد، وفيه تتحول الخلافات الحادة قضية «أمن قومي»، وتدخل فيه اعتبارات «الكرامة الوطنية» والحقوق التاريخية، وهو ما حدث بالفعل في خطاب الرئيس العراقي في ١٧ تموز (يوليو) وفي المذكرة التي أرسلها إلى الجامعة العربية ومن العادة في مثل هذه الحالات لا يعني الإعلان والاضهاد «أزمة» ما لم يصاحبها «مصنوعة» مادية ترجعها إعلانا للقضية وحشدا للقوات، وهو ما فعله العراق، ويرتبط ذلك بعود فعل القومية دولية سواء بالوساطة كما فعلت مصر والسعودية أو بالوسائل لإشارات للتصدير شفهية وفعلة بالوسائل لفتح بحرية إلى مسرح للشكوك كما فعلت الولايات المتحدة.

وهذا فإن الخلافات «الحادية» عندما تتحول إلى اشتهار مادي ومعنوي، تفتح الطريق إلى المرحلة الثالثة التي يتم فيها عبور خط الأزمة بأن يقوم أحد الأطراف -

وهو في هذه الحال العراق - بتغيير الأمر الواقع كلياً بعمل حاد، وعنيف مثل الغزو العسكري الذي تم في حالته. وفي خلال اسبوع واحد تم ضم الكويت وتجزئتها من كل صفات السيادة والسلامة الإقليمية والشخصية الدولية. لكن عملاً كهذا تعدى آثاره في العادة الأطراف المباشرة (العراق والكويت) إلى أطراف القومية ودولية أخرى إذ أن تهجير الأمر الواقع بفعل هذه الحدة يؤدي إلى تغيير للوزن الاستراتيجي في منطقة معينة. وتزيد حدة المسألة حين يكون هناك مصح حساس يعنى النظام الدولي كله كما هو في حال النفط الذي تعدى آثاره دول المنطقة إلى الاقتصاد الدولي.

وتدخل الأزمة مرحلتها الرابعة بعد استحكام التناقض بين القوة (أو القوى) التي قامت بتغيير الأمر الواقع، وأرض أمر بالغ جدي، وبين تلك القوة (أو القوى) التي ترفض هذا التغيير، ويحدث كلا الطرفين مرحلة المواجهة التي يحاول فيها كل طرف أن يقبس قسرة الطرف الآخر، التأسيسية والسياسية وبالطبع العسكرية. وفي سبيل ذلك فإن كل طرف يجرى «جبهة الدعاية» عن طريق التشنج المعنوي والاضهاد الاستعداد للقتال ويعين قرائه الاقتصادية والعسكرية (وهو ما فعله كل الأطراف في الأزمة العراقية). كذلك فإن كل طرف يسعى إلى بناء أكبر تحالف ممكن (وهو ما فعله العراق مع اليمن والاردن) ومحاولة كسر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحسنة

التاريخ :

١٩٩١ ع ١٠٩١

الفتائم بين الطرفين.
لما الطريق الثاني يحدث عندما يعتقد كل طرف ان الحل السلمي ان يحقق الحد الأدنى من مطلبه. وان مرور الوقت يلجئ طرفاً دون الآخر، وان الوسائل الأخرى السياسية والاقتصادية قد لا تنجح أو انها ذات تكلفة عالية أو ان هناك مصالح عليا على وشك ان تدمر (مثل المواطنين الأجانب في الكويت والعراق). وهنا يصبح تغيير المسألة كلها وتوازن القوى الذي مطلوب، ولا ينقل الحدث كله من نطاق الأزمة إلى مسموئى الحزب، وهي لعبة مختلفة بكل المقاييس. وسواء كان الاختيار هو التسوية أو الحرب فإن الحجة التاريخية تشير إلى ان الأزمة تعتمد في النهاية لتشكل النظام مرة أخرى وتصبح الدنيا غير الدنيا والعالم غير العالم وتقام تحالفات وتهدم تحالفات أخرى وتتحقق تناقضات وتبرز أخرى أي ان الذين ارادوا تغيير الأعرس الواقع والذين يحاولون استعادته مرة أخرى لا يبالون ان يواجها بواقع جديد مختلف عما اراده كلاهما، وفي الأزمة الراهنة فاندما تعيش الآن المصالحات الفاصلة بين مرحلة المواجهة ومرحلة انتهاء الأزمة بالتسوية - التي تبدو بعيدة الآن - أو الحرب التي لم تعد مستبعدة.

هـ خبير في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في الامراء.

تحالف الخصوم (كما لجأ العراق إلى القوى الإسلامية، والرومية، والعربية).
وفي هذه المرحلة تتصاعد التحركات العسكرية وتتشدّد التهديدات والفتاوير يطرح مبادرات يستهدف منها معرفة قدرة الطرف الآخر على التنازل (ربط الخصبة الكويت بقطيفي لبنان وفلسطين من جانب العراق) أو مبادرات لتخفيف الجحش (مبادرة العراق إزاء إيران). وفي العادة فإن كل طرف يسعى إلى الوصول على قدر من منع حدوثها أو للتقليل من جماعيتها (كما حدث في مؤتمر القمة العربي)، وعادة فإن مسائل مثل المقاطعة الاقتصادية والمضار الاقتصادي تصبح مطروحة.
وفي المارة تكون لكل مرحلة نهاية. والمرحلة لا تستغرق وقتاً طويلاً وانما يتحدد عمرها بالاسباب أو الأيام وأحياناً بالساعات والدقائق. وهنا فإن الأزمة تدخل مرحلتها الخامسة حيث لا بد ان تأخذ واحداً من طريقتي الانسراج أو الحزب. فالطريق الأولى يحدث عندما يكون هناك من المصالح المشتركة أو الخوف المتبادل ما يكفي لتجنب طريق الصراع إلى البحث عن حل الأزمة. وهو حل لا يعني بالضرورة ان تحصل الأطراف جميعاً على فوائد متساوية. فقد يحصل طرف على كل شيء وطرف آخر على ما يزيد عن انتقاله من الوجود. ويطلق فإن هناك درجات لتسوية



المصدر: عكا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ ع ١٩٩٠

بقلم :
السيد
ياسين

المرح الحرب

تتردد في التحليلات الاستراتيجية مصطلحات مسرح الحرب بوجه عام ، او مسرح العمليات بوجه خاص ، ولحيانا يتحدث الباحثون عن اعداد مسرح العمليات العسكرية ، وكنت في بداية دراستي للعلوم الاستراتيجية ، اتأمل هذه المفاهيم ، واتساءل تساقلا اقرب الى الفن منه الى العلم : ماهي العلاقة بين المسرح والحرب ؟ ولماذا يستخدم المطلقون الاستراتيجيين هذا المصطلح الغريب « المسرح » في اطار دراسة وتحليل ظاهرة من اكثر الظواهر غنفا في التاريخ الانساني ؟

ولكننا لو تأملنا في منطق استخدام هذا المصطلح ، لادركنا ان المسرح - بلغة الفن - يعنى في الاساس نصا دراميا قابلا للتمثيل ، وهذا النص لا بد له ان يحتوي على ادوار مختلفة ، وكل دور يلعبه بادئة ممثل متمكن ، ولكن لايقيد بالضرورة ان اداءه تكتمل ان يكون هناك مخرج ، يتولى توزيع الادوار ، ويضبط حركة الممثلين على المسرح ، ووفق ذلك كله لا بد من خشية مسرح يتم فيها الاداء ، بالاضافة الى جمهور يشاهد المسرحية !

وهكذا لو تأملنا في عناصر المسرح المتعددة ، لادركنا ان الحرب عموما - وازمة الخليج خصوصا - ماهي إلا مسرح كبير ، بكل ماتتبعه كلمة المسرح من معان !



ازمة الخليج التي بدأت بالغزو العراقي للكويت ، وماتبعتها من احداث مارزنا تميش تطوراتها يوما بيوما ، بدأت وقائعها تتعالى امام جمهور يتأمل في العالم بأسره ! فهي لا تتعلق إذن بنزاع اقليمي ضيق النطاق لا يهتم به سوى فئة محدودة من البشر ، ولكنه يتعلق بنزاع له صفة العالمية وذلك لان منطقة الخليج من اهم المناطق الاستراتيجية في العالم ، بحكم توافر النفط فيها ، وهو السلعة الاساسية التي تمثل وقود الحضارة الصناعية الراهنة .



المصدر : عكا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦١ ع ١٩٩٠

وقد أدى هذا الى تعدد الاطراف الدولية صاحبة المصالح الكبرى بالمنطقة ، فإذا أضفنا اليهم الاطراف الإقليمية . بكل المصالح المتضاربة بينهم ، لأدركنا مدى تعقيد المشكلة .

وقد ساعد على ان يكون لأزمة الخليج جمهور عالمي عريض ، وسائل الاتصال الحديثة ، التي تتيج لأي مواطن في العالم ان يشهد الأحداث بدقة بدقيقة عبر الأقمار الصناعية . بالإضافة الى ان ملايين البشر في مختلف بقاع الأرض ، تؤثر عليهم بشكل مباشر أسعار النفط . ومدى تدفقه . والازمات التي قد تحيط أحيانا بعملية انتاجه . وإذا كان الجمهور كما رأينا ينتشر في كل بقاع الأرض ، فإن السياق التاريخي الذي تدور فيه الأزمة له علاقة وثيقة بتطورات الأزمة ووسائل مجابهتها وطرق حلها ، والآثار المترتبة عليها . وهذا السياق التاريخي يمكن بوصفه ببساطة بأنه شهد من خلال تقارير الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية .

أخطى حدث عالمي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ م . وهي نهاية عهد العداء العنيف بين الشيوعية والرأسمالية ، وقوف المواجهة العسكرية الاستراتيجية الكبرى بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية . وأهم من ذلك كله بداية تعاون وثيق بينهما في المجال الاقتصادي وظهور علامات تشير الى امكانية التنسيق السياسي بينهما .

وإسنا في حاجة الى التأكيد على ان هذه المصالح التاريخية الكبرى ، ستكون لها آثار بالغة العمق على بنية النظام الدولي من ناحية ، وعلى الدول للتوسط والصغرى من جانب آخر .

بعبارة مختصرة . النظام الدولي يراجع نفسه . كما عبرنا عن ذلك في مقالتنا السابقة في « عكاظ » وهذه المراجعة تشير الى خلط من المراجعات الفكرية . وإعادة النظر في عدد من المواقف السياسية ، والأوضاع الدولية . وهذه العملية مقدر لها أن تستمر لعدة عقود من السنين ، قبل ان يتبلور النظام العالمي الجديد . وهكذا يمكن القول



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠ ع ٦٤١

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

إننا نمر في هذه الحقبة التاريخية بمرحلة تتسم بعدم اليقين . ومعنى ذلك أنه لا يمكن لأي دولة في سلوكها إزاء باقي الدول أن تكون وثيقة محظقة من منظور فعل النظام العالمي إزاءها ، في مجالات التجاذب ، كماء نحو : الخلافات في مجالات الصراع . وهذا الوضع يفرض على الدول أن تراعى معايير دقيقة لضبط سلوكها الدولي ، في إطار نظام عالمي يتسم حالياً بدرجة عالية من السيولة ، تجعله أشبه بمحيط هادر بالأمواج المالية ، والتي تحتاج السباحة فيه إلى قدر عالٍ من المهارة والخبرة معا .

لقد سبق لنا في بعض دراسائنا أن أشرنا إلى خطورة مرحلة نهاية القرن العشرين . وقرنا أن معارك نهاية القرن ستكون بالغة الشراسة ، ولقد رأينا أن الكوارث ، ومعنى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية ، قد قدروا نذ الحرب باعتبارها وسيلة لحل الخلافات بينهم . ومعنى ذلك أنهم إن يتسامحوا مع الحرب الإقليمية التي قد تدور في خلفية المسرح بين الدول المتوسطة والصغيرة . لا شيء إلا لأن هذه الحرب - مهما كانت أساليبها من شأنها أن تعكس جو الوفاق العالمي الذي تهدف في صميمه وتشكيلة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية . هذه الحرب الإقليمية بكل الضوضاء الذي تحدثه ، من شأنها أن تعطل سيناريوهات الوفاق العالمي ، وقد يؤثر على مسيرته ، وهذه مسألة لا يمكن التسامح فيها على وجه الإطلاق .



في ضوء هذه الخلفية العامة ، نستطيع أن نفهم سر الاجتماع العالمي على ادارة الغزو العراقي للكويت . وهذه الظاهرة تدعو لاثارة التساؤلات الخاصة ، بمدى قدرة القادة والزعماء في العالم الثالث على فهم منطق الثقافات التي تحدث في إطار النظام العالمي .



المصدر : عالم

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ عشرين مارس ١٩٩٠

والى تقديرنا ان الرئيس صدام حسين حين دبر وخبط لغزو الكويت ، لم يبر في ذهنه ولو للحظة واحدة ، ان كل القوى الحية والمؤثرة في النظام العالمي ستقف في وجهه معترضة ، بهذه الصورة النادرة من صور الاجماع ، والتي قل مقلها في التاريخ المعاصر . بل ان الاتحاد السوفيتي وهي دولة صديقة للعراق ، لم تتخلف دقيقة واحدة في الانضمام الى قوى النظام العالمي الراضية . واعتبر ذلك - بحق - مؤشرا بالغ الاعمية من مؤشرات عهد الوفاق العالمي الجديد . بل انه يمكن ان يكون نوعا من الانذار المبكر لدول العالم الثالث ، يجعل في طياته رسالة بسيطة وهامة : لا يمكن الاعتماد المطلق - كما كان يحدث من قبل - على مؤازرة ومناصرة الاتحاد السوفيتي لهذه الدول في مماركة السياسية او في العسكرية ، مهما كانت عدالة القضايا التي تدفع هذه الدول للدفاع عنها .

ومعنا لم يترك جمال عبدالناصر ادراكا كافيا منطلق تغيرات النظام الدولي وانتقاله الى عهد الوفاق في أواخر الستينات ، مما ادبر به الى الهزيمة الساحقة في حرب يونيو ١٩٦٧ م ، فإذن صدام حسين بإقدامه على الغزو العسكري للكويت ، لم يلهم منطلق تغير النظام الدولي وانتقاله من عهد الوفاق الى عهد التعاون ونيد الصراع ، ومن هنا الاعمية الكبرى لقراءة النظام العالمي وتغيرات في الوقت الراهن . هذه القراءة تحتاج لمنهج علمي .



المصدر: ٢٢ أخبار

١٩٩٠ عند مارس ١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

-الدكتور الزيت للاثبار :-

صدام حسين استسلم لايران واحتل الكويت حتى

يتجنب انقلاب عكرى هذه

الرئيس مبارك بذل جهدا كبيرا لاحتواء الازمة



د. صمد حسن الزيت
متكلمة أحداث الخليج

استخدمت حقنا في استخدام المادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة بطلب قوات عسكرية اجنبية لحماية اراضيها من الغزو العراقي... طلبت من أمريكا

واستجابات طبقا لمصالح أمريكا في المنطقة وخاصة في السعودية واستجابات مصر طبقا لقرار مؤتمر القمة العربي لصناعة المقدسات الاسلامية..

واكد الدكتور الزيت ان السعودية كان لديها مخاوف قديمة من العراق وقد عقلت معها معاهدة عدم اعتداء وقد حدث غزو عراقي للكويت وتوجه القوات العراقية نحو السعودية ولا يستطيع احد ان يلوم السعودية في هذا بالتدخل الاجنبي..

وقال ان السعودية طلبت من مصر قوات عسكرية لمصر من وزن سياسي وتلقاها الريادي والعسكري مما يجعلها قوة واعدة مؤثرة للقوات العراقية.. وان الرئيس صدام حسين استمررت كتمها قبل ان يواجه القوات المسلحة المصرية في السعودية..

كتب انور محمد :

أكد الدكتور محمد حسن الزيت وزير الخارجية الاسبق رئيس لجنة العلاقات العربية بمجلس الشعب ورئيس اللجنة البرلمانية المصرية العراقية ان ما يحدث في الخليج العربي من غزو القوات العراقية للكويت وتهديد السعودية والامارات بحرية مطاردة كبرى من حربة عام ٦٧ لانها دبرت بنيد عربية لا يلد في الضموم، وقال ان هذا الغزو كان مدبرا قبل استسلام الرئيس صدام لايران حتى يغطي بهذا التصر على استسلامه لايران بعد حرب دامت مايزال من عشر سنوات وجاء الغزو خشيما ان يتجه الجيش العراقي بعد عودته من الجبهة الايرانية لأحداث انقلاب عسكري ضد الرئيس صدام

حسين بعد فضله في حرب الخليج.. كما أكد الدكتور الزيت الذي اختير عضوا بلجنة خماسية دولية لتتبع أحداث الخليج ان الرئيس مبارك يتخذ جهدا كبيرا في محاولة استواء الازمة تحت مظلة العربية قبل ان يلزم مجلس الامن استخدام المادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة لأول مرة في تاريخها بان يسال جيش دول لواجهة الغزو العراقي وتحرير الأراضي الكويتية واعادة الحكومة الشرعية بقيادة الامير جابر الاحمد الصباح.. القوات المصرية للحماية لا للحرب وقال ان القوات المصرية في السعودية زعمت لصحية المقدسات الاسلامية لا لأحرب وان تطلعت مصر لاطلاق يد أمريكا في المنطقة. وقال الدكتور الزيت ان السعودية



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠ ع ٦٤٤ عند ١٩٩٠

خبراء القانون يناقشون مشروعية حرب الرهائن

د. نعمان جمعة : الشرعية لا تتجزأ .. وأمريكا خالفت قرارات مجلس الأمن

د. نور فرحات : أمريكا خالفت قرارات مجلس الأمن

● الدمرداش العقالي : أمريكا لم تترك للعراق فرصة الاختيار

كتب : حسين البطراوي

أخذت حكومة العراق قرارا باستضافة وتوزيع اللاجئين بالكويت والعراق على المواقع العسكرية والاسرى، بهدف تجنب العدوان الأمريكي على العراق. هذا القرار منقشات عديدة بين خبراء القانون، ثابتهن الآراء واختلفت وجهات النظر بين اعتبار القرار مخالفا للمواثيق الدولية. وبين رأي يؤكد أن أمريكا لم تترك للعراق خيارا عندما حشدت قواتها العسكرية لحصاره ومنعت دخول اللاجئين والأروية إلى الأراضي العراقية.

العدوان لا يولد إلا عدوانا ..

يقول الدمرداش العقالي المحاضر وعضو مجلس الشعب حزب بعثي العدوان لا يولد إلا عدوانا والحرب لا تلد إلا حربا هذه القاعدة منذ القدم ولما كانت أمريكا قد خططت للعدوان على العراق وجاهت إلى المنطقة تقود هذا الحشد العالمي وانتقل الطريق أمام العراق حتى من جانب القوة العربية المتشعبة التي وحدت الحامل القسمة باتحادها إلى الحل الأمريكي فلم يبق أمام العراق إلا أن يلوح بالقوة دون أن يلف عند حد في هذا التوقيع .. وكل عاقل يستنكر احتجاجا من الجانبين ابرياء إما كانت جنسياتهم ليكونوا القداء امام العدوان .. ولكن منطق الحرب لا يفرق العقل والعدوان فبني على هذا التحرف ولكن بسلطتي وبسلطت الانسلافي في مواجهة الخطرها أرى أن هذا التصرف ليس إلا تنجاسا طبيعيا للغرسة الأمريكية وإتزان القول أن الأمر يحتاج إلى موقف عربي عاجل يسرع بنزع فتيل الحرب ويضع الحد البديل عن الوجود الأمريكي ..

الشرعية لا تتجزأ ..

أما الدكتور نعمان جمعة فبعد كلمة حقوق القارة فهو يرى أن الشرعية لا تتجزأ للجنح الأمريكي مخالف لقرار مجلس الأمن ويقوم بالعمل الباطلة في المنطقة وليس من حقه أن يتجسس إذا اتخذ العراق موقفا مخالفا للشرعية كرد فعل لذلك الباطلة .. أيضا من يطالبون صدام حسين بالانسحاب من الكويت عليهم أن يوافقوا على إنهاء الدور الإسرائيلي غير الشرعي مثل الحشال البغلة العربية والجنود وسنشر

الأراضي العربية المحتلة

د. حسين التمدخل الاجنبي في المنطقة

... ويرى الدكتور نور فرحات استضاف القانون لجمعية الزاويين أن احتجاز العراق للمدنيين في التكتلات العسكرية مخالف للقوانين والأعراف الدولية. فللاحتجاز المدنيين عربا من مختلف الأجناس جنبا إلى جنب مع الجنود لا يمكن أن يكون رد فعل العراق للحصار الأمريكي هو مواجهة المدنيين ذلك لانهم غير متورطين في الحرب .. ومن جهة أخرى تدخّل الاجنبي في المنطقة حيث أن الولايات المتحدة لن تخرج طواعية بعد انتهاء الأزمة وسوف تقوم بأعمال ترتيب الأوضاع لصالحها وأضلاف د. نور فرحات : إن الحصار هو عمل تقوم به أمريكا متفردة دون قرار من مجلس الأمن لأن القرار نص على الحظر وليس الحصار ولكن المسؤولية الأولى تقع على المغامرة العسكرية لصدام حسين

أمريكا تريد تدويل القضية

... ويصف الدكتور محمد عسكرو استاذ القانون ملحد بأنه غير قانوني ولكن صدام في مأزق وسوف يقوم بعمل غير قانوني وإن عيسى على العشرين ألف المحتجزين يسرى على عدة ملايين في العراق والكويت. وكذلك قرار الولايات المتحدة الأمريكية بالتدخل هو قرار غير قانوني وسوف يرفع عام الامم المتحدة ذلك ..

وما قام به صدام حسين هو نوع من أنواع احتجاز الرهائن حتى لا تقوم أمريكا

بتوجيه ضربة مفاجئة للعراق واستدعاء العرب الذين يمكن وصفهم بأنهم في منتهى عدم الفطنة .. فليس القضية الفلسطينية مثلا نجد أمريكا تدع إلى جعل القضية قضية أمريكية وحسبي الآن تتحكم في مصيرها وقد ساعدوا ذلك المصادات حين قل أن ٩٩ ٪ من أرباح اللعبة في أيدي أمريكا .. ولأن ثلثي قضية الكويت فالولايات المتحدة تسعى إلى تحويل القضية للنظام بعثي مدعومة وتسل قوات لكي تعارب بعضها البعض لحساب أمريكا وإسرائيل .. فالمشكلة ليست مسألة رهائن ولكن لا بد من بحث اسباب المشكلة بحلها وليس جزء منها .. أو استغلالهم كأداة ابتزاز في الصراعات المسلحة هو انتهاك جسيم لحقوق الإنسان .. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل هذه الخطوة هي الانتهاك الوحيد لحقوق الإنسان في هذا الصراع المخيف المتصاعد ؟ أو حتى لم هو أكثر هذه الانتهاكات فداحة ؟ ... وإذا كان هذا هو الابتزاز بحياة البشر ليس مستغربا عن نظام الحكم الحالي في العراق .. فهل أرسل بعث قواته الجوارح الدفاع عن حقوق الإنسان العربي أو حتى الكويتي والسعودي ؟ وهل سيكون أكثر إهتماما بهما من حقوق الإنسان في بنما أو جرينادا ؟ ... ويمكن القول أن الصراع الجباري منذ مطلع أغسطس هو من جانب منه دائرة مفرقة من الانتهاكات لحقوق الإنسان .. غير أن الاخطر هو وسط التدهيدات المتبادلة والتي تتدرج في حال تنفيذ بعضها فقط بانتهاكات مروعة لحقوق الإنسان يتدرج أن تتكرر في التاريخ .. أن غزو العراق للكويت واجتياها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمانة

التاريخ :

١٩٩٠، ١٩٩١

كان انتهاكا جسيما لحقوق الإنسان ولحق الشعب الكويتي في تقرير مصيره بنفسه .
فضلا عما صاحب الغزو من أعمال قتل وتبديد للحيات العامة ونهب للممتلكات العامة والخاصة وإساءة معاملة العاملين الأجانب واختطاف المعارضين العراقيين السلميين في الكويت واقتيادهم إلى مصرير مجهول .

... غير أن الأكثر خطورة هو التطبيع باستخدام الأسلحة الكيميائية وعلى الجانب الآخر الأي شكل توسيع نطاق الصراع المسلح والعمل بكل الوسائل على تصميده وتزويد أطراف أخرى فيه مخاطر جمة على حقوق الإنسان .

الأ يشكل التهديد باستخدام الأسلحة النووية مخاطر مروعة على حقوق الإنسان تتجاوز ساحة المواجهات ذاتها ؟ ... الأ يشكل تحويل الخطر المفروض على العراق إلى حصار حربي يمتد إلى المواد الغذائية ليسن بذلك حرب تجويع خلافا لقرارات مجلس الأمن تهدد جسيما لحقوق الإنسان .
الأ يشكل استغلال أوضاع الفقر وتدني الأحوال المعيشية في بعض البلدان العربية ذات الصلة بالصراع ، والإغراء لحفريات الأسلوب يساهم ويغعم بين طرفي الصراع بدون أعداد ليكونوا وقودا للمواجهة الوحشية التي توشك على اندلاع الأ يشكل ذلك انتهاكا لحقوق الإنسان باعتباره جريمة أخلاقية وتواعم تحويل الشعوب إلى مرتزقة ؟

والخيرا الأ يشكل قيام السلطات في مختلف البلدان العربية بغرض قيود على تداول المعلومات المتصلة بصراع مصيري كهذا وتكوين مقبلة من معلومات في وسائل الإعلام بالشكل المناسب للحكومات وتوجهات كل منها الخاصة في هذا الصراع الأ يشكل هذا الخطر والتدخل في مساري تدفق المعلومات انتهاكا صريحا لحقوق الإنسان ؟

.... أن الصراع الجسري هو استخفاف متعمد من مختلف الأطراف باستخدام البشر كأداة في صراع نعرف جميعا أن طرايه الرئيسي أن يغتفر فيه إلى أي صلة بالأهداف النبيلة التي يزعمها كل منهم على حدة .



المصدر: الأمال

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. الزيات: القوات المصرية لن تشارك في حرب ضد العراق

كتب أحمد جودة :
 أعلن د. محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب أن القوات المصرية في الخليج لن تهجم العراق ولن تستقر في حرب ضد أباد أهل اليمن لا تعرض مصر في الغزو العراقي الكويتي وقائد الزيات في اجتماع مشترك للبحر الشؤون العربية والعلاقات الخارجية والدفاع والأمن القومي بالمجلس . أن الصراع في الخليج يحكمه منطق جامعة الدول العربية وينبغي أن تكون المتحدة . وأغرب عن رفضه لإجتماع اللجنة العسكرية التابعة للأمم المتحدة لأول مرة في الدوحة . وقال إنه خلاف من تقصدها للحادثة ٤٧ يبينها على أهل العراق .

... ومن جهة أخرى قال المستشار
لدراسي ان القرار اعرض المجلس ان
الخليج وبوجود اجنبي دعوى من صاحب
القبول والقرارات اقلية باقيلج ع
تستمر لوقا وتوضع يد على اقبول
العربي في ثوان ميرايتا وتبقى على
السلطة بما وتمكث في الانتفاض العربي
البيانات اسفها ودعيت انا تحت
الافاق الى الاء امريكة . انا لاف
لجديد على تلاميذ المدارس السنين
يقولون منذ شهر كان سائد العراق
التدخل الاميري والآن سائد التدخل
الاجنبي ضد الامري والاصل يستطع
الصبر العربي ان يصفق لنا نعمنا مع
امريكة لكن خصم الجورين نعمنا مع
صحيح ان الرئيس يصفى يحيى الحرمين
التركيين .

... وقال د. يحيى الجمل عضو المجلس لوجرف العرب الديمقراطية ودول المؤسسات ما حدث كارتة الخليج ان الصحافة تبت سحومها بين الشعوب العربية ولكننا نعرف الاعداء والايثار التي وراء اسرائيل ومن وراء اسرائيل .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاشيعة من ضرورة الالتزام المسوي - العربي - ومن حتمية تقابل مصر الدامل ، والفنلاق ، مع الامة العربية كلها . وبمبادرة اخرى ، فان الحبيب ليس هو لتسليط مصر ، وإنما المطلوب هو لتسليطها وتقاضيها عربيا على اسس جدية تمنح - وبشر الانكان - ظهور النظم ، والسياسات ، التي تقوى في النهاية الى القرارات ، والقرارات ، من نوع قرارات غزو وابلاغ الكويك ، ان جبر الزاوية في تلك السياسة المصرية ينبغي ان يكون هو احتلال مصر ، بلا تردد او تأخير . والقرار القوي المؤهلة له في اللحظة . لان بقاء هذا الدور شامرا ، لا حتى الانسلاخ الشوبل وبشر المسلم به ، انما يلزم الحزين بصفحة ملكه نصرا ، وبما هو فوق حلقهم . ولا ينبغي هذا هذا المنصر في تفسير انة التلويح ، انما كانت الاسباب للحظة التفتتات بين العراق والكويك ، حول الحدود البرية في البحيرة ، وبحول حلول النفط وسياسات انتاجه ، الا ان السبب الرئيسي يكمن مرتبط بالظروف السياسي الجوانب لحداد حسين ، واحتلاله حول الدور القوي التبريخ للعراق في النظم العربي . وبهذا لتفسير العراقي وكلمات صدام حسين ، خاصة منذ اواخر السبعينات ، فقد - داه التاريخ ان جوشع في العراق اليوم المنصر التي لم يتخلف ابدأ ان توجهت لغزو عربي آخر ، في أي وقت ، أي : الثورة (الثورية) علما) والاشيعة الثورية (أي ابيدانية البعث) والتتظيم (أي حزب البعث) ثم القوية (أي قيادة صدام حسين) وانطلاقا من هذا التصور اتجهت السياسة العربية لحداد حسين الى ولع دور قيادي عربي ، اعتمادا وبذلك على قوة عسكرية كبيرة ، وتنظيمات بطلة في الاقطار العربية من الحدود الى الخليج ، وبذلك مدنية واعلانية علاقة بهدف الامة الدولية العربية الواحدة . من الخليج الى المحيط بزعامة العراق بصدام حسين . ول من اتاح الحرف الثورية الابانية ، وبانتمائها في ايدي اكثر المنصر تشعرا وتصبرا ، فرصة لحداد حسين لتجميع ه ايران ، واظهار البعث كمدافع عن ه البرابة الشرفية ه النهر العربي ، فان تلك الحرب نفسها هي التي استنزفت العراق . وحفظ مشروعة السياسة الاخرى . وذلك كان من الخطي ، في أغسطس ١٩٩٠ وبعد عامين تماما من انهاء الحرب في أغسطس ١٩٨٨ ان استئناف عراق صدام اراء وسلطة التتريخية وكانت الكويك هي المرحلة الاولى في ه ابناء الحواجز المصطندة وتحلق البردة العربية .

ولان المشية الرئيسي لمحاربة العراق بدوره القوي كان هو القضاء مصر ، فان انتقاريات كلب ديباه شمت الفرصة الادبية لتحقيق ذلك في مؤتمر بغداد علم ١٩٧٨ ، لير ان مشيرة الاقرار شامت ان ينشل العراق في حربه الطويلة والمروعة مع ايران في القوات الذي قلت فيه مصر بعبدة من النسل العربي المنقولة . ثم كانت السنة التي توفقت فيها الحرب العراقية الايرانية هي نفسها السنة التي بدأ فيها عزة مصر للسطوة

المصر :

٤٤٢ رام

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

العربية : ليمه القيدان الى الساحة العربية في وقت واحد تقريبا : ول هذه المرة لم تتم محاولة القضاء مصر عن دورها القوي عن طريق الاستعداد (كما حدث طب كلب ديباه وكلمة بدمك) وانما عن طريق محاولة الاقتراء (بتشاد مجلس التعاون العربي)

ان هذا الوضع كله ينبغي ان ينفجر ا للظروف الصدامي الجوانب لك العراق . ومنه الامة العربية كلها الى سمت الايراف مدحا الا الله . والنور القوي الذي اراء صدام لمعه تحمل فوق ارض الكويك ، وبذلك ممدانيه ليس فقط على صعيد الخليج والجزيرة العربية ، وانما على الساحة العربية كلها . وبشاعر المروعة والكراهية والحلف التي ولما القوي ابناء الخليج والجزيرة تنلي ان اساس مؤسسيه القوي قيادة حكام بغداد . كما ان الحديث القادم من الجوانب التي حول التحقيق القوي للوحدة العربية . واستغلال الشاعر الاسلامي والرموز الاسلامية . وتتشتت من مواقع الانهاء وبسم الغراء بالعودة في توزيع الثروة العربي . والمزايدة الكلامية بالظمية الفلسطينية - كلها تجمد ولا تترك المسمى الصدامي للقيادة العربية .

ول الوقت نفسه ، لم يكن مصالحة ان تطلعت دول الخليج الى مصر تطلب مصداية وات المست . وهو دعم لاكتفي عنه القوات العسكرية الاجنبية الهائلة التي جلبها القوي العراقي الى المنطقة . ولم تكن ايضا التتبية السريعة لبقها لنداء رئيس مصر بقدر القوة الهائلة . وحصة تتنبر الى الانكسارات المطوية والادبية الهائلة مصر . والتي تتراعى الى جفتها امكانات اية قوي اخرى . وبذلك ، لا مجال سوى ان تتنبر مصر مكنتها وتثبت مكنتها . اما التتصالات حول الرميح الموسمي الذي تشكك مصر في طويته الفراحة والذي يكتفي بالقلع لم لعب هذا الدور القوي ، والتتصالات حول ترمية وابيك السياسة العربية الجديدة التي ينبغي ان تتجهها تلك قصص اخرى .



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٩٥٤ ع ١٩٥٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د . صلاح عامر استاذ القانون الدولي يؤكد :

نزاع فلسطين الحرب ما زال ممكنا

كتب : محمد حسين

ويضيف د . صلاح عامر قائلا إن هناك الكثير من المعلومات والعوامل التي تدعو لاحتمال تكرار مثل هذه الأزمات عن طريق اندلاع نزاعات مسلحة بين دول عربية متجاورة لاسيما إن هذه الكثير من المشاكل على المحذور .. فاستخدام القوة في العلاقات بين الدول هو نتيجة لنوع من الخل في الأوضاع الاقتصادية والسياسية والعسكرية والاجتماعية أيضا .. ويقول د . صلاح عامر أننا لسنا بحاجة الى إقامة مركز لاستشمار الأزمات إذا قويت

وصححت جامعة الدول العربية ولا يكون ذلك بتفصيل المواقف ولكن بعدم تجسيد كيانها . ومن ثمنا لايجاد جديدة للأزمة يدل يمكن لهذه الأزمة أن تشكل خريطة جديدة للملم العربي تل :

- الأزمة متصاعدة .. وكل النذر والتوقعات تقول بأنه عندما يكون هناك حشد عسكري بهذا الشكل لابد وأن يحدث انفجار .. فالانفجار حسب الرؤية المحلية للمشروع وشيك ولكننا في نفس الوقت نأمل ونتمنى الله أن يحدث سلفنا العربية مثل هذا الخطر .. لأنه إن يقتصر على العراق والكوييت ولما سيضم المنطقة كلها .. فإن لوحدة أية مواجهة عسكرية تصبح ليلى الخطر .. فإن هذا يترتب عليه آثار وخيمة جدا على الاقتصاد العربي ويقتضي العربي .. ولابد أن تضع في اعتبارنا أن الدول الكبرى تضع مصالحها في المقام الأول فامريكا وانجلترا مثلا لهما مصالح مختلفة تدفع من مصالحهما القومية العليا .. فالانفجار العربي سيغير شورا تماما ..

● ولما يتفق بالخريطة الجديدة التي يمكن أن تشكلها الأزمة بقسبة المنطقة قال : لو حدثت مواجهة شاملة فالتنتيجة لأطمعها إلا الله وستكون هناك تغيرات اقليمية ، وسيكون هناك متوتر ومهزوم وقوات مختلفة .. كما سيحدث نوع من التسويات الإقليمية التي تتم في أعقاب المتنازعات التي تستخدم فيها القوات المسلحة خاصة إذا كانت المواجهة بهذا القدر من القسمة .. فتن على نظام ملوية وإذا وقعت الواقعة لا أحد يستطيع التنبؤ بشكل الذي ستكون عليه الأمور بعد ذلك ..

حول مواقف مصر من النزاع العراقي للكوييت وتحركات الرئيس مبارك على الساحة العربية والدولية من أجل نزع فتيل الحرب من المنطقة أكد الدكتور صلاح عامر استاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة أن سياسة مصر العربية والخارجية تتسم بأكبر قدر من الحيطة والحذر بالشرعية الدولية والقانون الدولي .. وقد سلك الرئيس مبارك منذ يوازي الأزمة - المسئلة الذي يتفق مع مكانة مصر الدولية والعربية .. ونجح في أن يكون عنصر وفاق ولهمة محاولة منه لتسوية الأزمة .. ولا شك أن كل هذا أكد لمصر مكانتها على الساحة العربية والدولية .. فمصر دور ريادي في المنطقة للعربية بما لها من خلفية حضارية .. وقاعدة اقتصادية مهما تعرضت للأزمات .. وهذا ما جسده سلوك الرئيس مبارك الذي يرفض الرد على الشكاوى الموجهة الى مصر بفعل ، ولا يتزق لمثل هذه المظاهرات .. والرئيس مبارك أعلن مواقف مصر بوضوح قائلا أنه ليس مع الكوييت ضد العراق ولا مع العراق ضد الكوييت ولكنه مع الشرعية .

● وبدا على سؤال حول النزاع كسابق لحل المتنازعات يدل بفعنا ذلك الى إقامة مركز عربي لاستشمار الأزمات بهدف تخفيف الخلافات وحلها قال د . صلاح عامر : هناك فرق بين النزاع واستخدام القوة ومحدث في الكوييت ليس غزوا وإنما استخدام للقوة تجم عنه احتمال - لأن مفهوم لغزو أن القوات العسكرية لأحد الأطراف تغزو الاقليم أو جزءا منه ويمنع الأحيان لايصبح الصراع معنى لغزو .. والمنطقة العربية كان فيها عمليات عسكرية ولم يكن فيها غزو سالي يكشف عن وجهه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأذاعة والفيليزيون

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٠

إنجلترا وإنما تقدمها لشعب الكويت
ولحكومة الشرعية .. وإن ما يتم إنفذه
يومياً على الحرب نوع من الخسرة بأى
حال من الأحوال ..

● لما عن التنازع لمواجهة الموقف
واحتواء الأزمة فمن د . صلاح علمي يقول :
- اقترح أن ترفع أمريكا وإنجلترا أيديها
وتدع الأمر لمت منظمة مجلس الأمن واعتاد
أن هذا سيكون الأفضل ويؤدي لحل
المشكلة كما يجب أن يقوم الرؤساء العرب
وجامعة الدول العربية بدور أكثر جدوى
لأن زرع غليل الحرب مازال ممكناً خفصة
ولأنه لو تم هذا بيد عربية واستطاع
الرؤساء العرب القضاء ضدّهم حسين
بضرورة الانسحاب وتسوية الخلافات
الفاصلة بالأسلوب المعتاد .. وبذلك تلوى
هذه الصفحة السوداء من تاريخ العرب .

● أبنا عن موقف ياسر عرفات من الأزمة
لين د . صلاح علمي يقول :

- إن الرئيس ياسر عرفات له منطقان في
اتخاذ الموقف الذي يراه ونحن يجب أن
نستجيب للموقف الذي ترفعه مصر وإنما
هو أن الخلاف في الرأي ليس له
قضية .. ولذا كتبت رؤية الفلسطينيين
للأزمة الحالية مختلفة مع الرؤية العربية
العامّة لأن هذا يعني أن تنقلب على
القضية الفلسطينية وتتخلى عنها .. فهو
جزء هام من الأمن القومي العربي .. ولكن
المؤلم من الأزمة الحالية أنها تملك العالم عن
هذه القضية بل لأزمتها من بذرة الانقسام

العالمي .. كما لابد أن نضع في الاعتبار
الظروف الخاصة بقضية الفلسطينيين
ومجموعة التوازنات التي يحولها ياسر
عرفات أن يفهمها ..

● ويسأل د . صلاح علمي : هل تراقب على
أن إسرائيل هي المستفيد الأول من هذه
الأزمة :

- يقول إنها بفعل هي المستفيد الأول
من كل الأحداث .. وهي أكبر دولة مستفيدة
في المنطقة وتتكلم بأنها تحترم كتراساتها
وتقيم الشرعية ولأنها لم تستخدم القوة إلا
للمخاض عن نفسها لكنها حق يراود بها
بما هو بالأصح كلمة بما يراود بها بما هو .
● ومن رايه في المثلث الذي يوضع فيه

صدام حسين الأمة العربية قال :

- لابد أن صدام يفرضه للكويت فهو
مشكلة والأفضل أن تحل هذه الأزمة
عربياً .. والرئيس مبارك يدعوته لمؤتمر
القمة الطرء في القاهرة بهدف إلى
احتواء الأزمة عربياً وزرع غليل قتيلة
الحرب من المنطقة .. ووجود قوات اجنبية
في المنطقة أمر يثير التساؤلات من حيث
المبدأ وهو أيضاً أمر غير مقبول من جانب
أي عربي .. كما إنسان له يلقى العمل معيته
لكنه يضع نفسه بفعله في دائرة أوسع من
دلالته المستقلة . الأمر الذي يحدث لحدوث
بالتوازن الأقليمي .. مما يتطلب إزالة دولة
من الخريطة وعلى هذا يجب أن نوجه على
النفسا لأن التدخل الاجنبي كان يفعل منا
والحقيقة أن هاتين العمليتين مترابطتان
ولا يمكن الفصل بينهما .. ولذا اتسبب
العراق في تقديم الكويت لأمريكا لو



العراق والشريعة الدولية

د . نبيل احمد حلمي

استاذ القانون الدولي بجامعة الزيتونية

ونجد ان المادة ٢٥ من الميثاق قد اشارت الى ذلك وقررت ان يتعهد اعضاء الامم المتحدة بايول قرارات مجلس الامن وتنفيذها وفق هذا الميثاق وهي :

• ولكل العضوية : - وقد ورد هذا الجزء في المادة الخامسة من الميثاق وقد نصت على انه يجوز للجمعية العامة ان توفق اي عضو لتخذ مجلس الامن عليه عملاً من افعال الدفاع او الصنع عن ميثاقه حقوق العضوية ومزاياها ويكون ذلك بناء على توصية مجلس الامن

• الفصل من الامم المتحدة وقد نص على هذا الجزء في المادة السادسة من الميثاق التي قررت انه اذا اُمن عضو من اعضاء الامم المتحدة في انتهاك مبادئ الميثاق جاز للجمعية العامة ان تخلصه من الهيئة بناء على توصية مجلس الامن

ثانياً : - فيما يتعلق بميثاق جامعة الدول العربية نجد ان الجامعة العربية قد واجهت الخروج عن الشريعة الدولية ليس فقط في ميثاقها بل ايضاً في القواعد الملزمة والمتعاون الاقتصادي التي ابرمت بين دول الجامعة عام ١٩٥٠م والتي اعترفت بمسألة التمييز

فيما يتعلق بمواجهة اي خروج عن الشريعة الدولية لاي دولة من الدول العربية

ونجد ان المادة الخامسة من الميثاق قد حظرت الانضمام للفرقة لعن العربيات بين دولتين او اكثر من دول الجامعة العربية ووضعت تحت تصرف دول الجامعة العربية بعض الوسائل السلبية لتسوية الخلافات وقد جاءت المادة السادسة من الميثاق بنص يفرض انه اذا وقع اعتداء من دولة على دولة اخرى او خشي وقوعه للدولتين المتحدين عليها او التهديد بالاعتداء ان تطلب دعوة المجلس لاتخاذ قراراً ويجوز للمجلس التدابير اللازمة لمنع هذا الاعتداء ويصدر القرار بالاجماع واذا كان الاعتداء من احدى دول الجامعة فلا يدخل في حيز التنفيذ اجماعاً راي الدولة المتحيدة واذا وقع الاعتداء بحيث يجعل حكومة الدولة المتحيدة عليها ملزمة عن الانضمام لفصل الدولة فيه ان يطلب انتقامه للقوة المحيطة في الفرقة السلبية واذا تكرر على الاتصال بمجلس الجامعة على اي دولة من اعضائها ان تطلب انتقامه .

وبذلك نجد ان هذه المادة الخامسة من الميثاق قد وردت صريحاً بشأن عدم التدخل في الشؤون الداخلية

اصبحت الحرب عاصوباً للتعاكس بين الدول مرفوضة تماماً من المجتمع الدولي واصبح العدوان من الجرائم الدولية التي يلقبها المجتمع الدولي وبذلك اعتبرت الحرب وسيلة غير مشروعة في العلاقات الدولية للثوم الا في حالات محددة مثل الدفاع الشرعي في مواجهة هجوم عسكري من دولة على دولة اخرى

ولكن بطور التساؤل عن طرق المحافظة على الشريعة الدولية في المجتمع الدولي . ونجد اننا يمكن ان نتناول في هذا المجال مجالاً من كل من ميثاق الامم المتحدة وجامعة الدول العربية لمواجهة اي خروج عن الشريعة الدولية او اي تهديد للسلم والامن الدوليين :-

طرق مواجهة الخروج عن الشريعة الدولية في الفصل السابع من الميثاق وهو من اهم اجزاء الميثاق وقد جاء بعد الفصل السادس الذي نص على الطرق السلمية لحل الخلافات الدولية بمعنى انه اذا لم يمكن حل المنازعة سلمياً فلا بد من ان تتخذ تدابير لازمة لمواجهة الخروج عن الشريعة الدولية وتتخذ هذه التدابير صفة الجزاء في القانون الدولي

• التدابير غير العسكرية وقد نص عليها في المادة ٤١ من الميثاق التي تضمنت ان اجلاس الامن ان يقر بموجب اقتراح من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتفادي افرارته وله ان يطلب اعضاء الامم المتحدة بتطبيق هذه التدابير ويجوز ان يكون من بينها

• وقف المصالحات الاقتصادية والمواصلات المصنعية والبحرية والجوية والبحرية والجوية والتمنيحية وغيرها من وسائل المواصلات ولها جزائياً او كلياً ولفصل العلاقات الدبلوماسية ولحظ ان هذه التدابير قد وردت على سبيل المثال وليس المصير كما ان الميثاق قد اشترط في اتخاذ هذه التدابير ان تكون بناء على قرار من مجلس الامن

ونجد ان مجلس الامن قد اتخذ قراره بشأن هذه التدابير غير العسكرية ضد العراق في القرار الذي اصدره في ٦ اكتوبر ١٩٦٠م وذلك استجابة على عدم امتثال العراق لقرار المجلس السابق الذي طلب بوقفها بموجب الاتون العراقية لعملة من ارض دولة الكويت

• التدابير العسكرية وقد نص عليها الميثاق في المادة ٤٢ وقرر انه اذا راي مجلس الامن ان التدابير المنصوص عليها في المادة ٤١ لا تكفي بغيره من اجل ان يتخذ بتطبيق القوات الجوية والبحرية والبرية من الاعمال ملائمة لحفظ السلم والامن الدولي او لاعتدائه ان تفضل

ويكون التصالح منها بغيره للتدابير غير العسكرية والمعمولة بما اذا كان هناك التزام على الدول الاعضاء في الامم المتحدة في تنفيذ قرارات مجلس الامن من عدمه



المصدر : الأمانة العامة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ م ١٩٩٠ م

للدول الأخرى ولكن من عيوب هذا النص بالرغم من أنه ينطبق على حالة العدوان العراقي أنه جعل التدخل محظوراً إذا كان يرسى لفظ أن تغيير نظم الحكم القائمة في أية دولة عربية.

ولهذا جاءت معاهدة الدفاع المشترك لكي تستكمل النص الموجود في الميثاق فتمت على تكوين الدول الأطراف لدعم معلوماتها العسكرية وتحسينها ، م ١٠ . وانتشرت لجنة عسكرية دائمة تتولى خطط الدفاع وتنويع وسائله وأساليبه كما أنشأت مجلس الدفاع المشترك كي يتولى الأطراف على كل مفصل بمسائل الدفاع المشترك بين الدول الأطراف ، م ٦ ، ٥ . هذا بالإضافة إلى إنشاء اللجنة الاستشارية العسكرية في عام ١٩٥١ لكي تشرف على اللجنة العسكرية الدائمة

وإذا كان ميثاق جامعة الدول العربية الذي صدر قبل عدة أشهر من ميثاق الأمم المتحدة قد تضمن قاعدة الإجماع لصور القرارات وهي تعتبر لضعف تلك الميثاق التي تركز حقيقة في فعالية لموصيه وخاصة ماورد في المادة السادسة منه إلا أننا نجد أن مساهمة الدفاع المشترك قد تخطت عن قاعدة الإجماع في الشكليات القرارات العسكرية فتقليداً لاحكامها لنص العدوان الذي يقع على إحدى الدول الأطراف فيها وقد نصحت المادة السادسة من معاهدة الدفاع المشترك صراحة على أن القرارات مجلس الدفاع المشترك تسمى بأقلية ثلثي الدول المتحالفة كما أن القرارات التي تصدر بالأقلية السابعة تترك لجميع الأطراف في المعاهدة ونجد أن السند القانوني لمعاهدة الدفاع المشترك هو نص المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة والخاص بمجلسه حق الدفاع القسري القوي أو الجماعي لكي دولة تتعرض للعدوان تصبح من دولة أخرى كما أنه وفقاً لهذه المعاهدة نجد أن التدابير التي تتخذ لمواجهة العدوان يمكن أن تتخذها الدول متفرقة أو مجتمعة فور وقوع الاعتداء ويمكن أن يكون التدخل بأسلوب جماعي من كل أو بعض الدول الأطراف .

وعلى هذا فإن العدوان العراقي على الكويت وغزوها واحتلالها يخالف بوضوح كافة القواعد القانونية الدولية وينتهك الشرعية الدولية على المستوى الدولي والمستوى العربي ولذلك فإن الدول العربية عندما اجتمعت من خلال مؤتمر القمة كانت تحاول الوصول إلى صيغة عربية لحل الخلاف بين الدول العربية وذلك نظراً للمواقف الاستراتيجي الاقتصادي خطية التفتيح عاكسة على الخروج الواضح على الشرعية الدولية وخاصة في ظل التطور الدولي والتي ظهرت الكثرة في اتفاق دول المقام في أدانة العدوان وعدم استخدام حق العفو في قرارات مجلس الأمن وللشكليات الإجراءات العسكرية .



النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

مريم روبين

الرائض بالساح للرعايا الميوسدين داخلها .. بالمخرج .. فمضى ذلك بكل صراحة .. الدعوة لاشتغال المنطق بتوران الحرب .. لأنها لم تترك الدول هولاء الرعايا من خيار إلا الوسيلة العسكرية لثلاثا رعاياها .. ولكن بشرط الحصول على قرار من مجلس الأمن حتى يكون الإجراء العسكري إجراء شرعيا .

المطوية من من حنون

الإنسان

■ أما د . الأستاذ صلاح عامر أستاذ القانون الدولي بمقرى القاهرة .. فيقول : « إن القانون الدولي .. قرر للأجانب الحق في مفادرة إقليم الدولة في أي وقت يشاء دون أن يكون للدولة التي يوجد فوق إقليمها أي حق أو سلطة في احتجازه إلا إذا كان ذلك بسبب جريمة ارتكبها

أو حكم قضائي واجب التثا ولها عدا ذلك لا يجوز للدولة بحال من الأحوال أن تفتت على حقه في المفادرة .

وقد أدى تطور القانون الدولي إلى أن اعتبار حق المفادرة أيضا حقا من حقوق المواطنين في الدولة حيث نص ميثاق حقوق الإنسان على حق المفادرة .. لذلك يمكن القول بأن الدولة التي تحتجز أجنيا وتقتنه من مفادرة إقليمها ترتكب عملا يخالف القانون الدولي العام في ولو كان هذا الاحتجاز يتم من جانب دولة تشبهك في نزاع مسلح مع دولة أو دول أخرى في

مواجهة أجانب يتمتعون إلى دول أخرى أو حتى للمدنيين الذين يتمتعون إلى الدولة التي تشبهك مع الدولة المجاورة . فالتقانون الدولي يسخ حماية خاصة على المدنيين في أوقات الصراعات المسلحة ، وبمقت هذا وأساسه هو التفارقة بين المدنيين والعسكريين ، فإن اتفاقيات جنيف ١٩٤٩

المصدر :

سنة ١٩٩٠

التاريخ :

١٩٩٠ / ١٩٩٠ / ١٩٩٠

الحاجة بحماية ضحايا الحرب والبروتوكولين المكملين لما الموقعين عام ١٩٧٧ تفرض حماية خاصة للمدنيين الذين يوجدون في إقليم يخضع على أرضه عمليات

حربية . وتلقي التزامات على عاتق الدول الأطراف في أي نزاع مسلح دول يتولى أقصى درجات الحماية للمدنيين سواء من رعايا الدول المشتركة في الصراع أو الأجانب . الذين يوجدون فوق الإقليم الذي يشمله الصراع أو الذي تأسس فيه سلطان الاحتلال الجري وفي هذا الصدد لابد من الإشارة إلى أن الشريعة الإسلامية كانت سبقت في هذا المجال حيث دعت إلى التمييز بين المقاتلين وبين المدنيين المسالمين وقصر أعمال القتال على المقاتلين دون سواهم . وهناك أحداث ثورية شريفة في صورة توصيات لقادة الجيوش وردت في مناسبات خرج جيش إسلامي للقتال فكان يقال له « انطلقوا باسم الله وعلى بركة رسول الله لا تقتلوا شيئا كبيرا أو طفلا صغيرا أو امرأة ولا قهرن عامرا ولا تعترن شاة ولا ناقة إلا نأكله » وهذا جوهر التفارقة الحديثة التي يعرفها القانون الدولي الآن بين المقاتلين والمدنيين المسالمين وبين الأهداف العسكرية وبين الأعيان والممتلكات المدنية ويجوب أن تصرف آثار العمليات العسكرية إلى الأهداف العسكرية وإلى المقاتلين الذين يشتركون في القتال .

.. ويقول د . الأستاذ صلاح عامر .. « إذا نظرنا إلى الوضع القائم حاليا والتناجم من الفزو العراقي للكويت وإعلان العراق بفتح الأجانب من مفادرة إقليم العراق والكويت .. فإنه لا يتفق مع القانون الدولي ويتطو على مخالفة لأحكام هذا القانون العراقية منها المكتوبة . وهذا ما هو دعا مجلس الأمن في قراره الأخير ٦٦٤ متشددة العراق للساح للأجانب فوراً بفادرة إقليم العراق والكويت إحصالا لحفهم الذي يملكه القانون الدولي في هذا الشأن ..

ويعلق د . صلاح عامر على اعتبار العراق الرعايا الأجانب بمثابة الرعايا فيقول : إن الإعلام الغربي والساسة في

الغرب حتى « مساهم الأثنين » تجهيزا استخدام تصير « الرعايا » لأن ما قامت به الحكومة العراقية حتى الآن هو من الناحية القانونية هو عملية احتجاز لمولاء الأجانب دون أن ترفى إلى حد معاملتهم كرهائن ويمكن بطبيعة الحال أن تتطور الأمور . وتقرر الحكومة العراقية معاملة هؤلاء أو البعض منهم كرهائن ولكن هذا أمر لم يحدث حتى الآن .. لأن مدلول « الرهينة » من الناحية القانونية عندما يقع الشخص في يد مجموعة جهة أو سلطة ويكون هناك تهديد بالسلب مباشرة بسلامته إذا لم تستجب جهة أو دولة أو مجموعة أفراد لمطالب معينة توجه من جانب القائم بأخذ الرهينة ..

وأخذ الرعايا من المدنيين أسلوب عرف في الحروب القديمة والحديثة من جانب بعض المتحاربين ولكن اتفاقيات جنيف عام ١٩٤٩ في المادة الثالثة المشتركة منها وفي مواد أخرى من هذه الاتفاقيات شددت على تحريم وضع مشروعة أخذ الرعايا دون شأن لأن أخذ الرعايا من المدنيين

أي كانت جنسياتهم هو عمل يخالف القانون الدولي مخالفة جسيمة ويحتوي انتهاكا جسيما لأحكام القانون الدولي الإنساني الذي يمل اتفاقيات جنيف ١٩٤٩ صلبه وعصبه .

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد ذلك .. هو موقف الدول التي يتنسى إليها هؤلاء الأجانب ويجب د . صلاح عامر عن تسأله بقوله .

« من المعلوم أن الجنسية رابطة قانونية وحياسية ترتب واجب الفاء من جانب الفرد نحو الدولة وترتب في مقابلته واجب الحماية من جانب الدولة نحو الفرد سواء وهو في داخل إقليم الدولة أو عندما يقاود هذا الاقليم ويتواجد في إقليم دولة أخرى وفي توفير هذه الحماية للمواطنين الذين يتمتعون إلى هذه الدولة بجنسياتهم حال تواجدهم في الأقاليم التي تباشرها البعثة الدبلوماسية وتعلم الحاجة إلى هذه الحماية في أوقات الأزمات الدولية وإبان الصراعات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩٦

ومن حق الدولة أن تبدأ في حالتين .. والكلام هنا موزيل للدكتور نبيل أحمد حلي وكيل حقوق الزناتين .. والحالة الأولى إذا كان هناك خطر حال ومتيقن ضد رعاياها ولا تستطيع أن تستغرق الوقت في اللجوء إلى طلب عقد مجلس الأمن لاتخاذ الإجراء المناسبة إزاء الخطأ إخطار التي وضعا ميثاق الأمم المتحدة بشأن التفاتات الدولية وهذا تكون الدولة بممارسة حق الدفاع الشرعي التي نصت عليه المادة ٥١ من الميثاق .. أما الحالة الثانية .. هي أنه إذا رأى مجلس الأمن أن التصدي المصغر عليها في المادة ٤١ وهي التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتبديل قراراته لحماية رعايا هذه الدول لا تفي بالغرض .. فها بدأ إلى تطبيق المادة ٤٢ التي تسمح له باستخدام القوات الجوية والبحرية والبرية وكافة الأعمال الحربية التي يراها لازمة لحفظ السلام والأمن الدوليين أو لإعادته إلى نصابه وهناك التزام على الدول أعضاء الأمم المتحدة بتقديم المعونة المتبادلة لتبديله التصديرات التي يقرها مجلس الأمن وتنفذ

ما نصت عليه المادة ٤٩ ومعنى ذلك في هذه الحالة أن الدول التي سوف تقوم بالعمل العسكري ستعلم للبعد عن من فيه من رعاياها .. ويرى د . نبيل أحمد حلي د أن الحل العسكري بلا شك لابد وأن يمر بدراسة كافية وإيجابية لكيلا يضر بالرعايا المراد انتقامهم لأن أي خلل في هذه الدراسة أو في التحركات العسكرية يمكن أن يؤدي إلى ضرر بالغ قد يصل إلى حد الموت والإبادة لرعايا الدول المجاورة تمت يد السلطات العراقية .

حكم المحتجزين

● أما اللواء سيد هاشم المعني العسكري السابق .. والمستشار القانوني غنية الصليب الأحمر الدولي في القاهرة .. فيرى أن رعايا الدول الأجنبية في العراق .. في حكم المحتجزين من قبل السلطات العراقية .. وليسوا رعايا أو أسرى .. ففهم فرق بين المحتجزين والأحرار والأسير .. من وجهة نظر القانون الدولي .. فالأسير هو الذي يسلك به في معركة عسكرية وتكون له حقوق

صورة من صور جرائم الحرب التي نصت عليها لائحة محكمة نورمبرج والتي تعتبر أفعالا مخالفة لقوانين وأعراف الحرب والاتفاقيات الدولية والقوانين الجنائية والقانون الدولي المعترف به في المجتمع

الدول .. وقد ذكر المبدأ الأساسي من مبادئ نورمبرج بعض الصور على سبيل المثال لجرائم الحرب مثل أمثال القتل وسوء المعاملة أو الإبعاد للإكراه على عمل ما أو لأي غرض آخر التي تقع على الشعوب المدنية في الأقاليم المحتلة وتشمل أيضا أمثال القتل أو سوء المعاملة للرعايا على أسرى الحرب وكذلك قتل الرعايا ونهب الأموال للملأمة أو الخسارة والتخريب التتصلي للمدن أو القرى أو التدمير الذي لا يبرره مقتضيات العسكرية ..

وإذا كان هذا ينطبق على أسرى الحرب وهم الجنود العزل من جيش العدو فمن باب أولى أن ينطبق هذا على المواطنين المدنيين حاملي جنسية الدولة الطرف الآخر .

ويقول د . نبيل أحمد حلي .. إن الاجرامات العراقية .. تجاه رعايا الأجانب ومنهم لجانلات الدبلوماسيين من الخروج من العراق .. يعتبر انتهاكا واضحا للقواعد القانونية التي تعطي الحماية للمواطنين والدبلوماسيين وعائلاتهم . فلا يجوز المساس بهم ولا اعتبارهم طرفا في النزاع بين الدولتين لأن أسس الحرب هو المعاملة الحربية وليس الأفراد العزل من السلاح ولابد أن تشير أن الذين الإسلامي هو أول من قتل احترام الأسمى واحترام الشيوخ والأطفال والنساء والمثنيين الذين يتبعون إلى الدولة المدنية .

ويرى د . نبيل أحمد حلي أنه من حق الدولة الدفاع عن رعاياها بالأسلوب العسكري وهذا تبدأ استعمال الحرب بسبب د . حيز رعايا الأجانب .. خاصة أن الدول المتقدمة تمنح إحصائيا كبيراً لمواطنيها . وأعتقد إذا أخذت أسس معاملة هؤلاء الرعايا أو استغلوا أو عذبوا وثبتت لتدوهم هذا فللدولة الحق بهذه الحرب دفاعا عن رعاياها حيث تقوم بعملية معنوية عسكرية لإخلاء هؤلاء الرعايا .

المسلحة حيث يمكن متعبنا على الدولة أن تحافظ على سلامة رعاياها الذين يوجدون في مناطق الصراع أولى الأقاليم التي تأسست فيها سلطات الاحتلال .. ويتأخذ هذه الحماية صورا وأشكالا متنوعة تتدرج من إسداء النصح إلى المواطنين بمبادرة إقليم الدولة والتدخل لدى سلطات الدولة لتأمين حياتهم وحياتهم أسر مفادورهم أو توفير وسائل الانتقال التي قد يحتاجون إليها .. وقد تصل في بعض الحالات إلى حد استخدام القوة المسلحة لتحقيق هذه الحماية . وقد عرفت الممارسة الدولية في الأعوام الأخيرة حالات تدخلت فيها الدول برؤسائل جارية عسكرية لتأمين إبعاد مواطنيها

وترحيلهم من المناطق المشتعلة .. كما حدث في بيروت في أكثر من مناسبة .. وكما حدث في بعض دول أمريكا الجنوبية من جانب الولايات المتحدة الأمريكية .. وكما حدث في طهران بالنسبة للرعايا الأمريكيين .. وهناك ما هو أبعد من ذلك ما عرفه مبدأ التدخل الإنساني حيث تسارعت بعض الدول الاستعمارية تحت هذا المبدأ لكي تقوم بالتدخل في دول أخرى وأقاليم أخرى كما حدث في بعض الدول الأفريقية بحجة حماية مواطنيها أو أنهم يتعرضون للتمييز ضدكم أو أن أمولهم وأرواحهم في خطر وقد حاول بعض رجال الفقه الأمريكي في الآونة الأخيرة إسباح هذه النظرية والتدخل الإنساني في أن غالبية الفقه الدولي ترفض هذه النظرية التي تعتبر ستارا لإخفاء التدخل في الشؤون الداخلية لدول مستقلة ذات سيادة .

إرهاب الدول له عواقب

● ويرى الدكتور نبيل أحمد حلي استاذ القانون الدولي ووكيل حقوق الزناتين .. أن ما تقوم به العراق حاليا بالنسبة لرعاياها يدخل ضمن إرهاب الدولة .. أو بالعربي القانوني الألف .. والعنوان على دولة أخرى .. إذا كان جزر الرعايا يعتمد على جنسية هؤلاء الأفراد فهذا في حد ذاته مخالفة للقواعد القانون الدولي العام المستقر والقانون الدولي الإنساني الذي يضمن الحماية على المدنيين في زمن الحرب .. وأن أفعال العراق تشكل



النش والمعلومات الحقيقية

وضائحات كما نصت عليه المادة الرابعة من الاتفاقية الثالثة لأسرى الحرب لعام ١٩٤٩ أما الرهائن .. فهم الذين يسلك بهم من قبل عصابات ويكون الافراج عنهم تقييلاً لشروط معينة من قبل الجهات التي أسكنهم .. مثلاً وهائي الأمريكيان في السفارة الأمريكية في طهران .. ويمكن للدولة ما لا من سلطات أن تمنح بعض الأشخاص ولا تركبهم جسرية أو اعتبارات أمنية .. ونحن الآن لسنا في حالة حرب .. ولكن يمكن أن نوصف بحالة ما قبل النزاع المسلح لذلك ليس من حق العراق أن تمنح رعايا دولة ما حيث لا يسمح القانون الدولي ذلك .. والفروض أن يستمتع الأجانب بمعاملة حسنة وبكافة الحقوق التي تقرها لم الاتفاقيات التي تكون الدولة طرفاً مع دولتهم فيها .. ولذا لا توجد هناك معيار لحد الأدنى من الحقوق التي يستمتع بها الأجانب في الدول التي يقم بها الأجانب وبقرود القانون الدولي وبقرض على الدول التمثل بها .. من هذه الحقوق في الأجانب في مفادرة البلد الأجنبي وفقاً لنص المادة ١٧ / ٢ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية .. والمحق في التمثل بحرية واختيار محل إقامته .. أما القيود التي تزد على هذا الحق فهي رهيته بأهداف معينة يحددها القانون الداخلي ولا تتعارض مع قواعد القانون الدولي كحماية الأمن القومي والنظام العام والصحة العامة والأداب العامة وكذا حقوق الآخرين وحرياتهم ..

وبالنسبة لأعضاء السلك الدبلوماسي والتفصيل وعائلاتهم فإن لم وفقاً لاتفاقية لبيثا ١٩٦١ صلاطات ورضائات وقروداً كثيرة بعضها يتعلق بمقر البشة وبعضها يتعلق بأشخاص المبروتين ، وجدهم بالاحاطة أن الأخطب والأمم من هذه الحقوق والمصالحات والضايات تتفق مع

التاريخ :

قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية - وليس في قواعد القانون الدولي ما يميز احتجاز رعايا دولة ما أو مجموعة من الدول في الظروف العادية .. ولعل الأمر يحتاج إلى نظرة خاصة إلى ما يحدث في منطقة الخليج العربي الآن .. أعني بذلك الموقف القريب على احتلال العراق لدولة الكويت ومن ثم ما جرى من إدانة لهذا التصرف من قبل المنظمة الدولية التمثل في القرارات المتعاقبة التي أصدرها مجلس الأمن بإدانة العدوان وما لحقه من تدابير الفصلية وقرارات لاحقة لذلك .. فقد توافقت على المنطقة قوات عسكرية برية وبحرية وجوية لعدد من الدول الأجنبية والعربية لحماية السعودية من ناحية ونفذا طلب المملكة العربية السعودية وانتفاذا للمقاطعة الاقتصادية التي أقرها مجلس الأمن من ناحية أخرى حسباً لقررت الدول الغربية وإن كان الأمر قد تجاوز المقاطعة إلى الحصار البحري ولعلنا نتساءل أولاً .. هل الوضع بشكله الحالي يمثل حالة نزاع مسلح قائم بين العراق من ناحية وسائر الدول الأخرى .. والصحيح أنه لا توجد حالة حرب قانونية أو فعلية في منطقة الخليج طرفها العراق ومن ثم لا تنطبق بالنسبة لرعايا الدول الغربية والأمريكية والإنجليزية والفرنسية والبلجيكية .. القواعد للمنظمة لرعايا الأعداء وفقاً لأحكام العرف الدولي المنظم لذلك والذي يقضى بحق الدولة لمحاربة في أحد خيارين أما أن تبقى رعايا دول الأعداء أحراراً على إقليمها وإما أن تطردهم .. هذا مع ملاحظة ما جرى به العرف في الحرب العالمية الثانية من قيام بعض الدول مثل فرنسا وإيطاليا وألمانيا وغيرها من الدول لمحاربة من اعتقل هؤلاء الرعايا خشية قيامهم بأعمال التجسس أو تخريب منشأتها الحربية أو خوفاً عليهم من حيث أنها ملزمة بتوفير الحماية لهم وششية انضمامهم لجيش دولتهم إن هم طردتهم ومن ثم يستثنى من هذه القاعدة للشيوخ والقسا والأطفال .. ولا شك أن من السوابق التي يعتد بها في هذا المجال الآتي :

● قيام بريطانيا بالساح للربا الألمان خلال الحرب العالمية الأولى بفادرة إقليمها خلال فترة معينة .. وهو الأمر ذاته الذي فعلته معهم بعد إعلان الحرب العالمية الثانية ..

١٩٩٠ : ١٩٩٠

● قيام ألمانيا على إخبار رعايا دول الأعداء على الاستمرار في الإقامة بها . ● قيام كل من فرنسا وبريطانيا باعتقال رعايا الدول الأعداء في أثناء الحرب العالمية الثانية بعد الهزيمة التي منحتها بريطانيا لرعايا ألمانيا .

وحالاً لا يفوتنا أن تذكر أزمة الرهائن الأمريكيين في إيران منذ عشر سنوات والتي أداها الجميع الدولي عاطفه .

إذا أصرت العراق على رفض قرار مجلس الأمن بالساح للرعايا الأجانب بالخروج .. ما هي وسائل الضغط التي يمكن أن تمارس على العراق ..

يوجب اللجوء سيد هاشم المستشار القانوني لمنظمة الصليب الأحمر الدولي في القاهرة .. بأن الجهات التي يمكن الجوء إليها لإجبار العراق على احترام الرعايا الأجانب فيها هي فقط لمنظمة الدولية وبالتحديد مجلس الأمن الذي يملك سلطة اتخاذ تدابير وفقاً للمادتين ٤١ و ٤٢ ..

والمادة الأولى تتعلق بالتدابير غير العسكرية وهي تحديد وقف الصلاات الاقتصادية والمواصلات البحرية والجوية والبريدية والتليفونية والاتللكية وغيرها من وسائل المواصلات وفقاً جزئياً أو كلياً وقطع العلاقات الدبلوماسية .

أما المادة الثانية .. هي إتخاذ طريق القوات الجوية والبحرية والبرية من الأعمال ما يلزم حفظ السلم والأمن الدوليين والتي تتناول المظاهرات والحصر والمصلبات الأخرى بطريق القوات العسكرية .. والتي حدث أن مجلس الأمن حتى الآن أخذ بالتدابير غير العسكرية وإن كان ما يحدث الآن هو حصار بحري للعراق شتتق له أساطيل العديد من الدول الغربية وهو أمر مخالف لقرارات مجلس الأمن .. وهو ما دعى السكرتير العام للأمم المتحدة أن يعلن هذا .. وذلك أن قمة فريق بين القرار بالمقاطعة الاقتصادية وهو ما ينص أن تتلزم به كل دولة وبين الحصار الجوى .. فالأول تدبير اقتصادي والثالث تدبير عسكري .. إذن مجلس الأمن هو الجهة الوحيدة التي تتكلم حتى إتخاذ تدابير عسكرية تحت مظلة الشريعة الدولية يجرها العراق على إخلاء سبيل الرعايا الأجانب بما في ذلك حتى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٩٦٦

التاريخ :

٩٦٦ عشت حس ١٩٩٠

التدخل العسكري بقوات تابعة لأعضاء الأمم المتحدة .. أما ما يحدث الآن من حصار بحري فخارج نطاق قرار مجلس الأمن وما يملكه مجلس الأمن من تدابير عسكرية .. يمكن أن يتجاوز مجرد الحصار البحري إلى التدخل العسكري ..

أما د . نيل أحمد حلمي .. فيرى أن الجهة الوحيدة التي يمكن أن تضغط على العراق .. بكل الوسائل الشرعية .. هي مجلس الأمن والمنظمات الدولية .. حيث جميع المواقف والاتفاقيات .. الخاصة به .. تنص على العديد من العقوبات والتدابير الاقتصادية .. التي إذا طبقت باحکام .. وجدي .. فإنها يمكن أن تقترب عليها آثارا فعالة في مجال حفظ السلم .. والأمن الدوليين ..

ويرى د . نيل أحمد حلمي .. أن هناك تدابير أخرى عسكرية .. يمكن لمجلس الأمن اتخاذها وفق المادة ٢٥ من الميثاق .. بلتزام جميع الأعضاء على قیوطا .. وذلك لمواجهة أي تهديد للسلم والأمن الدوليين .. كذلك هناك أساليب أخرى جزائية للضغط على العراق .. مثل وقف عضويتها من الأمم المتحدة .. تطبيقا للمادة الخاصة من الميثاق والتي تنص على أنه يجوز للجمعية العامة أن توقف أي عضو اتخذ مجلس الأمن قبله عملا من أعمال المنع أو التبع عن مباشرة حقوق العضوية ومزاياها بشرط أن يكون ذلك على توصية مجلس الأمن .. وأمثال الحرمان .. من حقوق العضوية هي حرمانه من حق التمثيل في الجمعية العامة أو التقدم للانتخاب في أجهزة المنظمة الدولية أو التصويت في أي انتخابات بها ..

وكذلك هناك أيضا وسيلة خافضة أخرى .. وهي الفصل من الأمم المتحدة .. حيث نص هذا الجزء في المادة السادسة من الميثاق التي قررت أنه إذا أمن عضو من أعضاء الأمم المتحدة انتهاك مبادئ الميثاق جاز للجمعية العامة أن تنصحه من الحجة بناء على توصية مجلس الأمن .. وبعد الفصل أشد الإجراءات التي يمكن تنفيذها على الدولة وهي بمثابة طرد من المنظمة الدولية .. ووزال العضوية وانتهت علاقة الدولة القانونية بالمنظمة الدولية وفروعها وأجهزتها ..

ويقول د . نيل أحمد حلمي .. إنه لا يجوز للعراق بأي حال من الأحوال المساومة بالرعايا الأجانب .. لأن جبر الرعايا بضر الدولة بغير ضرره بالأفراد .. ولا يجوز لدولة أن تتخذ من هؤلاء الرعايا الرهائن وسيلة لفرض رأيها أو لفرض موجه لتحقيق مآربها حتى لا تتم القفوس في العلاقات الدولية .. وإلا لم يكن هناك ضرورة للقواعد القانونية تحكم هذه العلاقات ولا منظمة دولية تنظم علاقات الدول فيما بينها ..

ويضيف د . نيل أنه حتى في القانون الداخلي نجد أنه لا يجوز أخذ النقصان من خلال الأفراد بل تقوم الدولة بمثلة للمجتمع بغير النقصان للمادل لكل جريمة على حد ..

□



للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

المصير :

التاريخ : ١٩٩٧ عشرين أيلول ١٩٩٠

الى الوجود مقترحات اكثر مغلوطة في
الظهور في إطار خطاء لا يبرح ماء وجهه
هذا الخرف او ذاك ...

أزمة ملحنة

والسفير عمرو موسى السعيد
بوزارة الخارجية يؤكد أن العراق قد
خرج حل كل المواقف العربية
والدولية والدينية .. وقد وضع
بامتلاكه للكوييت العالم العربي كله
على حافة أزمة من الأزمات
الطاحنة .. وبعد أن كنا نتحدث عن
تفاسين عربي أصبح وشبه الحديث
ليس بسبب انتهاء الخلافات بين
الدول العربية ولكن لأن التعامل مع
هذه الخلافات أصبح منحصرًا فقد
اختلف معك في الرأي ولكن لا التفتك
ولا التفتك ولا لمعرفك .. لهذا بنا
نتنقل فجأة من مرحلة الخلافات
الموضومة على مائدة التفاوض الى
احتلال العراق لدولة عربية وقت
معا طوال حروبها مع إيران وحتى
وأولم تطف معها فليس من حق أي
دولة الاعتداء على دولة أخرى وغزو
أراضيها واحتلالها والقضاء على
شخصيتها الدولية بهذا الشكل
وشيف السفير عمرو موسى في
ندوة تيليزيونية حول رؤيته لسيناري
الأحداث في الخليج أن أزمة الخليج
لها مظاهر عديدة جوهريًا هو احتلال
العراق للكوييت .. ومحاولة تسميم
شخصية الدولية .. ومحاولة تسميم
الجو العربي وهذا ما حاولت مصر
أن تتلافاه عن طريق الدبلوماسية
المصرية والنقل السياسي المصري ..
وتتمثل محاولات مصر في الاتصالات
المتتالية التي قام بها الرئيس
واسماعيل الرئيس العرب في مصر
ودعوتها للغة الاستثنائية في القاهرة
واستجابة القوي والوقوف أمام العرب
لها بعد أقل من ٢٤ ساعة

أما ليبيا وتطلق بمبادرة صدام
حسين حول إيران فهي دعوة
لايران لكي تتعاون معه وأن تضم
الصفوف حتى يستطيع أن يواجه
مستوياته وأعدائه في الأزمة
الطاحنة الدائرة حاليًا وهذا تنقل
كبير جدا لانتنا منذ سنتين أو ثلاث
سنوات كنا نتكلم عن البرابرة
الشريفة للعالم العربي .. والمفتوق
العربية في الخليج العربي ..
والمواجهة العربية الفارسية وشم
الصفوف العربية حتى تلقى في
مواجهة الصفوف العربية الفارسية
ويكون المطالب الآن هو ضم الصفوف
لواجهة عربية عربية وهذه المبادرة
تصل الشراء المجهيب .. ففجأة
وصلت كل الخلافات العراقية
الائتمانية الى لاشيء وعذنا الى نقطة
الصفوف والتسؤل الذي يثير الآن
لماذا كانت حرب إيران والتي فقد
فيها ١٥٠ ألف مليون دولار من
أموال العرب بالاضافة الى مليون
شهيد وجرح من إيران وليس هناك
طرح بالاستسلام من الكوييت وبدلا
من التهديدات المتتالية بين العراق
وأيران هناك تهديدات عراقية على
العالم العربي وهي المبادرة التي
تعني اسقاط كل حقله التي قامت
من ليبيا العرب وهي مبادرة تعيد
الى اتفاقية ٧٥ التي تدين الرئيس
العراقي بالقتال



المصدر : بureau العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

تحليل : إبراهيم خليل - عبد الله كمال

لا يزال بعض سفراء العراق في دول العالم يصوتون الرافضين بأنهم شيوعاء لدى بغداد .
وهي حالة ضيقة من نوع غريب للغاية - لم تحدث من قبل في التاريخ - وخاصة أن هذا - الكرم - يعتبره الشيوعيون والقانونيون إعلان حرب صريحة للغاية !

وربما أن كل عين العالم على رد الفعل العراقي في هذه المسألة حساسة .
إلا أن هذا لا يعني أن لديها كبير عدد من الرافضين يحتجزهم العراق - إذ لا يتجاوز عددهم في العراق ٦٠٠ فرد - وإن وصلوا إلى ٦٠٠ في الكويت . أما بريطانيا لديها ٥٠٠ مواطن في العراق ، وإيرلندا ١٠ آلاف في الكويت . مليونaire عسكري ومهندس بطول ويستعملون في الشركات الكويتية . بينما لا يزيد عدد الرافضين الفرنسيين على ٥٠٠ مواطناً

●● حالات احتجاز الرافضين للمصالح بين الدول لم تكن بهذا الحجم من قبل وأهم حادثة شهدت المثلثة في العشرينيات كانت في إيران عام ١٩٨٠ . عندما كتبت مجموعة من الطلبة الإيرانيين لاحتجاز ٥٢ مواطناً في سفارة الولايات المتحدة بتهمة التجسس . وطُلب إطلاق الإفراج عنهم تسليم الغطاء الذي كان يحملهم وقتل في أمريكا .

ورغم أن هناك بعض الرافضين للدول الغربية في لبنان إلا أن السطح صلاح سياسي - سطح مصر المصنف في موسكو - يرى أن هذه الحالة مشكلة تماماً . ليس فقط من حيث عدد الرافضين - ولكن أيضاً من حيث اختلاف جنسياتهم - فلم نسمع عن هذا في حروب القرن ١٩ ، ولا في العراق

المتلبيين .
والجواب : ربما يكون هناك تعلق على ثقافة الأجانب في حالات الحرب - لكننا قبل احتجاز الرافضين لم تكن ترى حالة حرب . لكن أياً من الدول المتكثرة في الخليج - لم تعلن هذا - لكن الذي حدث يعني إعلان حالة الحرب بالفعل .
لأنهم أن طرق عزيزة فخرية

العراق كثر بين موافق دولته ، والنوافذ التي تفتت به أمريكا مع رافضيا البيان في الحرب الخليجية الثانية - لكن الأمر وقلا كان خطفاً أيضاً . لأن الأجانب لم يحتفظ بهم في أماكن استراتيجية أو ضمن مشروعات عسكرية أو فضاء - ولكن مجرد تحفظات هو مسجون به دولياً .

●● وحتى الأسرى لأنهم يصوتون في الحروب مشكلة خاصة - هذا هو التفكير خلف البيان - استند القانون الدولي الذي يقول : إنه مع زيادة حرية الحركة وبكرة الاتصالات . والقتال أصبح من الممكن أن يتنقل الأفراد إلى الدول الأخرى .

والجواب : هذا الإجراء الذي اتخذته القوات العسكرية لخدمة الرافضين - وخاصة أننا أمام حالة غير مسبوقة - التي الآن نحن لسنا أمام رافضين لدى صهيونات أو صهيونات صهيونية معينة . إنما أن ترى رافضين لدى دول لهذه

مسألة عجيبة للغاية .
وصيها لمن الدول للتمسك لا تترك .
وتمسك الآخر في رأيي بجبهة معينة .
لأن الصوت على هذه الحالة يعني إنك حررت للتبديل بين العلم .

●● ويقول القاضي رجب - وكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشعب إن هؤلاء الرافضين هم مسؤولية القيادة العراقية . ومجرد تحويلهم من رافضين إلى رافضين يجعلنا أمام جريمة تخلف قواعد القانون الدولي .
والجواب : هذا الإجراء يجعل مصير الرافضين عنه الذي أدى حدث أجري في الحرب الأولى . والله العزیز واللذين حوكموا بعد الحرب الخليجية الثانية . أمام محكمة نورجورج . فاصبحت ٢٤ منهم أناتهم مخالفت للقانون الدولي أثناء الحرب كتحطيم الأسلاك الإحتياطية واستخدام الطائرات والأسلحة الكيميائية معهم .

وقال القاضي رجب إن التناقض جليل في الواقع في أغسطس ١٩٩٠ . إنهم أبقوا الرافضين - وهي الانتفاضة التي تحرم الإنسان على حيلة الانسحاب وسكانهم الجماعية وتحرر أيضاً احتجاز الأجانب رافضين .



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● صلاح بيونس: بشر قد يضر الرهائن

● فتحي رجب: الاتفاقيات الدولية تسمح بمعاينة معتجز الرهائن

ويضيف الصبح تحسين بشر: والفرير ان هذه صفا وتلكا في معطلة عمل بعينهم . واستخدم صراء القوم السيادة عليهم . في حين تجد صرا الدول الاجنبية الموجودين بناس الدولة بائين حوافهم وروايتهم بشكل قتل . ويبقى هناك صرا عرب لا يجهلون مقتل عراهم كشكل من لشكل الصهيونية الحديثة التي تجعل الجهد بلا مقابل .

وقال تحسين بشر: إنتر المهم ان نحوى ذلك جنى لا نركه حدة الشكاف بين الدول العربية . لكنا الان امام حواف حكر من العراق .. في اسامة معطلة للصريع .. ليس لقد كرهنا .

وأما كسطين حلق .. تستخدم تحويلاتهم كرامة للشكاف السياسي . بجهة نفس اللعبة الحرة . في حين يحصل صرا لآخرين على كالة حوافهم ومرايات . إنشائية ولا يملكون صلا للصريع

وفي نفس الإطار يرى د . محمد عبد الله -رئيس لجنة القانون الخارجية في مجلس الشعب - ان احتجاز الرعايا الاجانب يعتبر خروجاً عن القومية الدولية . وقد يبلغ هذا الاسم الممنعة إلى تحميل لكافة ٤١ ، التي تسج بملجوء للقوة .. مما سيؤدي إلى تصعيد خطير للمواقف في الخليج .. وقال إن ما يحدث ليس سلوكه جيبى نظائى له تقليد . وإنما تصرف جماعه إرهابية .

●●●

من زاوية . يتناق تحسين بشر - الصبح السابق بوزارة الخارجية . إلى المشكلة بشكل مختلف . فيقول : البتات التجارب لارة التي عاشها المواطن العربي . وخاصة المصري - الذي اصلى لمار جده لآبائه والمسطرة في دول عربية أخرى .. انه لكشف للتجديد لا يجد إلا عيرات لمخاطبة من الوحدة والمساواة .. لكنه في النهاية لا يلقى حوافه المروعة حسب القانون الدول . وثارات ملأى للعمل الدول المذكورة .

تساؤلات بعد أربعة أسابيع
من الغزو

تثار على الصلحة المالية والعربية في هذا الوقت العديد من الاسئلة التي تتعلق بالفرز العراقي للوكيت وملحق عنه من التي بعضها يتعلق بالجانب العسكري وهل التهديد بالقوة مخالف لاحكام القانون الدولي والامر يتعلق بالجانب التجاري وخاصة موقف العقود التي ابرمت قبل الغزو العراقي للوكيت وشيخ ابراهيم يفتي بكيفية الحفاظ على المستندات التي تربط عليها حقوق المصريين قبل المؤسسات المالية في الكويت والعراق .

يقول الدكتور صلاح عامر استاذ القانون
الاول بجامعة القاهرة ان مجلس الامن اعتبر
العراق دولة متعديّة وبدأ يطبق احكام الفصل
السايق من الميثاق بالتدرج والذي يمكن عليه المعالجة
الهادئة للاوضاع بحيث بدأ يتوجه انداز بالانسحاب والفرار
٦٦١ الخاص بطرق الخطر الاقتصادي ضد للعراق و٦٦٢
اجراء واحد ضد التعديرات غير العسكرية ثم القرار ٦٦٣
الذي اصدره الامم نعى على عدم الاعتراف بالعقوبة
الوقتية والقرار ٦٦٤

والذي لفت فيه نظر العراقيين الى الالتزام بإحكام القانون في حرية الاجتهاد. والقرواف رقم ١٦٥ الذي نهى القضاة عن توجيه النظر الاجلالية فيما يتعلق بحق الفرد الذي ارسلت اسماطه الى الخلع في ثيابته مسجرا بجره افساحا لتنفيذ الحظر التجاري المفروض ضد العراق بموجب قرار مجلس الامن ٦٦١ على اساس ان هذه القرارات غير نافذة لانها لم تلتزم بالاجماعي الذي تفتت كليات رسمية من الحكومة الكويتية الشرعية لمساعدتها في مواجهة تهديد عليها من طرف فضاء مجلس الامن في القرار ٦٦٥ ووثق وجهه ان هذا ما يتنقل بالاجلالية الموجودة في مظلة الحظر بناء على طلب الحكومة الكويتية من مخا ان تتخذ التدابير المناسبة بما يتناسب مع الامم المتحدة تضمن تنفيذ الحظر التجاري المفروض ضد العراق.

وهذا القرار جاء ليضفي الشرعية الدولية على هذا العمل الذي كان محلا للاختلاف في الرأي حتى بين الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن لأن الحكومة الفرنسية بعد أن بدأت الولايات المتحدة وإنجلترا في اتخاذ إجراءات الحصار البحري ضد العراق أعلنت القرار لايضول الولايات المتحدة وبريطانيا هذا الحق لأن الحصار ليس من أعمال الحرب.

وكذلك الأمين العام للأمم المتحدة دي كويرا صرح
بإصدار بياناً قرف فيه أن هذه التدابير تتم خارج إطار الأمم

مطلوب لجنة محايدة للتحفظ
على مستندات المصريين
قبل المؤسست المالية
على التتبع في
مصر
السفيرة حسام حسين
انتصار لجميع الاطراف

نعمان الزياتي

المشقة وخارج إطار قرار مجلس الأمن ١٦٦١ لذلك بدأت الولايات المتحدة بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي وفرنسا وبمعية الامم المتحدة في توجيه النية الاممية الاجبرية الى جري صياغتها صياغة ملابطة وتوضيحت استخدامات معينة لاجراء استاعدت عنها بتغيير اتساع الاجراءات المتبعة بالقدرة الذي تقضيها الفرية وجرى التغيير في مناقشات مجلس الامن وقد استند استنادا من حد من السعة ، ومن الفورية ان الحد من المجال الجري يمكن ان يتم من طقة واحدة لانه من المتصور ان السفن التجارية تستجيب لادوات الوحدات البحرية التي تبشر الحد من السعة ، وبالتالي الامم المتحدة موافقة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأصحاح الثاني الاقتصادي

التاريخ :

١٩٩٠ عشرين طس

عليه مسئولية في التعويض للمستورد لأن المستورد أيضا عليه التزامات بعبود أخرى في الداخل ، وهذه الظروف التي اجتبت للغزو العراقي الكويت توقف تنفيذه مثل هذه العبود .

وعقد لتقلل الجوى البعيدة عن المكان منطقة الخليج لا تتأثر بهذه الظروف مثل البلاد الأوروبية وأوروبا وأمريكا وبعض مناطق من اسيا وأفريقيا ولكن منطقة الخليج يحدث فيها اضطرابات تؤدي إلى الاخلال بتطبيق العبود .

ويش الجها المحيطة تأثر أيضا بهذه الظروف مما يؤثر عليه تغير في سير الرحلة أو تغير في مكان تسليم البضاعة إلى موعد التسليم نتيجة القوة القاهرة التي حددها وعرفها القانون والتي أشار إليها بأنها فعل غير ارادي لا يرجع إلى ارادة أي من الطرفين في هذه الحالة يوقف تنفيذه هذه العبود إلى أن يزول السبب الذي أدى إلى منع تنفيذه ثم يعود الالتزام مرة أخرى . ويترتب على ذلك أن التعويضات التي يلزم بها المخالف سواء كان المصدر أو المستورد طبقا للظروف العادية هذه المسئولية ترفع والامثلة كثيرة على ايقاف المسئولية مثل السكيبالات الواجبة الدفع في مواعيد محددة في هذه الحالة يمكن للمدينين أن يثبتوا للمحكمة أن هذه قوة القاهرة اعترضت بتنفيذ العقد .

في الدول التي تأثرت بطريق مباشر مثل الكويت والعراق يصدر مايلحق عليه موروثا وهو قانون يوقف انشاء الترتيب عن الدفع بالاوراق التجارية في شروط معينة مثل ماحدث في اثناء العدوان الثلاثي على مصر . وصوب ١٩٦٧ ، ١٩٧٢ لذلك صدر هذا القانون في مدن القضاء بأيقاف الوفاء بالدفع واعطاهم مهلة ثلاثة شهور جددت أكثر من مرة حتى لاتتخذ خدشهم اجراءات البروتست والافلاس .

ولقد حدد القانون الظروف القاهرة وهي الحريق ، مخاطر البحار الاستثنائية القضاء والفرح حوادث العرب واعمال الاعداء والايقات والاكرام الصادر من حكومة أو سلطة أو شعب من الشعوب أو صدور حوز قضائي أو قيسو الحجر الصمي ، والاضرابات والاضرابات الأهلية .

حفظ مستحقات المصيرين

وتطالب التكتورة سبحة القليوبي بضرورة الاسراع بتشكيل لجنة من جهة محايدة ولكن جامعة الدول العربية أو منظمة دولية ليبحث المستندات المتعلقة بالمصيرين العاملين في الكويت والعراق والتحفظ عليها قبل تسليمها لاثبات حقوق المصيرين قبل الغير وحقوقهم قبل المؤسسات المالية سواء في الكويت أو العراق . ويمكن لتقابة المصيرين أن تقوم الآن بتشكيل لجنة لدراسة تلك المستندات وتقديمها للجنة المحادية .

أما باقي فقرات نصوص القرار ٦٦٥ فهي تتحدث عن استخدام التدابير السياسية والدبلوماسية إلى أقصى حد ممكن لضمان تطبيق الحظر الاقتصادي . وعموما لأول مرة يتخذ مجلس الأمن مواقف مسجدة تجاه قضية معينة وهذا راجع للوفاء الجديد ولتفسير الخريطة السياسية .

انسحاب العراق

ويرى المراقبون أن انسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية للامرة الكويتية هو انتصار لجميع الاطراف حيث أن صدام حسين سربيع الحصار عنه ويحجب جيشه الكثير ويتم بحث المشكلة عن طريق آلية مناسبة بأمتواء الازمة وايضا انتصار للشرعية الدولية ولمجلس الأمن وللولايت المتحدة فانسحاب العراق يعني انتصار الجميع وعدم انسحاب العراق هو إعادة لتقسيم الخريطة العربية مرة أخرى كما أعيد رسم الخريطة لأوروبا . فهل أن أول رسم الخريطة حيث يترك المراقبون أن الخريطة العالمية يعاد رسمها كل ثلاثة اربع أو نصف قرن . فهل يقوم صدام حسين بعمل يؤول بحسبه على مر التاريخ بسبب قوته وينجي الأمة العربية من ويلات التقسيم ؟

أما موقف العبود التجارية التي أبرمت بين العراق ويتمون لدول مختلفة تقول التكتورة سميرة القليوبي مسئلة القانون التجاري بجامعة القاهرة حول هذه النقطة نقول :

أنه كقاعدة عامة عقد عبود أبرمت بين افراد تنتم إلى دول مختلفة وعادة تتم التجارة عن طريق النقل البحري والنقل الجوى ، وهذه العبود تنظم التزام النقل بسفن معينة في مواعيد معينة لمراعى معينة وإلى المسلات يقرب



المصدر : الامم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٧ أغسطس ١٩٩٧

البركان

د. علي الدين هلال

الرب صورة لما يحدث في بلادنا العربية اليوم هو البركان ففيه تطلق الأرض جميعها ، ويقذف بانفجارها بالدمار الذي ينشع نطقه يوما بعد يوم مع استمرار البركان . وفي ظروف الازمة الراهنة انكشف الوضع العربي تماما . وظهرت الاختلافات والانقسامات ليس فقط بين الحكومات العربية ولكن بين الشعوب ايضا . بل وانقسم كل تيار سياسي من داخله ، واختلف شيوخ الاسلام وعلمائه واتضح بجلاء أن التضامن العربي الذي تحدثنا عنه مرارا كان طليقة خارجية تتوارى خلفها انقسامات هامة في الفكر والتوجه ومظاهر لعدم التجانس وغيباب الانسجام . ولعدم الاتفاق حول المعايير الاساسية للسلوك السياسي والقيم التي تحكمه وهو الذي سمح لمواقف سياسية وفكرية غريبة تصدم الضمير والذراة قبل ان تلير العقل والفكر .

واذا كنا نريد ان نتعمق في الامر ، وان نذهب الى ما وراء التطورات الاحداث اليومية التي تتصاعد يوما بعد يوم علينا ان نذكر انه ايا ما سوف تأتي به التطورات فان منطقة الخليج ان تعود الى ماكانت عليه من قبل ، بل وان كل المنطقة العربية والشرق الاوسط ان يعود الى ماكان عليه فعندما تتحرك آلة من كراتي غربية جيازة كالتي تقف اليوم على ارض الخليج ، وعندما تتم مواجهة سياسية حادة كالتي نشهد فصولها الان فان العواقب لن تكون اقل من تغييرات اساسية في بناء المنطقة وهيكلها السياسي ولن تعود الامور الى الامر الواقع القديم فهذا الواقع سيقطع هدير الدبابات العراقية في شوارع الكويت فالواقع العربي يشهد اختلافات جسيمة في العلاقات بين الدول العربية وبين المجتمعات العربية ، ويشهد اختلافات حقيقية في الاجتهادات والآراء غالبا ما تعاملنا معها بمنطق النعامة ، وتصورنا ان عدم الحديث عن المشاكل يعني غيابها في الوقت الذي تنمو فيه وتتبلور . وهناك عديد من مشاكل الحدود بين دول عربية اخرى لا يريد احد ان يتحدث فيها . وهناك دول عربية تعتقد شعوبها ان اجزاء منها قد ضمت بالقوة الى دول مجاورة وهناك شعوب عربية تستشعر الخطر من دول عربية اخرى اكثر من شعورها بالخطر من الخارج بسبب مطالبات بحقوق تاريخية او مشاكل حدود وفي مواجهة هذه الاوضاع فان عدم الصراحة تضر ولا تفيد ، ومن الافضل ان نتعامل مع كل هذه المشاكل بروح المكاشفة والنزاهة واذا لم تنجح الاتصالات في الاطوار العربي فهناك دائما فرصة الاحتكام الى محكمة العدل الدولية او الى اطار قانوني دولي لاثبات الحقوق ان كان هناك شيء حقوق . وهناك مشاكل الغنى والفقر في وطننا العربي ، وضغرة التكافل القومي خاصة عندما تصل الامور ببعض بلادنا وشعوبنا الى درجة صعبة وليس في قيم الاسلام والعروبة او حتى المتطلبات السياسية لضمان حسن الجوار والاستقرار الاقليمي ما يبرر ذلك او يسوغه ولكن الاقرار بالوجود هذا الاختلال والاعتراف بأنه مبعث موضوعي لعدم الاستقرار لا يبرر اللجوء الى القوة او استخدام الجيوش والنزوة للتعامل معه .

ونحن نخلط بين الواقع والاماني وننصير اننا عندما نتحدث عن امر ما وكأنه قد تحقق وننتقل من التفتيش الى التفتيش بشكل جاد وصارخ فعندما نتصاق ننصير ان كل الخلافات قد انتهت . وعندما نتحارب نشن حرب بيسوس لاتبقى ولا تذر وتحرق كل الحسور دونما نظر لاعتبارات المستقبل وكل هذه العبر والعظات سوف يكون لها معنى اذا استطعنا اجتياز الازمة الراهنة بأقل الاضرار . واذا استطاع العرب ان يحتفظوا بقدر من المبادرة في ايديهم ولكن اذا تمت المواجهة العسكرية فانها سوف توجد واقعا جديدا ربما يكون في تفاصيله ما يروع العقول ويفزع التفكير وما زال البركان يقذف بجميعه وحرارته ..



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٠ ع ١٠٨٠ ١٩٩٠

اساتذة وخبراء القانون الدولي :

قرار مجلس الأمن .. فرصة

أخيرة لصدام حسين

الخطوة القادمة .. استخدام القوة العسكرية

تحرير الكويت

تحقيق :

شريف رياض

جده الاثنى بعضى الا تبدأ الواجهة العسكرية مباشرة ضد السفن التجارية والا يتم ذلك الا عند الضرورة القصوى ول اقل حديد ممكنة .

فرصة أخيرة .. لصدام

ويطلق د . محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب وينتقد مصر السابق في الأمم المتحدة أن مجلس الأمن السابق في هذا القرار - يعطي فرصة أخيرة للزيتون العراقي صدام حسين لكي يتقاضي الحرب ويتراجع من موقفه لأن المجلس وقف عند آخر المادة ١٠٠ من ميثاق الأمم المتحدة الخاصة بإجراءات المظلمة الاقتصادية ولم يتخذ إرسال قوات عسكرية دولية إلى منطقة الخليج ..

ولكنه لا يملك القوات الأجنبية الموجودة لملأ بئام في طلب حكومة الكويت الشرعية والكويتية السعودية

وتحقيق فعالية إجراءات المظلمة الاقتصادية للعراق ولم يصل إلى حد استخدام القوة العسكرية ضد العراق نفسها وفقاً للمادة ٤٢ ، وبالتالي لا يستدعي الأمر حتى الآن أن تعمل القوات الأجنبية الموجودة بالمنطقة حالياً تحت علم الأمم المتحدة أو تستبدل بقوات دولية .

ويبقى لهذا القرار يدات القوات الأجنبية في الخليج توقيف وتفشي السفن والطائرات المتجهة من وإلى العراق للتحقق من أنها لا تتخالف قرارات المظلمة فإذا ثبت مخالفتها فإنه يجب على القوات الأجنبية أن تصدر محمولاتها وقد يحتاج الأمر استخدام القوة العسكرية لتنفيذ ذلك وقد تضمن القرار أن يكون استخدام هذه القوة في

التر قرار مجلس الأمن الدولي بالسماح باستخدام القوة العسكرية لتنفيذ العقوبات الاقتصادية ضد العراق عدة تساؤلات دار أهمها حول موقف القوات الأجنبية الموجودة في منطقة الخليج حالياً .. وهل تستبدل بقوات دولية تعمل تحت علم الأمم المتحدة ؟ ولماذا تمنى عبارة الحد الأدنى من الإجراءات العسكرية التي تضمنها نص القرار ؟ ولماذا جاءت صياغة القرار كفضافة تسمح باستخدام القوة العسكرية ولا تنص على ذلك صراحة ؟

ول هذا التحقيق السبرح اجابة لهذه التساؤلات ونجها على السنة اساتذة القانون الدولي والخبراء المختصين .

١ . البداية أوضح د . ابراهيم العاني وكيل كلية عين شمس ورئيس قسم القانون الدولي أن هناك فرقاً بين تشكيل قوات عسكرية ثابتة للأمم المتحدة وتعمل تحت علمها وبين مشمولات القرار الذي يدعو الدول المبرمة للحق الكويتي التي تنشر قواتها البحرية في الخليج لاحتلال الاجرامات والتدابير التي تتخذ لها توقيف السفن وتفشي شحنتها والتأكد من وجهتها لانه في الحالة الاولى يحتاج الامر الى قرار صريح يصدره مجلس الأمن وفقاً

للمادة ٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة التي تعطي لمجلس الأمن - بناء على تذكير من لجنة العسكرية سلطة اتخاذ مبادرات من إجراءات عسكرية برية وبحرية وجوية لحفظ السلام أو لإعادة السلم والأمن الدولي .. وهذا مالم يصل إليه مجلس الأمن الدولي

٢ . ويشير د . ابراهيم العاني أن القرار الذي أصدره مجلس الأمن يوم السبت الماضي يستهدف فقط أعمال



بروز نظام القطب الواحد

بعد ساعتين فقط من تفجر الأزمة الثلجية عن الغزو العراقي للكويت ، انضج أنها تجاوزت كونها أزمة القومية الجديدة . فبسرعة قياسية بلغ رد الفعل الدول الراضة لهذا الغزو ذروته . في ظل توحيد وتنسيق غير مسبوقين ميزا تعامل الدول الكبرى مع الأزمة . وكان القرار الذي صدر من مجلس الأمن بعد ساعات من الغزو ، والبيان الأمريكي السوفياتي الصغرى بموسكو في اليوم التالي ، بمثابة إشارة واضحة لكل على الخصائص الجديدة التي تميز المرحلة الانتقالية التي كان النظام العالمي قد ولج إليها بعد أن توارت مرحلة القطبية الثنائية . ومن أهم هذه الخصائص عدم السماح بتفجير أزمات القومية بحري جديدة ، وعدم القبول بأي تحد للقواعد التي يتم إرسالها كأساس للنظام العالمي البازغ وفي مقدمتها تقنين استبعاد أسلوب الهجوم إلى القوة للصورية لحل الخلافات .

التي تكبل القوة السوفياتية ، ويمسرى
الترقى إلى القوة الأوروبية .

لكن السؤال الذي قد يثار متخفيا هنا
هو : لم إذن انضجت الدول الكبرى
الأخرى لدعم الأسلوب الأمريكي في
التعامل مع هذه الأزمة ؟ الواضح أن
الأزمة طرحت تحديا مشتركا على الجميع
على مصعدين : أولهما تهديد المصالح
الخاصة لكل من هذه الدول التي تتصدى
من التقلبات المحلية التي تؤثر على
نفسيا الاستقرار خارج حدود منطقة
الخليج ، وعلى الاقتصاد العالمي .

وثانيهما تهديد القواعد التي تتوافق كل
هذه الدول عليها كأساس لمرحلة ما بعد
الحرب الباردة . ولذلك لم يكن ممكنا أن
تتخلف أي منها عن المشاركة في عملية
مراجعة التمدد العراقي على هذه
للأوضاع ، رغم اختلاف بعضها حول
بعض تفاصيل هذه المواجهة . ومع ذلك
فرغم خسالة هذا الخلاف ، إلا أنه يعكس
حرصا بدرجات مختلفة على الحد من
اتحاد أمريكا بقيادة المواجهة . وبعد
على ذلك الاعتماد بتدعيم دور الأمم
المتحدة .

والمرجح أن تشبه صراع مسلح
لأزلام العراق على التراجع ينتج
استكمال التطور الحادث في اتجاه
تكريس الواحدية القطبية كعظم أساسي
لنظام عالمي الجديد . لكن يقال مدى
هذا التطور متوقفا على عوامل أهمها
نجاح القوة العسكرية الأمريكية في إنهاء
الأزمة بشكل جذري ودون حرب طويلة
ويقال قدر من التداخلات السلبية التي
تحدث للفوضى في المنطقة وتتيح لبعض
دولها مثل إسرائيل أو إيران انتهاز
الفرصة لتحقيق مكاسب القومية □

وحيد عبد المجيد

لكن في الأوقات نفس ظهر من البداية
أن هذه الأزمة ستكون أسبق مؤشر على
عملية التشكل الجديد للنظام العالمي .
لكنها تميل ببلورة معالمه الأساسية
التي كان مرجحا - أولها - أن تتفجر
بدهوء غير تفاعلات متفجرة خلال مرحلة
انتقالية تمتد لعدة سنوات . فقبل تفجر
هذه الأزمة ، كان هناك تصوران
مختلفان لعالم هذا النظام الجديد :
أحدهما يميل إلى أنه ينعقد في اتجاه
القطب الواحد ، الأمريكي ، والآخر
يرجح أنه سيكون متعدد الأقطاب . ورغم
أن التصور الأول ، الواحدي ، استند
إلى أسس قوية ، فقد ظلت ثمة مؤشرات
تدعم التصور الآخر ، وليس من السهل
التهوين من قوة الاتحاد السوفياتي على
الاستمرار كقوة كبرى وبخاصة مع تمكنه
من حل مشكلاته الاقتصادية والتمرية .

كما أن مشروع أوروبا ١٩٩٢ وتوحيد
المانيا يعدان يخلق قطب عالمي جديد ذي
قوة اقتصادية هائلة . ليصبح مع اليابان
قطبان جديدا .

والواضح أن هذا التصور الثنائي
، المثلثي ، قام على افتراض أن
المرحلة الانتقالية التي يمهد لنظام عالمي
جديد لابد أن تستغرق وقتا كافيا لبروز
القطب الأوروبي بصفة خاصة . لكن
الأزمة التي فجرها العراق أوجدت
متغيرا جديدا يلغي تنبؤية من
التفاعلات التي تقود إلى التحميل ببلورة
معالم النظام الجديد في اتجاه واحدية ،
إلّا أن تتاح الفرصة المناسبة للتعددية .

فقد أفضحت الأزمة أن إرساء أسس
مرحلة ما بعد الحرب الباردة تحتاج إلى
استخدام القوة في مواجهة أي تحد على
هذه الأسس . وبالتالي قدمت فرصة
للولايات المتحدة لتأكيد دورها المتميز
النابع من امتلاكها أكبر قوة عسكرية
جاهزة للاستخدام باليه أقل بكثير من



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الجميلة

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٢١٠ - ١٩٩٠

أزمة الخليج ونهاية عصر ٣١ من ١٣

الحسابات الاميركية : حدود دور الدول الاقليمية الكبرى

علي الدين هلال *

■ هناك نظرية بدأت تروج في الاوساط العربية تقول بان الشهور الماضية كانت الحرب الى الشهور التي سبقت حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، ولذا كما ابلغ جمال عبد الناصر الطغم هكذا فعل مدام حسين وإن العراق استخرج الى فتح نصيبه له الولايات المتحدة والقوى الغربية بقصد تحميل القدر للعسكرة العربية.

ومثلت هذه النظرية ان التاريخ يبدو كمؤامرة او كعمر محتوم لا يمكن البشر ازماء حرية او لقرارات. وفي تلك اى حكم او مسؤول من النتائج المترتبة على القرارات التي يتخذها. واصحاب هذا الرأي - او بعضهم - يقولون ايضا ان الحرب العراقية - الايرانية كانت هدف اميركا. وإن الاميركيين زينووا في كيس مدام حسين فكرة التدخل العسكري ضد ايران في ظروف عدم استقرارها السياسي وعدم انتظام امورها.

وبالتبع هذه مؤامرات في التاريخ ولكن التاريخ ليس مؤامرة ولا يستطيع ليجول مثل هذا الرأي على اطلاقه لانه يعني في واقع الامر اسقاط المسؤولية السياسية والاقتصادية عن كل الحكام والمسؤولين بدوى انهم انشاقوا في ظروف ليست من صنعهم والحقيقة ليست كذلك. وهذا الرأي يخلط ايضا بين المؤامرة والواقع ان هناك مصالح متعارضة ومتناقضة بين الدول وإن كل دولة تسعى الى تحقيق مصالحها. وانها تستثمر اى موقف لقليمي او دولي لتحقيق ذلك.

وبالتبع ايضا فإن الاميركيين والغربيين عموما لم ياتوا الى الخليج دفاعا عن الضريبة السنوية في الكويت ولا لمساندة عن قواعد القانون الدولي التي تنتهكها اسرائيل صباح مساء لكنهم اتوا دفاعا عن مصالحهم وطروا الازمة في التكتل الذي يتفق معها وسجل الازمة ايضا بما يتسق مع ذلك.

فالهدف الاول هو التفتت الى تزداد اهميته الاستراتيجية مع نهاية القرن العشرين. وحين تغيرت وكالة الطاقة الدولية لأن اعتماد العالم على نفط الخليج سيزداد من ١٥ في المئة عام ١٩٩٨ الى ٣٥ في المئة عام

٢٠٠٠، وذلك بسبب ضخامة الاحتياطي الموجود في المنطقة وخروج المناطق الهامشية من إنتاجها في السنوات المقبلة. كما تتوقع ان تسيطر ايران والعراق والسعودية على ٥٠ في المئة من سوق النفط في منتصف التسعينات.

وفي هذا السياق استوردت دول الجماعة الاوروبية ٤٤ في المئة من نفطها عام ١٩٨٨ من خليج وفي عام ١٩٨٩ استوردت اميركا ٤٤ في المئة من اجمالي استهلاكها وظلت تكافله ٤٠ في المئة من عجز ميزانها التجاري وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة تعجز عن أكبر دول العالم استهلاكاً للنفط بينما لا تمتلك سوى ٤ في المئة من حجم الاحتياطي العالمي. ومن المتوقع في عام ٢٠٠٠ ان تستورد نفطها من تلكه. وفي هذا السياق تشاع استيرادها من النفط السعودي خلال اربعة اعوام ١٩٩٥ - ١٩٩٨ ويصل نسبة ما تستورده اميركا من نفط السعودية والعراق الى ٢٥ في المئة من اجمالي استيرادها.

من وجهة النظر الاميركية. المسألة ليست اقتصادية ولكن سياسية في المقام الاول. فلكل نجاح العراق في ضم الكويت لا يؤدي فقط الى ازدياد نسبة سيطرته على النفط. ولكن يجعل العراق سياسيا القوة الكبرى في الخليج وفي داخل منظمة اوبك.

وإذا أضفنا الى ما تقدم ان تجميع شبكات التسهيلات الاتحاد السوفياتي وشرق اوروبا يعني مزيدا من استهلاك النفط فإن الاتحاد السوفياتي الذي يعتبر اثير منتج ومصدر للنفط في العالم سيخضع تصديره الى الانخفاض مع زيادة استهلاكه الداخلي. ويترتب على ذلك ان النفط سيزداد اهميته الاستراتيجية في حلبة التسعينات وازاء ذلك لم يكن معكنا ان نفد الولايات المتحدة من دون حركة ازماء ما يحدث في الخليج. ومن وجهة النظر الاميركية فإن المسألة ليست ان العراق يسيطر على نسبة اكبر من انتاج النفط والاحتياطي. فالعراقيون لن يشرؤوا النفط وسيقومون



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العدد ٥١

التاريخ :

١٩٩٠ عشرين أغسطس

ببعضه كما فعلوا في الماضي. المسألة ليست الاقتصادية ولكن سياسية في المقام الأول. تلك أن نجاح العراق في ضم الكويت لا يؤدي فقط إلى ازدياد نسبة سيطرته على النفط ولكن يجعل العراق سياسياً القوة الكبرى في الخليج وأي داخل منظمة أوبك. ويستطيع من خلال وضعه السياسي الجديد أن تكون له اليد العليا لا تحديد الإنتاج والأسعار. ويترتب على ذلك أن أميركا لا تتعامل بسط مع مشكلة

الكويت ولكن مع القضايا السياسية لذلك على كل منطقة الخليج.

الهدف الثاني يتعلق بحدود دور الدول الإقليمية الكبيرة ومدى حرية هذه الدول في التصرف في أقاليمها بعيداً عن توجهات النظام الدولي والقوة الغالبة فيه معياراً أخرى من الدول الإقليمية ذات النفوذ والتي تستطيع أن تعيد ترتيب الأوضاع في الأقاليم عليها أن تعمل ذلك في انساق مع أولويات النظام الدولي.

وراء أميركا في السطوة العراقية خروجاً عن هذه القواعد واستطاعت أن تحقق الإجماع في مجلس

الأمم أكثر من مرة حول ذلك. ولو كان العراق أكتفى بإحلال الشريط الحدودي بين البلدين أو قام بعملية عسكرية مصدومة لثالث الأمانة أخذت ربما مساراً مختلفاً. لكن الطريقة التي أدار بها العراق الأزمة (ضم الكويت) أعطى أميركا والقوى الغربية الفرصة لإيجاد شرعية دولية لتدخلهم في المنطقة.

وإذا كان العراق خرج بسطوته على حدوده لمسامح به، فإن الهدف الأميركي لن يكون مجرد إخراج العراق من الكويت ولكن تصحيح القدرة العسكرية العراقية وتوجيه شربة قوية لها تحول بينها واتجاهات الطموحات التكنولوجية والقدرة العسكرية التي سمحت لها. ولي

حال تصعيد العمل العسكري فقد يتطور الهدف إلى تغيير شكل نظام الحكم في العراق.

لكن أميركا تريد تحقيق ذلك من دون خلق الفرملة الموضوعية لصمود النفوذ الإيراني في الخليج. وهو ما قاومته أميركا لسنوات طويلة منذ اندلاع الثورة وفرضت حظراً عسكرياً على إيران وأرسلت أساطيلها إلى الخليج في مواجهة تهديدها. وهذه المعضلة التي تواجه أميركا من الأرجح أن يتم حلها على المدى

الطويل والهدف الثالث للولايات المتحدة هو البقاء أن النظام الدولي الجديد الذي يتشكل الآن والذي تلعب في عملية تشكيله دوراً أساسياً. الأمر على مواجهة الالتزامات الإقليمية سياسياً من خلال الإسم للخدمة وعسكرياً من خلال التدخل المباشر من دون تعريض النظام الدولي للخطر ومن دون توتر للعلاقات بين القوى الكبرى.

هذه الأزمة منسوبة مهمة لتثبيت الولايات المتحدة لمكانتها أنها القوى الأكبر في إطار المعسكر الغربي وإنها القادرة على الحسم في أوقات الخطر. وإن الصلح من تعهد القوى في النظام الدولي لا ينسحب على القضايا الأمنية والاستراتيجية. وهكذا فإن السلوك الأمريكي ليس موجهاً للعراق والخليج وحسب ولكنه يتضمن رسائل إلى أوروبا الغربية واليابان أيضاً. وكانت الأزمة منسوبة كي تقتصر الولايات المتحدة بما يتفق مع دورها الجديد في العالم، ولتتضح قواها وأصحابها والقوى المختلفة فيه.

ملا تريد أميركا لفرنزا تريد تصحيح القوة العسكرية العراقية وتغيير شكل نظام الحكم في العراق. وتريد ضمان النفط إنتاجاً وسعراً، وتريد أن يفهم العالم أنها حامية الأمن. وتريد أن تستخدم الأزمة لإبراز دورها العالمي الجديد جمعياً شرعية دولية مستمدة من قرارات مجلس الأمن وتريد في النهاية ترتيب الأوضاع السياسية والأمنية في منطقة الخليج والشرق الأوسط في شكل جذري. ولكن هذا موضوع يحتاج إلى تحليل مستقل.

« استاذ العلوم السياسية وبمركز البحوث والدراسات السياسية في جامعة القاهرة »



المصدر: _____

التاريخ: ١٦١٠٠١٠١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دائرة الحوار

أعد ورقة الحوار:

د. سلوى أبوسعدة

أزمة الخليج إلى أين؟! احتمالات الحرب.. إمكانيات السلام

• بقاء اللحظات

الآخيرة بين

الحل

والانفجار



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣١ - ٢٤ - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●●● لم تكن دائرة حوار "المصور" الأسبوعية بغفر ما كتبت سابقا محمودا ثلاثي الإضلاع ..

الأول : كان عبارة عن انقلاص العالم المقطوعة ، والثاني : مجموعة من المبع عول مصر ومن الفضل خبراء واسلحة العلوم السياسية والاستراتيجية والفنون الدولي والأمن القومي ، والثالث : تسارع الأحداث من حولنا ، المفتوح على جميع الاحتمالات في دراما الركض نحو الكثرة .
كان الجميع يحول النهوض بأحرف اللغة العربية ، والواقف بالصورات حتى تصبح في مستوى الحدث .

كتبت الأسئلة مطروحة ، السؤال يقف وراء السؤال :
هل مازالت هناك إمكان استعادة الجهود العربية لدورها في احتواء الأزمة في
أطراف عربي ؟
وما الفرص المتاحة لذلك ؟ -

وإلى أي مدى يمكن أن ينجح الحصار الاقتصادي للعراق في فرض حل سياسي
للأزمة ؟

وأخيرا : هل يمكن أن تلق بالخير العسكري الذي أصبح وشيكا عند حدود التهديد به لفظ وتجذب استخدامه ، لأن نداعيله سوف تكون فاجحة الثمن على كل المستويات وربما يخسر الجميع - ولولهم العراق - الجدد والسطح ، إذا ما حدث الانفجار القادم ؟

لم ما شكل هذا الانفجار ؟

كان هذا جزءا من تساؤلاتنا ..
أما محاولات الإجابة فقد قدمها :

السفير محمد حافظ اسماعيل مستشار الأمن القومي الأسبق ، والسفير تحسين بشير المتحدث الرسمي ورئيس وفد مصر في الأمم المتحدة الأسبق ، والدكتور علي الدين هلال مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجامعة القاهرة ، واللواء أحمد عبد الحليم الخبير الاستراتيجي بمركز دراسات الشرق الأوسط ، والدكتور أحمد يوسف أحمد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة والدكتور حسان عيسى أستاذ الفنون بجامعة عين شمس ●●●

أعد الحوار للنشر :

سلامة مجاهد

سليمان عبد العظيم

حشون صبرى

أشرف الجندوى



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٠ عند ١٩٩١

● المصدر : الأزمة العراقية الخليجية وتداعياتها هي واحد من أهم الموضوعات التي تلتقيها دول المنطقة واعتقد أننا جميعا اجتمعنا في أن نجد اسبابا حقيقية لهذه الأزمة ، وركز بعضنا على الأسباب الآتية المتعلقة بإفشل التفاوض بين العراق والكويت ، وبعضنا تصور أن الغزو كان نتيجة فشل محادثات جادة ، لكن كان من الواضح أن كثيرا من الشواهد تؤكد أن الغزو كان مرتباً قبل محادثات جادة بل إن بعض الرؤى تتصور أن الغزو كان مرتباً حتى من قبل انتهاء المجلس الرباعي ومع ذلك فإن كل هذا يدخل في إطار التكهنات - فلتتركه كل مليمكن أن نسميه لظروا اتية ملموسة لنسأل عن الأسباب البنيوية والهيكلية التي فرضت ملامحت ؟ وهل ملامحت كان لابد من وقوعه ؟ ..

● د . أحمد يوسف : أتفق معكم في أننا لابد أن نتجاوز الأسباب المباشرة والآتية ما ولج إلى الأسباب البنيوية ، أو الهيكلية بطبيعة الحال ، لابد أن هناك اسبابا مباشرة لما حدث - تعلم ما هو مذاق عنها وهناك بعض المعلومات في الوقت نفسه عن هذه الأسباب المباشرة - ليست في إيماننا الآن - ولنا اتفاق معكم لأن البعض أحيانا يركز على الأسباب المباشرة - على نحو قد يبعد بنا عن الأسباب الحقيقية الأكثر أهمية - والبعض الآخر ينحو إلى تفسيرات قد تكيد في أغراض للدعاية السياسية لكنها لاتقدم ولاؤخر . كان يقال أن صدام رجل مجنون ، أو دعوى .. الخ ..

هذه الأسباب يجب أن نتجاوزها لنحاول رؤية الأسباب الحقيقية . سوف يبدأ من هيكل النظام العربي أو مليمكن أن نسميه بنية النظام العربي أو ماكلن يشكر إليهم في بعض الدراسات أحيانا بتحيز الانحياز السياسي للنظام العربي ، ومن الانحياز توضيح أن كثيرا من الدراسات انطرت إلى هذه الظاهرة ، وأكثرت بأن النظام العربي يعني من خلل كبير في توزيع موارده ، وعناصر قوته ، واتحدث تحديدا هنا عن عنصرين أساسيين - يدعوي أن لهما علاقة مباشرة بما حدث هما توزيع الثروة وتوزيع السكان ، فالنظام العربي يتميز بتباين واضح في فهمي توزيع الثروة وتوزيع السكان ، هو غيرمتكامل تحديدا في ميزان

القوى البشرية بين العراق والكويت وميزان الثروة بين دول الخليج وبين دول مثل مصر وسورية ، ما يؤكد ذلك ، يجب أن نتعرف أننا نظرتنا طويلا - ولا أعلم استثناء لهذا - تقريبا لهذه الظاهرة باعتبارها تمثل خلا في فترات النظام العربي على مواجهة العدو الخارجي ، لكن لم نتظر إليها أبدا باعتبار أنها يمكن أن تولد خطرا من دولة تجاه أخرى داخل الوطن العربي ، كنا نتحدث حقيقة عن التناقض بين الثروة والظفر في الوطن العربي لكننا كنا نتصور أنه تناقض لقوى بمعنى أنه سوف توجد خلافات ومشاكل لكن لايمكن أن يصل الأمر إلى صدام مروع بين دولتين إحداهما كبيرة وأخرى صغيرة من حيث عدد السكان ، وإحداهما قوية والأخرى تلك تكون بلا

قوة عسكرية ، إذن غزو العراق للكويت يمثل نقطة تحول في السياسات العربية من هذه الزاوية بمعنى أنه لأول مرة يقضي التباين في توزيع السكان وتوزيع الثروة إلى خطر يتبع من داخل الوطن العربي ضد السلامة الإقليمية لدولة عربية أخرى . إن نحن إزاء تناقضات في السكان وفي الثروة والفني ، يجب أن تكون موضوعين في أنه يبدو أن قطاعات من الجماعات وربما من النخب العربية كانت ترصد بعض الممارسات لنظام خليجية معينة في قضايا الثروة وتكلم شيئا ما ، لأنني حقيقة لا أستطيع أن أجد تفسيراً لمؤلف بعض النظم العربية المؤيدة للغزو العراقي للكويت .. ما لم أجد عوامل متعددة منها هذا العامل ..

شعائر العدالة

الاجتماعية حق أم باطل ؟

وهذا ما أتاح للرئيس العراقي أن يطرح شعائرا كعدالة الاجتماعية العربية وبالي بعض الصدى .. وأرجو أن أتاح فرصة لثناء القوة لمنقشة هذا الشعائر حتى لاتطرح شعائرات سطحية بقصد بها باطل .. هذه نقطة تعود إلى بنية النظام العربي ذاته ، النقطة الخلفية تعود إلى ما أسميه بـ بقول العراقي ، لهذا نواب الرئيس العراقي برئاسة الجمهورية رسميا في ١٩٧٨ ، كان واضحا أن هناك رؤية محددة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

١٩٩١ ع ١٣١ لسنة ١٩٩٠

جريت القيادة العراقية حفظها في محاولة تزعم منطقة الخليج ككل خلال الحرب العراقية الإيرانية وضلت ، ويلفتني بدا أن المجال الحيوي الطبيعي هو الدول العربية الصغيرة ، ومن هنا كان التركيز على الكويت ، وبما كانت هناك اسباب عراقية خاصة متعلقة بالآزمة الاقتصادية واعياء مآبده الحرب ، وانكفى بذلك في هذا الصدد ..

العراق أضر من طرح قضية العدالة الاجتماعية

● المصور : فيما يتعلق بقضية العدالة الاجتماعية اعتقد ان الدخلة هنا اساسية

لانها من الحجج التي استخدمت بعد الغزو لتبريره ، اعتقد ان القضية هي قضية عدالة اجتماعية فعلى الاقل كان من الاولى ان تكون هذه القضية مصورة اكثر مما تكون قضية عراقية ، فالمصريون دفعوا اكثر .. وضخوا اكثر وخسروا اكثر وبنلوا جهدا اكبر ومع ذلك فلقد اقرت المصرية لم تكل - على اختلاف كل مناحي الفكر - ان هذه هي الطريقة المثلى لتوزيع العدالة الاجتماعية واول مرة سمعنا فيها كلمة للعدالة الاجتماعية من بغداد عندما كنا مع الرئيس مبارك ، وخرج الرئيس صدام يريد بالفعل - وهذه والله - ان يقول للمصريين لا تفلتوا ان يكون هناك تدخل عسكري . القضية من الممكن ان تنهيا متصارية البصرة .. لكن الى متى ؟ انتم حاربتم سنوات طويلة ، ودفعتم .. فعلا اخذتم ؟ ويلفتني نحن ننصون ان قضية العدالة الاجتماعية التي ركز عليها بعد ذلك الرئيس صدام كانت محاولة لاستلاب تأييد الشروع المصري والفرار الاسلحي .. هل ننصون بالفعل انه كان هناك اجتهاد سياسي عراقي حقيقي لوضع هذه القضية في إطار واضح وصحيح بحيث تكون القضية مطروحة للنقاش ؟

● ● ● احمد يوسف : اننا متفق معكم في ان الشعار قصد به الحشد السياسي لان الطرح العراقي كان مغلفا ولم يكن موجودا في انبيات القيادة العراقية . لدينا

لدى القيادة العراقية تروى للعراق دورا لم يحدد بأنه دور عربي ولكن دور ترويض والربط صدام له خطبة مشهورة في ١٩٧٩ يقول فيها تقريبا ماقصه ، لقد دار الترويض دورته وحطت على العراقيين مرة اخرى اعباء الالغام بدور تاريخي ، واعتقد انه يلحق بهذا إلى الخلافة العباسية .. وقال ان العراقيين سوف يصغرون كثيرا ما لم يقوموا بهذا الدور ، نحن إذن إزاء رئيس عراقي يمتلك رؤية محددة للدور على العراق ان تقوم به ، وكانت هناك علامات واضحة على محاولة الاستيلاء على العراق في هذا الدور ، مقلما بلغ بالدعوة لمؤتمر بغداد ١٩٧٨ بمحاولة عزل مصر على اساس ان يكون العراق هو الوريث الاساسي لهذا الدور ، وكما كثيرا في الامانة مع المتلقين العراقيين نستطيع إلى تزييد نقطة انه ان الألوان لاسطاس نقطة الدور القيدى المصري ، وكانت تصور ان هذا مرتبط برغبة عراقية بديلة في القيام بدور ، وحقيقة لم يكن هناك من يريد نقطة دور قيدي مصرى .

● اصطدم الدور العراقي بعد ان بدا انه حلق صعودا معينا في لولجر السبعينات بمقابلة الثورة الاسلامية الإيرانية ثم بالحرب العراقية الإيرانية طيلة ثماني سنوات ، فتوقلت إلى حين طموحات الدور القيدى للعراقي لكنها سمحت له في الوقت نفسه بتكوين قوة عسكرية غير مسبوقه يستطيع ان يضعها في خدمة تحقيق مطلق هذا الدور بعد

وقد اطلاق النار .. اننا واحد من الذين تطلخوا إلى دور العراق القومي وقتئذ ، واعتقد اننى من أوائل الذين اصغفهم الاحباط مع اول فعل مؤثر بعد وقف إطلاق النار ، لأنه تعامل في دعم ميشيل عون في لبنان بالسلاح ، ويلفتني لم تكن للدينيات مباشرة ، ومع ذلك سمح لنا التوافق عن دعم ميشيل عون - بعد فترة - بأن نؤمل بالمستقبل . وقد بلغينا هذا في التنبؤ - لأن القيادة العراقية كثيرا ما تراجمت في الوقت المناسب .. تراجمت بعد التوافق في الأراضي الإيرانية وانسجبت إلى الحدود الدولية ، الآن تسلط بمطبخ ايران في شط العرب ، تراجمت ايضا عن تأييد ميشيل عون وربما يكون في هذا بعض العمل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن القضية لم تطرح كعدالة اجتماعية وإنما كانتا ضحية من قومي عربي وهي ضحية من العدالة الاجتماعية ، كان العراق الذي حارب يريد تمويل المعجود الحربي ، وهذه ليست قضية عدالة عربية فلماذا نحن قضية تطرح من غنى إزاء مد غنى بقارب مد غنى وحقيقة الأمر ، إننا إذا طرحنا قضية العدالة لمفجعيون يطرحون حول مالي وميزانيات والسودان واليمن وربما إلى مصر بعد ذلك أنه ليست العراق أو غيرها ، بعد ذلك تأتي ملاحظة مهمة تتعلق بالآلية من العمل بتحقيق العدالة الاجتماعية العربية ؟ هل هو نظام عربي يتصالح أنه بذلك قوة عسكرية ، وهنا قد تصبح المسألة مرابحة نتوء من أنواع البلطجة السياسية أكثر من نوعاً من العدالة الاجتماعية ؟ أم هل قضية حقيقية من الممكن أن تطرح على مؤسسات النظام العربي ككل ويجب أن تحول لها إلى موقف لحد هذه المسألة .

الموقف في العلاقات العربية

أكبر من النظام العربي

● ● ● المصطفى تحسين بغير: في الحقيقة، موضوع النظام العربي فيه الكثير من الضميمة، بكلّم الناس عن النظام العربي كأنّ هناك نظاماً موجوداً، وإنّما القول، إنّ الوضعي في العلاقات العربية كبير وأهم من النظام العربي، لأنّما يقوم النظام العربي على نظام شخصية، حتى ولو كان هناك حزب يمثّل في العراق، فكلّما عن القيادة فيه الكثير

س، «سبيجيه»، واما ايضا شخص همام
حسين والعنصر النفسى فى معبوده
للسلطة ونهره كريس فى الفراق وهذا
عنصر والمسيح.

لذا : النظام العربي هو نظام القليدية
أولية او نظم تسعى للانتقال من اوضاع
عسكرية إلى اوضاع ديمقراطية . لم تستطع
بعد ، ويقتضى ، فالنظام العربي هو نظام
له دور التكوين :

بعد ذلك لرى انه كان بمقدور الرئيس
صدام حسين ان يحقق للعراق العدالة
الاجتماعية و دفع ضريبة الامن العربى
والحصول على اكبر درجة من التقدم
والتكامل العربى . لو سار الاملا وطلب من

دول الخليج أن تتعاون معه .
وبدا من أن يقدم مصادقة تاريخية بين
الشعبين العربي واليرايني اللذين ارتبطا
بفضل علاقاتهما التاريخية . اصطنع
خلالها مع القوميتي وحارب ايران وإنخل
العرب في صراع رهيب مع ايران في الوقت
الذي كان فيها التعلق لحبر سياسة
العداء الاسرائيلي . ولكن الخلاف بين
مذهبيا . وراح ضحية هذا الصراع ملك
الاول من العارفين واليراينيين وانفق
١٥٠ مليار دولار على الحرب . إن عملية
الصناعة الاجتمعية . وبمع تقلت الحرب
عملية لاتخضع لمعيار موضوعي لكنها
ترجع للعقيدة حب الذات . والآن هو وضع
النظام العربي والنظام الشيوعي اوسوي
والعلم في مارتق وامنه اختيلران إما أن
يتصرف كقوتي عرالي عربي - وإما أن
يتصرف كمشيوان

ومليححدث الآن انه يخرج كل ٢٤ ساعة بمبارة ولم يخجل ان يكون من ضمنها الاستسلام الكليل بعد ٨ سنوات من الحرب الايران ليعود الى ما قبل نقطة العمل الحربي كل شروط لكنه ايراني الان سبق ان وصله بعمل الاستسلام ١ من هنا فإن الحديث عن قيادات هو تلبس للاخوان بما لا تلبس فتنقلهم العربي ان ينصحب إلا إذا كان في احتلال القرار ، مشركه سياسية مفتوحة ضدالكره القوميه .

● ● المصور: سيفد المغير
لا تجد من هذه الأسباب المنيوية سببا
صحيحا الا طموح صدام ؟

● السفير حسين بشير : طموحه في
خدمة نظام عربي .

● الدكتور حسام عيسى : لدى ملاحظة على كيفية الدخول إلى الموضوع ومباشر من مناقشات فنحن بعيدين عن السوقية

الدائرة في مناقشة الموضوع في الجمعية
الإعلام، لكن هناك نقطة، أننا لا نستطيع
أن نقول الشيء ونفعله في الوقت نفسه
ونكون بصدده تحصيل، بمعنى أننا
لا نستطيع أن نقول إن قيادة مصر الكبيرة
كانت في غلة من أمرها وهي قيادة العراق
طوال رحب مع إيران، أن نريد مع إيران
تعال رغبة على مجنون، وإن كل اللذان
بمسلاح وجهد كل مجرد أننا انشقنا ولم



المصدر: المصور

التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

الدكتور أحمد يوسف أحمد ● مصلحة صدام وأمريكا في تفادي القتال بشرط عدم ضياع الهيبة

● القيادة العراقية كثيرًا ماتراجعت .. مثلما حدث في موقعتها من مصر وميشيل عون وإيران

الشرقية . وبطولة الدفاع عن الأمة العربية
لا يمكن أن تتحول لتصبح الحرب العراقية
الإيرانية نتيجة الجنون .. النقيضان معا
لا يمكن قبولهما وعينًا أن نقتال وحدها
فقط

● للمصور: نحن معك في أن الكثير من
الحوارات نرات بعملية هذه القضية إلى
مستوى غير مطلوب ونحن نحن نتكلم في
حدود المنبر الذي نملكه .. ونعتقد أننا
لننتجنا إلى مثل هذا ، ولتضمن أن هذا
الأسلوب ليس استوينا ، لكن انظر لما
يحدث هناك لمجرد أنه اختلفت معه ، فانت
اليوم الحيل الامبريقية ، والكشف

المصريون شونة والتملوع المصري
ملكون .

الغيب التاريخي لدور
مصر وراء أحداث

● د . حسام عيسى : أنت تضمني في
موضع الدفاع عن شيء لا ادافع عنه ، كل
ماقولنا أننا لا نستطيع أن نقول الشيء
ونقيضه في الوقت نفسه .. النقطة الأخرى
تتعلق بالأسباب البنيوية ، فالقضية التي
الزها الدكتور أحمد يوسف أحمد جدا ، فلا
العراق طبعًا دخل من أجل الدفاع عن
الدولة الاجتماعية العربية ولا هذا وأرد .

نحن نعرف ، هذا شيء غير مقبول .. فلا
يمكن أن تفتح اليوم حرب إيران في الجانب
السلي لصدام حسين وإلا فلماذا كنا
نؤيده ١٩

السادات كشف النظام العراقي
بمساعده في حرب إيران

● ● للمصور: نحن هنا إزاء واقع
وواجبنا تصحيح الواقع ، نحن كصوريين
لنخلفنا لسبيين ، ونخلفنا في طرف محمد ،
نحن لنخلفنا ، ونعتقد أن ذلك كان من أبرج
مطلعل الرئيس الراحل السادات لأنه
استطاع أن يثبت بالفعل ، أنه كثيرا ماكون
المنافع الآتية والطورية هي الأساس
وتتخللها شعيرات كبيرة ، والذي حدث
بالفعل أنه كشف بمساعده أن هذا النظام
الذي قدم العصيان على مصر ، سرعان
ملكنا إلى مصر عند الحاجة .. فلما نحن لم
نتدخل إلا بعد أن احتلت أراض عراقية
ونعتقد لذلك أيضا أن مصر رغم مساعدتها
للعراق كانت حريصة على أن تجعل الحرب
محصورة في إطار عراقي إيراني دون أن
يصبح حرب الفرس مع العرب ولا حرب
المجوس مع العرب !

● د . حسام عيسى : لنا لا نخرج
القضية من قضية الفرس أو المجوس ..
أرى أننا لا نستطيع - ونحن في مسيرة
العقل - أن نقول إن المدافعة عن الجبهة



المصدر: المعروف

التاريخ: ١٣١١ عيسى ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيها الشعب والقانون، واتخذ القرار ليس
فوقيا ولا علويا، ولا وجود بين وجود أم
وعربية وجود نظام عربي، بل ادعى
أن هناك أمة عربية مجزأة إلى دول والقطر
تسمى لتوجد... ولذا صاحب القول
المشهور أن الدول في الشرق الأوسط لم
فيها إسرائيل، قبلها لها اعلام، فيما دعا
مصر، إلى الدولة الوحيدة القومية،
الدول الأخرى تحكمها مستعمرات قبلية هذه من
تحتيرت وذلك من بني كوهين أو يافى... وال
الصباح وغيرهم... فكان لم يرضب أحد
الذين سدام ليقض إيران ولا يكتفى
مقول أنه لو عرض الله... للمسئولية
مسئولية، ما يعز عدم إيمان أن يسقط
وعرب... ليس إسرائيل بل الكويت

الاستوى عليها بعد أن حيد مصر ويقية
الزوايا، وله مصالح ذاتية شخصية في حل
مشكلته، والتماضي الذي يرون أنه مبرر
عليه دولار منها ٣٠ مليارات دولار عربية
سوف لا يسددها، ومن سحب عليها ١٥ مليارات
دول ستمسكها للصغار، أما الذين
العربي منها ٧ مليارات فقط وهناك
مسألة عليهما تتعلق في غيبة النظام الداخلي
القائم على المضاربة والتخلف والارباب وهناك
طروحات عربية، فمفكرين مهان في إطار
المشكلة الفلسطينية أمثلة أمريكا والعالم
كله، كذلك العربي مهان في موله حتى
الدول التي تحببها الأنوار لاتعطيها
المشكلة.. فما إلى التي تظهر أمثال
الفللحة لتسويق وكذلك كالتوريات
ديمقراطية، طرح لنا الحق الذي يغلب
مطالب شرعية، فلما هذا الذي يريد أن
يكون بجلا بعض الأنظر عن الأضرار التي
تلقق بالمشييين الغربي والعربي، هذه
هي الخطوة، أما وجود استعمار ومصالح
لنصر على إسرائيل.. هذا قد خدم هذه
المصالح.. فها هو إلقاء الملصقات الذي
جعل دخول القوات الولاية يصبح مطلباً ..
من الذي وضعنا في هذا المأزق؟ غير
مسئولية شخصية تقع على القوات غير
مسئولية تحدث في أن نخضع علينا، وبعد
أن تولقت حرب صدام مع إيران حاول
تحويل عدم النجاح إلى نجاح، فلما ضل
القل وعندها استمرها لأن هذا انتصار

كما كان للاستلوب الذي اتبعته بريطانيا في تقسيم الدولة العربية بعد سقوط الامبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الاولى دوره في خلق اوضاع ترتب عليها مشكلات حدود فيما بعد استمرت حتى الآن ومنها مشكلة الحدود بين العراق والكويت.

ولاشك أن اختلاف النفط في منطقة الخليج كان أحد الأسباب التي دفعت بريطانيا إلى ذلك الوقت إلى رسم الحدود حتى تستطيع أن تستثمر مبرطرتها على إنتاج هذا المصدر الهام للنفط .
ولعلنا نرى فيما ألفت عليه القوى العظمى منذ الحرب العالمية الأولى وحتى اليوم من إجراءات ترجع إلى الأسس إلى الرغبة في أن تكون لها الهيمنة المستمرة

على مناطق الانتاج وخطوط المواصلات للنقل إلى مراكز استهلاكه في أوروبا وأمريكا وبذلك تمكن لتخطي القوى الكبرى من مسئوليتها عما حدث أخيراً من صدام مروع بين العراق والكويت .

دول الشرق الأوسط بما فيها
إسرائيل، قبائل لها اعلام

● السفير تحسين جشور: في تعلقه
خلاف رئيسية مع تحليل السفير حافظ
اسماعيل - لو اتفاق في الدول الكبرى
تمس صحتها، فإيركا تتدخل لأجل
البترو، والدول الغربية خاصة إيركا في
أكثر من ٥٠ سنة القليلة سوف يتأثر ٧٠٪ من
استهلاك كل مواطن فيها ببترو الخليج
لكن من ثقل السبب والتنقيب يكون ذلك
فربما من مواجهة الأمر الواقع. الكويت
كانت أكثر استغلالا من العراق في الحكم
العثماني، ولما وجدوا التجاذب في جانب
إيطاليا وضعا عاما، قرن قبل أن تستغل
العراق، وكما كانت الكويت جزءا من قضاء
المصرة. عتقت العراق لها بمكها لتطلم
عثماني، فعلمية السجدة ليست
علمية، بسطو... لفاحدة عندما ذهبت
دولتين عربيتين إصاهاا مرسية
والأخرى غير مرسية - تتلقا في
المصالح - من يال لها احد شيئا، لا من
العالم الغربي ولا للشرقي ولا من العلم
الغربي، كنهه الدول الأوربية تحت في
نظام أوربي، له حركتا وأصحة - يشارة



للنشريات والذخائر الصحفية والمعلومات

المصدر:

المصدر:

التاريخ:

١٩٩٠

ولكن ما يريد أن قوله أن هذه القضية مطروحة في الوعي العربي، بمعنى الثروة وعدم استخدامها الاستخدام الأمثل، لا في التنمية العربية ولا في مواجهة العدو الصهيوني.. وحلم الوحدة العربية قائم على أساس ضم الثروة إلى القوة البشرية لخلق قوة عظمى في المنطقة..

الثقافة الثنية الخاصة بالدور العراقي، اعتقد أن قضية الجيش المكون من مليون ليرة قضية تشكل ضغطا هاما جدا.. لكن هناك نقطة بنوية ثلاثة أرجو أن نطرحها بشجاعة وهي الفيلب التريخي للدور المصري الذي بدأ منذ ١٥ سنة ولا لحد الفيلب إلى ملحد، فمصر لم تعد تلعب الدور التاريخي - وهي الوحيدة المؤهلة لأن تلعبه - هذه القضية ينبغي أن تشرح وبشجاعة ليس لأفاده أحد ولا لتحقيق مع أحد وإنما لتفهم أهمية هذا الدور وضروريته وعلى العناصر الأساسية ليستعيد الدور المصري وجوده لينعكس على هذه المفارقات والانتهاكات!

● المصور: هل بالضرورة أن يكون الدور التاريخي لمصر، في عالم متغير - هو دور الزعامة المنقرضة التي تكفي لجيب الآخرين، والتي تاول فيسمع الآخرون أم أن العصر، وجب دورا مصرية جديدا يختلف ؟ دور كذاي الكلمة لنا فترة

الستينات

● علي المين هائل: لريد العودة إلى سؤال البدايات عن بنية النظام العربي، المقصود عندما أقول « بنية الشيء » هو البنية التي سمحت بسلوكيات أو تقوالت معينة تحدث، وليس عن الأساليب المباشرة لحدث من الأحداث - التفكير لحد يوسف ذكر بعض الاتهامات - لريد أن أضيف اليها مظاهر أخرى واعتقد أنه ليس المطروح علينا - هل هناك نظام عربي لم ؟ ولكن المطروح هل النظام العربي ضعيف أم قوي، لأننا في مجال إثبات وجود النظام العربي، نستطيع أن نتحدث عن الامم المتحدة العربية، ابتداء بجبهة الدول العربية التي سجلت قيام

الامم المتحدة إلى عشرات المؤسسات والتنظيمات العربية الرسمية وغير الرسمية التي يزيد عددها على ٣٠٠ هيئة، كطائفة وجوالة واتحادات كرة قدم وسلة .. الخ ..

كذلك هناك ثقافة عربية سياسية مشتركة.. فكل عربي من الخليج إلى المغرب يشهد قضية فلسطين، أي أن هناك اهتمامات وشواغل وانشغال بالذات الناس حولها.. وإذا تصف نفس ميلذهب إليه الرئيس مبارك عندما يقول بيان إلى الأمة العربية.. فكوني لخطب الأمة العربية فإن ذلك يمثل اعترافا بوجود جسد سياسي ومعنوي اسمه الأمة العربية.. لخطبها ليس كزعيم مصري فقط ولكن كرجل عربي نقاد والتحدث وإبراس.. ومن هنا فمن حقنا ولجبتنا أن نقول إن هذا النظام العربي تده عليه عيوب ومثاقب ولنا مشكل كثيرة معه، واتصور أن جزءا من سلوكيات للنظام العربي يتسم بعدم توافر المكثفة والمصرفة، بمعنى أننا نتصور أن المشكلة التي لا نتحدث عنها غير موجودة ونصرف على أساس أنها غير موجودة وفيما تظهر، على سبيل المثال، هناك عديد من مشكل الحدود بين البلاد العربية محلة ولا نتحدث فيها، فبيننا وبين السودان مشكلة، هناك في الخليج غير موضوع العراق وإيران عديد من المشكل

الحدودية والانسكوت منها هو تصور دغ الفتنة قائمة، واعتقد أن هذا منطق مغلوط ويقود إلى كوارث بالفضل الذي يمكن أن نتصله بين لحظة وأخرى

الإمر الثاني، الخلط بين الواقع والاماني بمعنى أننا نتحدث عن نظام أممي عربي ونتصور أنه موجود وكان الحديث عن أمر معين وجوهه - لدينا - وهذا غير صحيح.. فالصحيح عن مجلس للتحول العربي تبعة تصور أنه أصبح مؤسسة قلقة ولها ركائز في الواقع.. الخ.. لذلك اتصور أن الحديث حل محل الفعل إلى الكثير من الأمور الخاصة بالنظام العربي.. مثال لفر.. يتحدثون عن مجلس للتحول الخليجي وفوات مشتركة هي قوات درع الجزيرة وتقوم بمناورات مشتركة ويحدث



المصدر : _____

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣١٠٠١٠١٩٩٠

السفير تهمين بشير :

● سيناريو الحرب يفقد العرب قدرتهم الضعيفة على المبادرة

● العراق أخل بالتوازن الاتكيمي ولم يعد بمقدور العرب رده عكريا

مجعل لدوات القوى الوطنية بين مصر من نخبة وبقيّة البلاد العربية .. أي أن الزعامة المصرية لم يكن مصدرها مجرد رغبة أو طموح وإنما استندت لواقع مدّى لم يعد قلما الآن أي أنه لا توجد دولة عربية تمتلك كل عناصر القدرة الشاملة ، ناهيك عن تغيير الوضع الدولي وتغيير المزاج العربي .. ناهيك عن الاستفادة من عروس الخيرات السابقة .. والزعامات في تصوري مفهوم يأتي من خلال الرضاء المشترك والاتفاق المشترك واتخاذ المبادرة لحل المشاكل العربية وإيجاد مخرج عربية وليس بقفقر ولا بفقرض أو بالفساد .. والأمم الغربية أن الرئيس صدام حسين ، له خطب طويلة في هذا المعنى .

اختلاف التجانس بين الدول العربية أحد أسباب ملحدت

● ● حافظ اسماعيل : كل الأسباب التي ذكرت الآن مجتمعة تمثل مصورا لازمة التي نعالجها وأنا أضع اختلاف التجانس بين الدول العربية وبعضها ليس فقط من نخبة الثروة والسكن ولكن من حيث التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتطور العلمي من ضمن الأسباب التي لوجدت مجالا للاحتكاك بين الدول العربية وبعضها .

تصور علم وكان هذه فعلا موجودة وقائمة .. وننسى أن الواقع الحقيقي أن هناك فراغا أمنيا واستراتيجيا في منطقة الخليج . وهذا الفراغ هو مأساة الآن القوات العربية والأمريكية .

الامر الثالث ويرتبط بكلام السفير تهمين بشير : تصور - أنه يمثل في أن السلوكيات العربية تنتقل من التقيض إلى التقيض ، أي عندما تتصاق دولتان أو تظلمان للحكم ، ينتاسيان كل الاختلافات ويتطلعان بالمصادفة الكلية وكأنه لا يوجد خلاف وعندما يختلف بعضنا مع البعض الآخر نغرق كل الجسور ..

وهذا نابع من شخصانية النظم السياسية بمعنى أن النظم السياسية ليس لديها رأى علم ولا قوى سياسية وأحزاب ومشاركة سياسية تحترمها وبالتالي نزعات القتل السياسي هي التي تحدد مصائر ذلك وتقلقه ومعها جهاز الاعلام والخارجية من تقيض إلى تقيض . الامر المؤكد أن مفهوم الزعامة العربي في حقبة السبعينات والتسعينات يختلف اختلافا بيّنا وإساسيا عما قبل ذلك ، فالدور المصري أو الزعامة المصرية في الأربعينات والخمسينات حتى منتصف الستينات استندت إلى قاعدة ملية ، تمثلت في وجود فجوة كبيرة في



المصدر : المصدر

التاريخ : ٢٣١ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

عظيم . وعندما قتل نصف مليون إيراني سمي ذلك انتصارا عظيما .. حاول صدام ان يخلق جوا جيدا فقال .. نحن في فترة جديدة من العمل العربي تقوم على عدم التفارقة بين الرجعيين والثوريين ، يجب ان نتعامل على اساس المصلحة المشتركة ، ندخل في اتحاد وياغي - وانا كنت اجد المعارفين لهذا الاتحاد لانه لم يجر من القادة ، ولان مسلك صدام والبعث العراقي لم يكن مخفيرا ، وهذه عملية شملت على ذنون الشعوب وعيث بها ، فمنذما اغتال العمال المصريين ولم نحقق ويداونا نجامل ، وعندما اكل اموال العمال المصريين وانهماء هدايا للزعماء العرب فعل مافعله الطفل الذي قتل بابه وذهب امام القلبي ليقول له ان رحيمنا لاني يتيما !!

المسئولية وضمان فلورة الدفاع

هذه امور غير مقبولة في النظام العربي وإذا اردنا عمل نظام عربي فلابد ان تكون هذه مسئولية الحكم وبور الجماعير في اتخاذ القرار في غيبة ذلك سوف يستمر النظام العربي في حالة فوضى وعشما تحاصر الفوضى سوف ياتي بقوى اجنبية لتخلصه من مأزق محدودة والممشكلة الرئيسية ما هو ضماني في هذا النظام العربي لحق العمل المصري الكبير الذي قد نتججه عمله وعمله في العراق ثم في الكويت وقبل ذلك في ليبيا ... من اين تأتي بالقول - ان هناك نظاما عربيا والمصري

الذي يعمل في ايطاليا او فرنسا يحصل على حقوقه او حتى الحد الأدنى من هذه الحقوق .. ما ضماني في نال هذا النظام العربي لمشايكة العرب - بعد الحرب - في دفع فلورة الدفاع .

الفراغ الأمني في المنطقة والمشكلة

● المصور : اعتقد انه من واجبتنا .. ونحن نتكلم عن الفراغ الأمني ان تقول ان هناك فئة عالت تحت مظلة ما لسموه بآلان القومي ، وواقع الامر اننا عندما ذهبنا الى القمة لم نجد ورقة واحدة مقدمة عن موضوع الأمن القومي . وهناك كلام عن الأمن الخليج وارتباطه بأمن مصر - قضية

الفراغ الأمني الموجودة بالمنطقة ، وهل هي لحد الأسباب البنيوية التي شجعت على ما حدث .

● اللواء احمد عبدالحليم :

إضافة لما ذكر ، في رأيي ان من اهم الأسباب البنيوية لما حدث ، هو تخلف النظم السياسية العربية عن مواكبة المتغيرات التي تحدث على جميع المستويات .

وانا اعني بالتحديد هنا عنصر القيادة ، فالرئيس صدام حسين يصور على الشخصية الكثرية بالشكل الذي فرض خلال الخمسينات ، بواسطة شخصيات مثل الرئيس " جمال عبدالناصر " ، " نهرو " ، " تيتو " ، ونسي ان الوقت قد تغير وان الدليل على ذلك هو دولة المؤسسات ، الديمقراطية ، المشاركة الشعبية ، وحرية الرأي . الخ .. من اسس الدولة الحديثة ، وإذا تكلمنا عن النظام الاقليمي العربي ، والأمن القومي بشكل عام دون الدخول في أية تفصيلات .

نجد ان هناك من الآليات ، والنظم ، والترتيبات التنظيمية الموجودة ضمن بنود الدستور الأصلي لجامعة الدول العربية ، ما يؤمن الأمن القومي العربي ، او حسنت النوايا ، ولو قام كل طرف من الأطراف ، بالدور المكلف به !

والحقيقة انه رغم وجود هذه الآليات فقد فشلت جامعة الدول العربية في أول اختبار لها عام ١٩٤٨ وهو حرب فلسطين . ايضا اختبرت هذه الآليات مرات أخرى عديدة ، في الجولات العربية الإسرائيلية المختلفة بدءا من ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، حرب الاستنزاف ، حتى حرب ١٩٧٣ لم يكن النظام في حد ذاته هو الذي أنجح للمعركة . بل هو أجبرت هذه المعركة ، النظام العربي او اجزاء منه على ان تمارس ادوارها في هذه المعركة ، مع الاسف الشديد اثنا بدلا من ان تأخذ الدروس من القصور في التطبيق لتنظيم ممتاز جدا دخلنا في عملية تفتيت أخرى لجامعة الدول العربية ، فيما اطلق عليه التجمعات الاقليمية ، فقد تصورت ان هذه التجمعات هي نوع من تجميع وحدات صغيرة عربية



المصدر : المصدر

التاريخ : ١٣٠٠ سنة ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حافظ إسماعيل :

● صدام لن يلجأ لحرب تقليدية وقد يتحرك على خط الانتشار العسكري

● على العالم العربي أن يستقدم كل إمكاناته لمنع استخدام القوة

المرالى ، يتداخل مع ذلك قضية الرهائن المسرح اليوم حقيقة قد أصبح معقدا أكثر مما ينبغي ، والعناصر فيه أصبحت صعبة جدا ، ونحن نعتقد أننا ازاء جانبين من هذا الموضوع ، الجانب السياسي المتعلق بمسائل : هل فشلت نهائيا الجهود العربية ، ولماذا فشلت ؟ هل تصلح الجهود الدولية بالفعل لأن تنسوس ما فشلت فيه الجهود العربية ، واخيرا الحل العسكري ما هو شكل الحرب وطبيعتها وكيف يمكن أن تكون ؟

لنا اعتقاد ان هذه هي المحاور الثلاثة التي يجب ان نناقشها ، لم ان هناك اشئلة اخرى لما سبق ان طرحناه ؟

**خيار الحرب يفقد العرب
قدرتهم على المواجهة**

● السيفر تحسين بشير :
في جميع سيناريوهات الحرب ستفقد الأمة العربية قدرتها على المواجهة ، لأن الحرب اذا جاءت تأتي من طرفين اما ان تهاجم العراق او ان تهاجم امريكا ، وبغض النظر عن يهاجم ، لما ينتج عن سيناريو الحرب معناه ، في جميع الاحوال فقدان العرب مزيدا من قدرتهم الضعيفة على المواجهة ، وزيادة اعتماد الدول العربية على الدول الأجنبية ، وفقدان الموارد البشرية والمادية العربية ، وبمقتضى ذلك للأمة العربية - الذين يؤيدون صدام - والخيار هم ضده - مصلحة حقيقية في أن

الموجود اليوم ، نجد ان العراق ما زال مصرا رغم ما بذل من محاولات كثيرة في داخل الاطار العربي ، ابتداء من محاولة ميله المنزلية ، الى محاولة عقد مؤتمر جدة ، الى محاولة مؤتمر القاهرة الطارئ ، لاحتواء المشكلة في اطار عربي ، وقد كسرت كل هذه المحاولات ، نتيجة اصرار العراق على خلق ملف الكويت ، باعتبار ان ما حدث في الكويت قضية انتهت ، مع استعداد ان يقدم ضمانات للسعودية ، ورفضه قضية استقدام القوات الأجنبية .

وفي واقع الامر ان الخيارات المطروحة لنا بعيدين عنها ، هناك مجتمع دولي متراص في سايقة لم تحدث على وجه الإطلاق في التاريخ في مواجهة العراق ، لم تعد القضية امريكا ، ولم تعد القضية هي الغرب ، بل أصبحت القضية امريكا والغرب وبولا عربية كثيرة : قوى باكملها محتشدة في مواجهة العراق ، وهناك من يتصور ان الخيار الاقتصادي سوف يأتي بنتائج ، هناك من يتجهل الضريبة الجسمة ، هناك من يتصور انه لا بد من عمل عسكري ، اهداف العمل العسكري حتى الآن غير محددة ولا واضحة ، بعض الناس يقولون ان اهداف العمل العسكري غربية - البعض الاخر يقول بالسلطة النظام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يكون الخيار العسكري هو الحل. ومن هنا يجب علينا أن نركز على جميع السيناريوهات الأخرى. وأن نحول أن نبعد سيناريو الحرب ليكون آخر الاحتمالات المطروحة.

● المصور: نسأل المستشار حافظ اسماعيل: هل ترى أنه مازالت هناك فرصة لإقفل رغم كل العيانات التي حدثت أمام الغرب لاحتمال المشكلة في داخل أطلال عربي، واستبعاد خيار الحرب؟

● السفير حافظ اسماعيل: في جميع التصريحات التي صدرت، وخاصة من مصر، كان موضوع السلام هو الموضوع الذي شغل حيزاً كبيراً من هذه التصريحات، سواء كانت صادرة من الرئيس، أو من الدكتور عصمت عبدالجديد، ومعنى الحلفاء على السلام هو الحلول الوسطية، والحل الوسط، معناه أن نحمل كل طرف في النزاع جزءاً من العبء بما يسمح له بالانسحاب. وهذا لم يتحقق بمعنى أنه عندما اجتمع العراق مع الكويت تركيا وحدهما، وبالتالي أدى الأمر إلى اللغط، كانت كل القرارات التي صدرت لا تبحث المطلب العراقية، علماً بأن أحد الشخصيات الرسمية الكويتية اعترف بأنهم كانوا على استعداد للتنازل عن ديون العراق لهم، إذن كانت هناك نقطة التقاء.

● المصور: هنا نقطة معلومات: لنحن أبلغنا من الرئيس مبارك أنه فتح الكويتيين في أنهم يشفون بقرولا أكثر من الطرح لهم، بنوا وقلوا أنهم سوف يلتزمون. أبلغنا أيضاً من الجانب الكويتي بأنهم لن يطلقوا بالديون ولم يطلقوا، ويعرفون أنها ديون معدومة. والقضية المطروحة ليست قضية المطالبة، لكنها أن العراق يريد اسقاط الدين الآن وهذا سوف يترتب عليه اسقاط ديون كثيرة وأبلغنا ذلك للعراق وقلنا لهم إن لحداً منا أن يجسر على أن يطلقكم بالدين.

أبلغنا أيضاً أن الكويتيين احتربوا بعض مطالب العراق الاقتصادية، العراق كان يريد جزيرتي بوبيان وأرويه. لكننا

المصدر:

التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٠

منفذاً لبتروله وقلوا له أن بوبيان ١/٢ مسلحة الكويت ولنا يمكن أن نتنازل عن جزيرة وأرويه بالإيجار..

التشويش الإعلامي وصنع المشكلة

● السفير حافظ اسماعيل: عندما تعلق موضوعاً بأسلوب

ديبلوماسي، فعلياً إن نترك للمسيء الباب مفتوحاً حتى يستطيع أن يراجع إذا أراد. وهنا نظير إلى أننا كنا نفكر في المعلومات الدقيقة عن تطور الأحداث والجهود العربية المتبذولة لمعالجة الأوضاع القائمة، وهذا أمر قد فرض على الكثيرين منذ اللجوء إلى مصفر متنوعة ليستقي منها حلجته من المعلومات، دون أن يضع في تقديره أن المصفر الخارجية تلجأ إلى خدمة مصالح دولها الخاصة بالتمسك على المعلومات أو بإضافة معلومات غير دقيقة لتسبب تصوراتها الحاضرة أو توابها المستقبلية، وتركت الأمور لتحل نفسها بنفسها، وطبعاً لم تحل الأمور نفسها بنفسها، هنا يبدو التصور العربي في معالجة الموضوع.

● السفير حسين بشير: عقدت قمة عربية في بغداد، طلبتها بغداد، ولأول مرة في التاريخ العربي تطالب دولة في خلاف مع دولة أخرى أن تعقد قمة عربية في مكان محدد، وتاريخ محدد، وجميع الأطراف تذهب إليها، ورسم مؤتمر بغداد بحيث لا تذهب سوريا إليه، كان من المعقول لو أن العراق كانت توابها سليمة لدعت لقمته في تونس، أو في مصر أو السعودية.

● السفير حافظ اسماعيل: عموماً كان هناك طريقان سلكهما المجتمع الدولي في مواجهة العمل العراقي هما الخط العربي والخط الدولي، فبعد أن تلتفتت قلت أنها مسألة دولية، وليست مسألة عربية. ولنا لا تتنازل عن وجهة نظري من أنه كان يمكن للعالم العربي أن يفرض نفسه وأن يأخذ مشكلة العراق والكويت بشكل أكثر جدية، ويفرض نفسه على المجتمع ويضع القرارات متوازنة تأخذ بوجهات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

١٩٩٠ عشرين

النظر المختلفة . وبعد ذلك للعراق الحق في اختيار ان يأخذ بها او يرفض ويترك تكون قد فعلنا ما علينا ، ولكن عندما تعرض لقط الانسحاب العراقي تكون لم ننتج الفرصة للتفاوض ، عندما قالت العراق انها ستسحب يوم الأحد .. ربما تعرف انها كاذبة - ولكن كان علينا ان نأخذها بكمالتها ، ونفرض عليها الانسحاب ، ونطلب منها جدولا زمنيا للانسحاب ، لكننا تركناها .. وفي اليوم التالي مباشرة ، تراجعنا عن فكرة الانسحاب !! على العموم كان هناك الخط الدولي ، وهو الموازي للخط العربي ، والقوى الغربية اعتبرت ان المشكلة مشكلة دولية ، وان التدخل العربي لا يستطيع ان يحل المشكلة ، فتوجهت الى مجلس الأمن ، واستصدرت قرارا غير متوازن لم يأخذ في الاعتبار وجهة نظر العراق ، ووضعت الولايات المتحدة وحلفاؤها للضغط الاقتصادي والرهب العسكري ، وإذا اعتبر ان الحشد العسكري الذي تم في المنطقة يستهدف الارهاب ، ويستهدف الردم التفسر كل شيء

حاجة المنطقة لكل هذا .. ولنا قول ان التصويت العربي كان ١٢ الى ٨ ، وارجو الا نعتبر للممانية الذين عرضوا او تحفظوا من الخوارج ، ولكن لا بد ان نعتبرهم طريقنا المفتوح الى بغداد لتوسيع وجهات نظرننا فيها . وبقي نقطة أخيرة هامة هي ان الحشد الغربي في المنطقة لا يستهدف الشرعية ، ولا عودة الكويت ، لكنه يستهدف تأمين مصالحه ، لأن لو أخذنا كل هذه المتطلبات وجعلناها ان تصوغها في صياغة تمطي لكل طرف من الأطراف لدرنا من تحقيق مصالحه يمكن ان نصل الى حل عربي سلمى حتى في الساعات الأخيرة . وقول انني لا أريد ان افقد الأمل في امكان الحل السلمى .

●● السفير حافظ اسماعيل :

في تصوري ان الحل الوسط . هو ان تعود الشرعية إلى الكويت ، وان ينظر في المطالب العراقية ليتم التحكيم بالجمعية لموضوع الحدود ، وتجري مفاوضات حول القروض ، ويمكن توفير الدبلوماسية لتسوية المشاكل الأخرى وبذلك نستطيع ان تمنع الوصول إلى استخدام القوة . ولقد ان تشير إلى انه كان مقصور العراق خلال الأعوام الثلاثين الماضية ان يرتقي بملاقته الثنائية مع الكويت الى مستوى خاص يقترب بها الى نوع من التكامل في مختلف المجالات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية والأمنية ، وإمساك امثلة عديدة على هذا الشكل من العلاقات ، كندا والولايات المتحدة ، وغيرها . اما الدول القريبة كطرف في النزاع القائم يمكن الاستجابة الى ضمان احتياجاتها من البترول ضمن انقلاط الأوبك ، وغيرها من الانتماء للبترولية ، الامر الذي يتيح الفرصة لكي تسحب قواتها من منطقة الخليج ، وبذلك تكون قد استجبتا للمصالح المشروعة لكل من اطراف النزاع .

البحث عن حلول وسط

تذكر أكثر من اللازم

●● على العين حلق

لقد ان اجيب بشكل مبشر عن السؤال بصراحة وسليدا بالنتيجة . اعتقد ولنا قول ذلك ليس لأنه شيء يستهجن الانسحاب ، ولكن رؤية للواقع .. اعتقد ان مجال البحث عن حلول وسط او عن تسويات سلمية عربية قد تضررت أكثر من اللازم ، وأنه في واقع الامر ان باب الحرب انفتح على

● المصدر : ما رؤية السفير حافظ اسماعيل لحدود الحل الوسط ؟ هل في تصوري انه يدخل في إطار هذا الحل الوسط المتفرد عن شرعية الكويت ، والقبول بالامر الواقع . وقول عمليات الدمج القوي التي تمت ؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العلماء

التاريخ :

١٩٩٠ سنة مارس

الدكتور على الدين هلال :

- البحث عن توعية سلمية عربية تأخر كثيرا
- الخوف السياسي والاقتصادي والعسكري
- ومبادرات العراق جمدت الموقف العربي

● القضية الفلسطينية ربما تُحل من خلال مفهوم
الوطن البديل إذا حدث الانفجار ●

وقد تفكر بول كثيرة قبل أن تدين أو تتخذ
موقفاً من هذا الشأن بسبب الخوف
السياسي والعسكري أو الخوف
الاقتصادي نتيجة لمساعدات تكلفها
وهذه التفكرات بول مجلس التعاون
الخليجي كثيراً في أفضل مواقف
يخصص هذه المسألة . بل أن أول بيان
صدر من دول مجلس التعاون الخليجي
كان بياناً جماعياً ، وبعدها بيومين أو ثلاثة
الملكة العربية السعودية الدولة الكبيرة
في مجلس التعاون أخذت موقفاً يحمل
الأسباب ما بين الخوف والمطالبة ،
والمبادرات العراقية على أرض الواقع .

جمدت الموقف العربي .. !!

ربما أيضاً حدث خلف الكواليس ، انتقلنا
من موضوع الكويت ، إلى موضوع التدخل
الاجنبي ، لموضوع القوات الأمريكية ،
إلى موضوع العدالة الاجتماعية ، فحدث
نوع من الفوضى في الساحة السياسية ،
وبدأت الاتصالات المختلفة ، التي ليست
قطر من قطر إلى قطر .. وإنما امتدت لداخل
كل تيار سياسي عربي فاختلعت المواقف
والاجتهادات !

● المصور : لدينا تحالفان على ما
نشرت اليه . التحالف الأول وهو أن مصر
منذ اللحظة الأولى حاولت أن تتدارك هذا
الموضوع ، وكانت النتيجة عقد مؤتمر

مصرعاه . ما هي مبررات هذا الكلام ؟
في الفترة اللاحقة مباشرة للفرز
العراقي للكويت تجدد النظام العربي أو
شل لإسباب مختلفة . بمعنى أن النظام
العربي لم يتحرك بنفس سرعة تحرك
مجلس الأمن ، أو بنفس سرعة المجتمع
الدولي ممثلة في الأمم المتحدة لماذا ؟
لتصور أن السبب الرئيسي هو المفاجأة ،
أي أن كثيراً من الزعماء العرب لم يصدقوا
أن هذا ممكن أن يحدث ، كذلك حدث نوع
من الخداع الاستراتيجي والذي يمتنع
لم يتصور أحد إمكان وقوع ذلك ، وكنا
كثيراً أيا كانت مواقفنا من السلطة
والاستولية ممكن أن يصيبنا ما يصيب
البشر ، من الانهيار ، و عدم التصديق
البح ..

الأسر الثاني إنه في الأيام التالية للفرز
اتخذت العراق زمام المبادرة السياسية ،
كل يوم شيء جديد في البداية غزو الكويت
وفي اليوم الثاني فنشر القوات ، ثالث يوم
تقول إن هناك وزارة ، رابع يوم تقول
الوزارة طبعت كذا ، خامس يوم كذا ،
بعبارة أخرى ، كان جزء من تغيير الموقف
بتغيير نتيجة للمبادرات المختلفة على أرض
الواقع التي تتخذها السلطة العراقية ..
الامر الثالث كان الخوف لعدم كبير من
الدول العربية صغيرة لا شأن لها ولا حول
وأي إما خلفة عسكرياً ، وتتساءل ماذا لو
خرجت العراق من هذه العملية سلمية ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جدة الذي انصرم بسبب اصرار العراق على ان يعتبر ان قضية الانسحاب مرفوضة نهائياً. ثم مؤتمر القمة الذي انصرم ايضا ، لأن العراق اصر على ان ملف الكويت قد اُغلق ، ولن يفتح ، وأن المثل الآن هو امن السعودية ، وطمانتها ، وأقل ذلك ايضا كانت هناك جهود كثيرة تبذل في محاولة احتواء هذا الموقف .

● ● د . علي الدين هلال : هذا الكلام لا يتناقض مع ما قول .

المصور : وحتى فيما تقوله من ان النظام العربي تأخر ، فلنظام العربي تأخر لأنه ما كان يستطيع ان يأخذ اجراء مثل اجراء مجلس الأمن لأن اجراء مجلس الأمن اتجه الى الالة ، وهناك من صوبوا ان الالة الحليلة سوف تزيد من تعقيد الموقف .

● ● د . علي الدين هلال : هذا الكلام لا يتناقض مع ما قول .

المصور : لم هذه القصة المعروفة ، لماذا تضع ضمن محادثات الموقف والتي فرضت على للتحرك العربي هذا الصلحة العراقي .

● ● د . علي الدين هلال : أنا مواقف وكلاهما يكمل كلتي وأنا عندما قلت ضمن الاشياء للملحاة الخوف لك والمخابرات العراقية المختلفة ، ومنها ما تكرتوه . من ان العراق لم يعط فرصة لاية محاولات مصرية او غير مصرية ، لقد كانت هناك محاولة ليبية فلسطينية ، وغيرها . ولكن

كل هذه المحاولات لم تؤد الى شيء .. ما أريد ان اصل اليه في النهاية ان النتيجة كانت خروج الأمر من ايدي العرب .. وعندما تتحرك الة عسكرية كبيرة كلتي نشاعها اليوم ، من الصعب لليلة في تصوري ان تتحرك لأن العرب وصلوا الى تسوية ؟ لماذا ؟ لأن هذه الالة تحركت بمناسبة موضوع الكويت . ولكن هي عندما تتحرك رؤاه الدولية والعلمية تتخطى موضوع الكويت .. ويصبح موضوع الكويت جزءا من المسائل او احد معطيات الموقف ، وليس كله كلمة .. من

هذا يأتي الكلام عن النفط ، ولكن تأتي نظام أخرى وهي ان هذا اول امتحان لزعماء امريكا للعالم ، وما تقوم به امريكا الآن ليس لفظ موجه للعرب ، ولكن لوروبا الغربية وكذلك ، لليابان ، وللاتحاد

السوفييتي .. موجه للجميع .. نحن الذين تضع قواعد النظام الدولي الجديد ، وعلى الآخرين ان يتعاملوا معنا في هذا الإطار .

وربما اذا حدث انفجار ، فللغاية ان تقتصر على الخليج ، ولكن من المتصور جدا ، ان تحمل القضية الفلسطينية في هذا السياق من خلال مفهوم الوطن المبدل ، مبدلة أخرى ، لتتدخل نتيجة للاسباب التي ذكرناها فتتلف الموضوع ايد دولية ، لقوى منا ولها اعتبارات ورؤى استراتيجية

تتجاوز موضوع الكويت ، وتتجاوز موضوع الخلاف العراقي الكويتي ، ومن

التي لا تخفى عن السواحل من تصورات

اليوم او في هذا الوقت .. أو عندما تقول ساعة قبل منتصف الليل ٦ طبعاً

الملاحظات ممكنة . ولا توجد مصرى أو

عربي مخصص يتخلى الا يكون العرب هم

سادة الموقف في هذه المسألة ، ولكن من

خلال رؤية الأحداث والتحركات ، المصور

ان الجهد القومي لحل الأزمة سيكون دوره

ثانوي في هذه المرحلة ، لأن موضوع الحل

العلمي للمسألة لم يصبح على رأس جدول

العمل ، وأن باب الحرب قد انفتح ، ولكن

حتى اذا حدث انفجار عسكري فانا تصور

ان اي انفجار عسكري ، سيتولد ترتيبات

سياسية ومن المتصور ان يكون هناك

تصور عربي لهذه الترتيبات .

● المصور : نحن لا نتحدث اليوم فيما

سيتركه الانفجار العسكري . ولكن حديثنا

اليوم هل بالفعل نكاد السهم وقد دفع هناك

امكان للحل العلمي ؟

● ● السفير تحسين بشير :

لم يحدث في تاريخ القمة العربية او ما

نطلق عليه نظام الجامعة العربية او ما

يفضل البعض تسميته بالنظام العربي .

وهذه الكلمة لم تزد في ميثاق الجامعة

العربية ، لم يحدث ان نجح في مواجهة

مشكلة جدت علينا ، وهي اجتياح دولة

عربية لدولة عربية أخرى ، الجامعة

العربية ايضا ميثلها يروشوكول

الاسكندرية لم يشع حولا لامتلك هذه

المشكلة لتفادك النظام العربي هذا ، وعمل



المصدر: المم ود

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

● جميع الأجهزة قدرت قيام العراق بعمل عسكري ضد الكويت لكنها فشلت في التوقيت

قدرة النيران .. مائة للقوات الدولية .. مقابل واحد للقوات العراقية

صدام حسين من أين تضمن أن يفي بطلباته أن هي سمحت قواتها؟

● المصور: في قمة المفكرة الطويلة كان مطروحا فكرة الانسحاب المتزامن بين القوات العراقية من الكويت والقوات الأخرى.

● السفير حافظ اسماعيل: فكرة لم قرار .. نحن نتكلم عن الروايات.

● المصور: لماذا لم يصدر؟

● د. حسام عيسى: اعتقد ان ما تقوله سليم، ولكن هناك فكرة جديدة، ربما ساعدتها لم تكن آلة الحرب الرهيبة قد تحركت بهذا الشكل ربما لم يكن العراق يتخيل ان المسألة ستصل الى هذا الشكل، وهنا يصبح طرحا جديدا لأن الحرب أصبحت هي الاحتمال الوحيد القائم الآن.

● المصور: ماذا يدلنا على ان العراق بالفعل قد تحركت مواقفه قديما تجاه تحرك هذه الآلة الرهيبة؟ ملهى الدلائل؟، فكمبيلات التي طرحته منذ تحركات آلة الحرب حتى الآن او درست بدقة، المخابرات العراقية، كانت مخابرات غير معنية بالانكسفات السياسية اكثر مما هي معنية بالكلام الى نوع معين من الشوارع؟

● د. حسام عيسى: كان العراق يفكر بنطاق عصر مضى حتى هذه اللحظة، والان وضع ان العصر الجديد هو عصر الهيمنة للكلية والسيادة والآلة العسكرية التي تحركت.

والسؤال الآن هل لا تغطي العراق مخرجا لو احسنت ان الضربة الحاسمة غدا

ميثاق الدفاع المشترك وهذا الميثاق لم يوضع موضوع التنفيذ الا في القمة بشكل هلامي، فالنظام العربي او الجامعة العربية ليست فيها وسيلة عسكرية بذاتها للرد على هذا الموقف، الا اذا حصل اختلاف بين الدول العربية ليوازن الموقف والعراق يعد حربها مع ايران اخلت بالقوازن الاتفاقي العربي لقد أصبحت قوة لا تربطها موازين عربية أخرى، فالتحتج النظام، لأن الدول العربية لا تستطيع وادى او مجتمعة عسكريا ردع العراق وإخراجها من الكويت، ليس معنى هذا تزيير التدخل الاجنبي فلنا متفائل، حتى في النهاية الأخيرة، فللارئيس الشاذلي بن جديد لديه افكار جيدة جدا لماذا لم تطرح امريكا الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بالنسبة للاحتلال الاسرائيلي؟ طرحت القرار ٢٤٢ وقرار ٢٤٢ لم يقلع لولا حدوث جلاء اسرائيل ثم الحل، ولكنه قل بطرح جميع البدول، لماذا لا تطرح جميع البدول بما فيها الانسحاب العراقي؟

هل من مخرج؟

● المصور: الا يمكن ان يكون هناك مخرج اكثر من الاقتراح الذي طرح في قمة المفكرة الطويلة، بان يكون هناك انسحاب للقوات العراقية، وان تنسحب القوات الاجنبية من المنطقة في الوقت نفسه انسحابا متزامنا، وان يجلس الطرفان للوصول الى حل وسط؟

● السفير تحسين بشير: لا يمكن اذا دخلت الدول العظمى فمن تصفق الآن كلام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صوتنا يستعصم مبررات الخطب الاسلامي في رفض المنكر، ولما لا ننكر نص الحديث ولكنه قال اذا لم يستجب لمطاعنا سوف نؤيب وبالصيغ كانت النية واضحة والنقطة الثابتة التي تشغلني هي هل لم يستطع جهاز مخابرات عربي واحد معرفة النوايا العراقية من اجل تير المستقل؟

وانتقل الى السؤال الذي طرحته واؤكد انني افكر بصوت مسمع وهذا ليس تنبؤا ولا تحليلا ولاننا قد نذهب من هذه القاعة ونجد ان الصدام قد وقع ومع ذلك لدى الجراة لان القول ان القيل العسكري ليس هو المطروح ملأه في الملة وان الخبر السياسي مزال مطروحا ولكنه ليس قريبا

والصدق بذلك ليس في الايام او الاسابيع للقطعة القادمة لملا القول ان الخبير العسكري ليس هو الخبر المضمون انني اطلق في ذلك من خسل العمل العسكري بالقضية لثلاثين .. العراق لانه يعلم ذلك جيدا وصدام حسين ليس مجنوناً، انه يأخذ قرارات على قدر عال من المخاطرة ولكنه يفهم جيدا ان اي صدام عسكري سيضر بشدة، وبالقدرة العراقية الشاملة الى حد كبير، ولذلك فصطحته في زفدى الصدام .. ومن ناحية اخرى فان للفرق او الولايات المتحدة مصلحة في تلاكى القتل بشرط عدم ضياع الهيبة. قدرة العراق هما كلفت .. فترة على أحداث اضراى غير مستقلة للمنظمات البترولية في الخليج مما يؤدى لازمة غير محتملة في امدادات النفط ولتانيا مشكلة احتجاج الزهلفين ومعرفة مدى تعقيد عملية صنع القرار الامريكى وما يمكن ان تسببه هذه الثورة للرئيس بوش .. وثالثا الحد الانسى المتيقن للقدرة العسكرية العراقية طبعا هناك تفكير متضاربة عن هذه القدرة وعن العدو المختلف تكنولوجيا الذي كان يولجه في الحرب العراقية طبعاً ولكن هناك على الاقل قورا متيقنا لهذه القدرة العسكرية لقرة على أحداث شمر ما بالقضية للشر من هنا انصرون ان الاحتمالات ان تركز الولايات المتحدة الى حين على فعالية الحصار بما في ذلك سعيها الدبلوماسى اخيرا لان تستعصر قرارا من مجلس الامن بشرعية

المصدر :

المصدر :

التاريخ :

١٩٩١ ع ٩٣١

استخدام القوة من اجل تطبيق احكام هذا الحصار ولذا تم ذلك فانه سيخلف في الازمة عنصر جديد هو عنصر الزمن وفي عنصر الزمن سوف يتالم كلا الطرفين العراق سيتالم بفعالية الحصار الاقتصادي رغم اعترافنا جميعا بأنه ان يكون محكما ملأه بالعلنة لوجود ثغرات عديدة من بينها الابن وربما ايران .. من يدري ؟ كما ان الغرب سوف يتالم لاصيب اخرى منها تكليف الحصار والروح المعنوية للجنود بعد فترة من الوقت دون تحرك الى اخره ومع توالي عنصر الزمن فان هذا يفتح الباب امام الحل بعيدا عن مزايادات اللخطة الاولى ولدينا في خيرة السياسة العراقية الماضية ليس فقط حلول وسط ولكن تحولات قدرها ملأه وشلتون درجة ملأها حدث في الموقف الاخير من ايران من تحول بزاوية ملأه ولملفين درجة كما تغير المواقف من مصر بعد اقل من عشرين من مؤتمر بغداد وهذا تغير جديد طرا على المواقف من ايران علم ١٩٧٥ ايضا تغير المواقف من ميشيل عون بعد اكتشاف وجود استنكر عربي شامل من تاييده .. ان هناك فيما يسمى في التحليل السياسي بالتردية الاستراتيجية بمعنى انه حين تكتشف القليلة ان القرارات التي اتخذت لا تحدث الاثر المطلوب فاحاول ان تجد المخرج لتعديها .. ومن هنا يمكن الحديث عن تسوية اى تسوية بظنية الحال ان تكون سهلة والسؤال من يقوم بها وما مضمونها ؟

انا انصرون ان من يقوم بها عينيون ، الدول العربية التي اتخذت موقفا وسطا يمكن ان تقوم بها وهي الدول التي كان عليها ان تدمن غزو الكويت وفي الوقت نفسه لديها حساباتها الخاصة مع صدام حسين .. هذه يمكن ان تقوم بذلك .. الغرب ايضا يمكن ان يكون له دور اليوم صدام يخاطب امريكا مباشرة ويمكن ان تكون التسوية بملااة ثنائية عربية عراقية .. ومصر يجب ان تكون حاضرة لان تكلم لبورا رغم انها من وجهة نظر العراق فلفت حديثها انن فهذه قضية واردة ان هناك اطرافا موجودة للقيام بتسوية المحتوى لا اعتقد ان هناك خلافا



المصدر: **العمد**

التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليه ولكن النشوية ستكون صغيرة لأنها تحتوي على انسحاب وإعلاء للشرعية لما قبل ذلك.

الحل العسكري

● المصور: الآن وقد ان الأوان لأن نستمع لرأي اللواء احمد عبدالحميد فهناك تصورات كثيرة على ان الضربة يجب ان تقع وان الحرب قائمة وان أزمة الرهائن قد تعطل ذلك واليوم بعد ان خليت مساعي العمل السياسي هناك من يقدم العمل العسكري ويقولون ان نسبته ٩٠ في الملاء. ويعطون خمسة في الملاء لحدوث تغيير في موقف العراق وخمسة في الملاء لان يؤدي الحصول الى انهك العراق والموضوع الآن هو الى اي مدى ترى الحل العسكري وهل هو بالفعل قريب وما طبيعته؟

● اللواء احمد عبدالحميد: ان الحرب هي امتداد للميلسة بوسائل أخرى وأن جميع الأطراف تلعب الآن بهذه الوسائل الأخرى سواء كان الطرف العربي وهو العراق أو الأطراف الأجنبية الموجودة على المسرح. وكى نذكر الامر يجب ان نعرف لماذا بدأ الامر بهذا الشكل من الجانب العراقي والواقع انه محاولة من الرئيس العراقي بناء دولة ضيقة يوازن بها بين القدرة العسكرية الضعيفة الموجودة لديه وبين إمكانيات اقتصادية يمكن ان تؤمن لهذه الدولة بناء القدرة العسكرية. وفي الوقت نفسه تؤدي اهدافه السياسية الأخرى وهناك نقطة أخرى أحب ان أجيب عنها وهي كيف قلت على أجهزة المصغرات العسكرية أو الملاء انه ينوي ان يحارب. الحقيقة ان جميع الأجهزة كانت تقرر ان العراق سيقيم بالفعل العسكري ولكن الرئيس صدام نجح في شيء واحد هو التوقيت. نقطة أخرى فانه على الجانب الآخر الأمريكي والغربي كانت هناك سيناريوهات معدة تملاء لمقاومة هذه الاحتمالات وسنشير الى ما ذكره الدكتور علي الدين فيما يتعلق بتحريك آلة الحرب الضخمة في الجانب الغربي وان لها اهدافا تتخطى الأزمة بين العراق والكويت وهذا حقيقي ويمثل في شكل عسكري ظاهر كالآتي:

... القوات التي كانت مخصصة للعمل في

المنطقة في الأزمات هي قوات القيادة المركزية الأمريكية وهناك مجموعة من الاحتياطيات الاستراتيجية في الولايات المتحدة وموجودة في أوروبا وقاعدة ديجو دلسيه، ومجموعة أخرى من القواعد هذه الاحتياطيات ايضا تستخدم لصالح القيادة العسكرية المركزية. حجم القوات الموجودة الآن في المنطقة لا يقتصر فقط على هذه القوة ولكن تم نقل قوات أمريكية مخصصة للعمل في مسرح آخرى الى الشرق الأوسط وكل ما نقل من جنوب شرق آسيا وغرب آسيا كان مخصصا للسنثريو الخاص بكويتا وشعبة الاستطلاع الذين نقلوا من جزيرة أوكيناوا اليابانية لم يكونوا داخل التجميع الاستراتيجي للقوات المخصصة للعمل مع الأزمات في المنطقة وعملية تدعيم حالات الطوارئ الأمريكية بحاملة رابعة كان خارج إطار السينثريو الأمريكي لأن الصي تصور لصمالات الطائرات كان يقتصر على ثلاث فقط ايضا لو نظرنا لبعض نوعيات القوات الجوية فسنجد انه تم اشغال الطائرات ثلاثة الف مقاتل حتى ٥٢، وهذا لم يكن داخل السينثريو ثم الطائرات ١١١، ايضا لم تكن داخل السينثريو لو نظرنا لشكل القوات في كلا الحالتين نلاحظ الاتي: ان القوات التي جوهزها الرئيس صدام كانت قوات ثلوثية ولم تكن قواته الاساسية ثم قام بعملياته الاستراتيجية مع إيران وسحب الفضل قواته من الجبهة الإيرانية لتدعيم القوات الثلوثية التي قامت بغزو الكويت وكانت كافية للمهمة بهذه المهمة وعلى جانب الولايات المتحدة اضفاه لما ذكرته هناك اسرار منها واستبدل من التنظيم العملي لأن يمثل كبر عدد من الدول القريبة والعالمية في العملية وقد صدر قرار من الامم المتحدة لاعطائها الشرعية للعمل في هذه المنطقة. السينثريو الأمريكي كان ممددا وله مشاكل في عبارة عن قوات موجودة مطلوب ان تنقل الى مسرح على بعد آلاف الاميال من القوة الأمريكية ويجب ان تكون هناك وسائل لنقلها وعملية الحسبة بين حجم القوات ووسائل النقل تعطينا المسافة الزمنية المطلوبة وعلى ذلك فهذه القوات تحتاج ما



المصدر : **المصدر**

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلتزم بأنه لا تتفاوض مع العراق بشأن قضية ٤ ملايين والتصريحات الموازية لها من جانب الولايات المتحدة بهذا الشأن فإن كل ذلك يجعلني كرجل عسكري أقول ، وهذا قد يكون مغفولاً ، أن هذه حرب تدخلها أمريكا وتدخل شعبيها لذلك ونقول أنه بدون هذه الحرب لا يمكن أن تستمر الولايات المتحدة في تقديمها إلى آخره مما طلعنا به وسائل الأنباء - كما قلت - هذا يجعلني أقول أن الزعماء يدخلون هنا ضمن الجميع الاستراتيجي للقوات وهذا أمر قد يعلن وقد لا يعلن ، ولكن في بعض الأحيان يصل العسكريون إلى هذا الحد ويرون أن الخسائر التي تحدث بين المدنيين ستكون ضمن الخسائر الإجمالية الموفرة لهذه القوات هذا من ناحية ومن ناحية أخرى هذه العملية سيتم الاستفادة بها سياسياً بدرجة كبيرة جداً من جانب أمريكا

وهذا يجعله يفعل شيئاً خطيراً من ناحية أخرى وهو أن يقلل الخسائر العسكرية التي تأتي حد لها كي يصبح لجيالي الخسائر في إطار النسبة المقبولة التي تناسب اشتراكه بعمل هذا الحجم في مثل هذا المصرح وإذا وضعته جميع التصريحات في مكانها الصحيح سنجد أن الاتجاه العام هو هذا الاتجاه .

أما عن الأسلحة الكيميائية حين هدد صدام حسين إسرائيل بها ، حاول رئيس الأركان الإسرائيلي أن يطمئن الشعب الإسرائيلي ، حين أبدعوا للحصول على معدات الوقلية منها وقل ما معناه ، بعد ما انتكهم من ضرر ، يمكننا أن نستغل ذلك

الموضوع سياسياً ولكن حقيقة الأمر أن ما لدى العراق وجميع الدول العربية مجتمعة - يمثل ٤٥٠٠ كيلو جرام وهو ما يساوي حمولة طائرة للتوهم ويمكن لإسرائيل - أن تجتد مائة ضعف هذه الكمية وتستخدمها ، وبعد ذلك تأتي نقطة ثانية بحجة لأنه لكي استخدم الأسلحة الكيميائية ما هي وسائل إطلاقها ؟ هي الصواريخ والطائرات على المستويات الاستراتيجية والعمليات . والصواريخ العراقية ليست متقدمة بالشكل الذي نملكه له فهي ما زالت في المراحل الأولى لتطويرها وما زالت عمليات التوجيه

الدقيق لها لم تتم بعد بشكل الذي نتصوره أيضاً ، الطائرات العراقية ليست متقدمة للغاية .

ورقة تدعيم أبلال البترول :

● المصدر : بخلاف ورقة الزعماء والأسلحة الكيميائية هناك ورقة التهديد بتدمير حقول البترول .

● اللواء أحمد عبدالحليم : في هذه النقطة اتفق معه تماماً ، والتهديد الوحيد بالتدمير هو تدمير أبلال الكويت والأبار الأخرى قد تدمر وقد لا تدمر وستترك لسيناريو العمليات ذاته . (إن حين أجبه لكي اتحدث عن الجميع الاستراتيجي أقول أنه يجب أن يكون الغرب قد وضع في حسابه أن أبلال الكويت قد احترقت وانتهت وربما يكون قد اعتد الأبار البديلة ، وفي الحصار الاستراتيجي النهائي تعتبر أبلال الكويت قد فقدت بنسبة مائة في المائة وإذا لم يحترق أي شيء منها فهذا يكسب والحل البديل هو زيادة الضخم من دول الجزيرة الأخرى وتكثيف عمليات التنقيب في مناطق أخرى من العالم وخاصة المناطق التي كانت في حاجة لتكثيف كبيرة مثل بحر الشمال للحصول على مصادر بديلة وأرجو ألا تكون قد أعطيتكم صورة للقمة ولكنني أتحدث عن الحقائق .

● المصدر : هل تتوقع ، بما أن هناك رؤيتين اليوم . الرؤية الأولى وقد سمعناها من الدكتور أحمد يوسف وهو يرى بالفعل أن الموقف العراقي يمكن أن يتغير . وهناك شواهد على ذلك منها طبيعته المتفردة ومن

هذا ينبغي على فترة الحظر أن تستكمل . وهناك وجهة نظر أخرى ترى أن بقاء القوات في هذه الحالة يملك التحالف الغربي ويؤدي لحالة من الزلزال للتكثيف ستتزايد ومصاديق الولايات المتحدة ستكون معرضة للخطر ويقتضي لأن الضربة قد لا تنتهي لفترة الحظر وأنه لن يكون هناك فارق زمني بين الحصار الاقتصادي والضربة . فهل تتوقع الضربة ؟

● اللواء أحمد عبدالحليم : قال الدكتور أحمد يوسف أن هذا يحدث على



المصدر : **العمد** ور

التاريخ : ٢٠١٩ عن ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فترة زمنية كبيرة وقد تعرضت لذلك في سياق حديثي ولكنه سيحدث على مدى زمني شتيل .. ولقد انه اذا كان هناك إمكان للحل فهو يتطلب موافقة صدام حسين الآن وان يكون العمل العربي مستعدا الآن كي نقل فعالية آلة الحرب الى ادنى حد لها اذا لم يمكن ايقلها .

ثاني لمسألة التكاليف وهي بالطبع عملية محسوبة . فهذا الشكل لا يمكن ان يستمر لفترات طويلة . واذا افترضنا انه سيظل موجودا في المنطقة عسكريا وليس بهذا الحشد والتجميع لكن اذا حشد بهذه الكمية فلا يمكن ان يستمر لفترات طويلة لأن هذا يكلف مليارات من الدولارات وقد تؤدي الى خراب للولايات المتحدة والغرب بالكامل وهو امر يجب ان يسهه في الاعتبار لأنه لا يمكن ان يقصر بكل ذلك الا اذا كان هناك مقابل . ولكن هل يمكن ان نجعل صدام حسين يغير رايه الآن وان تقدم بالمشروع العربي الخاص بنا والذي يخلو على الأرجح على النقاط الرئيسية التي يطلب بها العالم ، هذا هو السؤال ؟

صدام وخط الانتحار العسكري

●●● السفير حافظ اسماويل : هذه حرب تقليدية بامتياز اللواء ونحن لم نحسب حسب الحرب غير التقليدية وصدام ان يلجا للحرب التقليدية لأنه يعرف جيدا توافقات القوى بينه وبين امريكا والحشود التي تتجمع في تركيا وغيرها وبالتالي قد يتحرك على خط الانتحار ويخلق مواقف قد لا تستطيع امريكا ان تتصرف بشأنها وربما يفعل كما فعلت فيقتل لسنوات لو كما حدث في أفغانستان مع وجود قوة ضخمة تمكك فبقية نرية عجزت على ان تفرض نفسها . والأمريكيون اذا استخدموا كل هذا الحشد ضد العراق لماذا تستخدم ضد روسيا . والواقع انه ليس في الامكان فصل الحرب عن العملية الدبلوماسية ، فكما كان الرئيس السلفات - رحمه الله - يقول تبدأ الحرب وتنتهي بالمحادثات ، ومن لم يجب علينا اذا كنا نريد ان نملك المبادرة الا نوقف الجهد الدبلوماسي لأن الحرب ستبدأ غدا .

ولكي تستمر الجهود الدبلوماسية ونحن تنتهي الحرب يترك ايحاء التحرك

الدبلوماسي ، ثم يجب الا ترتبط بالتقييم التقليدي للحرب ، فامريكا ايضا لديها تيرود من الداخل ومن حلفائها ومن الاتحاد السوفييتي والدول الأخرى ولكنها قد تكون غير واضحة .

للتوجه للولايات المتحدة مفرجا لكي تخرج من المأزق الذي وضعت نفسها فيه : بمعنى ان توجد للعراق والولايات المتحدة مفرجا من هذه الأزمة ، والرأي العام الأمريكي يرفض الحرب .

قد يكون مؤيدا للحظر ولكن حتى الحصار الرأي العام ليس معه مائة في المائة ولكنه يعارض الحرب لأنه لا يريد ان تأتي الاكلاف في الصناديق وقد جرى ذلك في فيتنام وغيرها . وبالنسبة للرهائن قرأت امس خبرا يقول انهم يريدون اخراج الرهائن في مقابل السماح بوصول الامدادات الغذائية . إذن هناك احتمالات للحركة . ولا يمكن ان تتوالف الميكرات الدبلوماسية كي تبدأ الحرب ثم تنتهي الحرب وتبدأ الميكرات السياسية والدبلوماسية قد انتهى ذلك الامر منذ الحرب العالمية الثانية .

●●● د . صدام عيسى هناك سؤال آخر عن تأثير القوى العربية الممثلة للصيغة للولايات المتحدة على القرار الأمريكي ويضطر - خاصة مصر وسوريا لأنه من الواضح انه ليس لمصر أية مصلحة في ضرب العراق .. ولذا كتبت مصر تحارب بالعربية واستعادة الكويت وليس من مصلحتها ان يكون الأمن ضياع العراق .. ان ماضي قوة النظام المصري والنظام السوري وغيرها على القرار الأمريكي ؟ هذا سؤال نظرحه .

ونقله أخرى يريد الوصول اليها انه من مصلحة امريكا ايضا استمرار التوضع على ما هو عليه القصصيا وظهر ذلك عام ١٩٧٤ لأنه كان من مصلحة امريكا وضع البترول والحظر الذي استمر كان تأثيره جيدا جدا في مواجهة اليابان وأوروبا الغربية .. واعتقد ان استمرار التوضع يحدث اليوم فإن اكبر اقتصاد تعرض للخسائر يفرض النظر عن انخفاض الدولار ، هو الاقتصاد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأمم المتحدة

التاريخ:

١٩٩٠ ع ٦٣١

اليمني، المنطقة التلقية اتنى اعتقد ان هناك شرخا في التحلل الغربي لجزء كبير من اوروبا لاينظر بعين الخصب للعراق - الكويت استثمارات الاسفسيه بالمليارات في اليابان والولايات المتحدة في حين ان العراق عميل اساسي للدول الغربية . لكن ليس بنفس النظرة الأمريكية . مثلا في قضية النفط كل العالم يعلم جيدا ان العراق وغيره يستطيعون بيع بترولهم الا لدول اوروبا الغربية واليابان . وليست هذه قضية .. فمن يبيعونه !! هل للاتحاد السوفييتي ؟

هذا ممكن جدا ولكن القضية بالنسبة للغرب قضية استراتيجيه . بمعنى انهم لا يريدون ان يقع الـ ٢٠٪ من إنتاج العالم من البترول في يد شخص لايمكنهم التنبؤ

بخطونه اذتلقى .. ان الاموال الكويتية مودعة في البنوك الامريكية والاوربية التي تستثمرها . وهذه قضية اساسية . والقضية ليست فقط البترول في نظر الغرب فالبترول سيباع في النهاية لهم .

ولما اعتقد ان احتمال الحرب ليس مئة في الملة . فلا يوجد شيء في الكون ١٠٠٪ . ف دائما هناك خيارات . والسياسة والحرب انما هما بدائل . ولما اعتقد الاقتصاديا . انه ليس هناك ضرر كبير على الولايات المتحدة الأمريكية من استعمار هذا الوضع على ما هو عليه على المدى الطويل . فلما قال د . علي الدين هلال ولكن سائرهما بمعنى آخر القوى الامريكية ليست موجهة فقط للدول العربية وإنما موجهة بنفس القدر للدول الأوروبية واليابان .. فأمريكا تريد ان تظهر زعامتها للعالم كله . ولكن اقتصاديا اعتقد ايضا ان استعمار الوضع الحالي ليس في صالح الولايات المتحدة .

المواقف الحالية وال تدخل الاسرائيلي

● المصور: هل يتوقع توجيه ضربة نووية لمنطق البترول لأن مثل هذه الضربة تلحق المنطقة كل ابار البترول ؟
● اللواء احمد عبد الحليم : المواقف الحالية في اطار الحدث الحالي . لا يدعو

لتدخل اسرائيل . نحن متفقون على هذه الحقيقة ولا داعي للحديث عنها . دخول اى قوات عراقية الى ارض اسرائيل هو عمل عدواني مباشر ضد اسرائيل . هذا اذا جرى هذا السيناريو فانه سيخرج اسرائيل عن المواقف الذي تكلمت عنه في الحدث الاول . لأن مستشرق اسرائيل لانها تعتبر سواء دخول ارض او دخولها هي نفسها عملا عدائيا . يستدعي اعلان الحرب .. وهذا سوف تدخل القوة الاسرائيلية كلها في الحصب الذي لم ندخلها اليه . حتى الآن نحن لم نحسب القوة الاسرائيلية . وحينئذ كله حول قوى منقولة من الولايات المتحدة ومن المسرح المختلفة إلى المنطقة . اسرائيل خرج الحصب . اسرائيل تلحق العراق الغزاة التي اشرت اليها والتي قد تكون لصالح العراق لو ان هناك عملا عربيا مشتركيا بلقوة مثل وجود اسرائيل في المنطقة وجودها على المسرح وامكاناتها العسكرية التي نعرفها جيدا وقربها من مصادر الامداد . وبالتالي مستضاف قوة عسكرية مطلقة للتجميع الموجود حاليا .

● المصور: بهذه القوة سوف تظهر اشياء كثيرة بالسلب فقد تكثير مشاكل الحكم العربي .. ؟

● اللواء احمد عبد الحليم : لن يحدث وهذه هي المنطقة الاسفسيه لحتى في السيناريو الامريكي وهذه المعمول حسابه لتقليل الخسائر العسكرية إلى ادنى حد حتى تمحل حصباً لآخر في العملية . هذا يستلزم طبيعة خاصة للعملية إذا بدلت .. هذه الطبيعة ان تكون الضربة قوية وسريعة وحاسمة في اقل وقت ممكن قبل ان تتحرك اى جهة لتخبر موقفها . والمضال الآن هو من هي الجهة التي ستفكر موقفها ؟

● د . احمد يوسف : المواقف خرج . فان تضرب اسرائيل العراق بينما الجيش السوري يشارك اسرائيل في هذا الهجوم امر يجب الا نستخف به .. واعتقد انه حتى السياسة المصرية ستكون في حرج .. فالمضال اعتقد انه اعاد من هذا بكثير ..



العراق.. وإن أي تسوية غير هذا هي هزيمة للولايات المتحدة الأمريكية. ومن ثم القول إن هذه الآلة العسكرية حينما تحركت تجاوزت أهدافها ورغبتها موضوع الكويت، وفي ذهن هذه الآلة أن هناك نظاما لا يدخل في الخط ويستحيل التعامل معه. الأمر الثاني أن هناك قوة عسكرية.. أكبر مما ينبغي.. في هذه المنطقة من العالم ويجب الاستيلاء حرجا. أريد أن أقول، ونحن هنا نتحدث.. الأمر المؤكد أننا نختار بين بدائل كلها سيئة، إما نحن فيه كثرته، وما نفعله في واقع الأمر أننا نحاول الخروج بأقل قدر من الأضرار.. أو ملو للحل الذي يقلل من الأضرار.. لكن نحن نختار بالفعل.. المنطقة دخلت نظاما منظما.. وكل مفترق لن نفعله الآن هو كيف نتقل من الأضرار وكيف نحل الخسائر.. وهنا تأتي أهمية العمل السياسي أو الدبلوماسي..

وحتى إن كانت الأحداث تميل إلى ترجيح التدخل العسكري.. لهذا لا ينبغي أن نتنقل عن المبادرة للدبلوماسي لأن أي ترتيب للأوضاع سواء خلال العملية العسكرية أو ما بعد العملية العسكرية يحتاج لتصورات سياسية واستراتيجية ولا ينبغي أن نترك القوى غير العربية بها ولا تصبح مأساة لاحدود لها.

قبول صدام للشروط الدولية

هو الخيار العربي الوحيد ؟

●● المصدر: السؤال الآن كيف ؟

●● السفير تحسين بشير: موضوع التدخل العسكري أصبح في يد غير العرب، الخيار العربي الوحيد هو أن يقوم الرئيس صدام بقبول الشروط الدولية وماعدا ذلك للحرب قادمة.

●● د. علي الدين هلال: تسمح في بيان القطع.. إذا افترضنا جدلا أن بغداد قلت اليوم إنها ستستسلم من الكويت واعلنت جولا زمنيًا للاستسلام.. ليس من المتصور أن التقرير الاستراتيجي للقوى الأجنبية سيؤدي بها إلى البقاء في المنطقة.

●● السفير تحسين بشير: المنطقة المطلوبة من مصر أن تتنزه.. ولو في اللحظة الأخيرة، أي إمكانية لإعطاء صدام مخرجًا سياسيًا ليس عبر التلفزيون

●● د. علي الدين هلال: طبيعة الأزمة لها مستويات مختلفة، واللواء أحمد عبد الحليم تكلم كرجل عسكري، وهو لم يلصق ليحت هل أمريكا مهتمة بأثر هذا الهجوم على الرأي العام في السودان.. مثلا؟.. لنا رأي أن ذلك لا يدخل في حسابات الأمريكين، وهذا يتقلا إلى مستوى آخر من التحديد، فلنا رأي أننا يجب ألا نخلط الأوراق، الموضوع الرأي العام في السودان لا يدخل في حسابات التقدير الاستراتيجي لأمريكا، علينا أن نفرق بين ملتزماته وبين المؤثرات على أرض الواقع، فعلا الدكتور حسام عيسى يتحدث عن بعض الأمور التي تتم في أوروبا الآن وعليها أن تعرف ماذا حدث اليوم وأمس وملا؟ سيحدث غدا؟ فلانها ملا عرفت أن تغير دستورها.. حتى يسمح لها بالمشاركة والرئيس ميثاق بعد أن كان يتخذ موقفا محايدا أو شيئا من هذا القبيل.. بدأ يأخذ موقفا متصليا.. ويقال في معرض تفسير تغييره لرايه أنه جاء استجابة للرأي العام الفرنسي الذي يطالب 7٧% منه بعمل عسكري، لكننا لهذا هذا الموقف، اسبانيا أرسلت.. إيطاليا أرسلت.. ما أريد قوله هو أننا علينا أن نفرق بين كوننا نتكلم عن أشياء ربما تحدث في غضون أيام وبين ما يمكن أن يحدث بعد ثلاثة شهور.. فعلا لو استمرت الأزمة دون تحرر عسكري لمدة شهرين لتفكك المعسكر الغربي.

العمل العسكري

والانتخابات الأمريكية

فيما هناك موضوع يجب أن نتفاهله.. فالرئيس بوش لديه انتخابات نصفيه للكونجرس الأمريكي في نوفمبر القادم، وإذا تأخر العمل العسكري حتى هذا الوجود فذلك مسألة صعبة.

وأريد أن أثير إلى التقرير الذي نشرته مجلة «النيو تومست» الإنجليزية، ولغير الرأي الذي قلته حينما طرحت التساؤل التالي:

معاني النصر الآن أو الهزيمة من وجهة النظر الأمريكية؟.. وقالت أيضا: إن القضية ليست انسحاب القوات العراقية من الكويت.. القضية الآن من منظور الأمريك، هو فشل نظام الحكم في..

Bibliotheca Alexandrina



0482898